نا ابو بشر بن احمد بن حماد في طريق مصر نا ابو بكر بن ادريس سمعت الحميدي يقول كان
احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على سفين بن عيينة فقال لي ذات يوم او ذات ليلة هاهنا
رجل من قريش له بيان ومعرفة فقلت له فمن هو قال محمد بن ادريس الشافعي وكان احمد
قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اجترني اليه وكان الشافعي قبالة الميزاب فجلسنا اليه
ودارت مسايل فلما قمنا قال لي احمد بن حنبل كيف رايت فجعلت اتتبع ما كان اخطا فيه
وكان ذلك مني بالقرشية يعني من الحسد وكان احمد قال لا ترضى ان يكون رجل من قريش يكون
له هذه المعرفة وهذا البيان او نحو هذا القول تمر مائة مسئلة يخطي خمسا او عشرا اترك
ما اخطا وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجالسته فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم
مجلس الشافعي رضي الله عنه حتى لا يكاد يقرب مجلس سفين قال وخرجت مع الشافعي الى
الى مصر وكان هو ساكنا في العلو ونحن في الاوسط فربما خرجت في بعض الليالي فارى
المصباح فاصيح يا غلام فيسمع صوتي فيقول بحقي عليك ارقا فارقي فاذا قرطاس ودواة فيقول
فيه يا ابا عبد الله فيقول تفكرت في معنى حديث او مسئلة فخفت ان يذهب علي فامرت
بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبه الجديدة كلها بمصر في مدة نحو خمس سنين
رحمه الله وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن حنبل قال سمعت الشافعي
رضي الله عنه يقول تلك يبس الشعر

ارى دا نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المفاوز والقفر
فوالله ما ادري الى الخفض والغنى اساق اليها ام اساق الى القبر قال
ابو سعيد فسيق والله اليهما جميعا رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم
نا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي سمعت ابرهيم بن علي بن عبد الرحمن الموصلي يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي
يحكي يقول في قصة ذكرها لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المهامه والقفر
فوالله ما ادري الفوز والغنى اساق اليها ام اساق الى قبري
قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سيق اليهما جميعا رحمه الله وقال حرملة بن يحيى قدم علينا
الشافعي سنة تسع وتسعين ومايتين عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثت
عن الربيع سمعت اشهب بن عبد العزيز وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت الشافعي
ولا تذهب علم مالك فبلغ الشافعي ذلك فتبسم وانشا يقول
تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهيا لاخرى مثلها فكان قد

وقد يعلموا لو يعلم العلم عالم لبين مت ما الداعي على بمخلد وقد روا ه
ان حكان من غير هذا الوجه وقد مات الشافعي ولم يتاخر بعده اشهب الا بشهر او ما
وقال ابن خزيمة سمعت اسمعيل بن يحيى المزني يقول دخلت على محمد بن ادريس الشافعي في مرضه
الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فرفع راسه وقال اصبحت من الدنيا
راحلا وللاخوان مفارقا ولسوء عملي ملاقيا وعلى الله واردا ما ادري روحي تصير الى الجنة
فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكا وانشا يقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما
فان تنتقم مني فلست بايس ولو دخلت نفسي بجرمي جهنما
فلولاك لم يغوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك ادما

وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد بن حمزة بن ابرهيم الوراكي انا والدي
ابو علي حمزة بن ابرهيم نا الشيخ اسمعيل بن موسى العلي نا الشيخ ابو علي محمد بن نصر نا ابو بكر محمد بن احمد
الخطيب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد شاكر يعني في مناقب الشافعي قال سمعت المزني
قال دخلت على الشافعي عند وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا
راحلا ولاخواني مفارقا ولكاس المنية شاربا وعلى الله واردا ولسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري الى
الجنة تصير فاهنيها او الى النار فاعزيها فقلت عظني فقال لي اتق الله ومثل الاخرة في
قلبك واجعل الموت نصب عينيك ولا تنس موقفك بين يدي الله وكن من الله على وجل واجتنب
محارمه وادي فرايضه وكن مع الله حيث ولا تستصغرن نعم الله عليك وان قلت وقابلها
بالشكر وليكن صمتك تفكرا وكلامك ذكرا ونظرك عبرة واعف عمن ظلمك وصل من قطعك
واحسن الى من اساء اليك واصبر على النايبات واستعذ بالله من النار بالتقوى فقلت زدني
فقال ليكن الصدق لسانك والوفا عمادك والرحمة ثمرتك والشكر طهارتك والحق تجارتك
والتودد زينتك والكياسة فطنتك والطاعة معيشتك والرضا امانتك والفهم بصيرتك
والرجا اصطبارك والخوف جلبابك والصدقة حرزك والزكوة حصنك والحيا اميرك
والحلم وزيرك والتوكل درعك والدنيا سجنك والفقر ضجيعك والحق قايدك والحج والجهاد
بغيتك والقران محدثك والله مونسك فمن كانت هذه صفته كانت الجنة منزلته ثم رمى بطرفه الى
السماء واستعبر وانشا يقول اليك اله الخلق ارفع رغبتي وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

ايمانه بعده واعلى انه ... العفو منه تكرما

فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو على الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك ما يغوى بابليس عابد ... فكيف وقد اغوى صفيك آدما
فان تعف عني تعف عن متمرد ... ظلوم غشوم ما يزال ماثما
وان تنتقم مني فلست بآيس ... ولو ادخلوا نفسي بجرمي جهنما

وهذه ابيات غريبة جدا وقال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال ما العشاء الاخر في السقم ما لقي الشافعي فدخلت عليه فقال لي يا ابو موسى اقرا علي ما بعد العشرين والمائة من آل عمران واخف القراءة ولا تثقل فقرات عليه فلما اردت القيام قال لا تغفل عني فاني مكروب قال يونس عنى الشافعي بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم او نحوه وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسالني عن اصحابنا فقلت له انهم يتكلمون فقال لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة ووددت ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعني كتبه على ان لا ينسب الي منه شي قال هذا الكلام يوم الاحد ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين قال وسيل الربيع عن سن الشافعي فقال نيف وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة قال ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المصري ثنا الليث الخفاف وكان معدلا عند القضاة ثنا العزيزي وكان متعبدا قال رايت ليلة مات الشافعي في المنام كانه يقال مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكاني رايته يغسل في بيت عبد الرحمن الزهري في مسجد الجامع وكان يقال لي يخرج به العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل يخرج به بعد العصر فقلت الذي رايت في المنام قيل لي يخرج به بعد العصر وكاني رايت في النوم حين خرج به كان معه سرير امراة ربة الصوت فارسل امير مصر لا يخرج به الا بعد العصر فحبس الى بعد العصر قال العزيزي فشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رايت سرير امراة مع سرير ... المراة ربة السرير مع سريره قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة بعد ما صلى المغرب اخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين وهكذا قال غير واحد في تاريخ وفاته انه سنة اربع ومائتين وقد تقدم انه ولد سنة خمسين ومائة فيكون عمره يوم مات اربعا وخمسين سنة رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرات

يوم بعينه وهكذا رواه النسائي من حديث مالك والترمذي وابن ماجه من حديث الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وهذا ورد من الافراد اجتمع في سنده مكة من الائمة الاربعة وهذا عزيز جدا وقد روى الامام احمد في مسنده عن الشافعي احاديث اخر غير هذا بل قد روى عن رجل عنه وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عن ابيه ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا الشافعي عن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعي رضي الله عنه ما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بخمسة وعشرين جزءا ثم قال الخطيب لا اعلم احدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطا عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قلت وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم به وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد به كذلك الربيع عن الشافعي وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة فقيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقد انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم الفقيه المامون ثنا ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا ثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الرجل في الجماعة على صلوته وحده بخمسة وعشرين جزءا

باب ذكر المسايل التي انفرد بها الامام الشافعي رضي الله عنه من دون اخوانه من الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين وذلك مرتب على ابواب الفقه من كتاب الطهارة الى الصلوة فمن ذلك انه كره استعمال الماء المشمس واختلف الاصحاب فيه على وجوه والمسند حديث لا تفعلي يا حميرا وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر لم يصح سنده ايضا والمرجع فيه الى الطب وقال في احد القولين بنجاسة الماء اذا مات فيه ما ليس له نفس سايلة كساير الميتات ووافق في الاخر الثاني الحديث

٣ فامتلوه وجعل المرجع فيه ضابط الماء الى القلتين لحديث ابن عمر رضي الله عنهما
٤ ووافقه احمد في روايه وقسم الماء الى طاهر ونجس وطهور ولذا عند احمد في روايه
٥ وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضه ان النهي عنها محمول على التنزيه
٦ ووافق في القول الاخر الدليل على التحريم وهو الصحيح وفي اتخاذها وجهان احدهما
ايم يجوز حله فالدليله وحكاه ابو موسى الحنبلي قولا عن الشافعي والاصح في المذهب انه
٧ لا يجوز اتخاذها لانه ذريعه الى استعمالها ووفاقا لهم وقال فيمن اشتبه عليه ما طاهر وما
نجس انه يتحرى ويتوضا بالماء الطاهر على ما يغلب في ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لا يتحرى
بل يتيمم وعن ابي حنيفه ان كانت الاواني الطاهره اكثر والنجسه تحرى والا فلا وعن مالك يتوضى
بكل منهما ويصلي بعدده وعنهم روايات اخر غير ما ذكرنا والغرض انه عن كل واحد قول
٨ وكره السواك للصائم بعد الزوال لازالته الخلوف من الفم ووافقه احمد في روايه وحكى الترمذي
عن الشافعي انه لا يكره والحاله هذه كقول الثلاثه لعموم احاديث الترغيب في السواك وقال
٩ بوجوب الختان على الرجال والنسا وعن ابي حنيفه انه سنه مطلقا وقال احمد بوجوبه
١٠ على الرجال وسنيته للنسا وقال انه يجزي في مسح الراس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره
ووافقه احمد في روايه وقال مالك واحمد في الروايه الاخرى باشتراط الاستيعاب
وعن ابي حنيفه مقدار ربع الراس والناصيه او ثلاثه اصابع روايات واستحب الشافعي تكرار
مسحه ثلاثا لعموم احاديث في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه
١١ وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما ثلاثا وقال الشافعي يجزي
في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح اكثره وقال
١٢ ابو حنيفه يجب مسح مقدار ثلاثه اصابع وقال بانتقاض الوضو من لمس النسا الاجنبيات
مطلق العموم الايه وله في ذوات المحارم قولان وقال مالك ان لمس بشهوه انتقض
والا فلا وقال ابو حنيفه لا ينتقض الا ان لمس براس ذكره شفرها وعن احمد ثلاث روايات
١٣ كقول الشافعي ومالك والثالثه لا ينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الجديد بانتقاض
الوضو ايضا من مس حلقه الدبر وهو الروايه عن احمد وله قول اخر انه لا ينتقض وفاقا للثلاثه
١٤ وعنه في لحم الجزور قول حكاه ابن القاص انه ينقض الوضو لحديث في صحيح مسلم
١٥ وهو روايه عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لا ينقض كقولهم وانفرد الشافعي بايجاب
١٦ الغسل من انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوه خلافا لهم وكذا عنده يجب الغسل
على من خرج منه مني بعد الغسل وقال مالك لا غسل عليه وقال ابو حنيفه ان كان خروجه

بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد ثلاث روايات كالثلاثه وقال
الشافعي فيمن بدنه صحيح وجريح يغسل الصحيح ويتيمم عن الجريح وقال مالك الغسل الصحيح ١٧
ويمسح الجريح ولا يتيمم وقال ابو حنيفه ان كان الاكثر صحيحا غسله ولا يمسح ولا يتيمم
وان كان جريحا تيمم ولا مسح ولا غسل ومن كتاب الصلوه الى الزكوه الجديد
ومذهب الشافعي انه لا وقت للمغرب الا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضي الله عنهم ١٨
وهو روايه عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار وجهه الدليل ان وقتها موسع الى غيبوبه
الشفق كقول الثلاثه لثلاث احاديث في صحيح مسلم والجديد مذهبه ان تعجيل العشا ١٩
افضل لعموم الاحاديث الوارده في فضيله اول الوقت والقول الاخر ان تاخيرها افضل
كقول الثلاثه لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله قول اخر انه ان اجتمع الجماعه
عجل والا اخر والله اعلم وذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان الاذان تسع عشره ٢٠
كلمه بالتكبير اربعا في اوله مع الترجيع وهو اذان ابي محذوره وقال الامام مالك هو سبع عشره
كلمه يكبر في اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفه واحمد هو خمس عشره كلمه يكبر اربعا
في اوله من غير ترجيع وهو اذان بلال واختار الشافعي اقامه بلال رضي الله عنهما احدى ٢١
عشره كلمه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه
حي على الفلاح قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ووافقه الامام احمد في روايه وقال مالك الاقامه فرادى كلها الا انه يقول قد قامت الصلوه
مره واحده فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفه الاقامه هي الاذان مثنى مثنى كما تقدم
وزياده قد قامت الصلوه مرتين فجعلها سبع عشره كلمه والجديد من مذهب الشافعي انه ٢٢
لا يثوب في اذان الصبح وقال في القديم هو سنه كقول الثلاثه وهو المفتى به للحديث وقد
اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد من صلى باجتهاده الى القبله ثم تبين الخطا ٢٣
لزمه الاعاده وقال في القديم لا اعاده عليه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان تبين
انه كان منحرفا فلا اعاده عليه وان كان مستدبرا فعنه روايتان ومن افراده الجهر ٢٤
بالبسمله في الصبح والاوليين من المغرب والعشا وقال ابو حنيفه واحمد يسر بها وقال مالك
لا يقراها بالكليه ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من اول الفاتحه ايه على الصحيح وفي بعض
ايه وكذا من سائر السور على اصح الطريقين وقال مالك وابو حنيفه ليست بايه لا من الفاتحه
ولا من غيرها وقال احمد ليست ايه من غيرها روايه واحده وهل هي من القران على روايتين
وعنه انها نزلت منفصله عن السور للفصل بينهما وليست منهما والله اعلم ثم الجديد ٢٥

٢٦ ومذهبه انه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وقوله القديم انما تجب في الجهرية وتجب
في السرية وقال الثلاثة المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا في الجهرية ولا السرية لما في الحديث
٢٧ من كان له امام فقراءته له قراءة وقال الشافعي يؤمن الامام على قراءة نفسه وله في
المأموم قولان وقال مالك يؤمن المأموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفة لا يؤمن
هذا ولا هذا وقال الامام احمد يؤمن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
٢٨ تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه والجديد من المذهب انه يسن قراءة السورة
في الاخريين من الرباعية وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول الثلاثة وقال
٢٩ الشافعي يصح صلاة من قرا في صلاته من مصحف وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك يجوز
في النافلة دون الفريضة كمذهب مالك وقال ابو حنيفة تبطل صلاة من فعل ذلك مطلقا
٣٠ وقال الشافعي لا يجزئ السجود على كور العمامة خلافا للثلاثة الا رواية عن احمد كالشافعي
٣١ وقال في الجديد باستحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يستحبه في القول
٣٢ الاخر كمذهب الثلاثة وقال الشافعي بوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
وعنه رواية كقول ابي حنيفة ومالك انه سنة وليس بفرض ثم اختلفوا اي التشهدات افضل
فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس لانه الكثر ذكرا وهو في صحيح مسلم واختار مالك ما رواه
في موطئه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال على المنبر واختار ابو حنيفة واحمد تشهد ابن مسعود
٣٣ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ومذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض لا تصح الصلاة الا به خلافا لهم وقد
ادعى بعضهم ان الشافعي رحمه الله تفرد بهذا المذهب دون العلماء ولا سلف له فيه
وليس كما قالوا اذ قد روي هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وابي مجلز والشعبي والباقر
وغيرهم وهو الذي اختاره الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه ابن
المواز من المالكية وقد افردت في ذلك مصنفا حتى انه اختلف اصحاب الامام احمد
في وجوب الصلاة عليهم كما ارشدهم الى ذلك في الحديث الصحيح الى اخره وقال لان احمد اختار
٣٤ ذلك ومذهب الشافعي ان الامام والمنفرد يقنت في صلاة الصبح بعد الرفع من الركعة
الثانية جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال مالك القنوت قبل الركوع الثاني وقال
ابو حنيفة واحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كاختلاف الشافعي ومالك
٣٥ في الصبح فابو حنيفة قبل الركوع واحمد بعده وجادة المذهب انه لا يتاكد سجود التلاوة
للسامع

للسامع بخلاف التالي والمستمع وقال احمد ومالك يتاكد في حق الجميع وان تفاوتوا واوجبه
ابو حنيفة على الجميع واختلفوا في تعداد سجود التلاوة وتعيينه فقال الشافعي في
الجديد هن اربع عشرة سجدة منها في الفرقان والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان
في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرا
واما سجدة ص فسجدة شكر ليست من عزائم السجود وعنه وذلك من افراده الا رواية
عن احمد وقال ابو حنيفة هن اربع عشرة ولكن اسقط التي في اخر الحج وعوض منها سجدة ص
ف وقال مالك هي احدى عشرة فاسقط التي في اخر الحج والاولى في المفصل وهي التي في النجم والانشقاق
واقرا واعتبر سجدة ص وهو القول القديم للشافعي وقال احمد هن خمس عشرة الاربع
٣٦ عشرة التي ذكرها الشافعي مع زيادة سجدة ص والله اعلم وقال ان سجود السهو سنة ان
ترك جاز وقال احمد بل هو واجب وهو المشهور من مذهب ابي حنيفة وقال مالك ان كان
٣٧ عن نقصان فواجب والا استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا
ن الا ان نسيه فيسجد بعد السلام وقال ابو حنيفة محله بعده مطلقا وقال مالك ان كان عن نقص
فقبله والا فبعده فان اجتمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه يتبع ما ورد في الحديث
فيسجد كما جاء وما عداه فقبل السلام واتفق الائمة على كراهة حضور الحسناء الشابة الجماعة
قال الشافعي وهكذا حكم العجوز التي يشتهى مثلها وقال مالك واحمد لا يكره ذلك للعجائز
٣٩ وقال محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا يكره لهن ذلك في الفجر والعشاء وتكره في
الباقي ولنا قول يصح صلاة القارئ خلف الامي والجديد لا تصح صلاته كقول مالك واحمد
وعند ابي حنيفة انه لا تصح صلاة المأموم ولا الامام ايضا وللشافعي قول اخر وهو انه تصح
صلاته وراءه في السرية دون الجهرية لانه في السرية لا يتحمل الامام عن المأموم القراءة وهذا
٤٠ القول من افراده ايضا وقال الشافعي تصح صلاة المفترض خلف المتنفل ومن يصلي فرضا
خلف فرض اخر سواء اتفقا او اختلفا في العدد خلافا لهم ولنا قول اخر انه يجوز الجمع
٤١ بين الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع
٤٢ ابو حنيفة من ذلك الا بعرفة ومزدلفة في جماعة وقال الشافعي بجواز الجمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعذر المطر في الجماعة لحديث ابن عباس وقال مالك
واحمد بجواز ذلك في المغرب والعشاء ولا يجوز في الظهر والعصر وابو حنيفة اشد منعا
٤٣ لهذا وهذا مطلقا وقال الشافعي بوجوب الجمعة على من سمع النداء سواء كان بينه وبين
البلد ميلا او اميالا وقال مالك واحمد ان كان بينه وبينهم فرسخ فما دونه وجب عليه

الحضور والاذان وقال ابو حنيفه لا تجب الجمعه الا على اهل المصر ولا تجب على الخارجين عنه
ولو سمعوا النداء وقال الشافعي لا تنعقد الجمعه الا باربعين نفسا احرارا بالغين عقلا مقيمين ٤٤
في الموضع لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا الا ظعن حاجه وقال ملك تنعقد بمن تتقرى
بهم قريه ويكون بينهم البيع والشرا من غير حصر وقال ابو حنيفه لا تنعقد الا في مصر
جامع عظيم وهو مذهب سلمه عن الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام ومامومان اثنان
مع الامام كقول الشافعي وعنه لا بد من خمسين نفسا وقال الشافعي بوجوب الجلوس ٤٥
بين الخطبتين وقال الواقي سنه قال ابو حنيفه واحمد وكذلك القيام فيهما سنه ايضا
وقال الشافعي في الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبه على الخطيب ولا المستمع دون الخطيب ٤٦
وقال ابو حنيفه وملك والشافعي في القديم يحرم الكلام عليهما قال ملك الا للامام
ان يتكلم في الخطبه بما فيه مصلحه كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا كلم احدا على
التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصه عمر وعثمن رضي الله عنهما وقال الشافعي فيما اذا صلى ٤٨
الجمعه ركعه ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد وملك يتمونها جمعه وقال ابو حنيفه
تبطل الصلوه بالكليه ويستانفون صلاه الظهر فرادى وكذا قال ملك فيما اذا لم يدركوا ركعه
من وقت الجمعه بل اقل منها او لم يدركوا شيا بالكليه انهم يصلون الظهر فرادى وقال
الشافعي في مثل هذا انهم يصلون الظهر جماعه والله اعلم ومذهب الشافعي انه يستحب ان يكبر ٤٩
في العيد بعد تكبيره الافتتاح سبعا في الاولى وخمسا في الثانيه بعد تكبيره القيام وقال ملك
واحمد لا بل في الاولى بعد تكبيره الافتتاح ستا وفي الثانيه خمسا وقال ابو حنيفه يكبر في
الاولى قبل القراه ويكبر في الثانيه بعد القراه ثلاثا ثلاثا سوى الفواتح وهو رواية عن احمد
وقال الشافعي الافضل في التكبير في العيدين ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ٥٠
الله اكبر ولله الحمد يكبر ثلثا اولا ويشفع التكبير في اخره وقالوا بل الافضل ان يشفع التكبير
في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رويه الهلال الى ان يخرج الامام ٥١
لصلوه العيد وهو روايه عن احمد وفي قول عنه الى ان يحرم بصلوه العيد وفي قول الى ان يفرغ
منها وعن احمد روايه اخرى الى ان يفرغ من العيد والخطبتين وقال ملك يكبر من ادرك
يوم العيد دون ليله الى ان يخرج الامام لصلوه العيد وقال ابو حنيفه لا يسن التكبير
في عيد الفطر واما عيد الاضحى فعن الشافعي في ابتدايه وانتهايه ثلثه اقوال احدها وهو
الجاري في المذهب انه يبتدي من صلوه الظهر يوم النحر ويختم بصلوه الصبح من اخر ايام التشريق
وهو قول ملك والثاني من ليله النحر الى صلوه الصبح من اخر ايام التشريق والثالث من صبح يوم عرفه

الى صلوه العصر من اخر ايام التشريق وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله
من افراد المذهب وقال ابو حنيفه يكبر من صلوه الصبح يوم عرفه الى صلوه العصر من يوم
النحر ولا فرق عنده هو لاء بين الحلال والمحرم وقال احمد بن حنبل يكبر الحلال من صلاه الصبح
يوم عرفه الى العصر اخر ايام التشريق والقول الثالث للشافعي وان كان محرما من ظهر
يوم النحر الى العصر اخر ايام التشريق ثم اتفقوا على ان ذلك مشروع بعد صلوه الفريضه
في الجماعه واختلفوا في المنفرد هل يكبر ام لا وقال الشافعي في احد قوليه يكبر خلف النوافل ٤٢
ايضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد الشافعي باستحباب صلوه العيد في المسجد الا ان يضيق
على الناس فيخرجون الى الصحرا وقال البقيه باستحبابها في الصحرا الا ان يكون ثم عذر من مطر
او نحوه فيصلون في المسجد وقال الشافعي يجوز التنفل قبل صلوه العيد لغير امام او لماموم في ٤٣
المسجد لكن با ذا ظهر الامام لا يصلي قبلها وقال احمد بن حنبل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال
ابو حنيفه لا يتنفل قبلها مطلقا ويجوز التنفل بعدها مطلقا وقال ملك ان كان في المصلى فانه
لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان كان في المسجد ففيه روايتان احداهما كالمصلى والثانيه
له ان يصلي ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوه الكسوف ٤٤
او الخسوف ووافقه احمد في روايه عنه ولا يختلف مذهبه انها تفعل في اوقات الكراهه وهو روايه
عن ملك واحمد والمشهور عنهما انه يذكر ويسبح ولا يصلي وقال الشافعي بوجوب كفن المراه على ٤٥
زوجها وان كانت ذا مال خلافا لهم وقال في الجديد الولي اولى بالصلوه على قريبه من الوالي وقال
في القديم بل الوالي اولى كقول ملك وابي حنيفه وقال احمد يقدم الوصي ثم الوالي ثم المولى وقال
انه يسرح شعر الميت تسريحا خفيفا وقالوا لا يسرح وله قول بانه يختن الميت اذا لم يختن في حال ٤٧
الحيوه وكذلك يعلم الاظفار ويقص الشارب وهو روايه عن احمد ومنع الباقون من ذلك حتى قال ملك
يعزر من فعل ذلك وقال بجواز تغسيل الرجل المراه اذا كانت زوجته ومعوا من ذلك الا ابا حنيفه ٤٨
ملك عند عدم النسا وقال الشافعي يصلي على الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان قد صلي عليه ٤٩
قبل ذلك وقال احمد الى شهر وهو وجه في المذهب وقال ابو حنيفه لا يصلي عليه في القبر الا اذا
لم يكن الولي صلى عليه فيصلي عليه الى ثلثه ايام وقال ملك لا يصلي عليه الا اذا لم يكن قد صلي عليه
او صلي بغير اذن الامام او الولي ولنا وجه انه يصلي عليه الى ثلثه ايام ووجه انه يصلى عليه ابدا ووجه
انه انما يصلي عليه من كان من اهل الصلوه عليه عند موته فاما من لم يكن اهلا لذلك فلا يشرع له
الصلوه عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلوه الجنازه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جسده
لم يبل صلوات الله عليه لان السلف والايمه لم يفعلوه وفيه وجه غريب في المذهب ان ذلك يستحب

٦٠ والله اعلم وقال الشافعي باستحباب تسطيح القبر وحديث علي لا ترك قبرا مشرفا الا سويته
واستحب التسنيم وهو وجه عندنا لان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما لا مشرفا ولا
٦١ لاطيا ومن باب الزكوة قال الشافعي رضي الله عنه فمن وجب عليها بنت
مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه مخير بين شرا بنت مخاض او ابن لبون وقال
٦٢ ملك واحمد يتعين عليه شرا ابنة مخاض وقال ابو حنيفة تجزيه هي او قيمتها وقال انه
تجزي الصغيرة عن الصغار في الغنم وقالوا الا يوجد الا كبيرة بالقسط كما توخذ الصحيحة
٦٣ عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان الذهب لا يضم الى الفضة في اكمال نصابها خلافا لهم الا
٦٤ ان احمد وافق الشافعي في احدى الروايتين عنه في ذلك وقال الشافعي فيمن اخرج المكسرة عن
الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال ابو حنيفة تجزيه مع الاساءة وقال احمد تجزيه حتى يخرج
٦٥ ما بينهما من التفاوت عن ملك الخوه وله قول ان زكوة العروض الحسد هو عن بحدا والمشهور
عنه وجوبها لقول الجماعة ثم انه يقول بوجوب تقويم العرض عند الشرا من ذهب او فضة
او عين فان بلغ نصابا زكاه والا فلا وقال ابو حنيفة واحمد تقوم بما هو انفع للمساكين من عين
٦٦ او نقود وعند الشافعي انه اذا نقصت قيمة العرض في اثنا الحول عن النصاب فان ذلك لا يضر
خلافا لهم في قولهم فيه ان نقص فانه لا تجب الزكوة والحالة هذه وقال ملك واحمد ان نصاب نقص في
اثنا حوله فلا زكوة فيه العروض وغيرها سوا وقال ابو حنيفة متى كان النصاب كاملا في ابتدا
٦٧ الحول وانتهايه وجبت الزكوة وله قولان مطلقان في الدين هل يمنع وجوب الزكوة
ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنة فلا تجب فيها الزكوة مع الدين
٦١ بخلاف الظاهرة وعنده انه لا تضم الحنطة الى الشعير ولا الى شي من القطاني في اكمال
النصاب وقال مالك تضم الحنطة الى الشعير لا الى القطاني وعن احمد كالشافعي ومالك
وعنه انه يضاف كل من هذه الاجناس الى الاخر مطلقا واما ابو حنيفة فعنده لا يفتقر
شي من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله وكثيره ولا يفتقر الى ضم شي منها الى الاخر
٦٨ ٦٩ واعتبر الشافعي الحول في زكاة المعدن في احد قوليه خلافا لقولهم وقال فيمن وجد
ركازا في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك الدار اولا ان ادعاه والا فهو لقطة
ان كان عليه اسم الامام والا ففي بيت المال مع الاموال الضايعة وذلك رواية عن احمد وقال
ابو حنيفة يخمسه الواحد والباقي لصاحب الخطة او لوارثه من بعده فان لم يعرفوا فلبيت
المال وقال اصحاب ملك هو لواجده بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كانت الارض
فتحت عنوة فهو للجيش والا فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول

٧٠ وقال في القديم فيمن منع زكاة ماله انها توخذ منه قهرا وشطر ماله تعزيرا لمقتضى حديث
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وقال في الجديد يعزر كقول مالك وعن احمد يستتاب فان تاب والا قتل وان
اداها والا قتل ولم يحكم بكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفة يطالب بها فان امتنع حبس حتى
٧٢ يؤديها بانكسار الحقوق ومذهب الشافعي ان البر اشرف اجناس صدقة الفطر وقال
عطا ٧٣ ملك واحمد التمر ثم الزبيب اعلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوة بلا
خلاف لهم الا احمد في رواية وله في المولفة تفصيل واقوال منها ما هو من افراده عن اخوانه
٧٤ كما هو مفصل في موضعه وكذلك له في الغارم تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل
٧٥ هو المجتاز والمنشي سفرا ايضا وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي
حنيفة انه المجتاز فقط وقال الشافعي اقل ما يدفع الى ثلثة من كل صنف وقالوا
٧٦ يجوز الصرف الى واحد من كل صنف وحسب الشافعي الغني الذي لا يجوز معه اخذ الزكوة
بالكفاية وهو رواية عن احمد وحده احمد في الرواية الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها
ذهبا وان لم تكفه وهو رواية في مذهب ملك ولهم اعني المالكية رواية بتحديد ذلك
٧٧ باربعين درهما وحد ذلك ابو حنيفة بملك النصاب من اي مال كان والله اعلم ومذهب
الشافعي انه يجوز للمرأة صرف زكاتها الى زوجها لحديث زينب امرأة ابن مسعود
وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ابي حنيفة انه لا يجوز وقال ملك ان كان
٧٨ يستعين بالزكوة في نفقتها ومؤنتها لم يجز وان كان له اولاد من غيرها او نحو ذلك جاز ومن
كتاب الصيام المشهور من مذهب الشافعي اذا راى اهل بلد الهلال فانه يجب
عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام فان اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب
الصيام الى غيرهم وعن ابي حنيفة واحمد اذا راه اهل بلد وجب على اهل الارض الصيام
ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك الى قول المنجم عن ابن سريج وغيره من اصحابنا
بلى اذا اخبر بذلك من يقبل قوله لان ذلك يغلب على الظن وجود الهلال يصح على
٧٩ التيسير والله اعلم ومذهب الشافعي في الاسير اذا اجتهد فصام شهرا او وافق ما قبل
٨٠ رمضان انه لا يجزيه ذلك في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه الفجر وهو مجامع فان نزع
مع طلوع الفجر صح صومه وان استدام بعده لزمه القضاء والكفارة وقال احمد
متى طلع الفجر وهو مجامع لزمه القضاء والكفارة سواء نزع او استدام وقال ابو حنيفة
٨١ ان نزع معه صح صومه وان استدام فعليه القضاء بلا كفارة وقال ملك ان نزع معه
لزمه القضاء وان استدام فالقضاء والكفارة وله قول في الموطوءة في نهار رمضان

٨٢ مكرهه او نائمه انه لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعي ان من افطر بغير الجماع
٨٣ لا كفاره عليه ووافقه احمد في روايه وخالفه الباقون وله قول فيمن عجز عن كفاره
٨٤ الجماع انها تستقر في ذمته وقال في الاخر تسقط عنه كقولهم ومذهبه ان من
٨٥ قطر في احليله شيا انه يفطر وبعضهم خلافا لهم ومذهبه فيمن مات وعليه صوم
من شهر رمضان او منذور انه يطعم عنه عن كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه
وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضا وقال ابو حنيفه وملك ان
اوصى بشي من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه في القضا ولا ابهام ويصام
٨٦ عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبه ان ارجا الليالي لطلب ليله القدر
ليله احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وقال احمد ليله سبع وعشرين
ارجا وقال ملك تطلب في الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفه انها تطلب
٨٧ في جميع السنه والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحه الاعتكاف
نهارا ووافقه احمد في روايه وخالفه في الاخرى وملك وابو حنيفه لم يصححوا الاعتكاف
٨٨ نهارا بدونه ومذهبه ان من نذر الاعتكاف ليلا لم يلزمه نهارا او نهارا لم يلزمه ليلا
ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليله التي بينهما نص عليه
وقد اختلف الاصحاب فيها على وجهين وصححوا انها تلزمه والغرض من هذا ان مذهب
البليه فيمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشترط التتابع انه يلزمه اعتكافه بلياليه
ونص احمد فيمن نذر اعتكاف يومين انه يلزمه التي بينهما بل مذهب ابي حنيفه فيمن نذر
اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب
الشمس حتى يستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن نذر اعتكاف يوم انه لا
٨٩ يصح حتى يضيف اليه ليله والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو
معتكف انه لا يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفاره في اظهر
٩٠ الروايتين عنه ومذهبه في المعتكف يخرج الى الجمعه ان شرط في نذره ذلك والا بطل
وقال مالك يبطل بكل حال وقال ابو حنيفه واحمد لا يبطل شرط او لم يشترط
٩١ لانه مستثنى بالشرع ونقل ابن المنذر عن الشافعي فيمن نذر الاعتكاف صامتا
انه يتكلم ولا التفات الى نذره لحديث ابي اسرائيل وزينب الاحمسيه وما اظن
بقيه الايمه يخالفونه في هذا والله اعلم فان الصمت مطلقا من البدع في الاسلام
وانما هو من امور الجاهليه كما قال الصديق فالنذر به نذر لا يلزم والله اعلم ومن

كتاب الحج قال الشافعي رضي الله عنه لا يشترط في وجوب الحج على المراه وجود ٩٢
المحرم وكذا قال ملك بشرط ان تحج مع جماعه نسوه واما الشافعي فقال لها ان تسافر
مع امراه واحده ووحدها اذا كان الطريق امنا على الصحيح من المذهب وللشافعي ٩٣
في افضل النسك اربعه اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا جاده
المذهب وقول ملك والثاني التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفه والرابع
الاطلاق ان افضلها ثم يصرفه الى ايهما شا وقال المروذي عن احمد من ساق الهدي
فالقران افضل لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومن لم يسق الهدي فالتمتع افضل
كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق على القول الرابع من اقوال
الشافعي ومذهب الشافعي ان المعضوب اذا بذل له ولده الطاعه في الحج لزمه ٩٤
بما امتنه له عليه في ذلك ولو بذل المال في قوله انه يلزمه القبول ويحصل له
الحج بذلك خلافا لهم وله قول فيمن بينه وبين مكه بحر لا يمكنه الوصول اليها ٩٥
الا فيه لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير اوان اغتلام البحر اما اذا اغتلم وهاج
واضطربت امواجه فلا يجب سلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم ٩٦
عن غيره قبل ان يحج عن نفسه لم ينصرف الى ذلك الغير ووقع عن نفسه خلافا لهم
ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس على الفور وانما يجب على التراخي بشرط ٩٨
ظن مد العاقبه وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي حنيفه
انه على الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر ليال من ذي ٩٩
الحجه ويوم النحر لا يدخل فيها عنده خلافا لابي حنيفه واحمد وقال ملك شوال
وذو القعده وذو الحجه بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد ١٠٠
بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا يصح الاحرام بالحج في سائر السنه
الا روايه عن احمد كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبيه في مساجد ١
الامصار كالصحاري خلافا لهم وله قول ان من دفع من عرفه قبل ان تغرب
الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه وان لم يعد الى عرفه ليلا وعنه قول اخر
ان عليه دما وهذا هو قول ابي حنيفه واحمد وقال ملك من دفع منها قبل الغروب
ولم يعد اليها ليلا لم يصح حجه وعنده ان الجمع في الوقوف بين الليل والنهار
ركن وقالوا بل هو واجب وللشافعي قول مستحب وهو الاعدم والله اعلم
واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم ولم ٢

٣ قول ان الخلاف استباحه محظور لا نسك والقول الاخر نسك كقولهم
٤ وقال الشافعي ان كان مع المتمتع هدي فالافضل ان يحرم بالحج يوم
التروية والا احرم ليلة السادس من ذي الحجة وقال ابو حنيفة يستحب له تقديم
الاحرام على يوم التروية مطلقا وقال ملك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية
مطلقا قلت اليوم السابع من ذي الحجة يسمى يوم الزينة لانه يزين فيه البدن
بالجلال والقلائد لاجل الخروج الى منى واليوم الثامن يقال له يوم التروية لانهم يتروون
الماء للمسير الى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر
والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلاثة بعد
النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منها اسم خاص وكذا الايام الثلاثة قبله لكل اسم
٥ خاص كما ذكرنا والله اعلم ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من العمرة ورجع الى الميقات
واحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال ملك وابو حنيفة لا يسقط حتى يرجع الى
٦ اهله في بلده زاد ملك او يبلغ مسافة ابعد من بلده والصحيح من قولي الشافعي انه يصح
الاحرام بالعمرة وان لم يخرج الى ادنى الحل وعليه دم والقول الثاني انه لا يصح الا من
٧ ادنى الحل لقول الثلاثة ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث
الذي وقصته راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في اخره فانه يبعث يوم
٨ القيامة ملبيا وقال في احد القولين انه يلزم المحرم اذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام بلا تكرار
الفدية وان لم يكفر عن الاول وهو الذي صححه الاكثرون من الاصحاب وقال في القول الاخر
يلزمه فدية واحدة ما لم يكفر عن الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان كرر ذلك منه في
مجلس واحد فعليه فدية واحدة وان كان في مجالس لزمته الفدية وقال مالك اما الجماع فيكرر
٩ فديته وغيره لا الا ان يكون قد كفر عن الاول والصحيح من قوليه ان من جامع ناسيا
لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد كقولهم وعن احمد رواية كالشافعي وقال
فيمن وطئ عمدا بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه بدنة وقال ابو حنيفة يتم حجه وعليه البدنة
وعن ملك انه يتم حجه ولا شيء عليه وعنده ان قبل او لمس ولم ينزل لا شيء عليه وقالوا يلزمه
شاة وعن احمد رواية ثانية يلزمه بدنة وقال في المعتمر اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنة
١٠ وقال الثلاثة يلزمه شاة والصحيح من قول الشافعي ان للزوج ان يحلل زوجته من حج الاسلام
١١ والقول الاخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعي في الجماعة يقتلون صيدا وهم حرم ان عليهم
جزاء واحدا ووافقه احمد في رواية وقال في رواية اخرى كمالك وابي حنيفة ان على كل

واحد جزاء كاملا وله قول في المحرم يجد ميتة وصيدا ان له ان ياكل الصيد ويفديه وهو
١٢ رواية عبد الحكم عن ملك وقال في الاخر كابي حنيفة واحمد والمشهور عن ملك انه ياكل
١٣ الميتة ولا ياكل الصيد وقال الشافعي فيمن اخذ من صيد المدينة او قطع من شجره انه يسلب
في احد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الاخر كمالك واحمد في الرواية الاخرى يحرم
١٤ ولا جزاء فيه واما ابو حنيفة فقال لا يحرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي بتحريم صيد وج
وهو موضع بالطائف وقطع عضاهه خلافا لهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين
١٥ وقال الشافعي في الغنم تهدى انها تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفة
١ ومالك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يجوز الاكل من هدي التطوع اذا نحره ولا ياكل من غيره
١٦ وقال ابو حنيفة ياكل من هدي التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد
وقال في الاخرى لا ياكل من النذر وجزاء الصيد وياكل مما سواه وقال ملك مثله وزاد ولا ياكل من
١٧ فدية الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام
انه لا يلزمه القضاء وبه قال ملك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفة واحمد انه يلزمه
١٨ القضاء ومن الاضاحي قال الشافعي وقت التضحية يوم النحر وثلاثة ايام التشريق بعده
وقال الثلاثة يوم النحر ويومان بعده وقال الشافعي يستحب لمن دخل عليه عشر ذي الحجة وهو
٢٠ يريد التضحية ان لا يمس من شعره ولا ظفره شيئا وعن احمد يحرم ذلك والمحكي عن ملك
٢١ وابي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذبائح والاطعمة والنذر ولو اكل الجارحة
من الصيد ففيه ثلاثة اقوال في المذهب احدها يغتفر والثاني لا والثالث يغتفر في جارحة
الطير دون السباع ولنا قول او وجه حكاه امام الحرمين انه ان انتظر صاحبه حتى
طال عليه فاكل منه لا يضر والحالة هذه فعلى القول بالاغتفار الاكل مطلقا او على التفصيل من
٢٢ مفردات المذهب خلافا لهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره فذلك
في يمينه حل وان لم يسم فيه وجهان وقال مالك لا يباح مطلقا وقال ابو حنيفة واحمد
٢٣ يباح مطلقا وما صيد بمخلب او سكين لم يحل عنده وقال احمد يحل وقال ابو حنيفة ومالك ان
٢٤ كان معلقا او صائلا لم يحل وان رماه به حل ومتروك التسمية حلال عند الشافعي مطلقا
٢٥ خلافا لهم في العمد الا رواية عن ملك ولو نذر نذرا مطلقا فاحد قولي الشافعي لا ينعقد والثاني
نعم ويلزمه فيه كفارة يمين كقولهم ولو قال ان شفى الله مريضي فمالي صدقة لم يلزمه ان يتصدق
٢٦ بجميع ماله عنده وقال ملك واحمد في احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال
٢٧ ابو حنيفة بثلث ماله الزكوي وعن احمد رواية انه يرجع الى ما نواه من دون مال ولو نذر ذبح

ولده لم يلزمه شي عند الشافعي وقال ابو حنيفه وملك واحمد في اظهر الروايتين عنه
يلزمه ذبح شاه وعن احمد يكفيه كفاره يمين ومن كتاب البيوع الى الاجاره
٢٨ قال الشافعي رضي الله عنه باشتراط الايجاب والقبول من البايع والمشتري قول ليدل على
تراضيهما وقال ملك لا نشترطه بل كل ما يعده الناس بيعا بالمعاطاه وعقودها فهو بيع وهو وجه عندنا
وهو روايه عن ابي حنيفه وقال في الروايه الاخري كقول احمد بن حنبل انه لا نشترطها في الاشيا الحطيره
٢٩ دون الحقيره وهو وجه عندنا ايضا والجديد من مذهبه انه لا يصح بيع الغايب وقال في القديم يصح
٣٠ كقول البلاثه وكذا عنده لا يصح بيع الاعمي ولا شراه في احد القولين بل يوكل وفي القول الاخر
٣١ يصح للضروره كقولهم وقال في الجديد العله في تحريم الربا في الاشيا الاربعه وهي التمر والملح
والحنطه والشعير الطعم فعداه الي كل مطعوم وهو روايه عن احمد وقال في القديم العله الطعم
مع تقدير الكيل او الوزن وهو روايه عن احمد ايضا وعن احمد روايه ثالثه كقول ابي حنيفه
وهي الجنس مع الكيل فعداه الى الجص والنوره والاشنان ونحو ذلك وقال ملك العله فيهما
٣٢ كونهما متقاربه والله اعلم وقال الشافعي لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وان اتفقا في صفه
٣٣ النعومه ولا الخبز الطري بمثله وزنا ولا الرطب بالرطب خلافا للثلاثه فيهما ومذهبه ان بيع
الفضولي لا يصح وهو روايه عن احمد والاخرى عن احمد كقول ملك وابي حنيفه انه يصح موقوفا
على اجازه المالك فان اجاز نفذ وان رد بطل وهو قول شاذ في المذهب في وقف
٣٤ العقود مطلقا ومذهبه ان مكه فتحت صلحا فيجوز بيع رباعها واجارتها وعنه قول اخر كقولهم
٣٥ انها فتحت عنوه والله اعلم ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولود في البيع
ولا يصح اذا كان الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال ملك
يختص ذلك بالام وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يجوز التفريق بين المحارم
الي البلوغ عند ابي حنيفه ومطلقا عند احمد الا ان ابا حنيفه يحرم البيع ويصححه والله اعلم
٣٦ وعند الشافعي ان السلم الحال يصح وهو روايه عن ملك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه
واحمد انه لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقرض ان يقبل من المقترض منه منفعه اذا لم يكن ذلك
٣٧ مشروطا في اصل القرض خلافا لهم وقال يجوز انتفاع الراهن بالرهن ما لم يضر بالمرتهن
٣٨ ٣٩ خلافا لهم وقال في الرهن اذا اعتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق
ان كان موسرا ويوخذ القيمه من السيد وتجعل رهنا مكانه وان كان معسرا لم يعتق كقول
ملك واحمد وقال ابو حنيفه يعتق بكل حال ويوخذ قيمته من سيده الموسر فان كان معسرا
٤٠ استسعي العبد في قيمته ان كانت اقل من الدين ويرجع بها على معتقه وقال الشافعي فيمن وجد

سلعته في تركه المفلس انه احق بها كما في حال الحيوه خلافا لهم فانهم قالوا هو اسوه
٤١ الغرما وقال في احد الاقوال في انبات الشعر الخشن انه بلوغ في حق المشركين دون
المسلمين وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول ملك واحمد وقيل عنه لا اعتبار به مطلقا كقول
٤٢ ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الاصلاح في الدين والمال بعد البلوغ وقالوا هو
٤٣ الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت والدعو المجهول وعندهم
٤٤ يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافا لهم والمذهب
٤٥ انه لا يصح الضمان بالاعيان كالمغصوب والعواري والودايع وفي وجه يصح ذلك كقولهم
وفي احد القولين لا يصح الكفاله بالنفس والقول الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي
٤٦ لا يصح الشركه حتى يكون المالان من جنس واحد وعلى صفه واحده اما صحاحا او مكسره
٤٧ وفي وجه يشترط ان يكونا متساويين في القدر وقال الثلاثه لا يشترط شي من ذلك بل يجوز ان يكونا
٤٨ من جنس ومن جنسين متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركه الابدان باطله وقالوا
ومكي قول عن الشافعي وهو غريب وقال ملك ان اختلف الصناعتان كالحداده والنجاره لم يصح
٤٩ الشركه ايضا وقال الشافعي في المودع اذا اودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلفت
٥٠ انه يضمنها وقال ملك وابو حنيفه اذا اودعها عند من تلزمه نفقتهم لم يضمن وقال الشافعي
فيما اذا اختلف العامل في القراض ورب المال في البيع فقال العامل اذنت لي في البيع بنقد ونسيه
٥١ وقال رب المال لم اذن الا في النقد فالقول قوله عندنا مع يمينه وقال الثلاثه القول
قول العامل بيمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير اذا تلفت عنده العاريه وقال ابو حنيفه
هي امانه فلا ضمان عليه الا ان تعدى فيها وقال احمد ان شرط عليه الضمان ضمن والا
وقال ملك ان كانت العاريه مما يخفى هلاكها كالثياب والامتعه ونحو ذلك ضمنها لانه
٥٢ متهم وان كانت مما لا يخفى هلاكها كالدور والحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان
منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والايجار ونحو ذلك قولا واحدا ووافقه ملك
واحمد في روايه عنهما وقال ابو حنيفه لا يضمن وهو روايه عن ملك انه لا يضمن ما استوفاه
بنفسه كالسكني والركوب وان اجره ضمن فاما ان كان المقصود المنفعه فقط كالذين
٥٣ يستخرون الدواب فعنه يضمن ذلك روايه واحده وقال في الحر فيما اذا فتح قفصا
عن طاير فطار او حل عقالا عن بعير فشرد ان كان ذلك عقيبه ضمن والا فلا وقال في القديم
٥٤ لا يضمن مطلقا كقول ابي حنيفه وقال ملك واحمد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما اذا دخل
٥٥ ساجا في المركب انه يلزمه ان يرسي باقرب السواحل ثم يرده وقالوا لا يلزمه ذلك والحلف

قوله في الشفعة هي على الفور ام على التراخي وقال في الجديد هي على الفور وهو مذهب ابي حنيفة
ورواية عن احمد وقال في القديم هي على التراخي فله المطالبة بها الا ان يصرح باسقاطها او ما
يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قولان اخران احدهما موجه الى ثلاثة ايام وعن مالك الى سنة وعنه الى ٥٦
ما يغلب على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها فاما الغائب ومن لم يعلم فله الشفعة متى
علم او حضر ولو بعد سنين وهذا لا خلاف فيه وقال في الجديد فيما اذا اشترى المشتري الشقص ٥٧
بثمن موجل ان الشفيع بالخيار ان شاء اخذه بثمن حال او يصبر حتى يحل فياخذه وهو قول ابي حنيفة
وقال في القديم ياخذه بثمن موجل وله قول ثالث انه ياخذ بسلعة بعينه تساوي الثمن الموجل ٥٨
وقال مالك واحمد ان كان مليا اخذه بالموجل والا اقام كفيلا عليه واخذه به وللشافعي في مساقاة ٥٩
انه لا يجوز المساقاة على غير العنب والنخل والقول الاخر لا يختص بهما كقول مالك واحمد واما ابو حنيفة
فيمنع اصل الباب بالكلية ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجرة اذا اختلفا في قدر ٦٠
المسمى في قدر المسمى للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال مالك القول قول العامل
وقال احمد القول قول مالك والله اعلم ومن كتاب الاجارة الى النكاح ولو قال ٦١
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الايجار عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الثلاثة وله قول اخر انه لا يجوز عقد الايجار اكثر من سنة ٦٢
وله قول اخر الى ثلاثين سنة والمذهب انه يجوز الى مدة يبقى المعقود عليه كقول الثلاثة
وللشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع المحجور من غير المستاجر وقول اخر انه يجوز كقول ٦٣
ملك والاخر وقال ابو حنيفة لا يجوز بيعها الا باذن المستاجر او يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما ٦٤
اذا اكل بعض الزاد المستاجر عليه وقيمته لا تختلف هل له وضع بدله قولان احدهما وهو الاظهر
ليس له ذلك والثاني نعم كقول الثلاثة والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار ٦٥
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الاجرة انه لا يستحق شيئا خلافا لهم فانه يستحق اجر المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذه من صاحبه ابتدا
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على ان العقود في الاجارة
انما يتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيرة واتفقوا على انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
اليه وراى في ذلك مصلحة خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلا وغيره النابت في الارض المملوكة تبع لها ٦٦
وهو رواية عن احمد انه لا يملك لقول ابي حنيفة بل كل من اخذه ملكه وقال مالك ان كانت الارض

محوط

٦٧ محوطة ملكه تبعا والا فلا وللشافعي قول ان الوقف لا ينتقل ملك رقبته عن الواقف
وقول انه ينتقل الى الموقوف عليه كمذهب ملك واحمد وقول انه ينتقل الى الله تعالى وهو
رواية عن ابي حنيفة وعن ابي حنيفة انه ينتقل لا الى مالك ومذهبه ان من وقف شيئا واستثنى
٦٨ نفقة نفسه مدة حياته انه لا يصح الوقف وبه قال محمد بن الحسن وقال ملك واحمد وابو يوسف
يصح وليس عن ابي حنيفة في هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه او نسله او ولده او ولد ولده
٦٩ او ذريته انه يدخل فيهم اولاد البنات وبه قال ابو يوسف وقال ملك في المشهور واحمد لا يدخلون
وقال ابو حنيفة لا يدخلون في العقب وهل يدخلون في الولد وولد الولد وولد الولد والذرية على روايتين
عنه ولو وقف شيئا وقفا مطلقا نص الشافعي قولان اظهرهما لا يصح حتى يبين مصارفه والثاني
يصح ويصرف في وجوه البر والخير وهو قول ملك واحمد لحديث ابي طلحة لما تصدق ببيرحا
٧٠ ومذهب الشافعي ان من ملك غير الولد والوالد من نسلهم والاباء والاجداد لا يعتق عليه وقال
ملك يعتق الاخ والاخت والاخوة وقال ابو حنيفة واحمد من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولو اسلم
٧١ عبد لكافر فامر بازالة الملك فلو كاتبه لم يصح في قول للامام الشافعي وفي القول الاخر يصح كتابته
وله قول ان ولد المدبرة لا يتبع امه بل يكون رقيقا والقول الاخر انه يتبع امه كقول
٧٢ الثلاثة ومذهبه ان الايتاء في الكتابة واجب عن عبد يزيد وبه قال احمد بالربع وقال مالك وابو حنيفة استحبابه
٧٣ وله قول قديم انه يجب على السيد اجابة العبد المكتب اذا دعا الى الكتابة خلافا لهم الا رواية
٧٤ عن احمد كالقول القديم واختلف العلما في ام الولد على اقوال فعن الشافعي قول بالوقف وقول
بانها تباع مطلقا وقول ان لسيدها بيعها فاذا مات عتقت والجديد المشهور كقول
٧٥ الجمهور انها لا تباع مطلقا واما ام ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي وقال احمد لا يجوز بل هي
تابعة لعتقه فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رقت وقال ملك ان كان يستطيع
٧٦ لم يجز له بيعها وان كان عاجزا بيع الولد ولو استولد جارية ابيه صارت ام ولد له في قول الشافعي
٧٧ كقول الثلاثة وعنه انها لا تصير وعند الشافعي في قول عنه ان المنصف لا يورث اصلا وعنه
كقولهم انه يورث بقسطه ومن كتاب النكاح الى الجنايات اشهر مذهب الشافعي
٧٨ ان النكاح حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي حنيفة وقال ملك واحمد
هو حقيقة فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار الثيب وان كانت صغيرة وهو وجه
٧٩ لاصحاب احمد وقال ابو حنيفة ومالك وجماعة من مذهب الامام احمد يجوز وللشافعي
٨٠ قول ان المسلم لا يلي نكاح امته الكافرة والقول الاخر انه يلي لقول الثلاثة ومذهب
٨١ الشافعي الابن لا يلي تزويج امه بمحض البنوة خلافا للثلاثة وقدمه ملك على الاب

ايضا وقال ابو حنيفة واحمد الاب احق منه وقال ابو حنيفة هو اولى من الجد وعن احمد انه
مع الجد ايهما تقدم على روايتين اما اذا كان الابن معتقا او حاكما او عصبة فانه يجوز ان
٨٢ يلي عند الشافعي بذلك ولا تكون البنوة مانعة من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب ابو عنه
ان الولاية تنتقل الى السلطان وقالوا تنتقل الى من بعده من الاولياء وحد هذه الغيبة
عند الشافعي مسافة القصر وقال ابو حنيفة واحمد ان لا تصل القافلة اليه في السنة الا مرة
٨٣ وعن ابي حنيفة حدها ان لا ينتظر الكفو حتى يرجع الاذن ومذهبه ان الولي اذا كانت
ممن يحل له تزويجها لا يجوز له ان يلي العقد بنفسه ولا يوكل وقال احمد يجوز له ان يوكل
ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفة له ان يلي ذلك بنفسه وان يوكل وهذا وجه في المذهب
اختاره من اصحابنا ابو يحيى البلخي قاضي دمشق ولنا وجه اخر انه ان كان الامام الاعظم جاز له
٨٤ ان يلي بنفسه دون من سواه من الولاة ولبني العموم ولابنه ولو قال الولي زوجتك فقال قبلت لم يصح حتى
يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين والقول الاخر انه يصح وان لم يقل هذا النكاح كقول
٨٥ الثلاثة ولو تزوج امرأة بغيا صح النكاح عنه ولا يشترط توبة ولا استبراء ولا تحرم وطؤها
في حال حملها من الزنا لانه لا حرمة لماء الزاني سواء كان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفة
يصح العقد عليها ولكن لا يطؤها حتى يستبرئها اما بوضع الحمل او بحيضة ان كانت حائلا وقال
مالك لا يصح العقد حتى يستبرئ بوضع الحمل او بحيضة ان كانت حائلا وبثلث حيض ان اجنبي بكر
تزوجها قبل ان يستبرئها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتى يستبرئ او يستتاب
٨٦ وعنه في المخلوقة من ماء الزاني هل يحل له تزويجها قولان المشهور نعم ويحكى عن مالك والقول
الثاني لا وهو المشهور عن مالك وهو قول ابي حنيفة واحمد قال الوزير ابن هبيرة اجمعوا على جواز
العزل عن الامة واجمعوا على انه ليس له العزل عن الحرة الا باذنها قلت اختيار اصحابنا الخراسانيين
انه يجوز من غير اذنها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما من المتأخرين واما طريقة
العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجة الامة تحت الحر فقال ابو حنيفة ومالك واحمد ليس
٨٧ لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي ان عزل عنها من غير اذن
٨٨ مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزيادة في الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هي
وعد يستحب الوفاء به وقال احمد حكمها حكم الاصل وقال ابو حنيفة يلتحق ويلزم
ان دخل بها او مات عنها وان طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمى بلا زيادة
وقال مالك في رواية ابن القسم هي ثابتة سواء دخل او لم يدخل الا ان يموت قبل الدخول
٨٩ فيبطل وعنه ان الخلوة لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال في القديم تقرر

كما هو مذهب ابي حنيفة واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطء وقال مالك لا تقرر الا بطول
المدة فان المهر يستقر وان لم يطأ وقدر ابن القسم طول هذه المدة بعام ومذهبه
في اظهر القولين عنه ان الوليمة واجبة والقول الاخر انها مستحبة كقولهم فاما المسألة ٩٠
الملقبة بالسريجية وهي ما اذا قال الرجل لامرأته متى وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله
ثلاثا فقد اختلف اصحابنا فيها على ثلثة اوجه ولا يوجد للامام الشافعي فيها نص احدها
لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا اختيار ابي العباس ابن سريج وهو اول من تكلم فيها ولهذا
نسبت اليه ورجحها ابو بكر بن الحداد والقفال من كبار المذهب والثاني اذا قال لها
بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع المعلق شي والثالث انه يقع المنجز ويكمل
من المعلق حتى يبلغ الثلاث والذي اختاره اصحاب الائمة مالك وابي حنيفة واحمد تمهيد المسألة
على الوجه الاول وهو اختيار ابن سريج من مفردات الاصحاب لا من مفردات الامام والله اعلم
واختلف قوله في المبتوتة في مرض الموت هل ترث ام لا على قولين احدهما لا ترث وهو ٩١
الجديد والثاني انها ترث كقول الثلاثة والى متى ترث فيه ثلاثة اقوال في المذهب احدها
انها ترث ما لم تنقضي عدتها وهو قول ابي حنيفة والثاني الى ان تتزوج وهو رواية عن احمد والثالث
ترث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن احمد وله قول ان الاشهاد شرط في صحة
الرجعة كابتداء النكاح وهو رواية عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاحلال ٩٢
يحصل بالنكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزم المولي اذا فاء كفارة لقوله ٩٣
فان فاؤا فان الله غفور رحيم وقال في الجديد يلزمه الكفارة كقولهم والجديد من مذهبه ان التحريم ٩٤
على المظاهر القبلة واللمس لشهوة والثلاثة يحرم ذلك لقول مالك وابي حنيفة والمشهور عن احمد ٩٥
وعنده ان الصائم عن كفارة الظهار اذا جامع ناسيا ليلا او نهارا لا يفسد صومه ولا يلزمه
الاستئناف بل يبني وقال الثلاثة يستأنف واتفقوا على العمد وقال الشافعي في اللعان اذا لاعن ٩٦
انه تقع الفرقة بينه وبين زوجته على التأبيد وان لم تلاعن المرأة وقال مالك لا تقع الا بلعانهما ٩٧
وهو رواية عن احمد وقال ابو حنيفة واحمد في الرواية الاخرى لا تقع الفرقة الا بلعانهما وحكم الحاكم
ومذهبه ان الكفارة تجب في اليمين الغموس وقال مالك وابو حنيفة واحمد في المشهور هي اعظم ٩٨
من ان يكفر ومذهبه ان عقد اليمين على امر يظنه فبان بخلافه انه يحنث وقال الثلاثة لا ينعقد ٩٩
يمينه والحلف هذا او حلفوا ذلك في لغو اليمين ولو حلف لا يسكن هذه الدار وهو فيها
فخرج منها بنفسه دون رحله واهله فقد بر وعند الثلاثة لا يبر حتى يخرج باهله ١٠٠
ورحله معه منها والله اعلم ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل سطحها فانه حانث على ١

التحق هذا الكتاب بخزانة المكتبة الصادقية بالجامع
الاعظم وضمن تحت عدد ٥ ليجري عليه قانون
المكتبة وذلك في سنة

الطريق او وقف على سطحها او حايطها لم يحنث عند الشافعي حتى يدخل عرصتها وعندهم
يحنث ولو حلف لا كلمه حينا ولم يعين وقتا بر عنده بادنى زمان وقال ملك واحمد ٢
لا بد من مضي ستة اشهر وعن ملك سنة ولو حلف لا ياكل الرؤوس حنث باكل راس الابل والبقر ٣
والغنم ولا يحنث بما سواها وقال ابو حنيفة لا يحنث برؤوس البقر والغنم فقط وقال ملك ٤
واحمد حنث بكل ما يسمى راسا في حقيقة اللغة وعرفها ولو حلف لا يشم البنفسج فشم دهنه ٥
لم يحنث عند ملك والثلاثة ولو حلف لا يستخدم هذا العبد فخدمه العبد وهو ساكت لم يمنعه
لا يحنث ان لم يكن العبد ملكه وان كان فعلى وجهين في المذهب وقال ابو حنيفة ان استخدمه
قبل اليمين حنث والا فلا وقال ملك واحمد يحنث مطلقا سوا كان له او لغيره او تقدمت
خدمته ام لا ولو حنث العبد المملوك بالصوم فللسيد منعه ان كان بلا اذن له في اليمين ٦
وقال اصحاب ابي حنيفة له منعه مطلقا الا في كفارة الظهار وقال ملك ان اضر به الصوم فله منعه
الا في الظهار وقال احمد ليس له منعه مطلقا والصحيح والوضاع الاخص عند الشافعي وهو رواية عن
احمد وعنه بلى وعنه واحدة كقول ابي حنيفة وملك ونفقة الصغير واجبة على ابيها ٧
في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثة وقال الشافعي يوجب نفقة الاباء وان علوا والابنا ٨
وان سفلوا فقط وقال ملك انما تجب نفقة الابوين الادنين واولاد الصلب فقط وقال احمد
يجب نفقة كل من يرثه ويرث منه بفرض او تعصيب وقال ابو حنيفة انما تجب نفقة كل ذي رحم محرم
فلا يدخل ابن العم ونحوه ممن ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانة الغلام والجارية الى سبع سنين ٩
ثم يخير كل منهما بين الاب والام وقال ملك الام احق بهما حتى يبلغ الغلام وتزوج الجارية ويدخل بها
الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عندها حتى يثغر وقال ابو حنيفة واحمد الام احق بالغلام حتى
يستقل بنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه ثم الاب احق به منهما والجارية تكون عند الام الى ١٠
السبع ثم تخير وتنتقل الجارية الى الاب بغير تخيير والله اعلم ورجعنا الى الحدود
اذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعي رضي الله عنه ان قتلهم واحدا بعد واحد قتل بالاول
ووجبت الدية للباقين وان قتلهم دفعة واحدة اقرع بين اوليائهم فمن خرجت له القرعة
اقيد له ووجبت الدية للباقين وقال ابو حنيفة وملك يجب القود لجماعتهم ولا
يجب شي اخر وقال الامام احمد ان طلب الاوليا الدية وجب لكل قتيل دية
كاملة وان طلبوا القصاص اقيد للجميع ولا يجب شي اخر وان طلب بعضهم القصاص
وبعضهم الدية اقيد لمن طلب القصاص سوا كان متقدما او متاخرا وتجب الدية
للاخرين الذين طلبوا الدية ولو بدر ولي المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه ١١

فان

فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رضي الله عنه لانه يستحق كمال دمه
فكانه اقتص بعضه وعفا عن الباقي وقال ابو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية
يده وان لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شي وقال احمد بن حنبل يلزمه دية سوا
عفا عنه او لم يعف عنه وقال ملك يقتص منه عن يده سوا عفا عنه ام لا وكان ماخذهما
انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل له عليه فيه الا ان لا حق
ضمانا والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص من الطرف قبل الاندمال خلافا ٣
لهم ومذهبه ان من ضرب سن رجل فاسودت انه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة ٣٠
يجب دية السن كاملة قال ملك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية اخرى وعن
احمد رواية اخرى انه يجب في تسويده ثلث ديته وقال فيمن وطي زوجته ومثلها لم توطا
فافضاها انه يجب عليه الدية وهو رواية عن ملك والاشهر عنه انه يجب الحكومة وقال عشر
ابو حنيفة واحمد لا شي فاما ان كانت ممن لا توطا فالدية عند الجميع ودية اليهودي ٤
والنصراني عنه ثلث دية المسلم في العمد والخطا وقال ملك نصف دية المسلم فيهما
وقال ابو حنيفة كمال دية المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فدية مسلم وان كان
خطا او قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعنه نصفها ومذهبه ١٦
انه يجب الدية على قاتل من لم تبلغه الدعوة بحسبه خلافا لهم في انه لا تجب عليه دية
ولو جنى عبد رجل على اخر خطا فسيده بالخيار بين ان يفديه بمبلغ الجناية وان شا ١٧
سلمه الى المجني عليه ليباع فيها فما فضل اخذه وما بقي دفعه الى المجني عليه وقال
الثلاثة سيده بالخيار ان شا فداه وان شا سلمه اليه ولا شي له بعد ذلك ووافق
احمد الشافعي في رواية عنه وله قول انه تجب دية العبد على عاقلة قاتله خطا والقول ١٨
الاخر عنه انه يجب في ماله كالثلاثة وتضرب الدية على العاقلة الغني نصف ١٩
دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد لاكثره وذلك رواية عن احمد
وقال ملك واحمد ليس فيه شي موقت وانما هو بحسب ما يمكن ويسهل وقال ابو حنيفة
يسوى بين جميعهم فيوخذ من كله دراهم الى اربعة دراهم ولا يزاد على ذلك ولا حد لاقله
ومذهبه في الجديد ان القسامة انما توجب الدية المغلظة وقال في القديم توجب ٢٠
القود كمالك واحمد ولو كان الاوليا جماعة فعنه قول ان كل واحد يحلف خمسين يمينا
والقول الاخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن ملك وعن
ملك رواية ثانية انه يقسم رجلان من الاوليا وقال ابو حنيفة يدار عليهم الايمان ويبدا

٢١ باحدهم بالقرعه ثم الذي بعده ثم بعده ويدار عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه انه
يصح ايمان النسا في القسامه عمدها وخطاها وقال ملك يصح في الخطا لا في العمد وقال
٢٢ ابو حنيفه واحمد لا تصح ايمانهن فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل بسحر فانه يقتل
٢٣ قصاصا وقال الثلاثه يقتل حدا ومذهبه انه تقبل توبة الساحر اذا تاب وقال ملك وابو حنيفه
٢٤ واحمد في المشهور عنه لا تقبل وعنه في ذراري المرتدين الذين حدثوا بعد ردة اباهم هل
يسترقون قولان احدها لا يسترقون والثاني بلى وهو قول احمد قال ملك وابو حنيفه لا يسترق
٢٥ ذراريهم بل يجبرون على الاسلام اذا بلغوا واما ذراري ذراريهم فيسترقون وله قول بانه يضمن
اهل البغي ما اتلفوا على اهل العدل من نفس او مال والجديد عنه كقول الثلاثه انهم لا يضمنون كما لا يضمن
٢٦ اهل العدل ما اتلفوا على اهل البغي والله اعلم ومن كانت معه دابه فاتلفت شيا بيدها او رجلها او فمها
او ذنبها فانه يضمن ذلك كله وسوا كان راكبا او سائقا او كان له في ذلك صنيع ام لا وقال ملك
لا ضمان عليه في شي من ذلك الا ان يكون صاحبها سببا في ذلك بان نخسها او همزها ونحو ذلك
فيضمن وقال احمد اذا كان راكبها فما اتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها
فعليه ضمانه وقال ابو حنيفه ان كان ذلك الموضع الذي سايرها فيه ماذونا له فيسلم النفس
٢٧ والنقص والله اعلم ومن الجهاد والجزيه والهدنه مذهبه انه يجوز ان يستعان
باهل الذمه اذا كانوا امنا ناصحين للمسلمين ولهم حسن راي فيهم وكان في المسلمين قلة عددهم
وقال ابو حنيفه تجوز الاستعانه بهم مطلقا وقال ملك واحمد لا يجوز ذلك مطلقا قال ملك الا ان يكونوا
٢٨ خدما للمسلمين وله قول في تجار العسكر انهم لا يستحقون شيا في المغنم وان قاتلوا وقول
ان قاتلوا استحقوا وهو مذهب ملك وابي حنيفه وقول انهم يستحقون وان لم يقاتلوا وهو قول
٢٩ احمد ومذهبه ان اموال الفي تخمس كاموال الغنائم خلافا لهم حيث قالوا لا تخمس بل تصرف كلها في
٣٠ مصالح المسلمين وقال في القديم لا خمس من اموال الفي الا ما هربوا عنه فزعا من المسلمين فقط
٣١ وله قول في المجوس انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لهم شبهة كتاب كقول الثلاثه وله قول
في الفقير الذي لا كسب له من اهل الذمه انه لا يعقد له بل يبلغ مامنه الاسلام لئلا يسكن عرصة
الاسلام مجانا وقيل يعقد له الذمه فاذا جا راس الحول فان لم يود اخرج الى دار مامنه وقيل
بل يقر ويستقر في ذمته فيطالب اذا ايسر وقيل لا شي عليه حالا ولا مالا كقول الثلاثه
٣٢ ومذهبه انه يجوز ان يفرض دينار على الغني والفقير والمتوسط وقال ملك اربعه
دنانير او اربعون درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو حنيفه واحمد على الغني ثمانيه
واربعون درهما وعلى المتوسط اربعه وعشرون وعلى الفقير المعتمل اثنا عشر درهما

الطبقه الاولى

ومذهبه ان الذمي اذا اسلم بعد انقضاء الحول انه يجب عليه جزية ما مضى وفي اثنايه بقدره ٣٣
وقال الثلاثه لا يجب عليه جزية ما مضى اذا اسلم في اثنا الحول ولا بعد انقضايه ولو كان
عليه جزية سنين متقدمه سقط ايضا وله قول في المراه اذا جات مسلمه انه يرد مهرها ٣٤
والقول الاخر لا يرد كقولهم ومذهبه انه يوخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط ٣٥
عليهم عند الامان وقال ملك واحمد يوخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفه ان كانوا ياخذون
من تجارنا اخذنا منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمه انه يرد الى ٣٦
مامنه والقول الاخر ان الامام فيه بالخيار بين القتل والسبي وهو قول احمد وقال ملك
يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين ٣٧
الا باذن وقال ابو حنيفه يجوز مطلقا وقال احمد وملك لا يجوز مطلقا **كتاب**
الحدود والاقضيه والشهادات والاقرار قال الشافعي رضي الله عنه في احد ٣٨
قوليه ان اللائط حده حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر انه يرجم بكل حال محصنا
كان او لا كقول ملك واحمد في المشهور عنه وقال ابو حنيفه يعزر باللواط ولو تكرر كان يلزمه
منه قتل ومذهبه انه تقبل شهاده الزنا سوا كان المجلس واحدا او مجالس متفرقه ٣٩
خلافا للثلاثه حيث قالوا متى تفرقت مجالسهم فهم قذفه وله قول فيما اذا لم يتكمل شهود ٤٠
الزنا انهم لا يحدون وما حكيناه انهم انما ادوا شهادتهم على وجه الشهاده لا على قصد
القذف كمذهب الثلاثه لقصة عمر رضي الله عنه في جلد ابي بكرة وصاحبه رضي الله عنهم ومذهبه ٤١
ان المراه ان ثبت زناها بالبينه حفر لها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها وقال
ملك واحمد يحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفه ذلك الى راي الامام ومذهبه ان حد ٤٢
الخمر جاز بالسوط ويجري بالايدي والنعال واطراف الثياب وقالوا لا بد من السوط
ومذهبه ان اقل نصاب السرقه ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال ملك واحمد ٤٣
ربع دينار او ثلاثه دراهم او ما يساوي واحدا منهما وقال ابو حنيفه عشره دراهم او دينار
وما يساوي احدهما وعنه فيما اذا سرق احد الزوجين من الاخر ثلاثه اقوال احدها لا يقطع ٤٤
واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفه واحمد في روايه والثاني انه ان كانت السرقه من حرز
خاص بالمسروق منه قطع السارق من كل واحد منهما كقول ملك واحمد في روايه والثالث
يقطع الزوج اذا سرق من مال زوجته لانه لا شبهة له فيه ولا تقطع هي اذا سرقت منه لان لها
حقوقا عليه ومذهبه ان الردء لقطاع الطريق كالناظور والمكثر سوادهم والمعين لهم من غير ٤٥
ان يباشر معهم القتل يعزر وقال ملك وابو حنيفه واحمد هو كاحدهم يفعل معهم وله قول ٤٦

ان قاطع الطريق اذا مات قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ مالا انه لا يسقط ٣٦
قطع يده والقول الاخر انه الجميع كقولهم واما بقيه الحدود كالسرقه
وشرب الخمر والزنا فمذهبه في احد القولين عنه انه اذا تاب ومضي عليه سنه
انما تسقط التوبه حدودها وهذا روايه مشهوره عن احمد الا انه لا يشترط مضي سنه
والقول الثاني عن الشافعي والروايه الاخرى عن احمد وقول ملك وابي حنيفه ان التوبه
لا تسقط الحدود والله اعلم ومذهبه ان من اتي محرما لا حد فيه ففيه التعزير وذلك الي ٣٨
راي الامام ان شا عزره وان شا عفا عنه وقال احمد يجب تعزيره وقال ملك وابو حنيفه
ان غلب علي الظن انه لا يصلحه الا الضرب وجب والا فلا وعنده ان من عزره الامام فتلف ٣٩
ضمنه وقالوا لا يجب ضمانه وهو مفرع علي ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد ٤٠
في التعزير علي تسع عشر ضربه وقال ابو حنيفه لا يزاد علي تسع وثلثين وقال ملك ذلك الي راي
الامام ان شا زاد علي الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير يتعلق بالوطي كمن وطي جاريه
امراته او وطي جاريه مشتركه او وطي اجنبيه فيما دون الفرج فيجلد في هذا ونحوه مايه سوط
الا سوطا واحدا وان كان فيما عداها من المحارم كالقبله وسرقه ما دون النصاب وشتم انسان
ففيه روايه يعزر بسوط واحد ورواية بعشرة اسواط وروايه اخرى انه لا يبلغ به ادني الحدود
كقول الشافعي وابي حنيفه ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للصلاه ٤١
فيعرض له خصم فيحكم فيه وقال ابو حنيفه وملك لا يكره وقال ملك بل هو السنه وهل ٤٢
للحاكم ان يحكم بعلمه فيه ثلثه اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو روايه عن احمد والثاني
لا مطلقا وهو قول ملك وروايه عن احمد والثالث له ان يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال
ابو حنيفه له ان يحكم بعلمه بعد الولايه فيما عدا الحدود وحاشي حد القذف فله ان يحكم فيه
ما علمه بعد الولايه ولو تداعي الزوجان متاع البيت ولا بينه فعنده يقسم بينهما ٤٣
جميع ما فيه وقال احمد ما اختص بها فلها وما اختص به فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشترك
وقال ملك ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفه ما اختص بكل منهما
فهو له وما صلح لهما فللرجل في الحيوه وفي الموت للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الي رجل
للقضا في نفس او مال فحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتي يتراضيا به بعد الحكم
والقول الاخر انه يلزمه بنفس الحكم وهو قول ملك واحمد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف
رايه اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفه اذا خالف راي القاضي البلد فله
نقضه وابطاله ومذهبه انه تقبل في استهلال الطفل شهاده اربع نسوه وقال ملك ٤٤

يكفي اثنتان وقال احمد بل واحده وقال ابو حنيفه اما بالنسبه الي ثبوت الارث فلا بد
من رجلين او رجل وامراتين وبالنسبه الي تغسيله والصلوه عليه فيكفي شهاده امراه واحده
وهكذا الخلاف فيهم في ثبوت الرضاع سوا ومذهبه انه تقبل شهاده كل واحد من الزوجين
للاخر خلافا لهم ولنا قول انه لا بد ان يشهد علي كل من شهود الاصل شاهدان من
شهود الفرع والثاني انه لا يكفي ان يشهد اثنان علي كل من الشهود الاصل كقولهم ولو شهد ٥٧
شاهدان بمال فحكم به ثم رجعا عن الشهاده ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الجديد
عليهما الغرامه كقول الثلاثه ولو نكل المدعي عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتي يحلف المدعي ويحبس ٥٨
في ساير الدعاوي وتسمي اليمين المردوده وقال ابو حنيفه واحمد يحكم عليه بمجرد نكوله وقال
ملك ترد اليمين علي المدعي فيما يقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وامراتان ولا يرد فيما
عدا ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قبوله منه له قولان للشافعي الجديد نعم والقديم
لا كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان كان متهما فيه لم يقبل والا قبل ومثاله ان يترك
بنتا وابن اخ فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس متهما عليه بخلاف ما لو اقر لابنته فانه يخشي
ان يكون قد حابي ولو اقر احد الاثنين باخ ثالث فعندنا لا يصح ولا يشارك وقال ابو حنيفه ٦٠
يصح الاقرار ويدفع اليه المقر نصف ما في يده وقال ملك واحمد يدفع اليه المقر ثلث ما في يده
والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه ها هنا علي وجه الايجاز والاختصار لا علي سبيل الاطناب
والاسهاب فاما بسط ذلك فنعرض له في موضع اخر ان شا الله وعليه التكلان انه كريم
وهاب والحمد لله اولا واخرا وصلي الله علي ازكي خلقه وخاتم رسله محمد واله وصحبه وسلم

كتاب طبقات الفقها الشافعيين رضي الله عنهم

جمع الشيخ الفقيه الامام العلامه الاوحد المتقن جامع الفضايل مرجع الاواخر والاوايل
عماد الدين ابي الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضو القرشي الحصلي البصروي
ثم الدمشقي الشافعي اجزل الله ثوابه واحسن مابه بمحمد واله والصحابه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفي وبعد

الطبقه الاولي

فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقه الاولي والنقله عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله عنه مرتبين علي حروف المعجم علي حسب ما يسر ونا هم اولا في
ترجمه الامام وبالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ثم
ليعلم ان فيهم من هو مشهور بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهره
وفيهم من هو مشكوك في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه من غير

مذهبه ومنهم جماعة من ائمة الحديث احببنا ان نترجمهم لاجل روايتهم عن الشافعي
ولا يخفى عليك عن هو من اصحابنا منهم فان كان فيه غموض نبهت عليه ابو ابراهيم
ابو ثور — ابن خالد بن ابي اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الامام اول من اخذ الفقه عن
الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عن جماعة من مشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود
وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وابو حاتم الرازي وخلق واثنى عليه غير واحد من الائمة قال
الامام احمد اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري وسئل احمد عن مسئلة
فقال للسائل سل غفر الله لنا سل الفقهاء سل ابا ثور وقال النسائي ثقة مامون احد الفقهاء
وقال ابن حبان كان احد ائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف
الكتب وفرع على السنن وذب عن حريمها وقمع مخالفيها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
كان احد الثقات المامونين ومن الائمة الاعلام في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين
الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا يتفقه بالراي ويذهب الى قول اهل العراق حتى قدم
الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الراي الى الحديث فاما قول ابي حاتم الرازي عن
ابي ثور انه رجل يتكلم بالخطا ويصيب وليس محله محل المستمعين للحديث ففيه مبالغة فانه ما
من احد الا ويؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور
افرادات واختيارات غريبة منها اباحة نكاح نساء المجوس التي قال فيها بسببها الامام
ابو ثور كاسمه والظاهر انه هجره لاجلها فالله اعلم وكذا للامام مات ابو ثور سنة اربعين ومائتين
لم يسعد جنازته الامام احمد قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال ابي اين كنت
قلت في جنازة ابي ثور فقال رحمه الله لقد كان فقيها قرات على شيخنا ابو الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن المزي رحمه الله اخبرك الشيخ ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور
انا الشيخ الامام العلامة تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
انا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ثنا ابو علي
محمد بن احمد بن يحيى العطشي ثنا محمد صالح بن ذريح العكبري ثنا ابو ثور ثنا محمد بن ادريس عن مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من
تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين هذا حديث صحيح متفق على صحته
رواه جماعة في كتبهم اعني البخاري ومسلم وابا داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن مالك
وقرات على شيخنا ايضا احسن ابن ابي عمرو بن البخاري قال كل منهما انا الكندي
وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي

انا

انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز
ثنا ابراهيم بن موسى الجوزي ثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن
بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق
من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
قال ان المؤمن لا ينجس هذا حديث صحيح عالي الاسناد رواه الجماعة في كتبهم من طرق عن بكر بن
ابن عم الشافعي — عبد الله المزني به ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي ابن عم الامام
الشافعي روى عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وجماعة من اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه
في سننه ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه بقي بن مخلد الاندلسي
ويعقوب بن شيبة السدوسي وجماعة قال حرب الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثناء
عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة ومات سنة سبع ويقال ثمان
ابن هرم — وثلثين ومائتين رحمه الله ابراهيم بن محمد بن هرم اظنه مصري ولكن لم اره في تاريخ
ابن يونس والله اعلم روي عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا رواه البيهقي
عن الحاكم عن ابي محمد بن جعفر بن محمد الحارث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف
بابن بحر عن المزني انه قال سمعت ابن هرم وقال علية اصحاب الشافعي يقول عن الشافعي
ابن المنذر — فذكره ابراهيم بن المنذر ابن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام
ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي الحزامي المدني امام
ثقة جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الائمة والكبار وحدث عنه البخاري في
صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده وابو حاتم وابو زرعة
الرازي قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي ليس به باس وذكر
ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه خلط في القران يعني في القول بخلق القران
قال مات في المحرم سنة ست وثلثين ومائتين مرجعه من الحج بالمدينة احمد
الامام احمد حنبل — ابن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ائمة
الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين يدور عليهم الفتاوى والاحكام في بيان
الحلال والحرام قدم به ابوه وامه وهو حمل من مرو الى بغداد فولد بها ونشا وطلب
العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام

ابو عبد الله بن ادريس

والحرمة وروى عن الجم الغفير والعدد الكثير من اهل العلم ومشايخ الحديث واخذ الفقه عن جماعة واجلهم امامنا الشافعي كما تقدم في ترجمة الامام الشافعي ان الامام احمد صحبه مدة مقامه ببغداد في الرحلة الثانية وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئلة ليس عندي فيها دليل فانا اقول فيها بقول الشافعي وروى عنه امم لا يحصون كثرة منهم الامام الشافعي وهو من شيوخه ولداه عبد الله وصالح وابن المبارك واسحق بن منصور الكوسج واسمعيل بن سعيد الشالنجي وبقي بن مخلد الاندلسي وحرب الكرماني وابناه صالح وعبد الله ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وله من المصنفات المسند المشهور وهو من اجل كتب الاسلام وقد رويناه رواية بكماله ولله الحمد وكتاب الزهد ويقال انه جمع تفسيرا اجمع فيه نحوا من مائة الف حديث وعشرين الفا وقد اطبقت الامة على تعظيمه وتوقيره واجلاله واحترامه في علمه وزهده وورعه وسعة فتوته وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو حبر الامة وامام الائمة في زمانه والمقدم على سائر اهل عصره واقرانه قال حرملة سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع من احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد القطان احمد بن حنبل حبر من احبار هذه الامة وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل امامنا وقال قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال اسحق وما راى الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ولولا احمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام قال الميموني وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الردة وجد انصارا واعوانا وان احمد بن حنبل لم يجد ناصرا ولا قبل ابو عبيد يطري ابا عبد الله ويقول لست اعلم في الاسلام مثله وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال مهنا ابن يحيى الشامي ما رايت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وما رايت مثله في فقهه وعلمه وزهده وورعه وسئل ابو ثور عن مسئلة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا عمها الله اولادا وقال حجاج بن الشاعر ما رات عيناي روحا في جسد افضل من احمد بن حنبل وقال احمد ابن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعة كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وذكر مناقبه رحمه الله رضي الله عنه يطول شرحه وقد جمع الناس في ذلك مصنفات مفردة ومن احسنها وابسطها ما الفه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله ومات الامام احمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاخرة سنة احدى واربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وجم غفير قيل بلغوا الف الف وثمان مائة

تمام

الف وقيل الف الف وقيل اكثر وقيل الف الف وسبع مائة الف فالله اعلم واسلم خلق كثير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الفا والله اعلم وذكر الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات اصحاب الشافعي البغداديين وقال قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ما قرات على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر ولا ذهبت الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابراهيم الحربي الشافعي استاذ الاستاذين اليس هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشى ابي مع بغلة الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين فقال اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال يا ابا زكريا لو مشيت الى جانبها الاخر لكان انفع لك وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها في ترجمة الشافعي رضي الله عنه ولله الحمد والمنة قرات على شيخنا الحافظ المجتهد ابي الحجاج المزي رحمه الله قلت اخبركم الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر رحمه الله انا حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو علي المذهب التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن ادريس الشافعي نا مالك عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة المؤمن طاير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد الاسناد قوي عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلثة من الائمة الاربعة رضي الله عنهم وقد رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشارة عظيمة لعموم المؤمنين من الصالحين وثبت في الصحيحين له شاهد في شان الشهدا ولله الحمد والمنة

ابو جعفر الخلال

احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغر روى عن الامام الشافعي وسفين بن عيينة واسحق الازرق وجماعة وحدث عنه جماعة منهم الترمذي والنسائي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن بجير البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي ثقة وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش الحافظ كان من اصحاب الحديث قال الدارقطني ثقة نبيل قدم الى فا مات سنة ست وقيل سبع واربعين ومايتين

ابو جعفر النهشلي

احمد بن ابي شريح واسمه الصباح مولاهم الرازي ثم البغدادي المقري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه البخاري وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وجماعة قال يعقوب بن شيبة كان احد اصحاب الحديث وكان ثقة ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو حاتم صدوق

ابو جعفر الواسطي

وقال النسائي ثقة احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وابنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنة سبع وخمسين ومايتين

ابو جعفر بن صالح المعروف بابن الطبري

احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري لانه كان ابوه جنديا من اهل طبرستان وولد هو بمصر وكان من الحفاظ المبرزين والايمة المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعة وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعة الدمشقي قدمت بغداد فسالني احمد بن حنبل من خلفت بمصر قلت احمد بن صالح فسر بذكره وذكر خيرا ودعا الله له وقال البخاري احمد بن صالح صدوق ما رايت احدا يتكلم فيه بحجة كان احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير يثبتونه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن حنبل ببغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنفيلي بحران هولاء اركان الدين وقد اثنى عليه غير واحد من الايمة بما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب وهذا لا يعارض ما اثنى عليه الايمة الكبار ثم انه ما اخذ الا بوجوده قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله مقبول وقال الحافظ ابو سعيد ابن يونس صاحب تاريخ مصر كان احمد بن صالح حافظا للحديث ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي ولم يكن له افة غير الكبر وقال الحافظان ابن عدي والخطيب نحو هذا وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد العوال احمد بن صالح طبري الاصل كان من حفاظ الحديث واعيانهم في علم الحديث وعلله وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في اصحاب ابن وهب احد اعلم بالاثار منه مولده سنة سبعين ومائة ومات سنة ثمان واربعين ومايتين قاله البخاري وغيره ٥

ابو عبد الله الملقب بحشل

احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بحشل روى عن عمه عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير وزكريا الساجي وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الايمة الا انهم تكلموا فيه رحمه انه خلط في اخر عمره واتى باحاديث مناكير ناله الكلم قال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجة توفي سنة اربع وستين ومايتين

ابو الطاهر بن السرح المصري

احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة

وابو حاتم وقال لا باس به وقال النسائي وغيره ثقة ثبتا صالحا وقال ابن يونس كان من الصالحين الاثبات ومات سنة خمسين ومايتين

ابو عبد الله الصيرفي

احمد بن محمد بن سعيد بن ابان ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز والامام محمد بن ادريس الشافعي وغيره وحدث عنه ابو عبيد بن المحاملي واحمد بن عبد الله الوكيل ومحمد بن هارون بن المجدر وهيثم ابن القاسم الهاشمي قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله انا ابو الفرج يوسف بن يعقوب ابن المجاور انا ابو اليمن بن زيد الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز قال انا الخطيب البغدادي نا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي نا الاسود بن عامر

مسلم

نا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى سباطة قوم قال محمد بالمدينة فبال قائما وتوضا ومسح على الخفين قال علي بن عمر الدارقطني

عنه

تفرد به اسود بن عامر عن شاذان ولا نعلم حدث به غير احمد بن محمد بن سعيد البغدادي الصيرفي قلت والحديث مخرج في كتب الجماعة من طرق عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ولله الحمد والمنة

ابو الوليد المكي الازرقي

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد ويقال ابو محمد المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ويعقوب بن سفيان وابو حاتم الرازي وقال هو وابو عوانة الاسفرايني كان ثقة توفي سنة اثنين وعشرين ومايتين

ابو عبد الرحمن المتكلم

احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابراهيم القومستاني وابو جعفر الحضرمي مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن ابي داود واتبعه على رايه وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كنا نختلف الى الشافعي وكان يقول لنا لا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن نعرض لكم فانه يخطي وكان ضعيف البصر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم كان من كبار اصحابه ثم صار من اصحاب ابن ابي داود وقيل انما صار من اصحاب ابن ابي داود في القول بخلق القران فاما في الفروع فهو باق على مذهب الشافعي وله وجوه يحكى عنه لم اقف له على وفاة ولم ارها للخطيب ذكرها في ترجمة قرات على شيخنا

الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو العز يوسف بن يعقوب المجاور انا ابو اليمن الكندي
انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن زريق قال انا
الخطيب كتب الي محمد احمد بن عبد الله الجواليقي من الكوفة يذكر ان ابرهيم بن احمد بن
حصين الهمداني اخبرني ثم اخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري قراءة ثنا احمد بن محمد
ابن علي الصيرفي ثنا ابرهيم بن احمد بن حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا احمد
بن يحيى ابو عبد الرحمن الشافعي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى
رافع عن رافع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فتجزى عشرة اجزاء ثم يطبخ
فناكل لحما نضيجا قبل ان نصلي المغرب وهذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد
ابن يوسف الفريابي عن الاوزاعي به ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد وعن اسحق
ابن ابرهيم عن عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق ثلاثتهم عن الاوزاعي عن ابي النجاشي واسمه
عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج احمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر
التجيبي ابو عبد الله المصري مولى نصير بن كلثوم السوسي وسوم بطن من تجيب
روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه النسائي وابو بكر بن ابي داود
والحسين بن يعقوب المصري وعدة ووثقه النسائي وقال ابو سعيد بن يونس
كان فقيها من جلساء ابن وهب وكان عالما بالشعر والادب والاخبار وايام الناس توفي
سنة خمسين ومائتين عن سبع وسبعين سنة اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن ابرهيم
ابن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور احد الائمة
الاعلام وعلماء الدين الاسلام اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع
والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان
فاستوطن نيسابور الى ان مات بها وانتشر علمه عند اهلها روى عن الشافعي واجتمع
به وناظره وانتفع به وكتب كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعنه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم من اقرانه وبعض من
الوليد وهو من شيوخه وخلق قال الامام احمد بن حنبل لم يعبر الجسر الى خراسان مثل اسحق
وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقال مرة اذا حدثك
ابو يعقوب امير المؤمنين فتمسك به وقال مرة هو امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى
الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث بالرصافة منهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فكانت
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال النسائي هو ثقة مامون سمعت سعيد بن ذؤيب

احمد بن يحيى الوزير

ابن راهويه

يقول ما اعلم على وجه الارض مثل اسحق بن راهويه وقال احمد بن سعيد الرباطي لو كان الثوري
وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في التابعين
لاقروا له بعلمه وحفظه وفقهه وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول
لكاني انظر الى مائة الف حديث وثلاثين الفا اسودها قال واملى علينا اسحق احد عشر الف
حديث من حفظه ثم قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا مات رحمه الله سنة ثمان وثلاثين
وثلاثين قال البخاري عن سبع وسبعين سنة اسحق بن بهلول بن حسان ابو يعقوب
التنوخي الانباري الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة ووكيع ويحيى القطان
وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابرهيم الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا وحفيده يوسف بن
يعقوب الازرق وابو عبد الله المحاملي وابن صاعد وجماعة قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف
كتابا في الفقه وله مذاهب اختارها وصنف المسند في القراءات وكان ثقة قال ابنه البهلول
استدعى المتوكل ابي الى سر من راي حتى سمع منه ثم امر فنصب له منبر وحدث عليه في الجامع
واقطعه اقطاعا مغله في السنة اثنا عشر الفا ووصله بخمسة الاف درهم في السنة قال
وحدث ببغداد من حفظه بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء منها ولد بالانبار سنة اربع وستين
ومائة وتوفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين في ذي الحجة قرات على شيخنا الحافظ ابي عبد الله
الذهبي قلت له اخبرك عبد الحافظ بن بدران اخبرهم عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة
وستمائة انا محمد عبد الباقي انا علي بن محمد بن محمد الانباري انا ابو احمد الفرضي ثنا يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن بهلول ثنا جدي ثنا اسحق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي وهكذا رواه النسائي عن
مروان بن معاوية الفزاري عن عوف ورواه غيره وهو هشام بن حسان كما نص عليه
الترمذي ومن حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد بن سيرين عن ايوب السختياني عن يوسف بن
ماهك عن حكيم به وهكذا رواه اهل السنن الاربعة ايضا من طريق عن ابي بشر وهو جعفر بن ابي
وحشية عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن ورواه يحيى بن ابي كثير عن يعلى
ابن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم به اسمعيل بن يحيى بن عمرو
ابن اسحق ابو ابرهيم المزني المصري الفقيه الامام العلامة صاحب التصانيف روى عن
الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعنه ابن خزيمة وابو بكر بن زياد وزكريا الساجي
وابن جوصا والطحاوي وابن ابي حاتم وقال هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كانت له
عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حاذق في الفقه حدثني ابي يعني يونس بن عبد الاعلى

بعين

ابو يعقوب التنوخي

المزني

قال كان المزني يلزم الرباط قال وكان اذا قدم ارسلني اي نسلمت عليه قال وكان احد الزهاد
في الدنيا ومن خيار خلق الله قال وحدثني ابرهيم بن محمد الطحاوي قال سمعت المزني يقول
عانيت غسل الموتى ليرق قلبي فصار ذلك لي عاده قال ابن يونس وتوفي المزني يوم الاربعاء لاربع
وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومايتين وصلى عليه الربيع بن سليمان
المرادي وقال عمرو بن عثمن المكي ما رايت احدا من المتعبدين في كثير ممن لقيت منهم اشد
اجتهادا من المزني ولا ادوم على العباده منه ولا رايت احدا اشد تعظيما للعلم واهله منه وكان
يقول من الخلق من اخلاق الشافعي وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي قال
وكان زاهدا عالما مجتهدا مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيره
الجامع الصغير ومختصر المختصر والمنثور والمسايل المعتبره والترغيب في العلم وكتاب
الوثايق قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ارخ وفاته سنة اربع وستين ومايتين كما تقدم
قلت وله وجوه غريبة واختيارات كثيره مخالفة للمذهب وقد يعرى بردها الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في المهذب ولا يعده من اهل المذهب وقد روي من طريقه عن الامام الشافعي
كتاب السنن الصغير عنه وهو كتاب حسن يدل على علم ودليل انه كان مجاب الدعوه وانه كان
اذا فاته صلوة الجماعة صلى خمسا وعشرين مره قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله
قلت له اخبرك الفخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرخي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو بكر القاسم بن ابي سعد بن الصفار ح قال شيخنا وانا تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي وشرف الدين
احمد بن عبد الله بن عساكر وانبانا ست الامناء بنت القاضي ابي نصر بن عساكر قالوا انا القاسم
انا ابو بكر القاسم الصفار اجازة قال انا جدي ابو الفتح الامام الزكي ثقة الدين ابو منصور
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه انا الرئيس ابو عمرو عثمان بن محمد المحمي
قراءة عليه ح قال ابو بكر الصفار وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازة انا ابو المعالي
عمر بن محمد بن حسين ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وكتب الينا زينب بنت طس
قالت انا زاهر بن طاهر انا ابو المعالي المحمي قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفراييني الحافظ في سنة ست عشره واربعماية انا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني
قال قال الشافعي رضي الله عنه انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح متفق

علم

26

عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجره في زمانه احد نجوم الهدى عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة احد الايمة الثقات الاثبات عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اعلام
النبوه ولله الحمد والمنه وبالاسناد المتقدم الى المزني رحمه الله قال املى علينا الشافعي
انا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وهذا رواه اهل السنن من طرق عن ابي هريره رضي الله عنه
وهو اصل كبير في باب المسابقة الذي اول من بسط القول فيه ووسعه وتكلم على مسايله وفروعه
امامنا الشافعي رحمه الله وقرات بالاسناد المذكور الى المزني جزا فيه احاديث مختصر
المسند مجموعه ولله الحمد والمنه يحيى بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ابو عبد الله
المصري روى عن الشافعي واشهب وابن وهب وجماعه وعنه جماعة منهم ابو جعفر الطحاوي
وابو عوانه الاسفرايني وابن خزيمه وابن ابي حاتم قال صدوق ثقه وقال ابو يونس بن عبد الاعلى
ثقه وقال ابن سعيد بن يونس كان من اهل الفضل وتوفي سنة سبع وستين ومايتين وذكر غيره انه
قارب التسعين وقيل جاوزها ذكر له النسايي في مسند مالك حديثا واحدا عن زكريا بن يحيى السجزي
عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الحرث بن اسد ابو عبد الله المحاسبي
احد مشايخ الصوفيه وشيخ الجنيد امام الطريقه ويقال انه انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته
نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي
في الطبقة الاولى من اصحاب الشافعي وصحبه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف
والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول من يصنف فيها واليه ينسب اكثر متكلمي
الصفاتيه وقال ايضا لو لم يكن في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول
والقياس والزهد والورع والمعرفه الا الحارث بن اسد المحاسبي لكان مغبرا في وجوه
مخالفيه ولله الحمد على ذلك ثم قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس
ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقراين شاهده بانه ما سمع منه وقد
ذكرت ترجمته في كتاب التكميل مبسوطه وانه مات سنة ثلث واربعين ومايتين ببغداد رحمه الله
الحرث بن سريج النقال ابو عمرو البغدادي اصله من خوارزم روى عن الشافعي
ومعتمر بن سليمان وحماد بن سلمه ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينه وابن مهدي وغيرهم وعنه احمد
ابن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهسنجاني وغيرهم
وهذا الرجل ضعفه ابن معين وابو زرعه والنسايي وقال ابن عدي ضعيف يسرق الحديث

ابو عبد الله المحاسبي

الحارث النقال

وقال ابن مهدي كذب وشك ابو الفتح الازدي فقال انما تكلموا فيه حسدا وذكره الشيخ
ابو اسحق في طبقة اصحاب الشافعي البغداديين قال ومنهم الحرث بن سريج النقال مات سنة ست
وثلاثين ومائتين وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن بن مهدي الامام وقال موسى بن هرون
الحافظ مات النقال وكان راقنيا بينهم في الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين وباسناد
المتقدم الى الخطيب البغدادي انا الحسن بن ابي بكر انا محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا ابرهيم
بن هاشم بن الحسن نا محمد بن المنهال الضرير نا ابو عبد الله الحرث بن سريج النقال قالا نا يزيد بن
زريع نا شعبة عن سليمان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الا يزيد بن زريع وهو
حديث غريب قلت وليس هو في شيء من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والبخاري موقوفا
على ابن عباس والله اعلم وقد روي عن محمد بن كعب القرظي مرسلا **حامد بن يحيى**
ابن هاني البلخي ابو عبد الله نزيل طرسوس روى عن سفين بن عيينة وابي عاصم النبيل وابي النضر هاشم
ابن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكر
جعفر الفريابي انه سال علي بن المديني عنه فقال يا سبحان الله احتاج حامد البلخي يحتاج ان
تسال عنه وذكره ابن حبان في الثقات قال وكان من اعلم اهل زمانه بحديث ابن عيينة [illegible]
مجالسته قال وسكن الشام ومات بطرسوس سنة اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولى بني زميلة ابو حفص المصري
احد الحفاظ المشاهير من اصحاب الشافعي وكان من رواة مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد الغفار بن داود وجماعة وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه وبقي بن مخلد وابو زرعة
وابو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به وروى النسائي عن احمد بن القاسم بن حفص عنه وقال
يحيى بن معين كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر اليه اشهب فقال هذا اخير اهل المسجد
وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد في حديثه
ما يجب ان يضعف من اجله ورجل يوارى بن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده فليس ببعيد
ان يغرب على غيره من اصحاب ابن وهب كما ونسخا انفرد بن وهب واما حمل احمد بن صالح
عليه فان احمد سمع في كتبه من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولد بينهما
العداوة من هذا القبيل وذكر ان حديث ابن وهب كله كان عنده وزيادة [illegible]
كان عند حرملة الا حديثين احدهما ما رواه ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم سيد والرجل سيد اهله

والمراد

والمراة سيدة بيتها والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ومات لسبع بقين من شوال سنة
ثلث واربعين ومائتين وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر وولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلث واربعين ومائتين **الحسين**
ابن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجروي ابو علي المصري نزيل بغداد روى عن الامام الشافعي
وعبد الله بن يحيى البرلسي ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال ثقة وقال الدارقطني لم ير مثله فضلا وزهدا
5 وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان من اهل الدين والفضل مذكورا بالورع والعلم موصوفا بالعبادة
وقال ابن يونس حمل الى العراق بعد [illegible] علي وكان [illegible] في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين
فلم يزل بالعراق الى ان توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين وكانت له عبادة وكان له فضل وكان من
اهل الورع **الحسن** بن محمد بن الصباح ابو علي البغدادي روى عن سفين بن عيينة وشبابة وعفان

الزعفراني

ومحمد بن ادريس الشافعي وهو من رواة مذهبه القديم وغيرهم وعنه جماعة منهم البخاري في صحيحه
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة في صحيحه وابو حاتم
الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ثقة وقال ابن حبان في كتاب الثقات
كان راويا للشافعي وكان يحضر احمد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه قال الزعفراني
لما قرات كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من اي العرب انت فقلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية
يقال لها الزعفرانية قال فانت سيد هذه القرية وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني
احد الثقات ومات بالجانب الغربي من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا ارخ وفاته
سنة ستين ومائتين قال وهو الذي نسب اليه درب الزعفراني ببغداد وفيه مسجد الشافعي
رضي الله عنه قال وهو المسجد الذي كان يدرس فيه وسياتي في ترجمة القاضي ابي العباس بن سريج حديث
من روايته عن الزعفراني هذا ان شاء الله تعالى وبه الثقة **الحسن** بن محمد بن يزيد ابو سعيد
الاصبهاني روى عن اصحاب ابن عيينة قال الشيخ محيي الدين النووي فيما استدركه على ابن الصلاح في
الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي رحمه الله الى اصبهان **الحسين** بن علي الكرابيسي

الكرابيسي

ابن يزيد ابو علي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا على مذهب اهل
الراي كما قدمنا، وروى عنه وعن اسحق الازرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن ابرهيم ويزيد بن هرون
وعنه عبيد بن محمد بن خلف البزاز ومحمد بن علي فستقة وكان فقيها جليلا فصيحا وكان له فنون

البغدادي روى عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن ابى الزناد وغيرهم وعنه
الامام احمد والبخاري في كتاب افعال العباد ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم بن وارة وابو حاتم
الرازي وعباس الدوري وابرهيم الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي اختر للامة رجلا استخلفه
عليهم استخلفت سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب
ابن شيبة وابو حاتم والنسائي والدارقطني والحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وقال محمد
ابن سعد توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقال غيره سنة عشرين **عبد الله** بن الزبير — ابو بكر الحميدي
بن عيسى بن عبيد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه
في الرحلة الى الديار المصرية ونزيله وتلميذه بعد ان كان شيخه وتعلم منه واستفاد منه
وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه
البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفيان
وقال ما رايت انصح للاسلام واهله منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو اثبت الناس
في سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة ومائتين وكذا قال البخاري في تاريخ
وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ
عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وابن عيينة ثم صحب الشافعي ورحل مع الشافعي
الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفيان العسكري
ما رايت انصح للاسلام واهله من الحميدي **عبد الحميد** بن الوليد بن المغيرة ابو زيد
المصري النحوي المعروف بكيد ذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو من اصحاب
الشافعي المصريين قديم الوفاة ذكره الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
قلت ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
ابن سليمان مولى الاشجع يعرف بكيد ويكنى بابي زيد كان فقيها روى عن مالك بن انس
والليث بن سعد وعون بن سليمان وقد دخل العراق فلقي بها الهيثم بن عدي والواقدي
والاصمعي وابا عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وحمل عنهم اخبار الناس وكان عالما بالاخبار
وكان في الاخبار شيئا عجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن يحيى بن وزير وغيرهما
توفي في يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومائتين وذكر انه قال

بعض

بعض مشايخه لم اسمه كبير افقال كان يقال ان فيه ثقلا **عبد الرحمن** بن مهدي
الامام الشهير احد ائمة الجرح والتعديل اخذ هذا الشان عن شيخه يحيى بن سعيد القطان
روى عن مالك والثوري وغيرهم وقد مات قبل الشافعي وذلك في سنة ثمان وتسعين
ومائة وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وهذا غريب ويعلق بقول ابي يعلى الخليلي
عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف في هذا الشان مثل الشافعي وقد ذكر غيره
انه كتب الى الشافعي يسال ان يكتب له ما فيه العام والخاص وغير ذلك من قواعد — ابن مقلاص
العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهورة وهي اول ما صنف فيه **عبد العزيز** بن
عمران بن ايوب بن مقلاص ابو علي الخزاعي مولاهم المصري بن اسد سعيد بن ابي
ايوب روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الفريابي
وغيرهم وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ
المصريين كان فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكابر اصحاب ابن وهب فلما قدم الشافعي — فعي
مصر لزمه واخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولا عند القضاة لهيعة بن عيسى
وغيره وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد باقوال
غريبة عن الشافعي رضي الله عنه ثم قال ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد
ثنا موسى بن بدر بن قوت الحنوي ثنا عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص ثنا
عبد الله بن وهب ثنا مالك بن الخير الزبادي ان ابا قبيل حدثه عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من امتي من لم يجل كبيرها ويرحم صغيرها
ويعرف لعالمها **عبد العزيز** بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني
المكي صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وغيرهم وعنه
الحسين بن الفضل البجلي وابو العيناء محمد بن القسم بن خلاد وابو بكر يعقوب بن ابرهيم
التيمي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز
الكناني بغداد في ايام المامون وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القران
وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان
ممن تفقه بالشافعي رحمه الله وذكره ابن اخرا ساعته والمقتبسين منه والوس تفضلي
عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي كان قد طالت صحبته للشافعي واتباعه وخرج معه
كتاب المطلبي وذكر الخطيب ان عبد العزيز الكناني دخل على احمد ابي داود وقد اصابه الفالج

على الظاهري ... واشتهر بصحبته وبالرد ... في كتابه الذي صنفه ... المسائل

في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه الاعمش وجماعة من الاثبات وقوى ذلك على الامام احمد فغاظه ثم تكلم في مسالة اللفظ بالقران فهجره الامام احمد وقال كان مبتدع على باب جهنم وامر بهجره فهجره لذلك منه عامة الناس قال الحافظ ابو احمد ابن عدي سمعت محمد بن عبد الله الشافعي يقول للمتعلمين لمذهب الشافعي يقول لهم اعتبروا بهذين الحسين الكرابيسي وابي ثور الحسين في علمه وحفظه وابو ثور لا يعشره في علمه فتكلم فيه احمد بن حنبل فسقط وابي علي بن عمر [illegible] قال ابن عدي وحسين الكرابيسي له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل وكان حافظا لها وذكر في كتبه اخبار الناس ولم احد له منكرا غير ما ذكرت من الحديث الذي حمل احمد بن حنبل عليه فاما هو من جهة اللفظ بالقران فاما في الحديث فلم ار به باسا قلت انما اورد له ابن عدي حديثا واحدا منكرا قال فيه الحسن الكرخي وكتابه ثنا حسين الكرابيسي ثنا اسحق بن يوسف الازرق ثنا عبد الملك عن عطا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم رواه من وجه اخر عن اسحق الازرق موقوفا وهذا اصل وله شاهد من وجه اخر عن ابي هريرة والله اعلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حديث الكرابيسي يعز جدا وذلك ان احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسالة اللفظ وكان هو ايضا يتكلم في احمد فتجنب الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي راه عنه انه قال كلام الله غير مخلوق من كل الجهات الا ان لفظي بالقران مخلوق ومن لم يقل ان لفظي بالقران مخلوق فهو كافر وهذا هو المنقول عن البخاري وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد بن حنبل يشدد في هذا الصدد لاجل حسم مادة القول بخلق القران فلهذا هجر الكرابيسي كما هجر داود بسبب ذلك رحمه الله [illegible] القول وقال الامام احمد بكلام غليظ تعصب له [illegible] الناس منهم يحيى بن معين وجماعة ولما بلغ الامام احمد بن حنبل سئل عن الكرابيسي فقال لا اعرفه فقيل يا ابا عبد الله انه يزعم انه كان يناظركم عند الشافعي وكان من معلم عند يعقوب بن ابرهيم فقال لا اعرفه بالحديث ولا بغيره وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنة خمس واربعين وقيل سنة ثمان واربعين ومائتين وكان متكلما عارفا بالحديث له تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه

احمد

الربيع الجيزي

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي والرواة عنه روى عن اسحق بن بشر وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم وعنه ابو داود والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمصري والباغندي قال ابن يونس الخطيب ثقة ومات بالفسطاط في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وقيل الربيع المرادي مات سنة اربع [illegible] وذكر الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فقال ومنهم الربيع بن سليمان الجيزي ولم يزد على هذا

المرادي

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن بجامع

الفسطاط

الفسطاط بمصر صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الجديدة روى عنه وعن اسد بن موسى وابن وهب وجماعة وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عن محمد بن اسمعيل السلمي عنه وابو حاتم وابو زرعة والطحاوي وابو الفوارس السندي وهو اخر من حدث عنه وعبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة وقال الشيخ ابو اسحق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذي يروي كتب الشافعي رضي الله عنه الربيع راويتي قلت ويروى عن الشافعي انه قال للربيع لو امكنني ان اطعمك العلم اطعمتك وعن الربيع انه قال كل محدث بعد ابن وهب كنت مستمليه وقال علي بن قديد كان الربيع يقرا بالالحان وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح ذكر محمد بن اسمعيل الترمذي ممن اخذ عن الربيع كتب الشافعي ورحل الناس اليه من الافاق نحوا من مائتي رجل قال ابن عبد البر وكان الربيع لا يؤذن في منارة جامع احد قبله وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانت فيه سلامة وغفلة ولم يكن قائما بالفقه وقال شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه ومن شعر الربيع

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا … من صدق الله في الامور نجا

من خشي الله لم ينله اذى … ومن رجا الله كان حيث رجا

ولد سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائة قال الطحاوي ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لاحدى وعشرين ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الامير خمارويه بن احمد ابن طولون

سعيد بن عيسى بن ابي تليد الرعيني القتباني مولاهم ابو عثمان المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم وعلي بن عثمان النفيلي عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ثقة لا باس وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس توفي سنة تسع عشرة ومائتين

سليمان ابن داود بن حماد بن سعد المهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصائغ وابن وهب وعبد الملك بن الماجشون وغيرهم وعنه ابو داود وقال ما رايت في فضله [illegible] والنسائي وقال ثقة وزكريا الساجي وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها على مذهب مالك قال وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين

سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب

الاصمعي

فقال له عبد العزيز اني لم ازل عائذا بالله من ان يحجنك لاحد الله علي سحبتك في خلافك وهذا يدل
على انه كان موجودا الى حدود الاربعين ومائتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي البغداديين ومنهم عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي المتكلم وهو الذي
ناظر بشر المريسي عند المامون في نفي خلق القران قال داود بن علي هو احد اصحاب الشافعي
احد عنه وطالت صحبته واتباعه له وخرج معه الى اليمن عبد الملك بن قريب
ابن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن اعيان بن سعد بن عبد
الله بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الباهلي ابو سعيد الاصمعي البصري احد ائمة اللغة والنحو والغريب والاخبار والملح والنوادر روى
عن الشافعي والحمادين سعيد وملك ومعتمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم الشافعي وهو
احد شيوخه ومات قبله وابو عبيد القسم بن سلام الهروي وابو حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن
وارة ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان ثقة وسمعته يقول سمع مني ابو عبيد
الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب باحسن من عبارة الاصمعي وقال محمد بن ابي بكر بن الاسود
سمعت الشافعي يقول ما رايت بذلك العسكر اصدق لهجة من الاصمعي وقال ابو عوانة الاسفرايني
عن ابراهيم الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الاصمعي في السنة قال
وسمعت علي بن المديني يثني عليه وقال عمرو بن شبة سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر
الف ارجوزة قال ابو داود السنجي يقول سمعت الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف على طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه وقال ايضا
من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال الاصمعي راني اعرابي وانا اطلب
العلم فقال يا اخا الحضر عليك بلزوم ما انت عليه فان العلم زين في المجلس وصلة في الاخوان
وصاحب في الغربة ودليل على المروة ثم انشا يقول

تعلم فليس المرء يخلق عالما … وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده … صغير اذا التفت عليه المحافل

مات الاصمعي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل سبع عشرة
ومائتين قال الخطيب وبلغني انه عاش ثمانيا وثمانين سنة روى له البخاري قوله في تفسير
الجدر والركب وذكره مسلم في المقدمة وابو داود في تفسير اسنان الابل الزكاة والترمذي
في تفسير حديث ام زرع علي بن سلمة بن شقيق بن عقبة اللبقي ابو الحسن النيسابوري

ابو الحسن

ابو يحيى العطار البغدادي

روى عن الشافعي واسحق الازرق وزيد بن الحباب وابو داود الطيالسي وروى
عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر
الجارودي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابن سلمان داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكور
وهو اخر من روى عنه وغيرهم وثقه البخاري ومسلم واستحب البخاري ان كتبه وسمع منه
وقال داود بن الحسين البيهقي سمعت علي بن سلمة اللبقي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القران فقال اشهد انه كلام الله غير مخلوق
مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن من يومه للنصف بعد العصر من جمادى الاولى سنة
ست وخمسين ومائتين علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم
ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن زيد وهشيم بن سعيد القطان
وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري
وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري
ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني واورد الخطيب باسناده ان احمد بن حنبل
ويحيى بن معين كانا يكتبان عنه وربما كان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اثنى عليه
غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه وقال عبد الغني بن سعيد المصري احسن الناس
كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن المديني في وقته وموسى بن هرون في وقته
والدارقطني في وقته وانما اوردته هاهنا لان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات
في اصحاب الشافعي فقال ومنهم علي بن المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الى
عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي سكن مصر روى
عن الشافعي واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معوية ومحمد بن عبيد الطنافسي
والليث بن سعد وغيرهم وعنه علي بن معبد الصغير المصري واسحق بن منصور ويحيى بن يحيى
ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقة وفي طبقته ايضا علي بن معبد بن نوح ابو الحسن
البغدادي نزيل مصر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقة ومات
سنة سبع وخمسين ومائتين وكرمه عمر الله وابن الرقي قبله عمرو ابو اسحق
ابن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي السرحي
ابو محمد المصري روى عن اشهب وعبد الله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي
ومومل بن عبد الرحمن الثقفي وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنه ابو العيداق ابرهيم
ابن عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب

كان ثقة وقال ابن يونس توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين

الفلاس

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس أحد أئمة أهل الحديث
روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وأبي عاصم النبيل
وجماعة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وقال
كان صدوقا ولذلك أثنى عليه غير واحد من الأئمة وشهرته تغني عن الإطناب ومات سنة تسع
وأربعين ومائتين وإنما أوردته هنا لأن الشيخ أبا إسحاق قال في الطبقات في أصحاب الشافعي ومنهم
الوليد بن النعمة العراقي وكان من علية أصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكاه
داود في كتاب فضائل مذهب الشافعي عن أبي ثور وأبي علي الزعفراني

أبو عبيد

القاسم بن سلام
أبو عبيد البغدادي الفقيه القاضي الإمام العلامة أحد أئمة الإسلام فقها ولغة وأدبا
وفضائله جمة صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي وإسماعيل بن علية
وإسماعيل بن عياش وحجاج بن محمد الأعور وشريك القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمرو
ابن يونس اليمامي وغندر وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة
وعنه سعيد بن أبي مريم وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي وابن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز وهو راويته وقال ولد أبو عبيد بهراة وكان أبوه
عبدا لبعض أهل هراة وكان يتولى الأزد وقال محمد بن سعد كان مؤدبا صاحب نحو وعربية
وطلب للحديث والفقه وولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده
وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه وحج فتوفي بمكة سنة
أربع وعشرين ومائتين وكذا قال البخاري وغير واحد في تاريخ وفاته قال إبراهيم بن أبي
طالب سألت أبا قدامة عن الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبي عبيد فقال أما أفهمهم فالشافعي
وأما أورعهم فأحمد بن حنبل وأما أحفظهم فإسحاق وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد
قال إسحاق بن راهويه الحق يحبه الله أبو عبيد أفقه مني وأعلم مني أبو عبيد أوسعنا علما
وأكثرنا أدبا وأجمعنا جمعا إنا نحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا وقال الإمام أحمد أبو عبيد
ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا وقال أيضا أبو عبيد أستاذ وقال يحيى ثقة وقال وقد سئل
عن أبي عبيد مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال أبو داود ثقة مأمون
وقال الدارقطني إمام ثقة جبل وسلام والده رومي وقال الحاكم هو الإمام المقبول عند
الكل وقال إبراهيم الحربي أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبدا تعجز النساء أن يلدن مثلهم رأيت أبا عبيد
القاسم بن سلام ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن

من قرنه إلى قدمه عقلا ورأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين من كل صنف يقول
ما شاء ويمسك ما شاء وقال أحمد بن كامل بن خلف القاضي كان أبو عبيد فاضلا في دينه وعلمه
ربانيا متفننا في أصناف من علوم الإسلام من القرآن والفقه والأخبار والعربية حسن الرواية
صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمر دينه وقال عبد الله بن الإمام أحمد
عرضت كتاب الغريب لأبي عبيد على أبي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا قال [illegible] وقال
الحارث بن أبي أسامة حمل غريب الحديث لأبي عبيد إلى عبد الله بن طاهر فلما نظر فيه قال
هذا رجل دقيق النظر يكتب إلى إسحاق بن إبراهيم أن يجري عليه في كل شهر خمسمائة درهم وقال
هلال بن العلاء الرقي من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولاه كفر الناس وبيحيى بن معين نفى الكذب عن
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي عبيد القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ وكان أبو عبيد رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء فثلثا ينام وثلثا
يصلي وثلثا يطالع الكتب وصنف كتبا كثيرة وقع لنا سماع بعضها من ذلك [illegible]
وكتاب الأموال وكتاب الطهور ولله الحمد والمنة وتقدم ذكر وفاته أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحجاج
المزي قراءة عليه أنا أبو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا أنا أبو حفص بن طبرزد قال أنا
أبو العز بن الصقيل الحراني أنا أبو علي بن الحريف قال أنا القاضي أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد
الجوهري قراءة الحافظ أبي بكر الخطيب أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري أنا محمد بن
يحيى بن سليمان المروزي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال رأيت عائشة رضي الله عنها توضأ فقالت يا عبد الرحمن أسبغ
الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار محمد بن عبد الله
بن محرز أبو جعفر الأسواني مولى خولان وكان أصله قبطيا ذكره الدارقطني في الرواة
عن الشافعي وقال الشيخ أبو عمرو بن عبد البر [illegible] كان فقيها بأسوان يفتي على مذهب الشافعي
مدة سنين ومات بها سنة إحدى وسبعين ومائتين وهكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر
وأرخ وفاته كذلك وذكره الأمير ابن ماكولا في باب الأسواني أيضا

أبو يحيى العطار العراقي

محمد بن سعد بن غالب أبو يحيى
العطار الضرير العراقي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وأبي معاوية وعنه
أبو العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد وإسماعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد
وغيرهم قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة وقال الخطيب كان ثقة وأرخ وفاته
في شوال سنة إحدى وستين ومائتين قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي قلت

اخبرنا ابو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني انا الامام ابو اليمن
الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو عمرو عبد الواحد
ابن محمد عبد الله بن مهدي انا محمد بن مخلد العطار ثنا ابو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتضربن الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة وهكذا رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح واسحق بن موسى كلاهما
عن سفين بن عيينة به وقال حسن ورواه النسائي عن علي بن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن سفيان
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره والصواب
ابن جريج عن ابي الزناد كما تقدم وقد رواه بعضهم موقوفا عن ابي هريرة **عبد الحكم**
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن
وهب وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو اوثق من ان يكذب وذكره في تسمية الفقها
من اهل مصر وابو حاتم الرازي واسمه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال هو صدوق ثقة احد
فقهاء مصر من اصحاب مالك وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ما رايت في فقهاء
الاسلام اعرف باقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن يونس
في تاريخ مصر توفي يوم الاربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومايتين وصلى عليه بكار
ابن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومايه وكان المفتي بمصر في زمانه وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابن اعين المصري سمع من ابن وهب واشهب واصحاب مالك وصحب الشافعي وتفقه به
وحمل في المحنة الى بغداد الى ابن ابي دواد ولم يجب الى ما طلب منه ورد الى مصر وانتهت
اليه الرياسة بمصر ومات في سنة ثمان وستين **محمد** بن الامام ابي عبد الله
محمد ابن ادريس الشافعي ابو عثمن المصري الفقيه ذكره الدارقطني فيمن روى عن ابيه وقال ابو سعيد
ابن يونس في تاريخ مصر محمد بن محمد بن ادريس الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة احدى وثلاثين ومايتين
وله اخ اكبر منه وله سمى الحربية يروى عن سفين بن عيينة وغيره وتوفي بالثغر سنة خمس وثلاثين
محمد بن يحيى حسان التنيسي ذكره الدارقطني في الرواة ولم ار له ترجمة في تاريخ مصر
لابي سعيد بن يونس **محمد** بن [ابن اسحق] يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله نزيل مكة
وقد ينسب الى جده وقيل ان ابا عمر لقب ابيه يحيى روى عن الشافعي وسفين بن عيينة
وعبد الرزاق والدراوردي ووكيع وابيه يحيى ويزيد بن هرون وجماعة وعنه جماعة منهم مسلم

والترمذي

ابن سالم

والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن زكريا بن يحيى السجزي عن محمد بن حاتم ابي نعيم عن هلال
ابن العلاء الرقي عنه وروى عنه اسحق بن احمد بن نافع الخزاعي وروى عنه سمويه وبقية بن مخلد
وابو زرعة الرازي والدمشقي وقال الامام احمد كان رجلا صالحا وكان به غفلة وكان صدوقا
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر انه حج سبعا وسبعين حجة قال البخاري مات بمكة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلث واربعين ومايتين **مسعود** بن سهل
الحضرمي ابو سهل المصري البلبيسي قال ابن يونس في تاريخ مصر يروى عن محمد بن ادريس الشافعي
ولشر بن بكر وعمرو بن ابي سلمة وغيرهم **موسى** بن ابي الجارود ابو الوليد
المكي الفقيه الشافعي راوي كتاب الامالي وغيره عن الامام الشافعي وروى عن يحيى بن معين
وابي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي وعنه الترمذي في اخر الجامع اقوال الشافعي والحسن
بن محمد الصباح الزعفراني والربيع بن سليمان وابو حاتم الرازي وغيرهم ذكره ابن حبان في كتاب
الطبقات وقال الدارقطني روى عن الشافعي حديثا كثيرا وروى عنه كتاب الامالي وغير ذلك
من كتب الشافعي وكان ابو الوليد بن ابي الجارود المكي يروى عنه يعني الشافعي الحديث وكتاب
الامالي وغيره من الكتب كان يفتي بمكة على مذهب الشافعي **هرون** بن سعيد بن محمد الهيثم
ابن الفيروز السعدي ابو جعفر الايلي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وهم ايلية وكانوا
قبل من بلبيس روى عن الشافعي واشهب وابي ضمرة انس بن عياض ولشر بن بكر وخالد
ابن نزار وسفين بن عيينة وعبد الله بن وهب ومؤمل بن اسمعيل وعنه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وبقي بن مخلد وزكريا بن يحيى الساجي وابو حاتم الرازي وقال الشيخ وقال النسائي
لا باس به وقال مرة ابن حبان ثقة وقال ابو عمرو محمد بن يوسف الكندي في كتاب اشراف
الموالي من اهل مصر ومنهم هرون بن سعيد الايلي مولى بني سعد بن بكر كان فقيها من اصحاب
ابن وهب ولد بعد السبعين ومايه وتوفي سنة ثلث وخمسين ومايتين وقال ابن يونس
توفي يوم الاحد لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلث وخمسين ومايتين وقال ابن يونس سنة عشر
وكان وكان ثقة وكان سنه قد علت علته وضعف ولزم بيته **يوسف** بن يحيى
القرشي ابو يعقوب البويطي المصري الفقيه احد الاعلام من اصحاب الشافعي
وائمة الاسلام روى عن ابن وهب والشافعي وعنه جماعة منهم ابو هيثم الحربي والربيع
ابن سليمان المرادي وزكريا الساجي وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي وابن مملك محمود بن
النضر بن واصل البخاري الباهلي وهو اول من حمل كتب الشافعي الى بخارا وابو الوليد بن ابي الجارود
وابو حاتم الرازي وقال صدوق وقال الخطيب البغدادي وكان قد حمل الى بغداد في ايام

ابن ابي الجارود

اهل

البويطي

محمود

المحنة واريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الى ذلك فحبس ببغداد ولم يزل في الحبس
الى حين وفاته وكان صالحا متعبدا زاهدا قال ابو الوليد بن ابي الجارود كان البويطي
جاري فما انتبهت ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلي قال الربيع وكان لا يزال يحرك
شفتيه بذكر الله وقال الربيع سمعته يقول انما خلق كل شيء بكن فان كانت كن مخلوقة فمخلوق
خلق مخلوقا وقال الربيع ما رأيت احدا انزع بحجة من كتاب الله منه وقال الربيع كانت له
من الشافعي منزلة وكان الرجل ربما سأله عن المسألة فيقول سل ابا يعقوب البويطي فيقول
هذا لساني وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان من اصحاب الشافعي وكان متقشفا
حمل من مصر ايام المحنة والفتنة بالقرآن الى العراق فاراده على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد
وقيد واقام مسجونا الى ان توفي في السجن والقيد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح الذي ذكره موسى بن هرون الحافظ وغير واحد انه مات
سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال الشيخ بن عبد البر كان من اهل الدين والعلم والفهم والتفقه
صليبا في السنة يرد على اهل البدع وكان حسن النظر قرأت على شيخنا الحافظ المزي
انا ابو العز بن حمدان (?) انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا الحافظ ابو بكر الخطيب
انا ابو نصر الحسن بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق انا محمد احمد بن عثمن [illegible] نا محمد
ابن بشر الزهري بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كنا عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب
البويطي فنظر الينا فقال لي انت تموت في الحديث وقال للبويطي انت تموت في الحديد وقال
للمزني هذا لو ناظر الشيطان لقطعه او جدله قال الربيع فدخلت على البويطي ايام المحنة
فرأيته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه قلت هذا من كرامات الشافعي
ومناقب البويطي عن الربيع قال كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر هو وابن عبد الحكم والمزني
فاختلفوا في الحلقة ايهم يقعد فيها فبلغ الشافعي فقال الحلقة للبويطي فلهذا اعتزل ابن عبد الحكم
الشافعي واصحابه وكانت تعظم حلقته في المسجد والناس اليه في الفتيا والسلطان اليه
وكان ابو يعقوب يصوم ويقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة الا ختمه مع صنائع المعروف الى
الناس قال فسعي به وكان ابو بكر الاصم [illegible] ممن سعى به وكان من اصحاب
ابن ابي دؤاد وابن الشافعي ممن سعى به حتى كتب فيه ابن ابي دؤاد الى والي مصر فامتحنه
فلم يجب وكان الوالي حسن الراي فيه فقال له قل فيما بيني وبينك فقال انه يقتدي بي
مائة الف ولا يدرون المعنى قال وكان امر ان يحمل الى بغداد في اربعين رطل حديد قال الربيع
رأيته على بغل في عنقه غل وفي رجليه قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول

انما

انما خلق الخلق بكن فاذا كانت مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق ولئن ادخلت عليه
لاصدقنه ولاموتن في حديدي هذا حتى يأتي قوم يعلمون انه قد مات في هذا الشأن
قوم في حديدهم قال ابو عمرو المستملي حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلي فقرأ علينا كتاب
البويطي اليه واذا فيه والذي اسألك ان تعرض حالي على اخواننا اهل الحديث لعل الله يخلصني
بدعائهم فاني في الحديد وقد عجزت عن اداء الفرائض من الطهارة والصلاة قال فضج الناس بالبكاء
والدعاء له قلت وبلغني انه كان يغتسل يوم الجمعة ويتطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج الى
باب السجن اذا سمع النداء فيرده السجان ويقول له ارجع يرحمك الله فيقول اللهم اني اجبت داعيك
فمنعوني وقد حكى الشيخ ابو اسحق في الطبقات عن نقل الساجي قال ابو بكر الاثرم دخلت مجلس
البويطي فقرأ علينا عن الشافعي رضي الله عنه ان التيمم ضربتان فعلمته حديث عمار عن رسول الله
ان التيمم ضربة واحدة فالحق في كتابه ضربتان وضرب على حديث عمار قال قال الشافعي
اذا رأيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثبت فاضربوا على قولي وخذوا بالحديث فانه قولي
قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه وهذا القول الذي حكي عن القديم ان
التيمم للوجه والكفين حسب وقال الربيع كتب الي البويطي ان اصبر نفسك للغرباء وحسن خلقك لاهل
حلقتك فاني لم ازل اسمع الشافعي يتمثل بهذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

روى له ابو داود في كتاب المسائل قوله من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر والبويطي عن الشافعي
قوله قال الشيخ ابو اسحق مات ببغداد في السجن والقيد في رجله وكان رجل مصري قبيح [illegible] في القرآن
فأبى ان يقول بخلقه فسجن وقيد حتى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين يونس بن عبد الاعلى
ابن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي روى عن ابن عيينة وابن
وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعة وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه احمد بن يونس
وبقي بن مخلد وابو زرعة وابو حاتم وكان يوثقه ويرفع شأنه وقال سمعت ابا الطاهر بن السرح
يحث عليه ويعظم شأنه وابن خزيمة وابو عوانة الاسفرائيني وقال النسائي ثقة وقال
ابو جعفر الطحاوي كان ذا عقل ولقد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابي يقول قال
الشافعي يا ابا الحسن انظر الى هذا الباب الاول من ابواب الجامع فنظرت اليه فقال ما يدخل
من هذا الباب احد اعقل من يونس بن عبد الاعلى وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال
حفيده ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي في تاريخه [illegible]
[illegible] انفسهم واموالهم توفي غداة يوم الاثنين [illegible] مضى من ربيع الآخر سنة اربع

الطبقة الثانية

وستين ومائتين وكان مولده في المحرم سنة تسعين ومائة فيما حكاه ابي قال الشيخ ابو اسحق في
الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي مات سنة اربع وستين
ومائتين السنة التي مات فيها المزني رحمهما الله تعالى [illegible] واصحاب الشافعي
رضي الله عنه ممن لم يدركه ومات الى سنة ثلثمائة احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن
المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع ابن راهويه وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح الدمشقي
وعمرو بن مسلم ومحمد بن كثير ويحيى بن بكير وغيرهم وعنه النسائي ووثقه وقيل ان البخاري روى عنه عن محمد بن
ابي بكر المقدمي وحدث عنه محمد بن نصر المروزي ومحمد بن خزيمة وابو بكر بن ابي داود وطائفة وقال
ابن ابي حاتم رايت ابي يطنب في جلالته وذكره بالعلم والفقه وقال الخطيب كان امام اهل الحديث
في بلده علما وادبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني فقال
رحل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقة في الحديث وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات الشافعية ويحكى عنه انه وجد عن القفال المروزي فيما علق عنه مرفا به
ان احمد بن سيار قال اذا لم يرفع يديه للافتتاح لم تصح صلاته لجمهور العلماء قال وقال في سائر المواضع
لان يكبروا لمجوز تركها يجوز ترك رفع اليدين فيها اما تكبيرة الاحرام فلا يجوز تركها ولا يجوز ترك
رفع اليدين فيها لانه من هيئتها وشرطها قال الشيخ ابو عمرو وقد نظرت في جماعة العلماء فلم اجد ذلك
محكيا عن احد والله اعلم قلت وقد نقل عنه ايضا ايجاب الاذان لصلاة الجمعة دون غيرها
وهذا غريب ايضا والله اعلم وقد ارخ الحاكم النيسابوري وغيره وفاته بربيع الاول سنة ثمان وستين
ومائتين عن سبعين سنة احمد بن محمد بن ساكن ابو عبد الله الزنجاني الفقيه كان اماما
رحل الى العراق ومصر وتفقه على المزني وغيره وسمع الحديث من اسمعيل بن بنت السدي وابي مصعب
وابي كريب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وسمع منه عبد الرحمن بن ابي حاتم وعلي بن ابرهيم بن سلمة القطان
ويوسف بن القاسم الميانجي وجماعة اخرون اخرهم موتا ابرهيم بن ابي حماد الابهري قال الحافظ ابو يعلى
الخليلي توفي قبل الثلثمائة وبقي الى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله الجنيد بن محمد بن الجنيد
ابو القسم النهاوندي ثم البغدادي القواريري الخزاز وقيل كان ابوه قواريريا وكان هو خزازا وهو الامام
العالم في طريقة التصوف والمرجع في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اشتغل الجنيد في الفقه
على ابي ثور ابرهيم بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي كما تقدم وكان الجنيد يفتي بحلقة ابي ثور
وله من العمر عشرون سنة وسمع الحديث من الحسن بن عرفة وغيره واختص بصحبة سري السقطي والحرث
بن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وروى عنه جعفر الخلدي وابو محمد الجريري وابو بكر الشبلي
ومحمد بن علي بن حبيش وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية وكان ممن برز في العلم والعمل وجمع بينهما

صوابه وهو محلق

ابو القسم الجنيد

قال

قال الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد كانت له حال خطيرة
وعلم غزير فاذا رايت حاله رجحته على علمه واذا رايت علمه رجحته على حاله وقال احمد بن جعفر المنادي
في تاريخه سمع الكثير وشاهد الصالحين واهل المعرفة ورزق من الذكاء وصواب الجواب في فنون
العلم ما لم ير في زمانه مثله عند احد من اقرانه ولا ممن ارفع سنا منه ممن كان منهم
ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف عن الدنيا وابنائها لقد قيل لي انه قال ذات
يوم كنت افتي في حلقة ابي ثور ولي عشرون سنة وقال احمد بن عطاء الروذباري كان
الجنيد يفقه على ابي ثور وافتى في حلقته وعن الجنيد انه قال ما اخرج الله الى الارض علما وجعل
للخلق اليه سبيلا الا وقد جعل لي فيه حظا قال ابو القسم الكعبي المتكلم المعتزلي يوما لاصحابه
رايت لكم شيخا ببغداد يقال له الجنيد ما رات عيناي مثله وكلامه بائن عن فهمهم وعلمهم وعن
ابن سريج انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا بركة مجالستي لابي القسم الجنيد
رحمه الله وقال الحافظ ابو نعيم ثنا علي بن هرون ومحمد احمد بن يعقوب قالا سمعنا الجنيد غير
مرة يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به وقال
عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا اعني التصوف مشتبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الجريري سمعته يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع
المالوفات ويقال كان نقش خاتمه اذا كنت تامله فلا تامنه وقال ابو جعفر الفرغاني سمعته
يقول اقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب والقلب اذا عري من الهيبة عري
من الايمان وقال السلمي سمعت جدي اسمعيل بن نجيد يقول كان الجنيد يجي حانوته ويدخل فيسبل
الستر ويصلي اربع مائة ركعة وقال غيره كان ورده كل يوم في سوقه ثلثمائة ركعة وكذا الف تسبيحة قال ابو بكر
العطوي كنت عند الجنيد حين احتضر فختم القران ثم ابتدا فقرا من البقرة سبعين اية ثم مات رحمه الله
قال ابو الحسين ابن المنادي مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحو ستين
الفا ودفن الى جانب قبر سري السقطي رحمهما الله تعالى وقال الحافظ ابو نعيم انا الخلدي كتابة
قال رايت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك
العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار
وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرني ابو سعيد الماليني قراءة عليه انا ابو القسم عمر بن
محمد بن احمد بن هلال البغدادي ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الجنيد بن محمد ثنا الحسن بن عرفة
ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين رواه الترمذي

من وجماعة عن عمرو بن قيس وقال غيره **اسحق** ابن ابي عمران الاسفرايني
وهو اسحق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابي عوانة يعقوب بن اسحق
الاسفرايني صاحب الصحيح تفقه بالمزني وسمع المبسوط من الربيع وروى عن يحيى وعلي بن
حجر ومحمد بن بكار بن الريان وجبارة بن المغلس وابي مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام
والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانة في كتابه الصحيح ومحمد الاخرم ومحمد بن عبدك ومؤمل
ابن الحسن وجماعة وكان من كبار الائمة في الفقه والحديث توفي باسفراين في رمضان
سنة اربع وثمانين ومائتين **داود** بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي
مولى المهدي امام اهل الظاهر ولد سنة اثنتين ومائتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والقعنبي
وعمرو بن مرزوق ومحمد بن كثير ومسدد وابي ثور الفقيه واسحق بن راهويه سمع منه
المسند والتفسير بنيسابور وجالس الائمة وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر محمد وزكريا
الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي الفقيه وعباس بن احمد المذكر وغيرهم قال الحافظ
ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا قال
ابو محمد بن حزم انما عرف بالاصبهاني لان امه اصبهانية وكان ابوه حنفي المذهب قال وكتب داود
عشر الف ورقة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد سنة ثنتين ومائتين واخذ العلم
عن اسحق وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ابو العباس ثعلب كان داود عقله اكثر من علمه وقال
ابو اسحق وقيل كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان اخضر قال وكان من المتعصبين للشافعي
صنف كتابين في فضائله والثناء عليه قال وانتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد واصله من اصبهان
ومولده بالكوفة ومنشاه ببغداد وقبره بها وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رايت داود
بن علي يناظر اسحق بن راهويه وما رايت احدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له وقال عمر بن محمد بن بجير
سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق بن راهويه وهو يحتجم فجلست فاخذت كتب الشافعي
فاخذت انظر فيها فصاح بي ايش تنظر فقلت معاذ الله ان ناخذ الامر وجدنا ما عنا كنت تجعل تضحك وتبسم قال
ابو بكر الخلال انا الحسين بن عبد الله قال سالت المروذي عن قصة داود الاصبهاني وما انكر عليه
ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه ابو نصر بن عبد المجيد
واخر شهد عليه انه قال القران محدث فقال لي ابو عبد الله من داود بن علي لا فرج الله عنه
قلت هذا من غلمان ابي ثور قال جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري ان اسحق بن راهويه
لما سمع كلام داود في بيته وثب عليه اسحق فضربه وانكر عليه وقال الخلال سمعت احمد بن محمد بن صدقة
يقول سمعت محمد بن الحسين بن صبيح يقول سمعت داود الاصبهاني يقول القران محدث

داود الظاهري

ولفظي بالقران مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا والعلماء غيرهم في انه هل يعتد بخلاف
داود وذويه في نقض الاجماع وابرامه على قولين وذهب الشيخ ابو علي بن ابي هريرة الى انه يعتد بخلافهم
في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون
من علماء الامة ولا من حملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترا وذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود
قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صنع الائمة المتاخرين
الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والماوردي وابي الطيب فلولا اعتدادهم
به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم قال واري ان يعتد بقوله الا فيما خالف فيه القياس الجلي وما اجمع
عليه القياسيون من انواعه او بناه على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفاق من سواه
اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في رمضان سنة سبعين ومائتين وقد اورد له الخطيب في
تاريخه حديثين استنكر اسنادهما وقد سقتهما من طريق شيخنا المزي **عبدان** بن محمد بن عيسى
الفقيه ابو محمد المروزي الجنوجردي الى قرية من قرى مرو وقال السمعاني اسمه عبد الله ولقبه
عبدان قال وهو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان يرجع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد
احمد بن سيار وكان احمد بن سيار قد حمل كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبدان ان ينسخها
فمنعه ابن سيار من ذلك فباع ضيعة له بجنوجرد وسار الى مصر ونسخ كتب الشافعي على الربيع والمزني ورجع
فدخل عليه احمد بن سيار مسلما ومهنيا واعتذر من منع الكتب فقال لا تعتذر فان لك علي منة في ذلك لو دفعت
الكتب الي لما دخلت الى مصر قلت رحل الى مصر وتفقه باصحاب الامام الشافعي وبرع في المذهب
ونشره وكان يوصف بالحفظ والزهد وقد صنف الموطا وغير ذلك وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد
وعن عبد الله بن منير وابي كريب واسمعيل بن مسعود الجحدري وعبد الجبار بن العلاء وبندار وعلي بن حجر وجماعة
بخراسان والعراق ومصر والحجاز وعنه محمد بن مالك وابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي
وابو احمد الغسال وعلي بن حمشاذ وابو القسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم الغفاري سمعته يقول
ولدت ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين قال ابو نعيم وتوفي ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين قال الطبراني ثنا
عبدان بن محمد المروزي بمكة سنة سبع وثمانين ومائتين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابيه عن ابي حدرد
الاسلمي قال كانت ليهودي علي اربعة دراهم فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه حقه
مرتين فقلت يا رسول الله انك تريد الخروج الى خيبر ولعل الله ان يرزقنا غنائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطه حقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الشيء ثلاثا لم يراجع وعلي ازار وعلى راسي عصابة
فلما خرجت قلت اشتري هذا الازار فاسواه بالدراهم التي له علي فاتزرت بالعصابة التي على راسي

ابن عاصم الاصبهاني

ابن نصر المروزي

امراة علي علم ما شمله فالبسبتي اياها قال الطبراني لا يروى عن ابن جريج الا بهذا الاسناد تفرد به لبيبه
احمرى بهذا شيخنا ابو الحجاج خزانه بن ابي لبطه انا ابو عبد الله محمد عبد المومن الصوري وزينب بنت علي
بن علي بن كامل الحراني قال انا سعد بن سعد بن روح الصلحاني وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد
ابن الفاخر القرشي اجازة قالا انا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر محمد عبد الله بن زيد الضبي
قال انا الحافظ ابو القسم الطبراني فذكره ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم عثمان
ابن سعيد بن بشار ابو القسم الانماطي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعية في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس بن سريج وروى عنه ابو بكر الشافعي وذكر الخطيب البغدادي
عن ابن الشادي والحاكم المباشر فيه منفعة قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان هو السبب في
نشاط الناس لكتب فقه الشافعي وحفظه قال ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين زاد غيره
بشوال منها وقال ابو سليمان الخطابي في الرسالة الناصحة انا ابو عمرو غلام ثعلب قال سمعت ابن بشار
الانماطي يقول سمعت المزني يقول قال لي الشافعي رحمه الله امالك وعلما اذا اخطات فيه قيل لك كرت
وعلمك نعلم اذا اخطات فيه قيل لا اخطات نلت خنت قال ابو عمرو بن الصلاح ورايت خطابي اسمه
زعم انه الحكم بن عمرو واحسبه من به ذكر ابي القسم الحكم بن عمرو الانماطي وليس لذلك دال تقدم
وذكر عنه ابو حاتم الرازي وغيره عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني محدث هراة احد الحفاظ
والاعلام اخذ الفقه عن ابي يعقوب البويطي والعربية عن ابن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق وعلي بن المديني
ويحيى بن معين ولقي الكبار وبرع في العلوم وطوف الافاق وسمع الحديث بحمص من ابي اليمان ويحيى الوحاظي
وحيوة بن شريح ونحوهم وبدمشق من خطيبها هشام بن عمار وحماد بن مالك الحرستاني وطائفة وبمصر من
سعيد بن ابي مريم ونعيم الغفاري ودكوين ونعيم بن حماد وطائفة وبالعراق من سليمان بن حرب وموسى بن اسمعيل
التبوذكي وخلق وعنه احمد بن محمد الازهري وابو عمرو احمد بن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق وجماعة قال ابو الفضل يعقوب
الهروي القراب ما رايت مثل عثمان بن سعيد ولا راى هو مثل نفسه وقال الحافظ ابو حامد الاعمش ما رايت في
المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمن بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله بن ابي ذهل قلت لابي الفضل بن
اسحق الهروي هل رايت افضل عثمن بن سعيد الدارمي فاطرق ساعة ثم قال نعم ابرهيم الحربي قال ابو الفضل
ولقد دعاني مجلس عثمان غير مرة ومرة الامير عمرو بن الليث يسلم عليه فقال عثمان سامسك وليرد علي هذا
وقال ابن عبدوس الطرائفي لما اردت الخروج الى عثمن بن سعيد الدارمي كتب لي ابن خزيمة الله وقد ظننت هواه في سنة الاول
سنة خمس معه الحاسور جسى ومالت عن ابن خزيمة ثم قال ما فاتني متى قدمت قلت غدا قال فاتى
ما رجع اليوم فلم يكن يعدون بعود او قال فالمحدث الطريق وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وللدارمي كتاب في

ابو القسم الانماطي

الدارمي

الرد علي الجهمية بحناه وكتاب في الرد علي بشر المريسي سمعناه بلسوده بعلو سماعهما ايضا
ولله الحمد والمنة قال الذهبي وكان يحمد علي اعمى المتقدمين وصنف مسند السوار وهو الذي قام علي
محمد بن كرام وطرده من هراة فيما قيل وقال الحاكم سمعت ابا الطيب محمد بن احمد الوراق يقول سمعت
ابا بكر المسوري يقول سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل من بحمدي ما ذا كنت لولا العلم
فقلت ما اردت شيئا فصار رزنيا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابا معويه يقول سمعت الاعمش
يقول لولا العلم لكنت بقالا وانا لولا العلم لكنت بزازا من بزازي سجستان وقال عيسى بن سعيد
الذكري رحمه الله لم يجمع حديث سعيد ويفتن ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة فهو مفلس في الحديث
قال احمد بن محمد بن يونس الهروي وابو يعقوب القراب مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين ودفن
وكانت سنة ست وخمس والله اعلم **الفضل** بن محمد بن ملبد ابي ثور وروى الحديث عن داود بن
رشيد ومحمد بن ابي معشر وجماعة وعنه ابو القسم الطبراني وابو نعيم بن عدي قال الخطيب توفي سنة سبع
وتسعين ومائتين **قاسم** بن محمد قاسم بن محمد بن شعبان ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك سمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وعن المزني
وكل هؤلاء اخذوا عن الشافعي رضي الله عنه وذكر ان والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي رحمه الله عنه
وقد اثني عليه غير واحد من الائمة منهم بقي بن مخلد وابو عمرو بن عبد البر توفي سنة ست وقيل سبع وقيل
ثمان وسبعين ومائتين ذكره ابن الصلاح **كثير** الخادم ابو علي احد الفقهاء الشافعية وهو
مولى المنتصر بالله بن المتوكل على الله اخذ الفقه عن حرملة والربيع والزعفراني وروى عن ابي القسم
الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب الحصائري قال وسمعته يقول كنت للمنتصر بالله فلما مات
خرجت الى مصر فقلت اجلس في حلقة ابن عبد الحكم وانا طاهر على مذهب الشافعي وكانوا مالكيين فكنت اقيم
فياتهم فلما لم يتقربوني سعوني الى احمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس للعراقيين فحبسني سبع
سنين فلما مات اطلقت فلم اعد من صلاة مع ممن لا من الحبس كان يقرا قال الحصائري وكان
نقيها فيما يقول بقول الشافعي وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان يقرئ الفقه على مذهب الشافعي
بجامع دمشق وكان من ائمة المذهب اخبرني شيخنا ابو الحجاج قراءة عليه وانا اسمع انا ابو عبد الله محمد عبد
الصوري وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني انا ابو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصلحاني
وعائشة بنت ابن الفاخر اجازة لكل واحد منهما قال الاخرى انا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر
محمد عبد الله بن ريذة الاصبهاني انا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني كثير الخادم
العدل الفقيه مولى احمد بن طولون بمصر ما الهيثم بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا

المزني

والنسيان وما استكرهوا عليه قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا بشر قلت
وهو غريب من هذا الوجه وليس في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه وانما رواه ابن ماجه من رواية عطا
عن ابن عباس ومن غير وجه واحد من الصحابة وله علل صحح طرقه الامام ابو حاتم الرازي والله اعلم

ابو جعفر الترمذي

محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان شيخ
الشافعية بالعراق قبل ابن سريج تفقه على اصحاب الشافعي ولم يكن في المذهب مثله وسمع الحديث
من ابراهيم الحربي وابن المنذر واسحاق بن ابراهيم الصيني والقزاز بن يحيى بن بكير ويوسف بن عدي
وطبقتهم وعنه احمد بن كامل واحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقي بن قانع وابو القسم الطبراني وغيره
قال الدارقطني ثقة مأمون ناسك وقال ابو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج كان يجري عليه في الشهر
اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه تقوت بضعة عشر يوما
بخمس حبات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها لفتا وليس اخرها منه وقال احمد بن كامل لم يكن للشافعية
بالعراق ارأس منه ولا اورع ولا اكثر تقللا وهكذا ابو اسحاق الشيخ ابو اسحاق في الطبقات وذكر انه ولد
في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة
الى مذهب الشافعي بالمنام الذي رآه بالمدينة والله اعلم وذكر الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه

نجم

ان ابا جعفر الترمذي سئل عن حديث النزول كيف ينزل فقال كما قال الامام مالك الاستواء النزول
معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وذكر الشيخ ابو زكريا النووي رحمه الله
ان ابا جعفر الترمذي قطع بطهارة شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يطرد ذلك الخلاف في شعر الادمي
قال وقد خالف في هذه المسألة جمهور الاصحاب فلا يسمع الحافظ الذهبي والواجب القطع
بذلك لحديث ابي طلحة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم فرق بين اصحابه شعر رأسه لما حلقه وما كان ليفرق
عليهم شيئا نجسا قلت وهو كما قال والله اعلم ومن معزوات ابي جعفر الترمذي ان ادارس حربيا
فاسلم ثم اصابه السهم فمات انه لا شيء على الرامي قال النووي والصحيح الاشهر وجوب دية مسلم
مخففة على العاقلة قرأت على شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اخبرك الشيخ فخر الدين ابن البخاري
واحمد بن شيبان واسمعيل بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني وزينب بنت مكي بن علي الحراني قالوا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد بن
ابراهيم بن غيلان العسقلاني انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن نصر الترمذي ثنا احمد بن محمد
الازرقي حدثني ابن ابي فديك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلال ثلاث مكرر والسوء هذا حديث غريب من هذا الوجه محمد بن بشار
عبد الله الرشدي ابو بكر المعروف بالعكبي المصري حدث عن الربيع بمختصر البويطي وغيره هكذا

بن عاصم الاصبهاني

في الطبقات للشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه الله محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله
الاصبهاني الفقيه الشافعي كاتب الحكم رحل الى مصر واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي سمع
ابن وهب وعلي بن حرب ومسلمة بن شبيب وعنه احمد بن بندار وابو احمد العسال وابو القسم الطبراني
قال ابو الشيخ الاصبهاني صنف كتابا ليس على مذهب الامام الشافعي وتوفي سنة تسع وستين

نعي

ومائتين محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسين الاصبهاني ويعرف بصاحب الشا
وبوراق الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث عن يونس ومحمد ابي بكر المقدمي وهلال بن المتوكل وابن
ابي عبيد وداود بن رشيد وطائفة وعنه ابو الحسن بن حوصا وابرهيم بن عبد الرحمن بن مروان
والدمشقيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم يعرف بوراق الربيع بن سليمان وتوفي بمصر سنة
بضع وثمانين وقال غيره توفي في حدود سنة اثنتين وسبعين وثمانين محمد
ابن علي بن علوية ابو عبد الله الجرجاني احد ائمة الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث
عن هشام بن عمار خطيب دمشق وابي كريب وجماعة وعنه ابو زكريا يحيى العنبري وابو عبد الله

بن نصر المروزي

ابن الاخرم وجماعة توفي سنة بضع وتسعين محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
الائمة الاعلام ولد ببغداد ونشأ بنيسابور وسكن سمرقند وغيرها وكان ابوه مروزيا وهو
زوج جنة اخت القاضي يحيى بن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحاق بن راهويه
ورحل في طلب الحديث والعلم الى الافاق فسمع من اسحاق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري
وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلي بن حجر والقواريري ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وخلق وروى عنه ابنه اسماعيل وابو العباس
السراج ومحمد بن المنذر شكر السرخسي وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم وابو النضر محمد
ابن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف المروزي
الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر
الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحاق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن نصر وقال السلمي محمد بن نصر المروزي امام الائمة الموفق من السماء له كان
يعظم قدر الصلاة وصنف رفع اليدين وغيرها من الاشياء النحوية ملتمس الفقهاء اذكروا انه
احسن اهل زمانه صلاة رحمه الله وكان له مال يقارض عليه وينفق من غلته عليه وكان
اسمعيل بن احمد والي خراسان واخوه يصله كل واحد منهما باربعة الاف في السنة ويصله

اهل سمرقند باربعة آلاف فكان ينفقها من السنة الى السنة فقيل له لو ادخرت لنائبة فقال
سبحان الله انا بقيت بمصر كذا وكذا سنة قوتي وثيابي وكاغدي وحبري وجميع ما انفقه على
نفسي في السنة عشرون درهما افترى ان ذهب ذا لا يبقى ذاك وبلغنا ان اماما فمن ذلك
ما قال ابو الفضل محمد بن عبيد الله البلعمي سمعت الامير اسمعيل بن احمد يقول كنت بسمرقند فجلست
يوما للمظالم وجلس اخي اسحق الى جنبي اذ دخل ابو عبد الله محمد بن نصر فقمت له اجلالا لعلمه فلما خرج عاتبني
اخي وقال انت والي خراسان يدخل عليك رجل من رعيتك فتقوم اليه وبهذا ذهاب السياسة فبت تلك الليلة وانا
منقسم القلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكاني واقف مع اخي اسحق اذ اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بعضدي فقال لي ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك لمحمد بن نصر ثم التفت الى اسحق
فقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر وقال ابو عبد الله بن منده في مسئلة
الايمان صرح محمد بن نصر في كتاب الايمان بان الايمان مخلوق وان الاقرار والشهادة وقراءة
القرآن بلفظه مخلوقة وهجره على ذلك علماء وقته وخالفه ائمة خراسان والعراق قلت
وهذا الذي صرح به محمد بن نصر من ان لفظ العبد بالقرآن مخلوق صرح به البخاري وغيره
من الائمة محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم فالكلام كلام البارئ
والصوت صوت القارئ واما كان الامام احمد رحمه الله يشدد في هذا لحسم مادة القول
بخلق القرآن وتبعه على ذلك جماعة من ائمة الحديث والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم
في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها
وادراهم بصحتها وبما اجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفة بعد
الصحابة اتم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث ولا لاصحابه الا وهو عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الشافعية ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد ببغداد ونشا بنيسابور
واستوطن سمرقند وولد سنة ثنتين ومائتين ومات بسمرقند سنة اربع
وتسعين ومائتين روي عنه انه قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت
قولا ومسائل ولم يكن لي حسن راي في الشافعي ثم ذكر مناما راى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يحضه على مذهب الشافعي رحمه الله فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر فكتبت كتب
الشافعي قال وصنف محمد بن نصر كتابا ضمنه الآثار والاختلاف وكان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام ومن احسانه انه بلغني في
الوصية ان يشهد على نفسه ان هذا خطه وان ما في هذا الكتاب فقد اوصى به

هذا نقله امام الحرمين والقولي وحكى ابن الحسن البغدادي انه يكفي الخطاب بلا شهادة
البجلي — محمد بن علي البجلي ابو عبد الله الصنوبري من اكابر الشافعية نبيل ذو الوجه تفقه
على الربيع بن سليمان وروى عنه قال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر ابو عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي المصري
وكان فاضلا قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت ابن هشام صاحب المغازي يقول كان الشافعي
حجة في اللغة قال البجلي وقال لي الربيع كان الشافعي اذا خلا في بيته كالسيل بين يدي ايام
الخطمي الانصاري — العرب موسى بن اسحق بن موسى القاضي ابو بكر الانصاري الخطمي الشافعي ولي قضاء
نيسابور وولي قضاء الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان يصحب الشافعي محمود الطريقة
انتحل مذهب الشافعي سمعت ابنه احمد بن موسى يقول ان سمعت ابي ...
الحديث قلت وروى الحديث عن ابيه واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعلي بن المديني
ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم وهو آخر من حدث عن الاثبات قالوا واخذ عنه القراآت وكان
يقرئ الناس وهو ابن ثماني عشرة سنة وروى عنه حبيب القزاز وعبد الباقي
ابن نافع وابو محمد بن ماسي وغيرهم وقال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو ثقة صدوق وذكر
انه كان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في الحكم وتقادم به ... وصف للامير
المعتضد لوزيره فقال بهما يدفع عن اهل الارض وذكر انه كان لا يبتسم فقالت له امراة لا يحل
لك ان تحكم بين الناس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد بن احمد بن موسى القاضي يقول حضرت مجلس ابي الانصاري سنة ست
وثمانين ومائتين وتقدمت امراة فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهرا فانكر فطلب بينته
فقالوا نريد ان ننظر اليها فقال الزوج تفعلون ماذا قال الوكيل يريدون ان ينظروا اليها مسفرة
لتصح عندهم معرفتها فقال الزوج لها ما ادعت ولا تسفر عن وجهها قال فردت واخبرت بقوله
فقالت اني اشهد القاضي اني قد وهبت هذا المهر له فقال القاضي يكتب هذا في مكارم الاخلاق
الشيباني — توفي رحمه الله وقد قارب التسعين سنة سبع وتسعين ومائتين بالاهواز يعقوب
ابن يوسف بن يعقوب بن عبد الله ابو يوسف الاخرم الشيباني النيسابوري والد الامام
الحافظ احد اكابر الشافعية ابي عبد الله بن الاخرم سمع قتيبة واسحق بن راهويه وسويد
ابن سعيد وهشام بن عمار وغيرهم وعنه ابنه وابو حامد الشرقي وعلي بن حمشاذ ومحمد بن صالح
ابن هانئ وابو النضر محمد بن محمد الفقيه واخرون كان رئيسا نبيلا فقيها كثير العلم توفي في
شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله

الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي

المرتبة الاولى منها من اول سنة احدى وثلثمائة الى اخر سنة خمس وعشرين ابن هشيم

الطبقة الثالثة

ابن هانئ بن خالد المهلبي ابو عمرو الجرجاني امام الشافعية بها سمع الحديث بسمرقند من ابي
محمد الدارمي وسعدان بن احمد بن منصور الزيادي وتفقه به جماعة من اهل سمرقند منهم ابو بكر الاسماعيلي
وكتب عنه الحديث ابراهيم بن موسى التميمي وعبد الله بن عدي وغيرهم مات سنة احدى وثلثمائة
قال النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات احمد بن محمد ابو الحسن الصابوني
من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اوائل الباب السادس من كتاب النكاح قال النووي
في تهذيب الاسماء ومن غرائب ما حكاه عنه في الروضة ان ام الزوجة لا تحرم الا بالدخول بالزوجة
كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بنفس العقد هذا لفظه بحروفه ولم
يؤرخ وفاته ولا ولادته ولا عرفه احد بل لم اعرفه بغير ما ذكره احمد بن عمر بن سريج ابن سريج
القاضي ابو العباس بن سريج البغدادي حامل لواء الشافعية في زمانه وناشر مذهب الشافعي
وكان يقال له الباز الاشهب تفقه بابي القسم الانماطي واخذ عنه الفقه خلق من الائمة وصنف
في المذهب وخصه ويقال ان فهرست كتبه يشتمل على اربع مائة مصنف ورد على مخالف السنن
وكان على مذهب السلف وتولى القضاء بشيراز وروى الحديث عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
وعباس الدوري وعلي بن اشكاب وابي داود السجستاني وروى عنه ابو القسم الطبراني
وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نجري مع ابي
العباس بن سريج في ظواهر الفقه دون دقائقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول
قل ما رايت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام وقال الشيخ
ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رايت كان مطرا احمر يمطر ماء حريرى
فعبر لي ان ارزق علما عزيزا العزة الكبريت الاحمر وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه
يقول كنا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلثمائة فقام اليه شيخ من اهل العلم فقال ابشر ايها القاضي
فان الله يبعث على راس كل مائة سنة من يجدد يعني للامة امر دينها وان الله تعالى بعث على راس المائة عمر بن
عبد العزيز وعلى راس المائتين ابا عبد الله الشافعي وبعثك على راس الثلثمائة ثم انشا يقول

اثنان قد مضيا فبورك فيهما عمر الخليفة ثم حلف السودد
الشافعي الالمعي محمد ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث من بعدهم سقيا لتربة احمد

قال فصاح ابو العباس بن سريج وبكى وقال لقد نعى الي نفسي قال حسان فمات
القاضي ابو العباس تلك السنة كذا في هذه الرواية سنة ثلاث وثلثمائة والمشهور

ابن سريج

انه مات في جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة عن سبع وخمسين سنة وستة اشهر رحمه الله
ومن افراده مسالة الدور في الطلاق فهو موصوف بالسريجية لانه لا يعرف احد من الاصحاب
تكلم فيها قبله وخرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل لامراته
متى طلقتك او متى وقع طلاقي عليك فانت طالق قبله ثلاثا فمتى ابانها لم يقع عليها بعد
ذلك طلاق ابدا ووافقه جماعة من كبار المذهب بعده واختار اخرون انه اذا طلقها يقع
عليها الطلاق واختلفوا هل يقع المنجز وحده او المعلق او يقع المعلق وحده فيه خلاف
بينهم يطول بعده والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان من عظماء الشافعيين وعلماء
المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب
الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا ابو الحسن السرنجي الفوصي صاحب الحسين بن اللبان
الفرضي يقول ان فهرست كتب ابي العباس يشتمل على اربع مائة مصنف وقام بنصرة هذا
المذهب ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وكان الامام ابو حامد يقول نحن
نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق واخذ العلم عن ابي القسم الانماطي وعنه اخذ
فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود
الظاهري وحكي عنه انه قال له يوما ابو بكر يعني ابن داود ابعدك ابو العباس من الرجل
وقال له يوما امهلني ساعة فقال له امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوما
اكلمك من الرجل وتكلمني من الراس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا حفيت اظلافها
دهنت قرونها هذا لفظه وتاريخ وفاته سنة ست وثلثمائة كما تقدم والله اعلم قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخ شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر بن
قدامة وفخر الدين بن البخاري وغير واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
انا السمعاني القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو المواهب احمد بن محمد بن عبد الملك
ابن ملوك الوراق قالا انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد
ابن احمد بن الغطريف بجرجان انا ابو العباس احمد بن عمر بن سريج قال انا الحسن بن محمد الصباح
الزعفراني انا وكيع انا الثوري عن ربيعة الراي عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستنفقها
اخرجه الجماعة في كتبهم من طرق عن يزيد مولى المنبعث به احمد بن محمد
ابن الحسن ابو حامد الشرقي النيسابوري سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي
ومحمد بن اسحق الصاغاني ورحل الى بغداد وغيرها وروى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي والخفاف

الملك

ح

وابن عدي وغيرهم وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح

احمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار ابو علي الروذباري قال ابو عبد الرحمن السلمي وسمعت ينسبه بكسرى وكان شيخ الصوفية في وقته وكان والده من الكتاب واشتغل هو بعلم الحديث والفقه والتصوف وله تصانيف كثيرة وذكره ابو العباس النسوي عن ابن اخته ابي عبد الله الروذباري قال كان خالي يفقه ويعني بالحديث ويعني بالمقاطيع ويقول الكتابي وقال حسن الحوزي كان فقيها حافظا للاحاديث طريفا عارفا بالطريقة وكان يفتخر بمشايخه فيقول شيخي في التصوف الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي الحديث ابراهيم الحربي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي بمصر سنة ست عشرين وثلثمائة رحمه الله

اسماعيل بن عبد الواحد بن هشام الربعي المقدسي الشافعي ولي قضاء مصر كم سنين سنة احدى عشرين وثلثمائة ثم اصابه فالج وتحول الى الرملة فمات بها سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان من كبار الشافعية وكان حمار الطلوع فلم ينطق ولايته **احمد** بن موسى بن مجاهد ابو بكر المقرئ امام القراء في زمانه وسمع الحديث من سعدان بن نصر وعباس الدوري وخلق وعنه الدارقطني والجعابي وابن شاهين وغيرهم قال الخطيب كان ثقة مأمونا يسكن الجانب الشرقي من بغداد وكان يقول من قرأ لابي عمرو وتمذهب بمذهب الشافعي واتجر بالبز وروى شعر ابن المعتز فقد كمل ظرفه وقال ثعلب ما بقي في زماننا اعلم بكتاب الله منه مات في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة ببغداد ذكره ابن الصلاح رحمه الله

بشر بن نصر بن منصور ابو القسم الشافعي المعروف بغلام عرق اصله من بغداد ثم ارتحل الى مصر فاقام بها وتفقه على مذهب الشافعي قال ابن يونس وكان متقدما في الفقه دينا ورخ وفاته بمصر في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلثمائة **الحسن** بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسوي ابو العباس الحافظ المسند تفقه على ابي ثور وكان يفتي بمذهبه سمع الحديث من احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وقتيبة ويحيى بن معين وخلق وسمع المصنف من ابي بكر بن ابي شيبة والمسند من اسحق بن راهويه وسمع من ابي ثور وعنه محمد بن اسحق بن خزيمة وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان واخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان الحسن بن سفيان احد الائمة من اصحاب الحديث ابن حنبل والفقه على ابي ثور وقال الحاكم كان محدث خراسان في عصره متقدما في التثبت والكثرة والفقه والادب وقال ابو بكر احمد بن علي الرازي ليس للحسن بن سفيان في الدنيا نظير وله ارجاء في الفقه وقال كان ممن رحل البه وصنف وحدث على تعطيل مع صحة الدين والصلابة في المذهب مات في قرية بالريف في رمضان سنة ثلث وثلثمائة **الحسين** بن صالح بن خيران ابو علي البغدادي احد ائمة المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا ابا الطيب الطبري

ابن خيران

يقول كان ابو علي بن خيران يعاتب ابن سريج على ولاية القضاء ويقول هذا الامر لم يكن في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي عرض عليه القضاء فلم يتقلد وكان بعض وزراء المقتدر وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل الوزير في ذلك وقال انما قصدنا ليقال في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل وذكر ابن زولاق ان ابا طاهر بن الحراد لما بعثه القاضي ابو عبيد بن حربويه من مصر في سنة عشر ليقضي ابو عبيد قضاءها ورد بغداد في شوال من تلك السنة ورأى ابا علي بن خيران الفقيه مسمور الابواب لامتناعه من القضاء وقد استتر قال فكان الناس يأتون باولادهم فيقولون لهم انظروا حتى يحدثوا بهذا قال الخطيب البغدادي كان من افاضل الشيوخ واماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع واراد السلطان ان يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسين بن محمد العسكري اشخص ابو علي ابن خيران من القضاء فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى بابه وختم عليه بضع عشر يوما وشاهدت الموكلين على بابه حتى ظلم فاعفاه وذكر انه مات لليلة عشرة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة عشرين وثلثمائة ورجحه ابن الصلاح وقال غيره مات سنة عشر وقال الدارقطني في الخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي والاول اصح ولم يبلغنا عنه من اشتغل ولا عمن اخذ عنه والظاهر انه مات كهلا ولم يسمع شيئا وذكر ابن الصلاح في الطبقات من الاصحاب صاحب اللطيف ابن خيران واسمه علي بن احمد ابن خيران ابو الحسن بن خيران البغدادي قال ابن الصلاح له في الفقه كتاب اللطيف يشتمل على الف ومائتين وسبعين بابا ولخاتمه اختيارات غريبة منها انه استحب للقاضي اذا دخل البلد ولايته اول ما يدخله يكون لابسا عمامة سوداء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء واستحب في دعاء القنوت ان يقول فيه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ابن الصلاح اشياء اخر ولم يؤرخ وفاته **الزبير** بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري البصري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قرأ القرآن على روح بن قرة وروى وتلا محمد بن يحيى القطعي ولم يختم عليه وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره وعنه علي بن لؤلؤ وعمر بن بشران ومحمد بن محمد وغيرهم وقرأ عليه القرآن ابو بكر النقاش قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وكان اعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافي وكتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة ومات قبل العشرين وثلثمائة هكذا قال وقد ارخ وفاته شيخنا ابو عبد الله الذهبي سنة سبع عشرة

صلى الله عليه وسلم

الزبيري

وكتاب السلطان لطيف الحجم مليح الفقه

ومائة وقال الخطيب البغدادي كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي وله تصانيف في الفقه
وكان ضعيفا وقال الماوردي قال أبو عبد الله الزبيري وهو شيخ أصحابنا في عصره إذا أخذ
الحلي للتجارة وجبت فيه الزكاة قلت وله من الوجوه الغريبة إسقاط التلفظ بالنية في الصلاة
واستحباب القنوت في الوتر طول السنة قال النووي ومن غرائبه قوله في الإقرار لو قال
لي عليك ألف فقال خذه أو زنه كان إقرارا ولو قال خذ أو زن فلا هكذا نقل إقرار والصحيح الذي
عليه الجمهور أنهما ليسا إقرارا وبإسنادي المتقدم إلى الخطيب أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ
ثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثني أبو عبد الله الزبير بن أحمد الفقيه ثنا داود بن سليمان المؤدب
البغدادي قال ثنا عمرو بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم في قوله تعالى
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله قال الأذان وعمل صالحا قال الصلاة بين الأذان والإقامة قال أبو بكر الخطيب
قال لي أبو بكر البرقاني داود ذي بصري عمود ... ما به الفجر ليس فيه هذا الحديث

أبو يحيى الساجي الشافعي

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة
الضبي أبو يحيى الساجي البصري الحافظ أحد الأئمة الثقات سمع الحديث من عبيد الله بن معاذ العنبري
ومحمد بن بشار وموسى الحرشي وهدبة بن خالد وخلق وروى عنه جماعة الشيخ أبو الحسن علي بن
إسماعيل وأبو عمرو بن حمدان وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقات الشافعية وقال أخذ عن الربيع
والمزني ومات بالبصرة سنة سبع وثلثمائة وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث
قال الخطيب أنا أبو عمرو بن مهدي ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي ثنا الحكم بن مروان
ثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبو بكر وعمر من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس إسناده جيد ولم يخرجه أحد
من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه عامر بن أحمد بن محمد أبو الحسن السوسي الساعي
سكن أصبهان وحدث عن إبراهيم بن المنذر وأحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن محمد بن النعمان
وعنه الطبراني عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الفقيه الشافعي
نائب في الحكم بدمشق ثم انتقل إلى قضاء الرملة ثم سكن مصر وحدث عن يونس بن عبد الأعلى والربيع
ابن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وجماعة وروى عنه عبد الله بن السقا الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف الميانجي وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر بن المقرئ وقال رأيتهم يضعفونه وسئل عن علمه أنبا
وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان محمودا فيما يتولى وكان له حلقة للاشتغال عصر
وللرواية وكان يظهر عبادة وورعا وكان ثقيل السمع شديدا وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان
يجتمع إليه الحفاظ ويملي عليهم ويجتمع في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في آخر عمره ووضع أحاد

على متون فافتضح ووقفت الكتب في وجهه وتركوا المجلس وقال الحافظ أبو القسم بن عساكر
قرأت بخط أبي الهيثم بن عبد الله بن حفص الأندلسي محتسب دمشق قال سمعت الدارقطني يقول لعبد الله
ابن محمد بن جعفر القزويني كتاب السنن الشافعي نحو مائتي حديث لم يحدث بها الشافعي وقال
الحاكم سألت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع نحو من الحديث اليوم مائة حديث

أبو بكر النيسابوري

عبد الله
ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الإمام أبو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي الحق
مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه سمع المزني والزعفراني وروى عنهم وعن أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف
ومحمد بن يحيى الذهلي وأبي زرعة الرازي وعلي بن حرب وخلق وعنه جماعة منهم أبو العباس بن عقدة
وأبو علي النيسابوري وحمزة الكناني وأبو إسحق بن حمزة والدارقطني وابن المظفر وهؤلاء
حفاظ عصرهم وأبو عمرو بن حيويه وأبو حفص الكتاني وابن شاهين والمخلص وخلق
قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري كان إمام عصره من الشافعية بالعراق ومن أحفظ الناس
للفقهيات واختلاف الصحابة وقال الدارقطني ما رأيت أحفظ منه وكان يعرف زيادات
الألفاظ في المتون وقال الدارقطني وكان في مجلس فيه أبو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما
فجاء فقيه فسأل من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء
ثم ذكر وإذا قاموا فسألوا أبا بكر بن زياد فقال نعم ثنا فلان ثم ساق الحديث حفظه وهو في مسلم
وقال يوسف القواس سمعت أبا بكر النيسابوري يقول تعرف من أقام أربعين سنة لم ينم
الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة
ثم قال أنا هو وهذا كله قبل أن أعرف أم عبد الرحمن أيش أقول لمن زوجني ثم قال ما أراد إلا الخير
قلت هذا دليل على إشارة الحادة من المذهب أن التخلي للعبادة أفضل من التزويج والله أعلم
مولده سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال ابن قانع وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين
وثلثمائة وقال الشيخ أبو إسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا بقي أربعين سنة
لم ينم الليل يصلي الغداة على طهارة العشاء وجمع الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني
وقال الدارقطني ما رأيت أحفظ منه ثم ذكر حكايته في سرده الحديث في الاسم وأرخ وفاته
سنة أربع وعشرين وثلثمائة كما تقدم قال شيخنا الحافظ الذهبي فيما قرأت عليه أنا أحمد بن إسحق
أنا أبو الفتح بن عبد الله أنا هبة الله بن الحسين أنا أحمد بن محمد ثنا عيسى بن علي ثنا أبو بكر النيسابوري
إملاء ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يمشي الرجل في نعل واحد وهذا رواه النسائي عن إسحق بن إبراهيم بن راهويه عن محمد بن عبيد
الطنافسي به وأصله في الصحيح من وجه آخر والله أعلم عبد الملك بن محمد عن أبي نعيم

الجرجاني الاستراباذي الفقيه الامام الحافظ الرحال الجوال سمع الربيع بن سليمان وسليمان بن سيف
وعلي بن حرب وعمر بن شبة وابا حاتم وابا زرعة الرازيين وجماعة بالعراق ومصر والشام والجزيرة
والحجاز وخراسان وروى عنه ابن صاعد وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو اسحق المزكي وابو بكر
الخوارزمي وخلق قال الحاكم ابو عبد الله كان ... السلمي سمعت الاستاذ ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقاويل الصحابة بخراسان منه ولا
بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري قال وسمعت الحافظ ابا علي يقول كان ابو نعيم الجرجاني
احد الائمة ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله او افضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما
نحفظ نحن المسانيد وقال ابو سعد الادريسي ما العلم نشا باستراباذ مثله في علمه وحفظه وذكر
الخطيب كان احد الائمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتيقظ وورع وقال حمزة السهمي
كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه مولده سنة اثنتين واربعين ومائتين ومات سنة ثلث
وعشرين وثلثمائة وذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات فقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الاستراباذي صاحب الربيع وسليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها
نوالا ثم قال وفي هذا الحديث علامة بينة اذا تامله الناظر المميز علم ان المراد به
رجل من علماء هذه الامة من قريش قد بين العلم ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التي سارت بها الركبان قال ... ثنا ابو عبد الله
الذهبي فيما قرات عليه انا احمد بن عساكر عن المؤيد الطوسي انا محمد بن سهل المساجدي
انا يعقوب بن احمد الفقيه ثنا الحسن بن احمد المخلدي انا ابو نعيم عبد الملك بن عدي ثنا
عمر بن شبة ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة هذا حديث متفق على اخراجه في الكتب
الستة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب
الثقفي به ورواه ابو داود وابن ماجه ومتابعة للجماعة ايضا من وجوه اخر
عن ايوب السختياني به وفي لفظ النسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وفي الصحيحين زيادة الا الاقامة

ابو الحسن الاشعري

علي بن اسماعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي
بردة بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ابو الحسن البصري احد ائمة
المتكلمين صاحب التصانيف في الاصول والملل والنحل كالموجز ومقالات الاسلاميين

والابانة

والابانة والتفسير الكبير وغير ذلك من الكتب النفيسة قال ابو محمد بن حزم ومصنفات ابي الحسن
الاشعري خمسة وخمسون مصنفا اخذ علم الكلام اولا عن شيخه ابي محمد بن عبد الوهاب الجبائي شيخ المعتزلة (علي)
ثم فارقه الاشعري ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصرة يوم الجمعة ونادى
باعلى صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله
لا يرى في الدار الاخرة بالابصار وان العباد يخلقون افعالهم وها انا تائب من الاعتزال معتقدا
الرد على المعتزلة مبين لفضائحهم ثم شرع في الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ودخل بغداد واخذ
عن زكريا بن يحيى الساجي احد ائمة الحديث والفقه وعن ابي خليفة الجمحي وسهل بن سرح ومحمد بن يعقوب
وعبد الرحمن بن خلف الضبي البصريين وروى عنهم كثيرا في تفسيره وصنف في حال اعتزاله
بعد رجوعه عن اعتزاله الموجز وهو في ثلث مجلدات كتاب مفيد في الرد على الجهمية والمعتزلة
ومقالات الاسلاميين وكتاب الابانة وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب
الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج (ح)
وسائر اصناف المبتدعة وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي وكان يجلس ايام الجمعات في حلقة
ابي اسحق المروزي الفقيه في جامع المنصور وقد جمع الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر ترجمة
حسنة له ورد على من تعرض لابي الحسن الاشعري بالطعن وذكر فضائله ومصنفاته
واكبابه على العلم ومتابعته في كتبه المذكورة السنة وانتصاره لها وذبه عنها وممن
اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ابن مجاهد وزاهر بن احمد وابو الحسن الباهلي
وابو الحسن عبد العزيز بن محمد بن اسحق الطبري وابو الحسن علي بن احمد بن مهدي الطبري
وابو جعفر الاشعري النقاش وبندار بن الحسين الصوفي وغيرهم قال بندار خادم الاشعري
كانت غلة ابي الحسن من ضيعة وقفها جدهم بلال بن ابي بردة على عقبه فكانت نفقته
في السنة سبعة عشر درهما وقال ابو بكر الصيرفي احد ائمة الشافعية كانت المعتزلة
قد رفعوا رؤوسهم حتى اظهر الله الاشعري فحجرهم في اقماع السمسم وقال ابو عمرو الزردحاهي
سمعت ابا سهل الصعلوكي يقول حضرنا مع الاشعري مجلس علوي بالبصرة فناظر ابو الحسن
المعتزلة وكانوا كثيرا حتى اتى على الكل فهزمهم كلما انقطع واحد اخذ الاخر حتى انقطعوا
فعدنا في المجلس الثاني فما عاد واحد فقال ابن بري العلوي يا غلام اكتب على الباب
فروا وقال القاضي ابو بكر الباقلاني سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصرة
وانا اطلب ابا الحسن فاذا هو في مجلس مناظرة مع جماعة من المعتزلة فكانوا يتكلمون
فاذا سكتوا وانهوا كلامهم قال لواحد واحد قلت كذا وكذا والجواب كذا وكذا الى ان يجيب

فلما قام سمعته يقول كم لسان لك كم اذن لك وكم عين لك تفضحك وقال ابن عساكر
وقرأت بخط علي بن بقا المصري المحدث في رسالة كتب بها ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني
المالكي جوابا لعلي بن احمد بن اسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الاشعري ونسبه الى
ما هو منه بري وقال ابو محمد ابن ابي زيد في حق الاشعري هو رجل مشهور انه يرد على اهل
البدع وعلى القدرية والجهمية متمسك بالسنن وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
كنت في جنب ابي الحسن الباهلي كقطرة في البحر وسمعته يقول كنت انا في جنب ابي الحسن
الاشعري كقطرة في جنب البحر وقال القاضي الباقلاني احسن احوالي ان افهم كلام ابي الحسن
الاشعري قلت ذكروا للشيخ ابي الحسن رحمه الله ثلثة احوال اولها حال الاعتزال
التي رجع عنها لا محالة والحال الثاني اثبات الصفات العقلية السبعة وهي الحيوة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وتأويل الخبرية كالوجه واليدين والقدم والساق
ونحو ذلك والحال الثالثة اثبات ذلك كله من غير تكييف ولا تشبيه جريا على منوال السلف
وهي طريقته في الابانة التي صنفها اخرا وشرحها القاضي الباقلاني ونقلها الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وهي التي مال اليها الباقلاني وامام الحرمين وغيرهما من ائمة الاصحاب المتقدمين
في اواخر قولهم والله اعلم قال الاستاذ ابو القسم القشيري سمعت ابا علي الدقاق يقول
سمعت زاهر بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري ورأسه في حجري وكان يقول شيئا في حال
نزعه من داخل حلقه فادنيت اليه رأسي فاذا هو يقول لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا
وقال الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت زاهر بن احمد يقول لما حضر ابا الحسن الاشعري
في داري ببغداد اجله فقال اشهد علي اني لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون
الى معبود واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعري
سنة ستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والاول اشهر قال الاستاذ ابو بكر
ابن فورك والحافظ ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم القراب وابو محمد بن حزم ومات سنة
اربع وعشرين وثلثمائة وقال غيرهم سنة ثلثين وقيل سنة نيف وثلاثين وثلثمائة
وقيل سنة عشرين والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر
في ترجمة الاشعري وبالغ وافاد وجمع مجلدا في ذلك وذكر من ينتسب الى مذهبه من العلماء بعده
فذكر غالبهم من الشافعية لعموم زمانه وفضله ونحله والله يرحمه وايضا فانه اخذ العلم عن
يحيى بن زكريا الساجي وقد تقدم ذلك في اصحاب الشافعي وقال الشيخ ابو محمد الجويني والد
امام الحرمين وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقول

على ابي اسحق الفقيه وهو يقرأ على ابي الحسن الكلام والله اعلم قرأت على شيخنا الحافظ
الكبير بقية السلف جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي رحمه الله
في رمضان سنة اربع وسبعمائة انا الامام تاج الدين ابو عبد الله محمد القاضي الامام العلامة شهاب
الدين ابي محمد عبد السلام بن القاضي بهاء الدين ابي الفضائل المطهر بن قاضي القضاة شرف الدين
ابي سعد عبد الله بن محمد بن ابي عصرون التميمي الموصلي الشافعي بقراءتي عليه اخبرنا الشيخ الصالح الامام
المؤيد بن عبد الرحيم بن الحسن الشعري اجازة انا ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر (قر)
الفارسي اجازة ايضا انا الشيخ ابو ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال ذكر ما اسمعنا النيار حدثنا
امامنا ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري انا الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي
وله عنه اجازة ثنا القاضي ابو محمد بن عمر المالكي قاضي اصطخر قدم علينا رسولا في سنة اربعين وثلثمائة
ثنا الامام ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري ببغداد في مسجد ابي اسحق المروزي ثنا زكريا بن يحيى الساجي
ثنا بندار وابن مثنى قالا ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه (ومسلم)
قال السبع المثاني فاتحة الكتاب ورواه البخاري عن ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن بن ابي ذئب
باسناده نحوه وبالاسناد الى ابي الحسن الاشعري قال ثنا زكريا ثنا ابو يحيى الساجي ثنا محمد بن عبد الملك
ابن ابي الشوارب ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني التي
اعطيتها وبه قال ثنا زكريا الساجي ثنا ابن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن اسمعيل السدي
عن عبد خير عن علي ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب وبالاسناد المتقدم الى ابي
ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي ثنا الامام ابو سهل محمد بن
سليمان العجلي ثنا الامام ابو الحسن الاشعري ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفين
انا ابو العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا
الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل الى اخره انفرد باخراجه
مسلم دون البخاري من طريق العلاء وبه الى العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي
قال سمعت عبد الله بن محمود بن طاهر الصوفي يقول رأيت ابا الحسن الاشعري في مسجد
البصرة وقد ناظر المعتزلة في المناظرة فقال له بعض الحاضرين قد عرفنا تبحرك في علم الكلام
فاني اسألك عن مسألة ظاهرة في الفقه فقال سل عما شئت فقال ما تقول في الصلوة بغير فاتحة

الكتاب فقال ما ذكرنا من يحيى الصاحي ما عبد الجبار ما سفيان حدثني الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ثم قال
الاشوي حدثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثني ابو عثمن عن ابي هريرة
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالمدينة انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب قال وسكت
السايل فلم يعمل شيا الحديث الاول من هذين الحديثين فهو مخرج في الصحيحين من حديث الزهري
واما الثاني فرواه ابو داود من حديث يحيى بن سعيد القطان ... عن ابي هريرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقران ولو بفاتحة الكتاب فما زاد

ابو عبيد حربويه

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن حربويه قاضي مصر
احد اصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من احمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة الزعفراني
وزيد بن اخزم ويوسف بن موسى وعنه ابو بكر وابو عمر بن حيويه وعمر بن شاهين وجماعة
وقال ابن يونس في تاريخ مصر هو قاضي مصر اقام بها طويلا وكان شيا عجيبا ما راينا مثله لا قبله
ولا بعده وكان يتفقه على مذهب ابي ثور واستعفى من القضا فعزل سنة احدى عشرة وثلثمائة
وذهب والام ببغداد وكان ثقة ثبتا وقال البرقاني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته
وفضله وقال حدث عنه النسائي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد انتهى الحديث بعد
موته بخمس سنين وقال ابن زولاق بادر الفقها بمصر كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القران والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوالا بالحق سمحا متعصبا وكان قد ولي
قضا واسط قبل مصر وقد ران امير مصر ولمن كان ياتي الى مجلس القاضي ابي عبيد وكان يقوم
له القاضي عن امره له بذلك واذا جا القاضي الى المجلس لم يقم له ويسمى جلواف وذكر انه ولي
قضا مصر ثماني عشرة سنة ... الى سنة احدى عشرة وكان في جهة جارية
ولم يكن ... بذلك وكذلك كان مجلوب الرجال وكان يرتزق في كل شهر مائة وعشرين دينارا
قال وهو اخر قاض ركب اليه الامير وكان يقول ما نقله الاعمى ادعى وجمع احكامه
عن اختياراته وكان لا يذهب الى قول ابي ثور وكان يورث ذوي الارحام
وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد
القاضي يقول ما لي وللقضا لو اقتصرت على الوراقة ما كان خطي بالردي قال الخطيب
البغدادي توفي في صفر سنة سبع عشرة وثلثمائة وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري وذكره
الشيخ ابو اسحق الشيرازي مختصرا ... القاضي ابو عبيد بن حربويه مات سنة سبع عشرة
وثلثمائة وصلى عليه ابن سعيد الاصطخري ولم يذكر الشيخ ... على هذا ... انه هو

ابرهيم

وابرهيم بن جابر من الاصحاب اول من حدد القلتين بحسابها بالرطل ووسعهما جمهور الاصحاب ومنها انه منع
من جواز تعجيل الزكوة حكاه عنه الجوري والقاضي ابو الطيب والمحاملي في المجموع وهو في الروضة
ايضا ومنها انه يجوز لمن عليه كفارة الظهار بالصيام ان يصوم رمضان بنية رمضان عن الكفارة
ويصوم معه شهرا وقد اجازه وهذا غريب جدا خلاف الجمهور ومنها انه الزم من اخرج جناحا
الى الطريق ان يكون بحيث يمر تحته الناس منتصبا بمحمله والجمهور يقولون يكفيه ان يمر تحته الجمل

ابو بكر بن المنذر

والانسه. ٣١٩ محمد بن ابرهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكة احد
الائمة الاعلام وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة عند ائمة الاسلام ككتاب
الاجماع والاشراف في معرفة الخلاف وكتاب الاوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات وكان على
نهاية من معرفة الحديث وخلاف العلماء مختارا برايه وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع الحديث من محمد بن
ميمون ومحمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وعنه ابو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى
ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين واخرون وقد ذكره في طبقات
الشافعية الشيخ ابو اسحق الشيرازي وارخ وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وهذا ليس بشي لان ابن عمار لقيه سنة ست عشرة ... على ... وانا الحافظ
المزي رحمه الله انا الامام فخر الدين بن البخاري انا ابو العباس الخضر بن كامل بن سالم المعبر المعروف بابن سبع
انا الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد بن هرون الصفار ثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاحوازي ثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد بن خيران الصيرفي ثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري قال ثنا ابرهيم بن محمد بن
اسحق المصري ثنا اسحق بن راهويه ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى
المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد الى الحجر بعد ما صلى الركعتين فاستلمه ثم قال واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى اخرج الى الصفا هذا قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو ما انفرد باخراجه مسلم دون
البخاري. محمد بن ادريس بن الاسود التجيبي مولاهم ابو عبد الله المصري ويعرف بصاحب يونس
لكثرة صحبته يونس بن عبد الاعلى وجواره له روى عنه وعنه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات قال ابن يونس
توفي في جمادى الاخرة سنة تسع وثلثمائة. ٣١٣ محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران الثقفي مولاهم ابو العباس

ابو العباس السراج

السراج النيسابوري الحافظ محدث خراسان ومسندها راى محمد بن يحيى الذهلي وسمع اسحق بن راهويه وداود
ابن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو زنيج وابا كريب وخلقا ومن اهل الطبقة التي بعدهم روى عنه البخاري ومسلم
في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي وهما اكبر منه ... وهم شيوخه وخلق اخرون منهم ابو العباس بن عقدة
وابو حاتم بن حبان البستي وابو عمرو بن حمدان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي واخرهم من ثنا ابو

الحسن

الخلق وقال الإمام أبو سهل الصعلوكي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الأوحد في فنه الأكمل في وزنه وقال الفضلاء
تقول العقلاء السراج كالسراج وقال أبو إسحاق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر ألف
ختمة وضحيت عنه اثني عشرة ألف أضحية وقال محمد بن أحمد الدقاق رأيته يضحي في كل أسبوع أو أسبوعين
أضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون وذكر الحاكم أنه كان شديد المناظرة للحنفية
وكان لا يسمع أحدا من أولاد الكرامية وسأل عمن يقول بخلق القرآن أشد الإنكار وقال أبو عمرو بن نجيد
رأيت السراج يركب حماره وعباس المستملي بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا اكسر
كذا وقال أبو عبد الله بن الأخرم استعان بي السراج في التخريج على صحيح مسلم فكنت أتحير من كثرة حديثه وحسن
أصوله وكان إذا وجد حديثا عاليا يقول لا بد أن تكتب هذا فأقول ليس من شرط صاحبنا فيقول
شفعني فيه هذا الحديث الواحد وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية في ترجمة السراج
هذا توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بنيسابور أخرج في مسنده بالجهر بالبسملة ولم يذكر سمعه
قال الحاكم سمعت محمد بن عمر بن قتادة يقول رأيت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقبل وجه أبي العباس السراج

محمد ٣١١ بن إسحاق بن خزيمة ابن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ إمام الأئمة سمع — ابن خزيمة
الحديث من إسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لصغره وتفقه على الربيع والمزني وكان
جديرا أن يذكر في الطبقة الثانية لكن تأخرت وفاته بعد الثلثمائة وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن أبان
المستملي وإسحاق بن موسى الخطمي وعلي بن حجر وأحمد بن منيع ويونس بن عبد الأعلى وخلق وروى عنه خلق منهم
البخاري ومسلم في غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وإبراهيم بن أبي طالب
هؤلاء أكبر منه وأبو علي النيسابوري وإسحاق بن سعد النسوي وأبو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن الفضل
ابن محمد إسحاق بن خزيمة وقال سمعت جدي يقول استأذنت أبي في الخروج إلى قتيبة فقال اقرأ القرآن
أولا حتى آذن لك فاستظهرت القرآن فقال لي امكث حتى تصلي بالختمة فمكثت فلما عيدنا أذن لي فخرجت إلى
مرو وسمعت بمرو محمد بن هشام فنعي إلينا قتيبة قال وكان جدي لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على أهل العلم
وكان لا يعرف سنجة الوزن ولا يميز بين العشرة والعشرين وقال أبو أحمد حسينك سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة
يحكي عن علي بن خشرم عن إسحاق بن راهويه أنه قال أحفظ سبعين ألف حديث فقلت لابن خزيمة فكم يحفظ الشيخ فضربني
على رأسي وقال ما أكثر فضولك ثم قال يا بني ما كتبت سوادا في بياض إلا وأنا أعرفه وقال أبو علي الحافظ كان ابن
خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة وقال أبو حاتم بن حبان ما رأيت على وجه الأرض من يحسن — يحفظ
صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط وقال
عبد الرحمن بن أبي حاتم وقد سئل عن ابن خزيمة فقال ويحكم هو يسأل عنا ولا نسأل عنه هو إمام يقتدى به وقال
الدارقطني كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير وقال أبو علي الحسين بن محمد الحافظ لم أر مثل محمد بن إسحاق

ابن خزيمة وقال أبو العباس بن سريج كان ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش
وقال الزاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري إن الله ليدفع البلاء عن أهل هذه المدينة بمكان أبي بكر محمد
ابن إسحاق وقال ابن خزيمة قال كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت في الصلاة مستخيرا حتى يفتح لي فيها فأبتدئ
التصنيف وقال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل من أين أوتيت العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء زمزم لما شرب له وإني لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسي سمعت
الربيع بن سليمان وقال لنا هل تعرفون ابن خزيمة قلنا نعم قال استفدنا منه أكثر مما استفاد منا وقال محمد بن
إسماعيل السكري سمعت ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن شبه العمد فقال السائل إن الله
وصف في كتابه القتل صنفين عمدا وخطأ فلم قلتم إنه على ثلاثة أصناف واحتج بعلي بن زيد بن جدعان
فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث أيضا خالد الحذاء فقال لي فمن عقبة بن أوس فقلت روى عنه ابن
سيرين مع جلالته فقلت للمزني أنت تناظر أو هذا فقال إذا جاء الحديث فهو يناظر لأنه أعلم بالحديث مني ثم أتكلم أنا
وقال الحاكم النيسابوري سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله ووحيه
وتنزيله غير مخلوق ومن قال إن شيئا من وحيه وتنزيله مخلوق أو يقول إن أفعاله مخلوقة أو يقول إن
القرآن محدث فهو جهمي وقال من نظر في كتبي بان له أن الكلابية كذبة فيما يحكون عني وعن الخلق أنه لم
يصنف أحد في التوحيد والقدر وأصول الدين مثل تصنيفي قال الحاكم وفضائل ابن خزيمة عندي مجموعة في أوراق
ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء وله فقه حديث بريرة في
ثلاثة أجزاء وقال أبو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول إذا
صح الخبر عنه مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة إحدى
عشرة وثلثمائة قال وكان يقال له إمام الأئمة وجمع بين الفقه والحديث ودل مناظرته عن المزني ثم قال
وحكى عنه أبو بكر النقاش أنه قال ما قلدت أحدا منذ بلغت ست عشرة سنة

محمد بن جرير — ابن جرير الطبري
ابن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري الإمام العالم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير المشهور
الأستاذ المتبحر في علوم القرآن أصله من أهل طبرستان وطوف الأقاليم في طلب العلم وقرأ القرآن على
سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب خلاد وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى وأبي كريب وجماعة
وصنف كتابا حسنا في القراءات فأخذ عنه مجاهد ومحمد بن أحمد الداجوني وعبد الواحد بن أبي هاشم
وسمع الحديث من أحمد بن منيع وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسماعيل بن موسى الفزاري ومحمد بن حميد وأبي كريب
محمد بن العلاء وهناد بن السري ويونس بن عبد الأعلى وخلق وحدث عنه أبو شعيب الحراني وهو أكبر منه
سنا وأعلى إسنادا وأبو القاسم الطبراني وأبو عمرو بن حمدان وخلق قال الحافظ أبو بكر الخطيب
كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه

احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القران عالما
بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا
بايام الناس واخبارهم له الكتاب المشهور في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله
وكتاب تهذيب الاثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتممه وله في الاصول والفروع كتب كثيرة واختيار من اقاويل
الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبيد الله اللغوي يقول مكث ابن جرير
اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال صاحبه ابو محمد الفرغاني حسبت تلامذته ما صنف
وبسطوه على عمره منذ احتلم الى ان مات فصار لكل يوم اربعة عشر ورقة قال الفرغاني وكان ابن جرير
ممن لا ياخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الاذى والشناعات من جاهل وحاسد وملحد فاما اهل الدين
والعلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا ورفضه لها وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان
يسيرة قال الفرغاني ورحل ابن جرير لما ترعرع واذن له ابوه في السفر وكان طول حياته ينفذ اليه
بالشيء بعد الشيء الى البلدان فسمعته يقول ابطات عني نفقة والدي واضطررت الى ان فتقت كمي القميص
فبعتهما قال الفرغاني وحدثني هارون بن عبد العزيز قال قال لي ابو جعفر الطبري اظهرت مذهب الشافعي
واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه مني ابن بشار الاحول شيخ ابن سريج قال الفرغاني فلما اتسع علمه
اداه بحثه واجتهاده الى ما اختاره في كتبه قال وكتب اليه الخاقاني لما تقلد الوزارة وجه الى الطبري
بمال كثير فابى ان يقبله فعرض عليه القضاء فامتنع فعاتبه اصحابه وقالوا لك في هذا ثواب
وتحيي سنة قد درست وطمعوا في ان يقبل ولاية المظالم فانتهرهم وقال قد كنت اظن اني لو رغبت
في ذلك لنهيتموني قال وكتب الى المراغي بن ... الكفي قال الحسن بن العباس اني
اريد ان اقف وقفا يجمع اقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف قال فاحضر ابن
جرير فاملى عليهم كتابا لذلك فاخرجت لهم جائزة سنية فابى ان يقبلها فقيل له لا بد من
جائزة او قضاء حاجة فقال الحاجة اسال امير المؤمنين ان يتقدم الى الشرط ان يمنعوا
السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة فتقدم بذلك وعظم في نفوسهم قال الفرغاني
وارسل اليه العباس بن الحسن الوزير قد احببت ان انظر في الفقه وساله ان يعمل له
مختصرا فعمل له كتاب الخفيف وانفذه فارسل اليه الف دينار فلم يقبلها فقيل له تصدق
بها فلم يفعل وذكر عبد الله بن احمد السمسار وغيره ان ابا جعفر بن جرير قال لاصحابه
هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا قالوا كم قدره فذكر نحو ثلاثين الف ورقة فقالوا
هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه فقال انا لله ماتت الهمم فاملاه في نحو ثلاثة الاف ورقة ولما
اراد ان يملي التفسير قال لهم نحو ذلك ثم املاه بنحو من التاريخ قال الفرغاني ثم ... كتاب التفسير

وكان

وكتاب القراءات والعدد والتنزيل ثم له كتاب اختلاف العلماء وله كتاب التاريخ الى
عصره ثم كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين الى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في
احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو ثلاثة وثمانون كتابا
وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب التبصير في اصول الدين وابتدا بتصنيف كتاب تهذيب
الاثار وهو من عجائب كتبه ابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح عنه وتكلم على كل حديث
منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم وما فيه من المعاني
والغريب فتم منه مسند العشرة واهل البيت والموالي رضي الله عنهم ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة رضي الله عنه
فمات قبل تمامه وابتدا بكتاب البسيط فخرج منه كتاب الطهارة في نحو الف وخمسمائة ورقة
وخرج منه اكثر كتاب الصلاة وخرج منه اداب الحكام وكتاب المحاضر والسجلات وغير ذلك ولما
بلغه ان ابا بكر بن ابي داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل فبدا بفضل الخلفاء الراشدين وتكلم على
تصحيح حديث غدير خم واحتج لتصحيحه وقال ابو محمد على سبيل الامام سمعت محمد بن جرير وهو يكلم ابن صالح الاعلم
فقال من قال ان ابا بكر وعمر ليسا بامامي هدى ايش هو فقال ابن صالح مبتدع فقال ابن جرير مبتدع
مبتدع هذا يقتل وقال حسينك بن علي النيسابوري اول ما سالني ابن خزيمة فقال لي كتبت عن محمد بن جرير
قلت لا قال ولم قلت لانه كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال بئس ما فعلت ليتك
لم تكتب عن كل من كتبت عنهم وسمعت منه وقال ابن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول ما اعلم على اديم
الارض اعلم من ابن جرير ولقد ظلمته الحنابلة وقال الشيخ ابو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل
الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرا قلت كان قد وقع بينه وبين الحنابلة بسبب
مسالة اللفظ واتهم بالتشيع وطلبوا عقد مناظرة بينهم وبينه فجاء ابن جرير لذلك ولم يجئ منهم
احد وقد بالغ الحنابلة في هذه المسالة وتعصبوا لها كثيرا واعتقدوا ان القول بها يفضي الى القول
بخلق القران وليس كما زعموا فان الحق لا يحتاط له بالباطل والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير عشية
الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة ودفن في داره برحبة يعقوب
ولم يغير شيبه وكان الغالب عليه السواد في راسه ولحيته وكان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم
مديد القامة فصيحا واجتمع عليه من لا يحصيهم الا الله تعالى وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارا
ورثاه خلق كثير من اهل الدين والادب فمن ذلك قول سعيد الاعرابي رحمه الله

حدث مفظع وخطب جليل … دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم اجمع لما … قام ناعي محمد بن جرير

وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال ومنهم ابو بكر محمد بن ابرهيم ابن المنذر النيسابوري

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائه وصنف في احكام العلما فيما لم يصنف مثلها احد واحتاج
الى كتبه الموافق والمخالف قال الشيخ رحمه الله ولا اعلم عمن اخذ الفقه هو الفقه احسن ما يحتج الا به
ابو الحجاج المزي عن لفظه انا شيخ الاسلام ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر ومحي الدين بن النجار انا ابو محمد
ابن علي الجوهري انا ابو حفص احمد بن علي بن مجد الكاتب قراءة عليه وانا حاضر اسمع انا ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري حدثني بشر بن هود بن وهب ثنا دعيم بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة غريب من
هذا الوجه ولم يخرجوه محمد بن جعفر بن محمد ابو جعفر الجرجاني الحارثي الفقيه الشافعي صاحب
ابن سريج احد الايمة هكذا ارخه شيخنا الذهبي في تاريخه محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد نشأ في جزائر البحر ودرس وطلب الادب واللغة وكان ابوه
من روساء زمانه وكان ابو بكر راسا في اللغة والشعر وله الشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهرة
والامالي وغير ذلك وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن اخي الاصمعي وغيرهم
وعنه ابو سعيد السيرافي وابو بكر بن شاذان وابو الفرج صاحب الاغاني وابو عبيد المرزباني
وابو العباس اسمعيل بن ميكال وغيرهم قال احمد بن يوسف الازرق ما رايت احفظ من ابن دريد وما رايته
قرئ عليه ديوان قط الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له قال وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا
وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي ويعلو منه رضي الله عنه قلت قد نومت القصيدة في ترجمة الشافعي
ولهذا ذكرته في الشافعية وحكى الخطيب البغدادي عن ابي بكر الاسدي قال كان يقال ابن دريد اعلم
الشعرا واشعر العلما قالوا واول شعر قاله

ثوب الشباب علي اليوم بهجته فسوف تنزعه عني يد الكبر
انا ابن عشرين لا زادت ولا نقصت ان ابن عشرين من شيب علي خطر

وله القصيدة المشهورة المقصورة وسببها ان عبد الله بن ميكال الامير بالاهواز كلمه بعث
اليه ليؤدب ولده اسمعيل فعمل في ذلك القصيدة المشهورة فوصله هو واخوه ابو العباس بجوائز
وذلك بثلثمائة دينار من مال الصبي وحده فلهذا يقول فيها

ان ابن ميكال الامير انتاشني من بعد ما قد كنت كالشي اللقا
ومد ضبعي ابو العباس من بعد انقباض الذرع والباع الورا
نفسي الفدا لاميري ومن تحت السما لاميري الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يتناول الخمر سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين كنا ندخل
على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين وقال ابو منصور

الازهري

الازهري دخلت عليه فرايته سكران فلم اعد اليه وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطني فقال
تكلموا فيه مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو وابو هاشم بن ابي علي الجبائي في يوم واحد فقيل الخبر
نقيل مات علم الكلام واللغة جميعا ٣٢٢ محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري
ابو عبد الله سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهو ولد بن عبد الاعلى وعنه ابرهيم بن علي التمار
ومحمد بن محمد الحلبي وابو بكر بن المقرئ وغيرهم ولد سنة تسع وثلثين ومائتين ومات في ربيع الاول
سنة اربع وعشرين وثلثمائة ٣٢٣ محمد بن شعيب بن ابرهيم العجلي ابو الحسن البيهقي مفتي
الشافعية احد المذكورين بالفصاحة والبراعة تفقه ببغداد على ابن سريج وسمع داود بن الحسين
البيهقي ومحمد بن ابرهيم البوسنجي واخذ عنه الفقيه ابو الوليد حسان بن محمد حمد الله محمد
ابن عبد الله بن ابرهيم ابو عبد الله الجرجاني الشافعي قال جعفر المستغفري كان رئيس الشافعية
في زمنه فقيها مناظرا ٣٢٤ محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي
قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي تفقه على الداركي وحضرت مجلسه وعلقت عنه وكان ورعا حافظا
للمذهب والخلاف موفقا في الفتاوى قال الخطيب وحدث يسيرا عن ابي بكر بن مالك القطيعي وغيره
كتبت عنه وكان ثقة صدوقا دينا شديد الاقلال ومات فجاءه ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة اربع وعشرين
وثلثمائة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكي عنه قوله فيمن راى نجاسة في ثوبه ثم خفيت عليه انه
يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور ٣٢٥ محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن ابي العباس الدغولي السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور
واحد علما الشافعية روى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وطبقتهم بنيسابور
والعراق وعنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وغيرهم قال الامام ابو بكر بن خزيمة ما رايت مثله وكذا
قال الحافظ ابو عدي وغيره وقال محمد بن العباس قال لي ابو العباس الدغولي اربع مجلدات [illegible] في
السفر والحضر كتاب المزني وكتاب العين والتاريخ للبخاري وكليلة ودمنة وقال ابو الوليد حسان بن
محمد الفقيه قيل لابي العباس الدغولي لم لا تعتد في صلاة الفجر فقال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد
وسنة اهل البلد مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة محمد بن عثمان بن ابرهيم بن زرعة الثقفي مولاهم
الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون من سنة اربع وثمانين سنة
اربع وثمانين ومائتين وكان جده يهوديا فاسلم وجرت له فصول مع ابي احمد الموفق لما خلع ولد احمد بن
طولون ثم ظفر به ابو احمد الموفق في جماعة من اصحابه فسالهم من الذي بادر بالخلع فشرع القاضي ابو زرعة
في الاعتذار وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله ان كان في هولاء القوم احد قال ذلك بل خلفهم وعد

البيضاوي
الدغولي
هم
فهم

فانه لم ينقل ذلك الكلام احد غيره وهذا يدل على فهمه وعلمه ونصفته رحمه الله وذكر ابن زولاق في تاريخ
قضاة مصر انه ولي قضا مصر في سنة اربع وثلثمائة بن بال وكان يذهب الى قول الشافعي ويوالي عليه ويصانع
وكان عفيفا شديد التوقف في انفاذ الاحكام وله مال كثير وضياع كبار في الشام قال وكان ربما بعث
الخصوم الضعفا والمساكين وكان يهب لمن حفظ مختصر المزني مائة دينار وهو الذي ادخل مذهب الشافعي
دمشق وحكم به القضاة وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي قال وكان راكوله ما ارسل منهم بما كرسله
تبين مات سنة ثلاث وثلثمائة **محمد** بن المفضل بن عبد الله بن مخلد ابو ذر التميمي الجرجاني
الفقيه رئيس جرجان في زمانه كانت داره مجمع الفضلا رحل وسمع ابا اسمعيل الترمذي وبكر بن سهل الدمياطي
وحفص بن عمر سنجه والحسن بن جرير الصوري وغيرهم وعنه ابرهيم بن محمد بن سهل واحمد بن ابي عمران وابو القسم
حمزة السهمي وغيرهم **محمد** ٣٠٨ بن الفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب بن سلمة الضبي البغدادي الفقيه
الشافعي تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكا وله وجه في المذهب وقد صنف كتبا عدة ومات
شابا رحمه الله سنة ثمان وثلثمائة ومن مفرداته تكفير تارك الصلوة وان الولي اذا اذن للسفيه في عقد
النكاح لم يصح كالاذن للصبي وقال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء متقدما فيهم ويقال انه درس
على ابن سريج وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح كان معروف النسب في الفضل والادب قالوا صاحب كتاب
ضيا القلوب وغيره من الكتب وجده سلمة بن عاصم صاحب الفرا وشيخ ثعلب **محمد** ٣١٢ بن يوسف
ابو ذر البخاري قاضي القضاة بخراسان قال الحاكم كان يحكم بمذهب اهل الحديث ويدعو الى السنة واهلها سمع
البخاري واقرانه وحدث في مجلسه ابن خزيمة وابو العباس السراج توفي سنة اربع عشرة وثلثمائة وهو
والد الشيخ الصالح ابي الحسن بن ابي ذر رحمه الله تعالى **منصور** ٣١٦ بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري
الضرير الفقيه الشافعي الشاعر قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فقيها حاذقا صنف مختصرات في
الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا خبيث اللسان في الهجو وظهر في شعره التشيع كان جنديا
قبل ان يعمى وقال القضاعي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم شاعرا مجودا لم يكن في زمنه
مثله توفي سنة ست عشرة وثلثمائة وقيل في سنة ثلثمائة وقال القاضي ابن خلكان له مصنفات مليحة
في المذهب وله شعر سائر وهو القائل لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه طويله وذكره ابن زولاق في ترجمة ابي عبيد بن حربويه
انه وقع بينهما بسبب مسئلة واقع طويل وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن منصور بن
اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلثمائة وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي
واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب مليحة والمستعمل والمسافر والهداية وغيرها من الكتب وله
شعر مليح وهو القائل عاب التفقه قوم لا عقول لهم وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد ابو عوانة الاسفرايني مصنف الصحيح اخذ عن
اصحاب الشافعي رضي الله عنه وانما اخرناه الى الطبقة الثالثة لتاخر وفاته ويقال انه اول من ادخل مذهب
الشافعي الى اسفراين وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن
عبد الاعلى وعلي بن حرب وخلق من اهل العراق وخراسان والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة
وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلدان كلها في طلب الحديث وعلو الاسناد وعنه
ابنه ابو مصعب محمد واحمد بن علي الرازي الحافظ وابو علي النيسابوري وابو القسم الطبراني وابن
عدي وابو بكر الاسمعيلي وخلق واخر من روى عنه ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن مروان الحسن
الاسفرايني قال الحاكم هو من علما الحديث واثباتهم سمعت ابنه محمدا يقول انه توفي سنة ست عشرة
وثلثمائة قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر طبقة ابن سريج ونظرائه ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى اكثرهم
اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب بن سلمة البغدادي وكان عالما جليلا ومنهم ابو حفص بن الوكيل
الباب شامي مات سنة بضع وعشرة ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال

المرتبة الثانية من الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي من اول سنة ست وعشرين وثلثمائة

الى اخر سنة خمسين **عبد** الله بن احمد بن يوسف المعروف بابن القسم البردعي انشد له الحافظ
ابو الحسن الدارقطني قصيدة يمدح فيها الامام الشافعي رضي الله عنه منها

دع ذكر ايام الشباب والنهى ... واذكر اماما شرفت اعلامه
في الشرق والغرب وما بينهما ... محكما مقبولة احكامه
خير قريش وهو في دروسنا ... اذا علا بمجدله سامه
لسانك النبي في محتده ... اذا اعتري موصوله ارحامه
وصى به النبي في مقاله ... وحثه فلازم زمامه
محمد صلى عليه ربنا ... مودين الله بل قوامه
ان قريشا قدموها ابدا ... فمن اى برده احترامه
تعلموا منها العلوم انه ... يملا اطباق الثرى علامه

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه واصحابه فذكر منهم احمد بن حنبل الى ان قال والدر الشافعي ابو العباس [illegible]
ابرهيم ٣٤٠ بن احمد ابو اسحق المروزي احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج ثم
انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة يدرس ويفتي واشتغل
به اهلها وصار للعلماء هناك ابي زيد المروزي وابي حامد المروروذي وغيرهم ثم اسعد في اخر عمره الى

المروزي

مصر فتوفي بها في تاسع رجب وقيل في حادي عشره سنة اربعين وثلثمائة ودفن عند ضريح الشافعي
رحمهما الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنة
اربعين وثلثمائة وقال الخطيب هو احد الائمة من فقهاء الشافعية شرح المذهب ولخصه واقام ببغداد
دهرا طويلا يدرس ويفتي وانجب من اصحابه خلق كثير واليه تنسب درب المروزي الذي في قطيعة
الربيع ثم انتقل في اخر عمره الى مصر فادركه اجله بها ومات سنة اربعين وثلثمائة ودفن الى جانب ضريح
الشافعي ٣٣٤ احمد بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمة المذهب اخذ الفقه
عن ابي العباس بن سريج وتفقه عليه بطبرستان وله كتاب المفتاح وادب القاضي والمواقيت والتلخيص
الذي شرحه ابو عبد الله الحسين الاسماعيلي ثم القفال الشاشي ثم صاحبه ابو علي السنجي وغيرهم وله جزء في الكلام
على حديث ابي عمير وشرح حديث ابي حليفة وكانت وفاته بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلثمائة
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات
الكثيرة ثم ذكر ما تقدم قال ويمثل فيه بقول الشاعر

عقم النساء فلا يلدن شبيهه ... ان النساء بمثله عقم

قلت تكلم ابو العباس
على الخصايص ونوع فيها وذكر مسايل واقعة وعلمية وتبعه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن
الكبير فذكر ما ورد من الاحاديث في ذلك مرتبا على ترتيب ابي العباس بن القاص وقد افردت للخصايص
كلاما متواليا اخر مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وتتبعت ما ورد في ذلك من الاثار ولله الحمد والمنة
قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم يقص على الناس ويرغبهم في
الجهاد وقادهم الى الغزوات ودخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يقص يحضهم وجد وغشيه فمات

الضبعي النيسابوري

رحمه الله ٣٣٥ احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابوري المعروف بالضبعي احد ائمة
الشافعية راى ابا حاتم الرازي وساله عن مسالة في ميراث ابيه وسمع اسمعيل بن قتيبة والفضل بن محمد
الشعراني ومحمد بن ايوب ويعقوب بن يوسف القزويني وببغداد اسمعيل القاضي وابن ابي
اسامة وبالبصرة هشام بن علي وبمكة علي بن عبد العزيز وعنه خلق كثير منهم حمزة بن محمد
الترمذي وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال
وكان يختلف الى ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره قال وبقي يفتي نيفا
وخمسين سنة من عمره ولم يوجد عليه في فتاويه مسالة وهم فيها وقد سمعته وهو يخاطب فقيها
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعنا من حدثنا الى متى حدثنا وانا فقال يا هذا
لست اشم من كلامك رائحة الايمان ولا يحل لك ان تدخل داري ثم هجره حتى مات قال وله

الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الايمان والقدر
وكتاب فضل الخلفاء الاربعة وكتاب الاربعة وكتاب الاحكام وكتاب الامامة قال وكان يرى
ان الرجل اذا صلى والامام راكع لا يعتد بتلك الركعة وروي ذلك عن ابي هريرة وجماعة من التابعين
وصنف فيه مصنفا وحكى الحاكم انه كان حسن الصلاة وانه كان اذا اذن المؤذن للعواس
الاذان والاقامة وبكى وربما ضرب براسه الحائط حتى يخشى ان يدمي راسه وانه لم يقطع
صلوة الليل في سفر ولا حضر وكان في صباه يشتغل بعلم الفروسية ثم اشتغل بالعلم وكان
مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شعبان سنة ست واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
اخبرني شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله قراءة من لفظه قال انا المشايخ الثلاثة الامام
تقي الدين ابو اسحق ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر الفاروثي
الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوفي قالوا انا
ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسن الدينوري ببغداد اخبرتنا ام عطية فاطمة بنت ابي سعيد
عبد الله بن اسعد بن عمد بن فضل الله بن ابي الخير الميهني قراءة عليها ببغداد قالت انا الرئيس
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الاسعردي باسعرد انا الاستاذ ابو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي بنيسابور انا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق الامام ابو هو الضبعي قال انا
عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر عن محمد بن حرملة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان
واخرجه مسلم والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر المري عن محمد بن حرملة احمد بن

ابو بكر الفارسي

الحسين بن سهل ابو بكر الفارسي احد ائمة الشافعية اصحاب الوجوه والمصنفات
اخذ الفقه على ابي العباس بن سريج وله احكام اشياء غريبة منها ان الكلب الاسود لا يحل
ما صاده كمذهب الامام احمد مات بعد سنة خمس وثلثمائة ٣٣٦ احمد بن علي بن
سعيد ابو بكر بن الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد بن حزم كان من احداث المعتزلة وكان
ابوه من ابناء ملوك فرغانة من الاتراك وقد ولي ابوه الثغور وكان ابوه يتفقه للشافعي
قال وقد رايت له في بعض كتبه يقول التوبة هي الندم فقط وان لم يقع ذلك ترك
المراجعة لتلك الكبيرة قال وهذا اشنع ما يكون من قول المرجئة لا يمكن مسلما يدوم على
ما يفعله من الكباير قلت الظاهر والله اعلم انما حمل ابا بكر على مقالته هذه ما ورد في بعض
الاحاديث الندم توبة ولم يصح سنده والذي عليه الائمة ان التوبة التضرع فيما بين العبد وبين الله
العباد فان سر الهم والله اعلم ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى حلفيه

ان يعلم عليه الذنب وان يعزم على ان لا يعود ... وان يكون بين العبد وبين [illegible]

وسمع من ابي مسلم الكجي وموسى بن اسحق الانصاري واخذ عنه القاضي ابو الحسن محمد
محمد بن عمرو النيسابوري المعتزلي الملقب بالنص قال شيخنا الحافظ الذهبي ورايت
له كتابا بحلاه في تعليل القران وتقرر ذكي فيه عن جماعة وبحث بحوثا جيده عاش سبعا وخمسين
ومات سنه ست وعشرين وثلثمائه احمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي الصعلوكي
الصعلوكي احد ائمه الشافعيه وحفاظ الحديث واللغه وهو عم الاستاذ ابي سهل الصعلوكي
روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي بن الحسن بن ابي عيسى الدارابجردي ومحمد بن
عبد الوهاب وبكر بن علي بن الجنيد ونحوهم ايوب وببغداد عبد الله بن الامام احمد وعنه
ابن اخيه الاستاذ ابو سهل وابو عبد الله بن الاخرم ثم امسك عن الحديث اخر عمره قال الحاكم
فكنا نراه حسره وقد سمعنا منه حديثا في المذاكره توفي في رجب سنه سبع وثلثين وثلثمائه
احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبده التميمي ابو الحسن السليطي المزكي وقال
الحاكم كان من اهل نيسابور ومن المقدمين في الحماسه والادب تفقه على مذهب الشافعي
وقلد التزكيه باتفاق من الورعين وسمع الحديث من ابن خزيمه وابي العباس السراج
واقرانهما ولم يحدث حتى توفي سنه تسع وثلثمائه احمد بن منصور بن عيسى ابو حامد
الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الاديب سمع من شيوخه وطبقته وقال الحاكم قل ما رايت
في المشايخ اجمع منه توفي سنه خمس واربعين وثلثمائه وله ابن الصلاح حسان
ابن محمد بن احمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسه بن عبد الرحمن
ابن عنبسه بن سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاستاذ
ابو الوليد الفقيه احد ائمه الشافعيه درس على ابن سريج وروى عن احمد بن الحسن الصوفي
وغيره ببغداد ومحمد بن ابرهيم البوشنجي ومحمد بن نعيم بنيسابور والحسن بن سفين بنسا وخلق
سواهم وروى عنه القاضي ابو بكر الحيري وابو طاهر بن محمش وابو الفضل احمد بن محمد بن اسمعيل
الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد من رايت من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وذهاب على مذهب الشافعي
وله اختيارات غريبه منها ان من ترك قراءه التنحنح في الصلوه بطلت صلوته كالواحد
وكذا نقلنا عنه الامام الحرمين ونقله صاحب العده عن ابن سراقه وابي يحيى
البلخي ايضا وهو غريب وان كان حكاه الشيخ ابو حامد في تعليقه عن العلماء واختيار
ان الحجامه تبطل الحاجم والمحجوم وادعى انه المذهب وتكلم على ذلك وعلى تصحيح الحديث
فيه وذهب الى انه تقبله في الكونه جمع شهر رمضان وافتى ابو عبد الله الزكي

وابو الفضل بن عبدان وابو منصور بن مهران وذهب الى جواز الصلوه على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
زادي نقله ابن المنذر وقال الحاكم سمعت ابا الوليد سمعت الحسن بن سفين سمعت حرملة
يقول سئل الشافعي رضي الله عنه عن رجل وضع في فيه تمره فقال لامراته ان اكلتها فانت طالق
وان طرحتها فانت طالق فقال الشافعي تاكل نصفها وتطرح نصفها قال ابو الوليد سمع من
ابو العباس بن سريج هذه الحكايه وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق قال الحاكم ارانا ابو الوليد
نقش خاتمه الله ثقه حسان وقال ارانا عبد الملك بن محمد عدي نقش خاتمه الله ثقه عبد الملك
ابن محمد وقال ارانا الربيع نقش خاتمه الله ثقه الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعي
رضي الله عنه الله ثقه محمد بن ادريس توفي في ربيع الاول سنه تسع واربعين وثلثمائه عن سبعين
وسبعين سنه رحمه الله خرج له في السنن الكبرى البيهقي عن الحاكم عنه ٣٢٨ الحسن الاصطخري
ابن احمد بن يزيد ابو سعيد الاصطخري شيخ الشافعيه ببغداد ومحتسبها ومن كبار اصحاب
الوجوه في المذهب روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص بن عمرو الربالي وحنبل
ابن اسحق وسعدان بن نصر وعنه الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم وكان ورعا
دينا زاهدا قيل ان قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان كله من شقه واحده وقال
ابو اسحق المروزي لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد
الاصطخري رحمهما الله وقال القاضي ابو الطيب حكى الدارقطني انه قال ما كان ابو اسحق المروزي
يحضر مجلس الاصطخري الا بادنه وقال الخطيب البغدادي ولي قضاء قم وولي حسبه بغداد
واحرق مكان الملاهي وكان ورعا زاهدا متقللا من الدنيا وله تصانيف مفيده منها
كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستفتاه
في الصابئين فافتاه بقتلهم فبذلوا اموالا جزيله حتى رد عنهم القتل مات الاصطخري في ربيع
الاخر سنه ثمان وعشرين وثلثمائه وقد جاوز الثمانين وقال الشيخ ابو اسحق كان قاضي قم وولي
الحسبه ببغداد وكان ورعا متقللا ولد في سنه اربع واربعين ومائتين ومات سنه ثمان وعشرين
وثلثمائه وصنف كتابا حسنا في ادب القضاء وله من مفردات الغريبه اسقاط الوضوء بمس
الامرد والسعي على الدابه في الحضر وكان هو يفعل ببغداد ٣٢٨ الحسن بن حبيب
بن عبد الملك الدمشقي ابو علي الشافعي روى كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع بمصر بكار بن قتيبه
وحدث عن اسمعيل الصايغ وصالح بن الامام احمد والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وغيرهم وقرا القران على هرون بن موسى الاخفش وروى عنه عبد المنعم بن غلبون
وابو بكر بن المقرئ وتمام الرازي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز الكتاني كان ثقه نبيلا

حافظ المذهب الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال غيره
كان مولده سنة سبعين واربعين ومائتين قال الحافظ ابن عساكر وكان اماما بمسجد الجابية

ابن ابي هريرة

الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية من اصحاب
الوجوه تفقه بابي العباس بن سريج والشيخ ابي اسحق المروزي وصنف شرح المزني وعلق
عنه الشرح ابو علي الطبري وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وغيره اختصر
الخطيب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم يزد على هذا مات سنة خمس واربعين وثلثمائة
وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي درس على ابي العباس بن سريج ثم
على ابي اسحق وشرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات في رجب
سنة خمس واربعين وثلثمائة

ابو علي الحافظ

٣٤٩ الحسين بن علي بن ابو علي النيسابوري شيخ الحاكم ابي عبد الله
ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والاكثار سمع النسائي وابا يعلى
الموصلي سمع منه مشايخه وسمع هو وابو العباس بن سريج بن عبدان الاهوازي الحديث
الذي تفرد به عبدان ففرد بروايته عن محمد بن يحيى القطعي عن محمد بن بكر البرساني عن عوف عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة كبر ورفع يديه واذا
ركع واذا رفع راسه من الركوع قال ابو علي النيسابوري ما كنت ارى ان احدا يسمع هذا الا مني كذا قال ابن
الصلاح وارخ وفاته سنة تسع واربعين وثلثمائة في جمادي الاولى

ابو علي الطبري

٣٥٠ الحسين بن القسم ابو علي
الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة في المذهب وكتب في الاصول درس ببغداد بعد شيخه
ابي علي بن ابي هريرة واخذ عنه الفقهاء وكان احد الائمة النبلاء وهو اول من جرد الخلاف وصنفه واعتنى
بذلك مات سنة خمسين وثلثمائة وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علق عن ابي علي
بن ابي هريرة وهي التعليقة التي تنسب الى ابي علي وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رضي الله عنه
صنف المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الافصاح في المذهب وصنف
اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه ابي علي بن ابي هريرة رحمهما الله تعالى

٣٥١ الحسين بن الحسن ابو عبد الله الطوسي لازم ابا حامد الرازي واخذ عنه كتبه وجاور بمكة وسمع
بها ابا عبيد بن علي بن عبد العزيز البغوي وسمع مسند ابي يحيى بن ابي مسرة منه وروى عنه ابو علي
الحافظ وابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وغيرهم توفي في يوم عيد الاضحى سنة اربع عشرة وثلثمائة

الحسين بن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمن المتقدم ذكره ابو عبد الله الدمشقي قاضيها
وابن قاضيها ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ثم كثرت نوابه وكان رئاسته في عصر الامام ابي بكر
ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله هذا السعد الدولة معظما نقيبه سيف ومنطقة وله سماط

كل يوم

كل يوم يغرم عليه في الشهر اربع مائة دينار وكان عارفا بالقضاء مسودا وكان كريما جوادا
كابيه ولم تطل ايامه ومات كهلا من نيف واربعين سنة قال الحافظ ابن عساكر توفي يوم عيد
الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة

السرخسي

زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي ذكره هنا
في الطبقة الثانية من الطبقة الرابعة بعد ابي سليمان الخطابي فقال زاهر بن احمد بن محمد ابو علي السرخسي
الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القسم البغوي ويحيى بن صاعد ومحمد بن المسيب
الارغياني وجماعة وروى موطا الامام مالك بن انس عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب
عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو عثمن سعيد بن محمد البحيري وابو بكر
البيهقي والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره بخراسان سمعت مسلطا به في مجلس
ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرا على ابي بكر بن مجاهد وتفقه عند ابي اسحق المروزي ودرس الادب

ودرس الادب

على ابي بكر بن الانباري وكان يكثر الرد على الدوام قال وتوفي سنة تسع وثلثين وثلثمائة وله ست
وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعه
وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وسمع لما رحل طبقته موطا الامام مالك وراويه ابي مصعب
مصعب قال الحاكم ابو عبد الله كان فقيها محدثا قرا القران على ابي بكر بن الانباري ومجاهد وتفقه
على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وتوفي يوم الاربعا سلخ ربيع الاخر سنة تسع وثلثين
وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله وقال الشيخ ابو زكريا النووي في تهذيب
الاسماء واللغات كان من حفاظ اصحابنا ولكن المنقول عنه في المهذب قليل جدا ومن غرائبه ما حكاه عنه
في الوسيط من اثبات الخيار للزوجين بلا وجدا حدهما الاخر عنينا وهو الذي يخرج منه العايط
عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب انه لا خيار بهذا

ابو يحيى البلخي

٣٥٢ زكريا بن احمد بن المحدث يحيى بن
موسى حب القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق امام العصر وكان من كبار الشافعية واصحاب
الوجوه وله اختيارات غريبة روى الحديث عن عبد الله بن مرزوق المروزي وعبد الصمد بن
الفضل البلخي وابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن الفضل البخاري ويحيى بن
ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر بن المقرئ وابو بكر بن ابي الحديد وعبد الوهاب الكلابي وابو بكر وابو زرعة
ابنا ابي دجانة وابو الحسين الرازي وغيرهم مات سنة ثلاثين وثلثمائة ومن افراده ان القاضي
ان يلي طرفي العقد في النكاح قال الرافعي ويقال انه فعل ذلك لما كان حاكما بدمشق ومن افراده مما
نقله العبادي في طبقاته ان الرجم عنه ان العامل في القراض اذا شرط ان يعمل معه رب المال
جاز

٣٥٣ العباس بن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المزكي البغدادي الفقيه الشافعي
روى عن بكر بن سهل وعباس الدوري وعبد الكريم الدير عاقولي وهلال بن العلاء وخلق وعنه

بن موسى بن عبد الله الهمداني القاضي ابو السائب الشافعي كان ابوه تاجرا يؤم مسجدا بهمذان
واشتغل هو بالعلم وغلب عليه في الصبا التصوف والزهد وسافر فلقي الجنيد والعلماء وغيرهم
وعني بعلم القراءات وكتب الحديث وتفقه للشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن ابي
حاتم وغيره ثم ولي قضاء مراغة ثم تقلد قضاء اذربيجان ثم تقلد قضاء همذان ثم انتقل
الى بغداد وسكنها واتصل بالدولة وعظم شانه الى ان ولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمان
وثلثين وثلثمائة وهو اول من ولي قضاء القضاة بالعراق من الشافعية وهذه ترجمته توفي عن ست
وثمانين سنة في ربيع الآخر سنة خمسين وثلثمائة رحمه الله ٣٣٣ علي بن ابرهيم بن معوية
ابو الحسن العدل النيسابوري سمع ابا زرعة والحاكم وابن وارة وطبقتهم وعنه ابو علي الحافظ
وابو الحسين الحجاجي وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفي بها سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة وصلى
عليه ابنه ابو العباس العدل وكان فاضلا بارعا سمع ابن خزيمة واقرانهما ثم توفي بعد ابيه
بعشرين سنة وصلى عليه ابنه ابو نصر العدل وكان ايضا بارعا سمع ابا حامد الشرقي واقرانه
ثم توفي بعد ابيه بنحو ذلك وانقطع نسلهم ذكره الحاكم فيما حكاه ابن الصلاح علي بن احمد
بن ابرهيم ابو الحسن البوشنجي الصوفي الزاهد الورع العالم ذو الاحوال الرحال توفي سنة
سبع واربعين وثلثمائة ذكره الحاكم واورده ابن الصلاح في الطبقات عمر بن
محمد بن مسعود ابو حفص الفقيه الاسفرايني اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وسمع المسند
من الحسن بن سفيان النسوي وسمع ابا القسم البغوي واقرانه وروى عنه الحاكم وذكر انه توفي
سنة خمس واربعين وثلثمائة ٣٣٥ محمد بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم
ابو رجاء الاسواني الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابن سعيد بن يونس في تاريخ مصر سمع
الحديث من علي بن عبد العزيز بمكة وكتب عن غيره ايضا وكتب عنه وكان ادبيا فقيها على
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان فصيحا وله قصيدة نظم فيها اخبار العالم وقصص الانبيا
نبيا نبيا وبلغني انه سئل قبل موته بنحو سنتين كم بلغت قصيدتك الى الان فقال بلغت
ثلاثين ومائة الف بيت وقد بقي علي فيها اشيا احتاج الى ذكرها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني
فيها وكتب الطب والفلسفة وكان عليه سكون ووقار ينظر الى ابيه الانفس
شباب العلم وكان حسن الصيانة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وثلثمائة ثم قال
ابن يونس ابو رجاء محمد بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز بمكة ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا الحسن بن ابي
جعفر ثنا ايوب بن حميد الحميدي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان

ابو زرعة احمد بن الحسين وعبد الله بن ابرهيم الاسدي وغيرهما قال الخطيب البغدادي
لم يكن ثقة وقال عبد الرحمن بن احمد الانماطي كان لدار ابا كا اسعى عليه بعرون
وقدم علينا همذان سنة خمس وثلثين وثلثمائة ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي في حدود
ثلثين وثلثمائة ٣٤٨ عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر ابو بكر
الاصبهاني الشافعي ولي القضاء بدمشق سنة اربع وثلثين وثلثمائة ثم ولي قضاء مصر ثم
عاد الى دمشق سنة نيف واربعين من جهة الخليفة المطيع وكان محمود السيرة
وله كتاب في الفقه سماه المسائل المجالسية وروى الحديث عن ابرهيم بن اسباط واحمد بن
الحسين الطيالسي وبهلول بن اسحق ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى المروزي ويوسف
القاضي وابي شعيب الحراني وغيرهم وروى عنه ابنه ابو الحسن الخصيبي وعبد الله
وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغني بن سعيد وبشر بن احمد الخلال وتوفي بمصر في المحرم
سنة ثمان واربعين وثلثمائة وولي بعده ولده محمد القضاء ثم توفي بعده باشهر رحمهما الله تعالى
عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي الرازي احد الائمة في الحديث
والتفسير والعبادة والزهادة والصلاح والديانة حافظ بن حافظ اخذ عن ابيه وابي زرعة
الرازي وروى الاسناد وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار وكتاب الجرح والتعديل
وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه وغير ذلك وله كتاب في مناقب الامام الشافعي رحمه الله
وقد رأيت في بعض التعاليق انه صلى وصلى وراءه انسان فلما سلم قال له يا ابا محمد ايش اطلت
السجود واي شي في سجودك وراك سمعتني مرة فقال بلى الم اسبح الا ثلاثا وذلك انه لما
انهدم بعض سور طرسوس احتيج في بنائه الف دينار فقال ابو محمد هذا لاهل مجلسه الذي
كان يلقي عليهم التفسير من رجل يتبرع بما هو من هذا السور وانا اضمن له عند الله قصرا
في الجنة فقام اليه رجل من العجم فقال هذه الف دينار واكتب لي خطك بالضمان فكتب له
رقعة بذلك وبني ذلك السور وكان مهيا لمعاملة العدو وبعد ان مات ذلك العجمي فلما دفن
دفنت معه تلك الرقعة فجاءت ريح فحملتها فوضعتها الى محمد بن ابي حاتم وقد كتب على ظهرها قد وفينا
ما ضمنته ولا تعد الى ذلك وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ولم يزد في
ترجمته على ايراد حكاية رواها الخطيب البغدادي ان ابن ابي حاتم لما ورد بغداد روى
حديثا فخطأه في اسناده ابو العباس بن عقدة فقام علي بن عقدة لبعض بعضهم لابن ابي
حاتم وحبسوه فنظر ابن ابي حاتم فيما قاله ابن عقدة فرأى الحق معه فاعترف به ورجع عن
خطائه ولم يدرج ذاته وقد توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة ٣٥٤ عتبة بن عبيد الله

ابو بكر الخصيبي

وكان نسيج وحده في القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كثيرة
يغشاها المسلمون وكان احد الائمة ذكره في علماء الحديث والاسماء والرجال قال رحمه ونعي الي
الرجوع ومات يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو يوم دخول
الحاج الى مصر وعمره تسع وسبعين سنة وسبعة اشهر وصلي عليه يوم الاربعاء ودفن بسفح المقطم
عند قبر والدته وحضر جنازته ابو القسم بن الاخشيد وابو المسك كافور والاعيان رحمه الله تعالى
واخلف بعده بمصر مثله قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وقد شرحه من الائمة
الائمة ابو بكر القفال المروزي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري والشيخ ابو علي السنجي وله
اختيارات ووجوه كثيرة وكلام دقيق وفروع محررة كثيرة وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان يعرفها
مذهبه وفروعه تدل على فضله محمد بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله
الفارسي البغدادي الثاني احد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله روى عن اسحق الزهري
وبكر بن سهل الدمياطي وعثمان بن خرزاذ وابي زرعة الدمشقي وغيرهم وعنه الدارقطني
واكثر عنه ابرهيم بن خرشيذ قوله وابو عمر بن مهدي كان حيا في سنة خمس وثلثين وثلثمائة سنه
عن بضع وثمانين سنة رحمه الله تعالى محمد ٣٤٩ بن صالح بن هانى ابو جعفر الوراق النيسابوري
احد العباد العباد الاجواد سمع الحديث بنيسابور ولم يرحل لغيرها ومن مشايخه ابو زكريا يحيى
ابن محمد بن يحيى الشهيد ولزمه مدة طويلة وسمع السري بن خزيمة والحسين بن الفضل ومحمد بن
اسحق بن الصباح وغيرهم روى عنه الشيخ ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وابو اسحق المزكي
وغيرهم من المشايخ ومصنفات الحافظ ابي احمد مشحونة بالرواية عنه وكان يصبر متعففا
اثنى عليه الحاكم وابن الصلاح ولما مات صلى عليه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الاخرم وابي عليه بعد
دفنه وذكر انه صحبه مدة طويلة نحو من سبعين سنة فما رآه اتى ما يسال برضاه الله عز وجل ولا سمع منه
ما يسال عنه وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة محمد بن ابي طالب
بن علي ابو الحسين النسفي امام الشافعية ببلاد ... وكان فقيها عارفا باللغات والعلم
بصيرا بالحديث يميز صحيحه من ضعيفه روى عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن موسى بن هارون
وطائفة قال جعفر المستغفري صنف كتب ... توفي ببلده ... سنة ... وثلثين
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الرواية الاصبهاني بي
مولى بني يسار سمع ... ابن ابي الدنيا وصنف على اسمهما في الدنيا وروى عن علي بن عبد العزيز
وسمع المسند من عبد الله بن احمد وليس ... اسمعيل القاضي وسمع منه وكتب

ابو بكر الحداد

يكون جسدك يوما ما قال ابن يونس هذا اخطا والصحيح عن علي بن قوله محمد ٣٤٥
ابن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر بن الحداد الكناني المصري شيخ الديار المصرية في مذهب
الشافعي رضي الله عنه ولد يوم موت المزني واحد الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفريابي وعن
بشر بن نصر غلام عرق وعن منصور بن اسمعيل والاخذ وجالس الشيخ ابا اسحق المروزي
لما ورد عليهم مصر ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة فاجتمع بابي جعفر بن جرير الطبري واخذ
عنه واخذ العربية عن محمد بن ولاد وروى الحديث عن جماعة قال الدارقطني وكان ابن الحداد
كثير الحديث ولم يحدث عن غير ابي عبد الرحمن النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله عز وجل
وقال ابو سعيد بن يونس روى عن محمد بن عقيل الفريابي الفقيه وابي يزيد القراطيسي وعمر
ابن مقدام والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان كثير الصلوة متعبدا ولي القضاء بمصر
نيابة وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر لما كان في شوال سنة اربع وعشرين وثلثمائة سلم
محمد بن طغج الاخشيد قضاء مصر الى ابي بكر بن الحداد وكان ايضا ينظر في المظالم ولو وقع فيها
نظر في الحاجة وعن الحسين بن محمد ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي وهو لا ينظر وكان يجلس
في الجامع وفي داره وربما جلس في دار ابن ابي زرعة ووقع في الاحكام وكان خليفة الواقي قال
ثم بعد سنة اشهر ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن ابي الشوارب لابن ابي زرعة فركب
بالسواد الى الجامع وقرئ عهده على المنبر ولم يزل ابن الحداد يخلفه الى اخر ايامه وكان ابن الحداد
فقيها متعبدا يحسن علوما كثيرة منها علم القران وقول الشافعي وعلم الحديث والاسما
والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب ويحفظ
شعرا كثيرا ويجيد الشعر ويختم في كل يوم وليلة في صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم
يوم الجمعة ختمة اخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلوة سوى التي يختم في كل يوم وكان حسن
الثياب رفيعها حسن المركوب فصيحا غير مطعون عليه في لفظه ولا في ثقته في اليد
والفرج واللسان مجمعا على صيانته وطهارته وكان من محاسن مصر حاذقا بعلم القضا
اخذ ذلك عن القاضي ابي عبيد بن حربويه الى ان قال وهل وقف على ما ذكرناه يقول صدقت
قال وله كتاب ادب القضاء في اربعين جزءا وكتاب الباهر في الفقه في نحو مائة جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر
الشافعي تفقها والاصمعي تفقها والتابعين تزهدا وقال الشيخ كان ابن الحداد يعيش
عالما بفن الصلوة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويختم القران كل يوم وليلة قائما مصليا

سمعت ابا محمد اللاموني سمعت ابا العمر الزاهد ينشد للشافعي رضي الله عنه

واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق

واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاص فحقق

ومن الدليل على القضا وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

توفي ببغداد في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلثمائة عن اربع وثمانين سنة محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي الحجاجي من سلالة الحجاج بن يوسف الثقفي النيسابوري الفقيه الامام الزاهد الواعظ سمع الحديث من احمد بن ملاعب ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وموسى بن نصر الرازي وغيرهم وعنه ابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقته وابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وجماعة قال الحاكم النيسابوري سمعت ابا الوليد الفقيه يقول دخلت على ابن سريج ببغداد فسالني على من درست فقه الشافعي فقلت على ابي علي الثقفي قال لعلك تعني الحجاجي الازرق فقلت بلى فقال ما جاءنا من خراسان افقه منه قال الحاكم وسمعت الضبعي يقول ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد ابو علي الثقفي من العراق وسمعت ابا العباس الزاهد يقول كان ابو علي الثقفي في عصره حجة الله على خلقه قال وقال سمعت ابو بكر احمد بن اسحق سمعت الصحابة والتابعين احدهما الامام مالك عنهم واخذها عن مالك يحيى بن يحيى واخذها عن يحيى محمد بن نصر المروزي واخذها عنه ابو علي الثقفي وقال ابو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية لقي ابو علي ابا حفص النيسابوري وحمدون القصار قال وكان اماما في اكثر علوم الشرع مقدما في كل فن منه عطل اكثر علومه واشتغل بعلوم الصوفية واتاه الله تعالى ومع علمه وكماله خالف الامام ابن خزيمة في مسائل التوفيق والخذلان ومسئلة الايمان ومسئلة اللفظ بالقران فالزم البيت ولم يخرج منه الى ان مات واصابه في ذلك الجلوس محن قال السلمي يقول يا من باع كل شيء بلا شيء واشترى لا شيء بكل شيء وقال ايضا اف من اشتغال الدنيا اذا اقبلت وافٍ من حسراتها اذا ادبرت فالعاقل لا يركن الى شيء اذا اقبل كان شغلا وان ادبر كان حسرة مولد ابو علي بقهستان سنة اربع واربعين ومائتين ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال الحاكم شهدت جنازته ولا اذكر اني رايت بنيسابور مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول انك انت الوهاب

٣٣٩ محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجا بن معبد الوزير ابو الفضل التميمي البلعمي نسبة الى بلد من بلاد الروم يقال له بلعم وذكر ابن ماكولا ان جده رجا ملكها ايام مسلمة بن عبد الملك وامام بها ووزر هو لاسمعيل بن احمد صاحب خراسان قال الحاكم ابو عبد الله كان قد سمع اكثر الكتب على الامام محمد بن نصر المروزي

عن الحسن بن سفين سنة وكتب الى بكر ابن ابي شيبة وسمع حلقا لسرا وجهنا عصر او صحب جماعة من العباد والزهاد وروى عنه جماعة من المشايخ والاثار بروكتب عنه في مجلس امام الائمة ابي بكر بن خزيمة رحمهما الله تعالى قال الحاكم النيسابوري وكان مجاب الدعوة لم يرفع راسه الى السماء ما لم يسال الرفعة ودد وابن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسم واسم الاب واسم الام ايضا فان امه كان اسمها امنة توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلثين وثلثمائة وصلى عليه الاستاذ ابو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو الحسين الرازي نزيل دمشق وهو والد تمام بن محمد الرازي قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح له مصنف في اخبار الشافعي واحواله كتاب جليل حفيل قال عبد العزيز ابن احمد الكتاني كان ثقة نبيلا مصنفا وحكى عن تمام الرازي توفي ابي رحمه الله سنة سبع واربعين وثلثمائة محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابو بكر الضبعي النيسابوري احد ائمة الشافعية قال الحاكم ابو عبد الله كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين سمع بخراسان ابا حامد بن الشرقي وطبقته وبالري ابا محمد ابن ابي حاتم وببغداد ابن مخلد والمحاملي وصنف كتابا على صحيح مسلم ومات كهلا في ذي الحجة سنة اربع واربعين وثلثمائة محمد بن عبد الله ابو بكر الصيرفي الفقيه الشافعي احد اصحاب الوجوه في الفروع واصول الفقه تفقه على ابن سريج وقال كان الصيرفي اعلم الناس باصول الفقه بعد الشافعي رضي الله عنه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادي وعنه علي بن محمد الحلبي توفي في رجب سنة ثلثين وثلثمائة وله مصنفات في اصول الفقه وغيرها ومن اختياراته ان من وطئ في نكاح بلا ولي وهو يعتقد تحريمه ذلك انه يحد وخالفه الجمهور وبه قال الخطيب البغدادي انا ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي المصري بدمشق انا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسحق بن محمد الحلبي بمصر انا ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي ببغداد ثنا الرمادي ثنا اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال ان الدراهم والدنانير خواتيم الله في الارض من ذهب بخاتم قضيت حاجته سمعته بلفظ شيخنا المزي رحمه الله واخبرنيه اعلا بدرجة شيخنا الحافظ ابو الحجاج انا مجد الدين بن النجار وجمال الدين ابو حامد الصابوني وغير واحد قالوا انا القاضي ابو القسم بن الحرستاني انا ابو محمد طاهر بن سهل الاسفرايني انا الشيخ ابو عمر الحسين محمد بن مكي فذكره

غلام ثعلب

٣٤٥ محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم ابو عمر الزاهد اللغوي المعروف بغلام ثعلب روى عن ابرهيم بن الهيثم البلدي وبشر بن موسى اللاسدي وطبقتهم عنه ابو الحسن بن بشران وابو علي بن شاذان وابن رزقويه وكان ثقة زاهدا ومعرفة جيدة باللغة وكان يسهل الشادي رحمه الله عنه في تسعين اقواله في اللغة والاعداد عما سعده علمه بعضهم ولهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في فقهاء الشافعية وقال الحاكم ابو عبد الله

وكان يميل لمذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس
وسمرقند وذكر انه صنف كتابه ملقح البلاغه وهو احسن ما صنف في ذلك وكتاب
المقالات وله زوايد وفوايد على كتاب مدرسة الحلم للجيهاني فانه كان كثير النظر فيه والمطالعه
له لا انفارقه وكانت له مراسلات بليغه جدا قال الحاكم وسمعت ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول غير مره كان الشيخ ابو الفضل البلعمي يميل الى مذهب الحديث قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح اذا اطلقوا هذا هناك انصرف الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكر لنا انه
لما ذكرنا الشيخه رحمهما الله ذكر ابن ماكولا انه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلثمايه
محمد ٣٢٧ بن علي ابو بكر العسكري المصري مفتي عسكر مصر وعنهم تفقه للشافعي
رضي الله عنه وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الاعلى وطبقتهما قال ابن يونس وتوفي
في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمايه محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد الاعلام ارخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنة ست
وثلثين وثلثمايه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهو وهم في ذلك قطعا وانما مات كما ذكره
الحاكم في ذي الحجه سنة خمس وستين وثلثمايه قلت وستاتي ترجمته في الطبقه التاليه
ان شا الله تعالى محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرخي الاديب نزيل نيسابور اخذ
الفقه عن ابي عبد الله الزبيري بالبصره ولقي ابا محمد العيسى وسمع من ابي خليفه وعبدان
الاهوازي واقرانهما وروى عنه ابو عبد الله الحاكم مختصر ابي عبد الله الزبيري وكان زاهدا
به قد يما قال اختلفت اليه اربع سنين فما رايته افطر الا في يوم العيد وايام التشريق
وذكر له اورادا عجيبه وتلاوه ومتابعه السنه وارخ وفاته سنة ثلاث واربعين وثلثمايه
محمد ٣٤٤ بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النصر الطوسي الفقيه الشافعي سمع ببلده
ابرهيم بن اسمعيل وتميم بن محمد وبنيسابور احمد بن سلمه والحسين بن محمد القباني ومحمد
ابن عمرو الحرشي وبهراه عثمان بن سعيد الدارمي وبمعاذ بن مجاله وببغداد اسمعيل
القاضي بن ابي اسامه وبمكه علي بن عبد العزيز وغير ذلك من البلاد وتفقه على محمد بن
نصر المروزي وسمع منه فاكثر قال الحاكم رحلة الدرس وسمعت كتابه المخرج
على مسلم وسالني متى تتفرغ للتصنيف وكان اماما عابدا بارعا ما رايت في مشايخي
احسن صلوه منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت احمد بن منصور الحافظ يقول اقام ابو النصر
نيفا وخمسين سنه ما اخذ عليه في الفتوى قط قال الحاكم دخلت طوس

وابو احمد الحافظ علي فضلهما فقال لي ما رايت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي
النصر مات في شعبان سنة اربع واربعين وثلثمايه من تبوع حدثنا في سير البيهقي للحسن عن
الحاكم عنه محمد بن ابي ذكر يا يحيى النعمان ابو بكر الهمداني الفقيه
الشافعي احد اصحاب بن سريج كان اوحد زمانه وله كتاب السنن لم يسبق الى مثله
سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا حامد وجماعه وعنه الحاكم وابو بكر بن لال والقاضي
عبد الجبار المتكلم توفي في ذي الحجه سبع واربعين وثلثمايه هكذا ترجمه بعض فقهاء
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاصم
مولى بني امية النيسابوري راوي المذهب كان اماما ثقه حافظا ضابطا صدوقا
حدث في الاسلام ستا وسبعين سنه ورحل اليه الناس من الاقطار ولحق الاحفاد
بالاجداد روى الكثير وطوف في البلاد ودخل مصر فسمع من ابرهيم بن منقذ ويحيى
ابن نصر وبكار بن قتيبه والربيع بن سليمان سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره ومحمد بن
عبد الله بن عبد الحكم وسمع من بيروت من العباس بن الوليد مسايل الاوزاعي وسمع ببلاد
شتى من خلق وامم وروى عنه الناس ممن روى عنه الحاكم فاكثر عنه وابو عبد الله بن
الاخرم وابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله
ابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحيري وابن الفقيه وابو نصر محمد بن علي الفقيه وابرهيم
ابن محمد الطوسي الفقيه واخر من روى عنه سماعا علي بن محمد الطرازي ومنصور بن الحسين
ابن محمد النيسابوري واخر من حدث عنه بالكتابه ابو نعيم الاصبهاني وقد مات سنه
ثلث واربعين وثلثمايه وفاه احمد بن المبارك المستملي احد الرواه عن الاصم ما بين
ستة واربعين سنه والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدي ابا بكر
ابن خزيمه وسئل عن سماع كتب المبسوط تاليف الشافعي من الاصم فقال اسمعوا منه فانه
تدرايته سمع بمصر قال وسمعت ابا احمد الحاكم سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول ما بقي لكتاب المبسوط راوي غير ابي العباس الوراق يعني الاصم وقد حضرت
ابا العباس يوما وخرج ليؤذن العصر فوقف وقال بصوت عال ابا الربيع بن سليمان
انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن قال الحاكم وقد ادنى في سنة جله سبعين
فما بلغني وكان حسن الصوت سخي النفس ربما كان يحتاج فيورث وياكل
واجرته وكان يكره الاخذ على الحديث وكان ابنه ابو سعيد يورانه يطالبان
الناس ويلومهم فسكت عن ذلك ولا يقدر على مخالفتهم قال الحاكم وانما ظهر فيه الصمم

بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار وكان يحدث وتنبه
بلا اذنه حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه قال وخرج علينا
في ربيع الاول سنة اربع واربعين يعني وثلاثمائة فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء وقد امتلأت
السكة بهم وقد قاموا يطرقون ويحملونه على عواتقهم من داره الى المسجد فجلس على جدار المجلس
وبكى ثم نظر الى المستملي فقال اكتب سمعت الصغاني يقول سمعت الاشج يقول سمعت عبد الله
ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت الباب فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي
يعني وقالت يا عبد الله ما فعل جماهير ... الى جانب هذا الباب ثم بكى الكثير ثم قال كأني بهذه
السكة ولا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما
بعد شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى انه يناول القلم فاذا اخذه
بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول الربيع بن سليمان ويسرد احاديث يحفظها وهي
اربعة عشر حديثا وسبع حكايات وصار بأسوأ حال وتوفي في ربيع الآخر سنة ست واربعين
وثلاثمائة قال وسمعته يقول ولدت سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى ووقع لنا
رواية الاصم كتاب المسند عن الشافعي يرويه عن الربيع عنه وليس هذا المسند تصنيف الشافعي
وانما جمعه الامام ابو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الاصم
قال الحاكم سمعت الاصم يقول رأيت ابي في المنام فقال لي عليك بكتاب البويطي فليس في كتب
الشافعي كتاب اقل خطأ منه وذكره ابن الصلاح في الطبقات وحكى عن بعضهم انه امتدحه بقصيدة منها

اسعد من سار باغا به المنى لطيب ذكر منك في الناس فائح
بارض سجستان ولا بالاباطح لا نسمع ممن ليس يعرف مثله
علوم الامام الشافعي فانما سائح اثار النبي المناطح

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبد الله بن الاخرم
الحافظ النيسابوري قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابي حامد بن الشرقي
كان يحفظ ويفهم وصنف على صحيح مسلم وله كتاب المسند الكبير سمع ابراهيم بن عبد الله السعدي
وحسام بن صديق وعلي بن الحسن الهلالي وعلي بن عبد الوهاب وغيرهم ثم كتب عن طبقة بعد
هؤلاء ولم يسمع الا نفسا يسيرا وله كلام حسن في العلل والرجال روى عنه الحاكم وابو بكر بن اسحق
الضبعي وابو الوليد الفقيه ويحيى ابراهيم المزكي وابو عبد الله بن منده واخرون قال الحاكم سمعت
محمد صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقول ابو عبد الله بن يعقوب على ... ويعتمد
على قوله فيما يرد عليه واذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم وكان من ... ما

تقدم

احد علماء ... توفي عن اربع وتسعين سنة في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وثلاثمائة
سمع حديثه البيهقي كثيرا وذكره ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات محمد بن يوسف
ابن النضر بن مرداس ابو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه الشافعي احد الرحالين في العلم سمع الربيع
سليمان واحمد بن ... والحسن بن مكرم والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عوف الحمصي
وغيرهم وعنه ابو القسم الطبراني وابو بكر الابهري والحسن بن عبد الواحد الاسفراييني وجماعة
واخر من حدث عنه ابو ... الخطيب توفي في رمضان سنة ثلث وثلاثمائة
وقد جاوز المائة باشهر

الطبقة الرابعة

الطبقة الرابعة من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى فيمن توفي
من سنة احدى وخمسين الى اخر سنة سبعين

ابو اسحق المزكي

ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو اسحق المزكي
النيسابوري اثنى عليه الدارقطني وهو مشهور ... روى عن ابن خزيمة وابي العباس
وابن ابي حاتم وطبقتهم وحدث عنه الناس وكان ... ثقة صدوقا وقال الحاكم عقد له
مجلس الاملاء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وهو اسود الراس واللحية وتوفي في شعبان
سنة ... وثلاثمائة عن سبع وستين سنة ودفن بداره بنيسابور وذكره ابن الصلاح في
الطبقات

ابو حامد المروروذي

احمد بن بشر بن عامر ابو حامد المروروذي نسبة الى مرو الروذ
ويخفف فيقال المروذي نزيل البصرة احد ائمة الشافعية اخذ عن الشيخ ابي اسحق المروزي
وشرح المزني وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما لا يشق غباره وعنه
اخذ فقهاء البصرة مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ولم يقل احمد عامر بن بشر وهو الصحيح ابو عمرو بن الصلاح في ذلك وقال انما هو احمد بن بشر
ابن عامر وكذا صوب عليهم شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه احمد بن عبد الوهاب بن ...
ابو عمرو القرطبي الفقيه الشافعي تلميذ عبيد الشافعي الفقيه الداخل اليهم نصح هذا واخذ
عنه مذهب الامام الشافعي وكان ذكيا ... عالما بالاختلاف مثل النحوي اللغوي
وقد نسب الى شيء من الاعتزال فالله اعلم توفي في سنة تسع وستين وثلاثمائة وقيل سنة سبعين
احمد بن محمد ابو الحسين بن القطان البغدادي احد اصحاب ابن سريج ذكره وقال الشيخ
ابو اسحق قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي

الطيب

هو من كبراء الشافعية وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قال وقال القاضي ابو
الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله احمد بن محمد
بن حمدون بن بندار ابو الفضل السمرقاني وسمرقان قرية من ناحية نسا قال الحاكم كان من
اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه ولمد الطلب سمع الحديث من ابي القسم البغوي

والحسن بن سفين ومسدد بن قطن وبن حوصا وغيرهم وعنه ابو سعد المالينى والحاكم النيسابوري قرات على سيدنا ابى عبد الله الحافظ الذهبى قرات على محمد ابى العز بطرابلس انا الحسن بن يحيى انا عبد الله بن رفاعة انا الخلعي انا ابو سعد الماليني انا ابو الفضل احمد بن محمد السرماني الغساني الغسانى بنا ابو القسم البغوى نا شجاع بن مخلد وابو بكر بن ابى شيبه وابو خيثمه قالوا انا ابن عليه عن خالد الحذاء حدثنى ابو الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة احمد بن محمد بن عبدوس ابو سعد ابن ابى بكر بن ابى عثمان الحيرى النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظا جمع الحديث الكثير وصنف فى الابواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير وخرج على صحيح مسلم وسمع الحديث من الحسين بن سفين وابى عمرو الخفاف والهيثم بن خلف الدوري واقرانهم وكان من اموال كثيرة قال الحاكم سمعته يقول اضافنا الامام ابو بكر بن خزيمة فقال اى حلاوة تتخذ لكم اشتهوا اما ثم نسكتوا فقال لى يا ابا سعيد ما تختار من الحلاوات الفالوذ او الخبيص او العصيدة فقلت كلها فقال للطباخ اعمل ما قاله ابو سعد قال الحاكم توفى بطرسوس سنة ثلث وخمسين وثلثمائة احمد بن محمد بن شارك ابو حامد الهروى احد ائمة الشافعية بها ومفتيها وعالمها ومفسرها ومحدثها واديبها سمع الحديث من احمد بن الحسن الصوفى والحسن بن سفين النسوى وابى يعلى الموصلى وغيرهم وعنه ابو ابراهيم النصراباذى وابو عبد الله الحاكم وقال كان حسن الحديث توفى بهراة سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقال غيره سنة ثمان وخمسين فالله اعلم اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف بن خالد ابو عمرو بن نجيد السلمى صحب الجنيد واقرانه وسمع الحديث من عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وكان له صدق وانفاق كثير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وتقبل منه قال الحاكم ابو عبد الله سمعته يقول الشافعى رحمه الله

كسانى ربى ادرعين عمامة جديدا وكان بالله لحا هالنا

وتبدلني زى تقيد مداخلى فاعيت يمينى حلة وشماليا

ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم ادر لاى معنى ذكره سوى اسناده هذين البيتين وليس هذا مقنع

دعلج بن احمد دعلج ابو محمد السجزى الفقيه المعدل الرئيس صاحب الاموال الجزيلة الى انفق اكثرها فى العلم واهله وهو احد اصحاب ابن خزيمة سمع بمكة على بن عبد العزيز وبهراة عثمن بن سعيد الدارمى وغيره وبالرى محمد بن ايوب وعلى بن الحسين وابن الجنيد وبنيسابور محمد بن ابراهيم البوشنجى ومحمد بن عمرو الحرشى وببغداد الباغندى وتمام ومحمد بن ربح البزاز وخلقا وسمع بغيرها من البلاد وروى عنه الدارقطنى وصنف له المسند قال ولم ار فى مشايخنا اثبت منه وابو اسحق الاسفرايينى وابو على بن سوار وابو على بن شاذان والحاكم وقال اخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بمذهبه

وكان يسمع اهل الحديث له صرفا نجاريه على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان قال واشترى دار العباس بمكة بثلثين الف دينار وقال لم يكن فى الدنيا من التجار ايسر منه وقال الخطيب البغدادى بلغنى انه بعث مسنده الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل فى الاجزاء بين كل ورقتين دينارا وروى الخطيب عن منصور بن محمد بن محمد العكبرى حدثنى احمد بن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابى موسى الهاشمى عشرة الاف دينار ليتيم فضاقت به الدنيا وانفقها فلما كبر اليتيم امر السلطان بدفع المال اليه قال ابن ابى موسى فضاقت على الدنيا فبكرت على بغلتى الى الكرخ فوقفت على باب مسجد دعلج فصليت خلفه الفجر فلما انفتل رحب بى ودخلنا داره فقدم هريسة فاكلنا وقصرت فقال ارى منقبضا فاخبرته فقال كل فاكلت فلما فرغ وزن لى عشرة الاف دينار وقمت اطير فرحا فاعطيت اليتيم ماله وعظم بالامر على فاستدعانى من وراء الخليفة فقال قد رغبت فى معاملتك وتضمينك املاكى فضمنت منه وربحت بها منفرطا حتى كسبت فى ثلثة اعوام ثلثين الف دينار فحملت الى دعلج ذهبه فقال والله الدنانير عن يدى ونويت ان لا اخذ عوضها فحل بها الصبيان فقال انما الشىء اى شىء اصل هذا المال حتى يهب لى منه عشرة الاف دينار فقال نشات وحفظت القران وطلبت الحديث وكنت نتجر فوافانى تاجر فقال انت دعلج فقلت نعم فقال قد رغبت فى تسليم مالى اليك مضاربة وسلم الى بوبنا بمائة الف الف درهم وقال انبسط يدك فيه ولا تعلم موضعا ينفعه الا حملت اليه منه ولم يزل يتردد الى سنة بعد سنة يحمل الى مثل هذا والمال ينمى فلما كان فى اخر سنة اجتمعنا قال لى انا كثير الاسفار فى البحر فان قضى الله على بقضائه فهذا المال كله لك على ان تتصدق منه وتبنى المساجد قال دعلج فانا افعل مثل هذا وقد نماه الله المال فى يدى فاكتم على ما شئت وقال الهروى انه بلغه ان دعلج لما مات نزل بمائة الف دينار اخذه معز الدولة فى نوبته وقال غيره توفى فى جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين وثلثمائة قرات على سيدنا الحافظ ابى الحجاج اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الملك المقدسى انا الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن قدامة انا الشيخان ابو بكر عبد الله بن محمد بن النقور وابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفى قالا انا الحاجب ابو الحسن على ابن محمد بن على بن العلاف انا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج قال نا ابن خزيمة نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا محمد بن جهضم نا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقيمه الماء عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابو احمد الجرجانى الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الائمة الاعلام ونقاد الانام وارکان

الاسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار فسمع النسائي وابا يعلي الموصلي وابي خليفه
والحسن بن سفين وعبدان وزكريا الساجي وامم لا يحصون كثرة وروى عنه خلق منهم
ابو العباس بن عقده وهو من شيوخه وابو سعد الماليني والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف
السهمي وكان مصنفا حافظا له كتاب الانتصار على مختصر المزني وله كتاب الكامل في معرفة
الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال حمزة السهمي سالت الدارقطني ان
يصنف كتابا في الضعفا فقال اليس عندك كتاب ابن عدي قلت نعم قال فيه كفاية لا يزاد
عليه قال حمزة وكان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث قال الحافظ ابن
عساكر كان ثقة على لحن فيه ولد سنة سبع وسبعين ومايتين وكتب الحديث سنة تسعين
وصنف الكامل في الضعفا في نحو ستين جزءا وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي لا يعرف العربيه
مع عجمة فيه واما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى قال حمزة توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين
وثلثمايه وصلى عليه الاسماعيلي وساني في المرتبه الثانيه في ترجمة اسمعيل بن احمد ابي سعد الاسماعيلي
حديث من روايته ان شا الله تعالى وسيحدث في البيهقي كثيرا [redacted] الله بن علي ابو محمد
الطبري يعرف بالعراقي وبالمنجنيقي ولي قضا جرجان وكان احد ائمة الشافعيه اماما فصيحا
بليغا متكلما على طريقة الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع
ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وذكر انه قدم نيسابور سنة تسع وستين
وثلثمايه ومات بنجاري قريبا من هذا وانه [redacted] الله بن عمر بن احمد بن محمد ابو القسم
العبسي البغدادي نزيل قرطبه يعرف بعصيده الفقيه وكان احد ائمة الشافعيه اخذ عن الاصطخري
والمحاملي قال ابو الوليد الفرضي قدم الاندلس وكان ذا فقه وناظر عند ابي سعيد الاصطخري
والقاضي ابي عبد الله المحاملي وقرا القران على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع الحديث عن ابي جعفر
الطحاوي وابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وغيرهم قال كان عالما بالاصول
والفروع اماما في القراات صنف في الفقه والقراات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم
بروايته ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين قال وسمعت محمد بن يحيى بن مفرج ينسبه الى الكذب ووقف
على بعض ذلك قال وكان مولده سنة خمس وسبعين ومايتين [redacted] الله بن محمد
ابن عبد الله بن الناصح بن شجاع ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي نزيل مصر روى عن
احمد بن علي بن سعيد المروزي وعبد الرحمن بن القسم الرواس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن
اسحق بن راهويه وغيرهم وعنه الدارقطني واثنى عليه والحافظ ابو عبد الغني بن سعيد
المصري وابن سيده واخرون ولد يوم الثلاثا العشرة لثلثا من رجب سنة خمس وستين وثلثمايه

قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين ابو الربيع
سليمان بن يوسف بن ابي يوسف الهكاري بالقاهره وابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن محمود بن
الصابوني بدمشق قالا انا ابو الرضي احمد عبد القوي بن ابي الحسن بن الفبراني قال ابن
الصابوني وانا ايضا ابو القسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل ولم يخبركم به سعد الخير بن هبة الله
القضاعي قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل بن القسم بن عبد الله بن الزيات قال ابن الطفيل وانا ايضا
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الصمد الكاملي قالا انا ابن صادر مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
انا ابو القسم علي بن محمد [علي] الفارسي انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المفسر ثنا ابو بكر احمد
ابن علي بن محمد بن ابرهيم القاضي بدمشق ثنا حسين بن مبشر ثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن ابي عثمان
عكرمه عن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفيه وجعل عتقها صداقها وبالاسناد الى
عبد الله بن محمد بن المفسر قال ثنا ابو عبد الله الحسين بن سلمن الحموني ثنا احمد بن حنبل ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق
ثنا عمرو بن دينار ان اول من ارخ الكتب يعلي بن امية وهو باليمن وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينه في شهر
ربيع الاول وان الناس ارخوا الاول لسنة بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اياها يعني المدينه قلت
المشهور ان اول من ارخ بالهجره امير المومنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام الهجره والله اعلم [redacted] علي بن
احمد المرزبان ابو الحسن البغدادي صاحب ابي الحسين بن القطان احد المشهورين بالامامه في المذهب
واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان احد شيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا قال وحكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمه
وكان فقيها يعلم ان الغيبه من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمايه قال النووي المرزبان بضم
الزاي فارسي معرب معناه رئيس الفلاحين من العجم وجمعه مرازبه قاله الجوهري [redacted] بن احمد بن محمد بن الحسن
ابو احمد الاستراباذي الفقيه درس الفقه بمصر على منصور بن اسمعيل الفقيه وروى الحديث عن ابيه
وابي خليفه وعبدان وعبد الله بن مسلم المقدسي من قبله العسقلاني وعبد الله بن اخي عمران
ابن موسى بن مجاشع وابيهم بن هشام وغيرهم وعنه ابو سعد الادريسي وتوفي سنة ست وستين
وثلثمايه قلت [redacted] منصور بن اسمعيل هذا من ائمة الشافعيه له كتاب في الفقه سماه الواجب
هو عند شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي وله شعر جيد فيه حكم واداب [redacted] بن احمد بن
طلحه ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد ائمة الشافعيه سمع بهراة من الحسين بن
ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي وطايفه وببغداد من ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود
وابرهيم بن عرفه نفطويه وغيرهم ودخل على ابن دريد فوجده سكران فتركه ولم ياخذ منه
لا سيما واخذ عن الازهري ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وحدث عنه يعقوب بن القراب

وابو در الهروي وغيرها وله مصنفات كثيرة منها تهذيب اللغة في عشر مجلدات والتقـ
في التفسير وتفسير الاسماء الحسنى وكتاب في تفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي
وكتاب في الروح وكتاب في اصطلاح المنطق ووقع اسيرا من باخذته القرامطة فكان مع قوم
من العرب يصحبهم سنة فاستفاد منهم اشيا حسنة وكان مولده سنة ثنتين وثمانين ومائتين
وتوفي في ربيع الاخر سنة سبعين وثلثمائة قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي انا ابو علي بن الخلال
انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا العلى بن احمد بن
حمدويه انا محمد احمد بن الازهر املا انا عبد الله بن عروة انا محمد بن الوليد عن عمرو سمعه عن
الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا فنهى عثمن عن المتعة وان
يجمع بينهما فلما راى ذلك علي اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال عثمن تراني انهى الناس وا
نت تفعله فقال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد الناس واخبرني
به عاليا شيخنا المسند المعمر ابو العباس احمد بن الشحنة الحجار انا ابو المنجا عبد الله بن عمر
هو ابن اللتي اجازة ان لم يكن سماعا فذكره محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو بكر
الفارسي امام الشافعية في زمانه تولى قضاء بلاد فارس وروى الحديث عن زكريا الساجي وابي خليفة (ابو بكر الفارسي)
وحدث عنه الحاكم وامام ملك بخارا ثم بنيسابور الى ان مات في سنة احدى او اربع وستين وثلثمائة
وله وجوه غريبة في المذهب واختيارات محمد بن احمد بن علي بن مخلد ابو عبد الله البغدادي
الجوهري المحتسب المعروف بابن المحرم احد تلامذة ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر
الشيخ ابي اسحق له في طبقات الشافعية روى عن ابرهيم بن الهيثم البلدي والحرث بن ابي اسامة
ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن يونس الكديمي وغيرهم وكان اسند من بقي وروى عنه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني وابو الحسن بن رزقويه وابو علي بن شاذان وغيرهم وقال ابن ابي الفوارس لم يكن
عندهم بذاك وقال البرقاني لا باس به وقال عبد الله بن عثمن بن الصفار سمعت ابن المحرم قال (تزوج)
جلست على العادة اسحاق ام ابي الروح في بعض الايام فرمت بالمحبس ويكسر هما وقالت هذه عشر
علي يمين من ثلثمائة ضرب توفي في ربيع الاخر سنة سبع وخمسين وثلثمائة عن نيف وتسعين سنة
محمد ٣٥٤ بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية
بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامة صاحب الانواع والتقاسيم وغير
ذلك من التصانيف في التاريخ والجرح والتعديل روى الحديث عن ابي عبد الرحمن النسائي
وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفين ومحمد بن قتيبة العسقلاني واحمد بن الحسن الصوفي وابن

خزيمة والسراج وخلق يزيدون على الفي شيخ كما صرح به في كتاب الانواع بالشام والعراق ومصر
والجزيرة وخراسان والحجاز وغيرها وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو (معاد)
عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وابو الحسن محمد بن احمد بن هرون الزوزني ومحمد
ابن احمد بن منصور النوقاني قال ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من
فقهاء الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ
والضعفاء وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث
والوعظ ومن عقلاء الرجال خرج الى قضاء نسا ثم انصرف الينا سنة سبع وثلثين وثلثمائة
فاقام عندنا بنيسابور وبنى الخانقاه وقرى عليه جملة من مصنفاته ثم خرج الى وطنه سنة اربعين
وكانت الرحلة اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح في طبقات الشافعية وقال غلط الغلط الفاحش في تصرفه وذكر الحافظ ابو عبد الله
الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلاما فيه من جهة العقائد يعني والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد بن محمد
الطبسي يقول توفي ابو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اربع وخمسين وثلثمائة (ابو جعفر النحات)
محمد ٣٦ بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزوزني المعروف بالنحات الحاكم كان
اديبا شاعرا فصيحا فقيها نبيلا احد اعيان الشافعية في زمانه له من التصانيف في فنون
العلم ما يزيد على المائة تصنيف تقلد القضاء في اماكن كثيرة وقدم على الصاحب بن عباد
فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه الصاحب القضاء بشرط ان ينتحل مذهب الاعتزال فابى
عليه وقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القايل

فلا تعجبي للقضاة قربة فان قضاة العالمين لصوص   مجالسهم فينا مجالس شرطة
واسماهم دون اللصوص شصوص   فاجابه النحات بديهة
سوى عصبة منهم تخص بعفة   ولله في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما   يزين خواتيم الملوك فصوص

انباني الشيخ الصالح ابن عفيف انا الشيخ ابو عمرو بن الصلاح قال انبئت عن ابي سعد
السمعاني انا ابو حفص عمر بن محمد السامري انا ابو الفضل محمد بن احمد التيمي انا الفقيه ابو نصر
الحفصي انا الحاكم ابو جعفر محمد بن الحسن النحات رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله الانصاري
سمعت عمر بن شبة يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راى يوم خروجه
من الكوفة بهلولا المجنون على الطريق يهذي فقال له الربيع امسك فقد اقبل امير المؤمنين
فامسك حتى حاذى الهودج فقام على قدميه فقال يا امير المؤمنين سمعتا ايمن بن نابل

يقول سمعت قدامة بن عبد الله رضي الله عنه يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته
العضبا ليس هناك طرد ولا رد ولا اليك اليك وكان خيرا منك وان تواضعك في
شرفك احسن من تكبرك فقال عظنا يا بهلول فقال من اتاه الله مالا وجمالا وسلطانا
فواسا من ماله وعف في جماله وعدل في سلطانه كان في ديوان الله من المقربين قال قد
امرنا لك بجايزة قال لا حاجة لنا في الجايزة قال ان كان عليك دين قضيناه عنك قال
ان الدين لا يقضى بالدين فاقض دين نفسك قال فيجرى عليك ما يحرك قال سبحان الله انا
وانت عبدان لله عز وجل اتراه يذكرك وينساني ثم مر وهو سريع فتبعه طلعة سمع ما
يترنم فاذا هو يقول

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع وامر الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
ولا تدري اي ارضك ام في غيرها تصرع فقير كل من حرص غني كل من يقنع

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد عبد الله الرزوزي ابا جعفر الاديب المعروف
بالتحات وفي الكلام في بلاد كثيره وكان اولا يؤدب اولاد ابي اسحق المزكي قال وكان من الفصحا
الشعرا تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الاربعين وتوفي ببخارا سنة
سبعين وثلثمايه هكذا ترجمه وروى عنه الحاكم قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهذا
موضع نظر يحتمل ان يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل ان يكون غيره والله اعلم محمد
ابن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر ابو بكر النقاش المقرى المفسر يقال انه من
سلالة مولى لابي دجانة الانصاري اصله موصلي نزل بغداد وهو مصنف التفسير المسمى
الذي المسمى بشفا الصدور وله القراات وغير ذلك وقال الخطيب البغدادي سافر الكثير شرقا وغربا
وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما ورا
النهر وروى عن اسحق بن سنين الختلي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابي مسلم الكجي والحسن بن سفين النسوي
وخلق يطول ذكرهم وروى عنه ابو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدي والدارقطني وخلق قال
الخطيب وفي حديثه مناكير باسانيد مشهورة وحدثني عبيد الله بن ابي الفتح عن طلحة بن
محمد بن جعفر انه ذكر النقاش فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال
الخطيب وسالت البرقاني عن النقاش فقال ليس في حديثه صحيح وحدثني محمد بن يحيى اللهاي
سمعت عبد الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال ذاك اشفا الصدور وليس شفا
الصدور ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحة
بن محمد بن ... نسب الى النقاش انه يكذب فان طلحة من المعتزلة وكيف يقبل قوله في النقاش

وجلالته قال لكن النقاش معروف بالغرايب في تفسيره فليجتنب الكلام فيه ثم قال الخطيب سمعت
ابا الحسن بن الفضل القطان يقول حضرت ابا بكر النقاش وهو يجود بنفسه يوم الثلاثا لثلاث
خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمايه فجعل يحرك شفتيه بشي لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته
لمثل هذا فليعمل العاملون يردد ذلك ثلاثا ثم خرجت نفسه وذكر ابن ابي الفوارس ان مولد النقاش
كان في سنة ست وستين ومايتين وانه دفن في داره ببغداد محمد بن الحسين بن

الابري

ابرهيم بن عاصم الابري نسبة الى قرية ابر من قرى سجستان رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتابا
كبيرا في مناقب الشافعي وروى الحديث عن ابن خزيمة وابي العباس السراج ومحمد بن الربيع الجيزي وابي

عروبة

الحراني وهذه الطبقة وعنه ابن بري ويحيى بن عمار السجستاني مات سنة ثلث وستين وثلثمايه

ابو سهل الصعلوكي

محمد بن سليمن بن محمد بن سليمن بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا
ثم العجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي
حبر زمانه وبقية اقرانه هذا قول الحاكم فيه قال ولد سنة ست وتسعين ومايتين واول عامه
سنة خمس وثلثمايه واختلف الى امام الايمة ابن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وافتى ودرس
بعسكر مكرم بضع وثلاثين سنة وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج وابي العباس احمد بن محمد
الماسرجسي وابي قريش محمد بن جمعة وابي محمد بن ابي حاتم وجماعة وكان يمتنع من التحديث الى سنة
خمس وستين فاجاب بالاملا قال الحاكم وسمعت ابا بكر بن اسحق الضبعي غير مرة يقول الاستاذ
ابا سهل ويقول بارك الله فيك لا اصابك العين وسمعت ابا منصور الفقيه يقول سيل ابو الوليد
حسان بن محمد الفقيه عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل
ابي سهل وقال الفقيه ابو بكر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الصاحب اسمعيل
ابن عباد ما راينا مثله ولا راى مثل نفسه وقال الحاكم هو مفتي اهل بلده وفقيهها واجل من راينا من
الشافعية بخراسان ومع ذلك اديب شاعر نحوي كاتب عروضي محب للفقرا وقال الشيخ ابو اسحق
ابو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة صاحب ابي اسحق المروزي وعنه اخذ ابنه ابو الطيب
وفقها نيسابور وقال ابو العباس النسوي كان ابو سهل الصعلوكي مقدما في علم الصوفية
صحب الشبلي وابا علي الثقفي والمرتعش وله كلام حسن في التصوف وقال الاستاذ ابو القسم
القشيري سمعت الاستاذ ابا بكر بن فورك يقول سيل الاستاذ ابو سهل عن جواز رؤية
الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه شوق المومنين الى لقايه والشوق ارادة مفرطة والارادة
لا تتعلق بمحال وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا سهل يقول ما عقدت على شي قط وما
كان لي قفل ولا مفتاح ولا صررت على فضة ولا ذهب قط وسمعته يقول التصوف

الاعراض عن الاعتراض وقال لشيخه لا تفلح ابدا قال الحاكم توفي الاستاذ ابو سهل بنيسابور في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلثمائة قلت وله وجوه غريبة في المذهب منها وجوب النية في غسل النجاسة ومنها ان نوى بغسله الجمعة والجنابة معا الاصح عن واحد منهما قرات على شيخنا ابي عبد الله الذهبي الحافظ انا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامنا انا محمد بن يوسف الحافظ ان ... ابي القسم الشعري اخبرته ح وانا ابو الفضل اسماعيل ... اسمعيل بن ابي القسم انا عمر بن احمد بن مسرور نا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي املا نا ابو قريش الحافظ نا يحيى بن سليمان بن نضلة نا مالك عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا قال الاستاذ المتقدم الى ابن مسرور نا الاستاذ ابو سهل لنفسه

انام على سهو وتبكي الحمائم ... وليس لها جرم ومني الجرائم
لعمري وبيت الله لو كنت عاقلا ... لما سبقتني بالبكا الحمائم

محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عبدويه ابو بكر الشافعي البزار المحدث مولده بجبل في جمادى الاولى او الاخرة سنة ست ومائتين وسكن بغداد سمع اسمعيل القاضي وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن ... البزار ومحمد بن شداد المسمعي وخلقا جمع عنهم وتكلم عليهم شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي وروى عنه الدارقطني وابن شاهين واحمد بن عبد الله المحاملي وابو علي بن شاذان وخلق كثير اخرهم موتا ابو طالب ابن غيلان قال الدارقطني ثقة جبل ما كان في ذلك الوقت اوثق منه وقال ايضا هو الثقة المامون الذي لم يغمز بحال وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف جمع الابواب والشيوخ قال ابن رزقويه توفي في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قلت ووقع لنا من طريقه الغيلانيات قراتها كلها على الحافظ المزي

الوزيري

محمد ٣٦٨ بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كثير العلوم فصيحا بارعا سمع ابا حامد بن بلال وابن الشرقي وابا علي الثقفي وغيرهم وكان يميل لمذهب الراي ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وتوفي بنيسابور في رمضان سنة خمس وستين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

محمد بن عبيد الله بن محمد بن ... ابو عبد الله المزني الهروي اخو الشيخ ابي الحمد المزني الامام سمع احمد بن نجدة وغيره وحدث بالعراق وهراة ونيسابور وتوفي بها سنة ست وستين وثلثمائة وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فيما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعية

الخطابي

محمد بن عبد العزيز بن حسون ابو طاهر الاسلندراني الفقيه الشافعي شيخ جليل معمر حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدمياطي وجعفر الفريابي وصالح بن شعيب ومقدام ابن داود الرعيني وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله المسيبي والهيثم بن احمد الصباغ وغيرهم توفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة

محمد ٣٦٦ ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه ابو الحسن النيسابوري ثم المصري القاضي احد الائمة الشافعية كان اماما في الفرائض وهو ابن اخي يحيى بن زكريا بن حيويه الحافظ الاعرج روى عن عمرو وهو البكري ... المصري وعن النسائي والبزار وبكر بن سهل الدمياطي واسحق بن ابرهيم المنجنيقي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الخراساني ... بن يحيى الطحان ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر واخرون وروى عنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال قال الدارقطني كان رحمه الله لا يترك احدا يتحدث في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان ثقة نبيلا وقال مولدي سنة ثلث وسبعين ومائتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وستين وثلثمائة ووقع لنا حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه

ابو بكر القفال الكبير

محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة الاسلام سمع من امام الائمة ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وابي القسم البغوي وابي بكر الباغندي واخرين وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله الحليمي وابو نصر بن قتادة وغيرهم قال الشيخ ابو اسحق درس على ابي العباس بن سريج ومات سنة ست وثلثين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح والاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه توفي بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال وقول الشيخ ابي اسحق انه مات سنة ست وثلثين وهم قطعا وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال ابن السمعاني لابي بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول والكلام والمروزي يتكرر ذكره في الفقهيات قلت وله تفسير كبير سئل عنه ابو سهل الصعلوكي فقال قدسه من وجه ودنسه من وجه يعني من جهة نصره لبعض

ما يوافق المعتزلة والله اعلم ومن غرائب وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمريض
وان الكبير يعق عن نفسه وهذا غريب وقد نص الامام الشافعي انه لا يعق عن كبير
وقال السمعاني سمعت ابا النصر بن قتادة قال انشدنا القفال

اوسع رحلي على من نزل وزادي مباح على من اكل
نقدم حاضر ما عندنا وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به واما اللئيم فمن لم اسل

وقال ابو سعيد السمعاني ولد سنة
احدى وتسعين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة كذا ذكره الحاكم رحمه الله
محمد بن محمد بن جراه ويقال جرادة ابو بكر الادريسي السمرقندي الشافعي روى عن احمد
ابن نصر ابي الفضل البلخي ومحمد بن صالح الكراسي ومحمد بن عبد الرحمن الادرباني وغيرهم وعنه ابن سعد
الادريسي وارخ وفاته قبل سنة خمس وثلثمائة محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام
ابو سهل السكي النيسابوري كان جده محمد بن عبد السلام الوراق صحب محمد بن يحيى واسحق بن راهويه
واسمعهما في اصولهما وفي القراءة عليهما واما هو فمن اجل اصحاب ابي علي الثقفي وصحب مشايخ
الصوفية وخدمهم وسمع الحديث ببلاد كثيرة وجاور بمكة ثم دخل البادية وحده فوجد غريقا في جب
سنة خمس وخمسين وثلثمائة ذكره الحاكم موسى بن محمد بن موسى الجويني الازاذواري
الفقيه الاديب قال الحاكم سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكتب بالري وبغداد بعد العشر
وثلثمائة وكان اذا ورد البلد يحضر مجالسنا لوروده وروى عنه الحاكم ذكره ابن الصلاح
المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة من اصحاب الشافعي فيمن مات سنة احدى وسبعين
وثلثمائة الى سنة اربعمائة ابرهيم بن محمد الجوهري ذكره الدارقطني في المؤتلف
والمختلف وقال كهلا كان يكتب معنا الحديث ويتفقه على مذهب الشافعي وكان يسكن بغداد وخرج
الى بلده منذ سنين وبلغتني وفاته احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس ابو بكر
الاسمعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبراء الشافعية فقها وحديثا وتصنيفا
روى الحديث عن خلق منهم ابرهيم بن زهير الحلواني واحمد بن محمد بن مسروق وحمزة بن محمد الكاتب
الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله بن ناجية والفريابي
وغيرهم من البغداديين وسمع بالكوفة والبصرة وبالاهواز من عبدان وبالموصل من ابي يعلى
الحافظ وصنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه وافاد
وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو بكر البرقاني وحمزة السهمي وابن حازم العبدوي
قال حمزة وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي
فلم ارزق وقال القاضي ابو الطيب الطبري دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي

فمات

فمات قبل ان القاه بليلة واخذ عنه الفقه ابنه ابو سعد وفقهاء جرجان وقال حمزة
السهمي سمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان يقدر علمه لكثرة ما
كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم كان ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء ولا خلاف بين العقلاء من اهل
العلم فيه قال حمزة وتوفي في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وله اربع وتسعون سنة
قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان الرئيس شمس الدين
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي بدمشق وزين الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
ابن الانماطي قالا انا الامام تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور بن عبد
ابن محمد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور البزار انا ابو سعد اسمعيل بن احمد
ابن ابرهيم بن اسمعيل الاسمعيلي انا ابي رحمه الله قال ثنا اسمعيل بن محمد المزني ثنا عثمان بن سعيد
المري ثنا علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا سافرنا ان لا ننزع الخفاف ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة
وامرنا ان نمسح عليها من الغايط والبول والنوم قال الدارقطني هذا حديث غريب عن يحيى
وهذا الوجه تفرد به عثمان بن سعيد بن مرة المري اسمعيل بن احمد بن محمد بن اسمعيل
القاضي ابو محمد ابن ابي حامد الاسماعيلي الطوسي ولي القضاء بخراسان غير مرة وسمع الحديث وروى
عنه الحاكم النيسابوري وكان ابوه من اصحاب ابن سريج رحمه الله ذكره ابن الصلاح حمد
ابن محمد بن ابرهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي ويقال انه من سلالة زيد بن الخطاب
ولم يصح ذلك كان راسا في علم العربية والفقه والادب وغير ذلك اخذ الفقه عن ابي بكر القفال
وابي علي وغيرهما واخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعيد بن الاعرابي بمكة وبالبصرة
من ابي بكر بن داسة وببغداد من اسمعيل الصفار وبنيسابور من ابي العباس الاصم وغيرهم وعنه الحاكم
والشيخ ابو حامد الاسفرايني وابو ذر الهروي وابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وجماعة
وقد سماه ابو منصور الثعالبي في كتاب ابا سليمان احمد بن محمد والصواب كما قاله
الجمهور حمد وكانه وهم في ذلك والله اعلم وله من المصنفات معالم السنن يتكلم فيها على سنن
ابي داود ويبسط مذاهب العلماء واختلافهم وكتاب غريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وكتاب الغنية عن الكلام واهله وكتاب العزلة وغير ذلك ومن شعره

وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

الخطابي

قرأت على شيخنا أبي الحجاج قلت له أخبرك أبو الحسن بن علي وأبي بكر بن الخلال
بقراءتك عليه أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني سماعا أنا الفقيه
القاضي الشريف أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسمعيل
العثماني قراءة عليه والحافظ أبو طاهر السلفي إجازة قالا أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن بركات
ابن هلال النحوي قال العثماني إجازة وقال السلفي سماعا أنا أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الحنائي
بمكة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد الكاتب الثقفي
أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه أنا أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي رحمه الله قال ثنا
إسمعيل بن محمد الصفار حدثني محمد بن وهب الثقفي حدثني محمد بن سهل العسكري حدثني أبو بكر
بن الله عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعربوا القرآن
والتمسوا غرائبه هذا حديث ضعيف من هذا الوجه وعبد الله بن سعيد المقبري متروك
الحديث عند جمهور الأئمة قال الخطابي ثنا الأصم حدثنا أبو أمية الطرسوسي
حدثني عبيد الله بن موسى حدثني إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان يحرك به لسانه مخافة أن ينفلت منه وهذا
حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن جبير وهو طويل اختصره الحافظ ولم يورد فيه
كأنه سار إعجاز القرآن مسنده سوى هذين الحديثين والله أعلم أحمد بن محمد بن أحمد
ابن جعفر أبي بكر الأصبهاني العصار الفقيه الشافعي روى عن علي بن عاصم وعبد الله بن
خلد الرازي وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة وعنه عبد الرحمن بن منده وأخوه
عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن علي السمسار وغيرهم وكان شيخا صالحا كبير القدر توفي
سنة تسع وتسعين وثلثمائة أحمد بن علي بن أحمد لال أبو بكر الهمداني تفقه
على أبي إسحق وأبو علي ابن أبي هريرة وذكره الشيخ أبو إسحق في الطبقات وقال ولد سنة
سبع وثلثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال وحكى لي سبطه أبو سعد أنه أخذ
الفقه عن أبي إسحق المروزي وأبي علي بن أبي هريرة وكان من علماء عصره أحد عنه فقهاء
همدان وقال الشيخ أبو زكريا في تهذيب الأسماء غرائب ابن لال أنه حكى قولا للشافعي أن
الأخوين الأبوين يسقطون في مسئلة المشركة وقد قال ابن اللبان وأبو منصور
البغدادي وهما إماما أصحابنا في الفرائض والمشهور أنهم يشاركون
أولاد الأم أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوي الصوفي العالم الزاهد صاحب
كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد في بابه قال الخطيب وكان من أهل القرآن والحديث والعلم

ضعيف بلدة

أبو بكر ابن لال

والزهد وأخذ عن جماعة من المشايخ وحدثهم وكتابه جليل مفيد في بابه قال وتوفي بين مكة
ومصر سنة ست وتسعين وثلثمائة أحمد بن محمد بن عبد الله العلاء أبو عمرو الأديب
المعري الرزدي قال كان أحد أهل بلاده في عصره بلاغة وبراعة قال معرفة أصول
الأدب وكان ضعيف البنية مستقيما موثوقا حسن أصحابه إذا تكلم يجيز العلماء براعته
سمع الحديث الكثير من محمد المسيب الإلطاني وأبي عوانة الإسفرائيني وأقرانهما وتوفي في شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في الطبقات أحمد بن محمد علي بن الحسن
ابن يحيى أبو بكر الشيبي ولد بنصراباذ سنة ست وتسعين وثمانين ودخل بغداد
بعد أن حرق القرمطي قصر بن هبيرة ونشر بها مذهب الشافعي ومات في أول يوم من
رجب سنة أربع وتسعين وثلثمائة هذه ترجمة الشيخ أبي إسحق في طبقاته قال أبو إسحق ومنهم
أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجوهري المعروف بالعلم سكن بغداد ودرس عليه القادر بالله
أمير المؤمنين أحمد بن محمد الإمام أبو العباس الرملي الفقيه الشافعي الزاهد
الخياط نزيل مصر ذكر أبو العباس النسوي أنه كان من أحد الفقيه بالمذهب يسير النظر في كتاب الربيع
يعني الأم يسير التلاوة ويسير الصيام سليم القلب يتقوت من الخياطة يخيط في كل جمعة ثوبا بدرهم
ويلبس ليعطي منه وكان يكاشف بأشياء كثيرة وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى أن أهل
الملك لو أنه يتبركون به وذكر أنه مرض فتولى خدمته قال فشاهدت منه أحد الإسلام وسمعته
يقول لطف ما يرى لعظمته يبركة القرآن والفقه قال وسمعته يقول قيل لي إلى كم يوهب لليلة الأحد
الموت فقال لي شيخ فأنا أريد أن أجمع العشاء لا أدري إيش يكون مني فجمع وأدى ثم أخذني السياق
وهو حاضر معنا إلى نصف الليل فمضى ساعة ثم قمت فقال أي وقت قلت قرب الصبح قال
حولني إلى القبلة وكان معي أبو سعد المالكي فحولناه إلى القبلة فأخذ يقرأ قدر خمسين آية ثم قبض
رحمه الله وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وكانت جنازته ما عجبا ما في مصر أحد
الأحضرها وذكر القضاعي وذكر أنه كانت له كرامات مشهورة وأن قبره ومسجده مشهوران
ذكره ابن الصلاح في الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله أعلم إسمعيل بن أبي بكر أحمد بن إبرهيم
ابن إسمعيل بن العباس العلامة أبو سعد الإسماعيلي الجرجاني شيخ الشافعية بها روى الحديث
عن أبيه وابن عدي وأبي العباس الأصم وجماعة وعنه خلق منهم تنوخ المقفلة والسوي وسعد وسعد
وأبو القسم التنوخي وأبو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمي وقال كان إمام زمانه مقدما في
الفقه وأصوله والعربية والحساب والشروط والكلام صنف في أصول الفقه كتابا كبيرا وتخرج
على يده جماعة مع الورع الثخين والمجاهدة والنصح للإسلام والسخاء وحسن الخلق وقال القاضي

ابو الطيب الطبري ورد الامام ابو سعد بغداد فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقهاء مجلسين تولى
احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني واخر ابو محمد الباقي وهلرا وبعد الخطيب وغيره
وكانت وفاته ليلة الجمعة في صلاة الوتر وهو يقرا اياك نعبد واياك نستعين ثم فاضت نفسه
في الثلث من ربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلثمائة وله ثلث وسبعون سنة وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات جمع بين رياسة الدين والدنيا وكان يعمل لا يلحق وادا اخذ العلم عن ابيه ابي بكر الاسمعيلي
ونشر في احمد ابي نصر واسهاه ابي بكر يقول الصاحب بن عباد في رسالته واما الفقيه ابا بكر حيا ثا
ادا انصادع وصادق ومادد وناطق وامالنا اسما الفقيه ابا سعد لمن بن الشيخ يدرس ويفتي
ويحاضر ويروي ويكتب ويملي علم الله الحمر للحمد والبحر بن البحر والصابر البحر ابو سعد بن ابي بكر
رحمهم الله قال تعالى ان السامع علمه علم والسامع علمه علم ليس به اهل جرجان ما سال وادا
وادرسا دنيا مواسا على سجال الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك السمعاني الخليلان سمعل الدين
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان بدمشق وزين الدين ابو نصر محمد بن اسمعيل بن عبد الله الانماطي
بمصر قالا انا العلامة ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو الحسن بن النقور انا ابو سعد
اسمعيل بن احمد الاسمعيلي قال انا الحافظ ابو احمد بن عدي ثنا عبد الله بن صالح بن معاذ الطبري ثنا جعفر
بن عمر يعني السمرقاني ثنا حمدون بن قبراط عن ابي جعفر عن بشر عن الحسن عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو ثابت من طرق
اخر متعددة بل متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسانيد والسنن اخرجه بكل
ذلك ولله الحمد ا[illegible] الواحد ابنة القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي تعالى ~~فقيهة شافعية~~
اسمها ستيتة وهي ام القاضي ابي الحسين محمد بن احمد بن ابي القسم المحاملي روت عن ابيها واسمعيل
الوراق وعبد الغافر بن سلامة وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والدور
والعربية وغير ذلك من العلوم الاسلامية قال ابن اخيها احمد بن عبد الله كانت فاضلة عالمة من احفظ
الناس للفقه وقال الحافظ ابو بكر حدثني ابو اسحق ابراهيم بن علي السيوري قال سمعت ابا بكر
البرقاني يقول كانت ابنة المحاملي تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب ثنا
عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي سمعت ابا الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن
اسمعيل المحاملي سمعت اباها واسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وابا الحسن
المصري وحمزة الهاشمي الامام وغيره وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض
وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة
في الخيرات الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد التميمي النيسابوري قال له حسينك

ويعرف ايضا بابن منبه من بيت حشمة ورياسة ربي في حجر الامام ابي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه
به فكان انبل اصحابه وكان ابن خزيمة اذا تخلف عن امامه في مجلس السلطان بعد باساعته وكان
يقدمه على اولاده قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من ثلثين سنة فما رايته يترك قيام الليل يقرا في
كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية سمع من ابن خزيمة وابي العباس السراج ورحل فادرك
ابا القسم البغوي وابا عوانة الاسفرايني وعبد الله بن زيدان وعمر بن اسمعيل بن ابي غيلان وعنه
الحاكم والبرقاني وابو سعد النصروي وجماعة وقال الخطيب كان ثقة حجة وتوفي في ربيع الاخر
سنة خمس وسبعين وثلثمائة وصلى السلطان للصلاة عليه رحمه الله قرات على شيخنا الحافظ الذهبي
قال قرات على احمد بن هبة الله انبأك ابو روح انا زاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد الحسين بن
علي انا ابو القسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فغفر له رواه مسلم ٣٨١ زاهر
ابن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي
القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني وجماعة روى موطا الامام مالك عن ابراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو عثمن
سعيد بن محمد البحيري ولهم الكشميهني والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره
بخراسان سمعت مناظرته في مجلس ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرا على ابي بكر بن مجاهد وتفقه على
ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وكانت له يد على الدوام قال وتوفي في ربيع
الاول سنة تسع وثمانين وثلثمائة وله ست وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقرا اخذ
عن ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعته وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وقع
لنا من طريقه موطا الامام مالك روايته عن ابي مصعب ولله الحمد ٣٨٢ طاهر بن عبد الله بن
ابرهيم بن عبد الله البغدادي نزيل نيسابور قال ابن الصلاح وهو فيما احسب ابو الاسعاد ابي منصور
روى عن احمد بن القسم الفرائض وابي حامد الحضرمي واقرانهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وقال كان اظرف من رايناه من العراقيين وافقههم واحسنهم حفظا بالمذهب فائدة وتوفي سنة ثلث عشرة وثمانين
وثلثمائة ٣٨٤ عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القسم ا[illegible] الفقيه الشافعي
سمع من الحسن بن سفين مسنده وهو اخر من روى عنه وسمع مسند اسحق بن راهويه من عبد الله
ابن شيرويه عنه وسمع بالعراق من الباغندي وغيره وحدث ببغداد سنة نيف وأربعين
وثلثمائة سمع منه ابو احمد جعفر الحنبلي وابو القسم عبد الله بن الثلاج وروى عنه الحاكم وقال كان
شيخ العدالة والعلم بنيسابور وعاش نيفا وتسعين سنة وتوفي بنيسابور في شوال سنة ست وثمانين

وثلثمائة ٣٩٨ عبد الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالباقي احد ائمة تفقه م
الشافعية على ابي علي بن ابي هريرة وابي اسحق المروزي وبرع في المذهب وكان ماهرا بالعربية
قادرا على البديهة حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وتفقه به جماعة قال الخطيب البغدادي
كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة مع تمارضه وفصاحته يعمل الخطب ويكتب
الكتب الطويلة من غير روية ومن شعره لم حضر بادليس بعض البلاغي يسال انه حنبوهد التوانى
ان تغب لم اغب وان لم تغب غبت كان افتراقنا باتفاق
توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال الشيخ
ابو اسحق ومنهم ابو عبد الله بن محمد الخوارزمي صاحب الداركي مات سنة ثمان وتسعين
وثلثمائة وله رفعها ادبا شاعرا مترسلا كان ما درس ببغداد بعد الداركي وذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات في ترجمة الباقي وجه ان القاضي ابا الطيب رحمه الله
قال كتب ابو محمد الباقي الى صديق له يستنجز موعدا

توسع مطلي والزمان تضيق وانت بتقديم الجميل حقيق
فما لي يحيي العواد لحاجتها واما اناس فالغريب رفيق

عبد الرحمن بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو الحسن بن ابي اسحق المزكي ذكر الحاكم
انه كان من الصالحين الكبار والمكثرين من سماع الحديث وقراءة القران سمع الحديث من اسمعيل
الصفار وابي حامد بن الشرقي وغيرهم وانه توفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بنيسابور
وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل الصعلوكي عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عبد العزيز

ابو القسم الداركي

الامام ابو القسم الداركي ودارك من اعمال اصبهان درس بنيسابور مدة ثم سكن
بغداد وكانت له حلقة للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه
رياسة المذهب ببغداد تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ
ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه ابي الحسن المرزبان وقال ما رايت افقه منه
وقال الشيخ ابو اسحق واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق وذكر غيره
انه كان يجتهد في المسائل ويختار فيها ما صح عنده من الحديث وربما افتى على خلاف
المذهب ويقول ويحكم حدث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث
اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة روى الحديث عن جده لامه الحسن بن محمد
الداركي وغيره قال الخطيب سمع منه ابو القسم الازهري وعبد العزيز الازجي واحمد بن
محمد العتيقي وابو القسم التنوخي وكان يقرا شيئا عليه الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس

كان ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال وقال الخطيب سمعت العتيقي قال سنة
خمس وسبعين وثلثمائة فيها توفي ابو القسم الداركي شيخ الشافعية يوم الجمعة لثلث
عشرة ليلة خلت من شوال وكان ثقة امينا انتهت اليه الرياسة على مذهب الشافعي
ومن مفرداته انه لا يجوز السلم في الرقيق والمشهور الذي عليه الجمهور خلافه قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور
انا الشيخ الامام ابو اليمن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الخطيب
انا ابو طالب عمر بن ابي غنيم ثنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعي
املا نا سعا الدارقطني ثنا جدي ابو علي الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا
صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسين الحلال الطبري تفقه ببلده وحضر
مجلس الداركي ثم درس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة عشر يوما وكان فقيها
فاضلا عارفا بالحديث ٣٨٩ عبد بن عبد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ
نزيل مصر ذكره الشيخ ابو عمرو احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمة المغرب في القراءات وغيرها
فقال ابو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ الشافعي احد اسنادي في القراءات قرات
عليه السبعة عن قراءة درس وذكر كثيرا من تصانيفه قراءة عليه منها الارشاد والمرشد
وتوفي في جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة ٣٨٠ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
ابو احمد الواعظ بن ابي عبد الله المزني سمع الاصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن
وفصاحة وديانة مات بجاه سنة ثمانين وثلثمائة رحمه الله عبد الله
ابن محمد ابرهيم بن راشد بن ادريس ابو القسم الرازي الشافعي نزيل مصر عن ابي حاتم
حر ابي اصول السنة وعنه الشيخ ابو عمرو الطلمنكي ذكره ابن الصلاح علي بن محمد ابو الفتح
البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وصحبه واخذ عنه وله في تفضيل مذهب الشافعي
وتعرض لمختصر المزني ومدح الرياسة اشعار ليس ممن ذلك

الشافعي اجل الناس مرتبة واعلم الناس في دين الهدى سبلا
العدل سيرته والصدق سمته والسحر منطقه والدر ان نثرا وله ايضا
راي الامام ابي حنيفة راي مسالكه لطيفة لكن راي الشافعي سالك السنن الحنيفة

جهد الواحد منا وما حدر ان الملك العصم نجاهات العلي بالجلد في الدرج المنيع
ولم يطر ان الغني بالمال يجمعه فاعلم بان غناه فقره ابدا فاستغن بالعلم والتقوى ذكره جماعة
هذا كله مما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يورخ وفاته ٣٩٢ علي بن عبد العزيز بن الحسن
ابن اسمعيل القاضي ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبق وله ديوان مشهور وتفسير
كبير وغير ذلك تولى قضاء جرجان ثم صار الى قضاء القضاة بالري وكان جوادا ممدحا جامعا للاسباب
الفضائل قال الثعالبي في يتيمة الدهر هو نزهة الزمان ودرة الفلك وانسان حدقة العلم وقبة
تاج الادب وفارس عسكر الشعر يجمع خط ابن مقلة الى نثر الجاحظ الى نظم البحتري وولي قضاء القضاة
بالري فلم يعزله الامير وقال حمزة السهمي كان قاضي جرجان ثم ولي قضاء القضاة بالري وكان من
مفاخر جرجان توفي في ذي الحجة والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة بالري وصلى عليه
عبد الجبار بن احمد وحمل الى جرجان فدفن بها وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو الحسن
علي بن عبد العزيز الجرجاني وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القائل في قصيدة له

يقولون لي فيك انقباض وانما ... راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن اكرمته عزة النفس اكرما

الدارقطني

٣٨٤ علي بن عمر بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي
الدارقطني الحافظ الكبير الشهير صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهورة وكتاب
العلل الذي لم ير مثله في فنه روى عن ائمة لا يحصون كثرة من اهل الاقاليم والآفاق وتفقه بابي سعيد
الاصطخري وروى عنه خلق كثير وجم غفير منهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب
الطبري والحاكم وابو نعيم وتمام الرازي وابو ذر الهروي وحمزة السهمي قال الحاكم صار الدارقطني
اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في النحو والقراء واشهد انه لم يخلف على اديم الارض
مثله قال الخطيب البغدادي كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه
علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع في
علوم سوى علم الحديث منها القراءات فان له فيها مصنفات مختصرا جمع الاصول في ابواب
عقدها في اول الكتاب وسمعت من يقول لم يسبق الى مثل ذلك ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء
فان كتابه السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره
ومنها المعرفة بالادب والشعر فقيل انه كان يحفظ دواوين جماعة وقال حمزة بن محمد بن طاهر
انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدثني الازهري ان
الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار فجلس ينسخ جزءا والصفار يملي فقال رجل

لا يصح

لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فهمي للاملاء خلاف فهمك تحفظ كم املى الشيخ
فقال لا فقال املى ثمانية عشر حديثا الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومتنه
كذا ثم مر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال وقال رجاء بن محمد قلت للدارقطني
رايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت
وقال الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم
ير مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني
امير المؤمنين في الحديث وقال ايضا سمعت البرقاني هل كان الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه
قال نعم وانا الذي جمعتها وقراها الناس من نسختي وقال الازهري رايت الدارقطني اجاب
ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم ثم قال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا
غيرك قلت وفضائله ومحاسنه كثيرة وقد ذكرت ما فيه منها ما يستدل به على ما بقي وله
من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد وكتاب العلل وكتاب الافراد
وغيرها من الكتب الباهرة التي لا يلحق فيما هو من مصنفاته وحسن اعتقاده وسنته وطريقته
وقد سئل مرة ايما افضل عثمان او علي فقال عثمان افضل باتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا قول اهل السنة واول عقد يحل من الرفض توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة
عن سبع وسبعين سنة وقال الخطيب حدثني ابو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال رايت في المنام
في شهر رمضان كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخرة وما آل اليه امره فقيل لي ذاك
يدعى في الجنة الامام علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد القاضي ابو الحسن
الحلبي ولم نصر الفقيه الشافعي سمع جده وعلي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد بن الربيع بن سليمان
ومحمد بن نوح المساور وجماعة وعنه تمام بن محمد وعبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
وعبد الملك بن عمر البغدادي الرزاز وجماعة قال ابو عمرو الداني روى عن ابن مجاهد كتاب
السبعة وهو شيخنا ابن مسلم اخر من بقي من اصحاب ابي مجاهد ذلك عن ابي الحسن
هذا عمر طويلا حتى نيف على عشرة ومائة فيما بلغني وكانت وفاته في سنة ست وسبعين
وثلثمائة علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشر ابو الحسن الانطاكي المقرئ الفقيه
الشافعي كان راسا في علم القراءات ودخل الاندلس في سنة ست وخمسين وثلثمائة
فقال ابو الوليد الفرضي ادخل اليها علما جما وكان بصيرا بالعربية والحساب
وله حظ في الفقه قرا الناس عليه وسمعت انا منه قال وكان مولده بانطاكية سنة تسع
وتسعين ومائتين ومات بقرطبة في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلثمائة رحمه الله

الشافعي

علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه قال
الحافظ ابو يعلي الخليلي هو ابصل لقيناه بالري وكان مفتيها قريبا من ستين سنة وروي
عن عبد الرحمن بن ابي حاتم فاكثر عنه وابي معوية الكاغدي واحمد بن خلد الحروري ومحمد بن
دلي باخره شيوخ بغداد ابن السمال والنجاد وكان عالما له في كل علم وبلغ قريبا من مائة سنة
سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم نعش احد من الشافعية ما عاش هذا وكان عالما
بالفتاوي والنظر وروي عنه عبد الله السلمان وعبد الجبار بن عبد الله بن برره وجماعة
يقال انه توفي في حدود الاربعمائة عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي احد ائمة
التصوف قال ابو عبد الرحمن السلمي صحب حاتم الاصم وكتب الحديث وتطول السائح
ثم قال سمعت عبد الله يملي على العنب الرازي سمعت ابا عبد الله بن الجلا يقول لقيت
ستمائة شيخ ما رايت فيهم مثل اربعة اولهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والاخرون
ابوه يعني الجلا وابو عبيد البسري وذا النون المصري ولم يذكر ابن الصلاح وفاته رحمه الله
فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسن احمد بن فارس اللغوي
صاحب المجمل كان فارس هذا فقيها شافعيا فيما ذكره ابن الصلاح واما ابنه فكان كذلك
ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة وذكروا انه
كان يصنف في ليلة حضرها ثم سمعه قبل الصلاة وتصدق بثمنه محمد بن احمد
ابن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ائمة الشافعية واحد زهادها حدث بمكة ونيسابور ودمشق
وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله السعدي
وابي العباس الاعوكي واحمد بن محمد المنكدري وغيرهم وعنه الهيثم بن احمد الصباغ وعبد الواحد
ابن فيماس وعبد الوهاب بن الميداني وعلي السمسار الدمشقيون والحاكم والسلمي وغيره
واهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر الرماني ومحمد بن احمد المحاملي البغداديون
والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصلي واخرون قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ
الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر البزار يقول عادلت
الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث
ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من
روي ذلك الكتاب وقال الاستاذ ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا زيد المروزي يقول
كنت نائما بين الركن والمقام فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا زيد الى متى
تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك فقال

ابو تراب

ابو زيد

جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله اورده الشيخ ابو زكريا في تهذيبه وابو سعيد
السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم ابو زيد المروزي صاحب
ابي اسحق مات بمرو في رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة قال وكان حافظا
للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال وفقهاء مرو وقلت
وروي عنه انه ولد سنة احدى وثلثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية
قال ابو زيد من اذكى الائمة رحمه الله رحمه الله اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اثابه
الله قراءة عليه وانا اسمع يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية
بدمشق قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن موسى الدمشقي انا ابو الوقت
محمد بن احمد المروزي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ومثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار محمد ٢٨٦
ابن الحسن بن ابرهيم ابو عبد الله الاسترابادي وقيل الجرجاني ويعرف بالختن لانه
كان زوج ابنة ابي بكر الاسماعيلي الحافظ كان اماما فاضلا ساطرا عالما بالقراآت ومعاني
القران استاذا في الادب ورعا زاهدا مشهورا وسمع الحديث من ابي العباس الاصم
بنيسابور فاكثر عنه وبجرجان من ابي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة وباصبهان من
عبد الله بن فارس وغيره وله كتاب شرح التلخيص لابن القاص توفي يوم عرفة ودفن في
يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلثمائة وذكره ابو اسحق مختصرا فقال ومنهم ابو عبد الله
حسن بابي بكر الاسماعيلي وكان فقيها فاضلا شرح التلخيص لابن القاص وقال ابو سعد السمعاني
في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة وله اربعة اولاد الفضل وابو النصر
عبيد الله وابو عمرو عبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكانت له رحلة الى خراسان والعراق
واصبهان وسمع بها كثيرا وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان احد ائمة اصحابنا في عصره
مقدما في علم القراآت ومعاني القران وفي الادب والمذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل

من ابو عبد الله الحسن

ق

ولد وجوه مشهورة في المذهب توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة وله خمس وسبعون سنة

من السيدان الاخوان

ابو الحسن محمد وابو علي محمد ابنا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي كان ابوهما نقيب الاشراف بنيسابور وكان من خيار الناس نشأ في المذهب حسن الاعتقاد واشتغل على مذهب الامام الشافعي فكانا من سادات الشافعية واعيان العلما ودرسا الفقه بنيسابور وعقد ابي الحسن مجلس الاملاء عنا واستملي له الحاكم ابو عبد الله الف حديث فكان يحضر المجلس الف محبرة ثم توفي نجاه ولم يورخ ذلك الا انه قال لما توفي اخوه المدرس ابو علي صلي عليه وكان ذلك في شعبان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة

من العصمي

٣٧٢ محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم ابن بلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل الضبي العسهم الهروي المعروف بالعصمي كان رئيسا كثير المحاسن صدر العلما كثير العبادة حسن الصلاة كثير الدعا كثير الصدقة والاحسان الى المستورين من اهل العلم وكان ذا ثروة ومروة واحلاف جملة عرض عليه حاجة الرسائل فابى ثم عرض عليه القضا فامتنع اشد الامتناع وكان يحمل الرسائل الثقيلة في الكعود للانعام الى الفقير ويقول اني لا اسر له ذا احراته وروكان اهو ذهب ثم ادهو اخي رحمه الله حدث بنيسابور وبغداد وغيرهما وروي عن حامد بن السري وابي عمرو الحيري ومكي بن عبدان وابن ابي حاتم وخلق وعنه الدارقطني والروماني والحاكم وجماعة قال الخطيب البغدادي كان العصمي ثقة نبيلا جليلا ذوي الاودار العالية وله افضال على الصالحين والعلما والمستورين قال الحاكم لو صحبته في الحضر والسفر فما رايت احسن وضوا وصلاة منه ولا رايت في مشايخنا احسن تضرعا منه وابتهالا في دعواته منه لو كنت اراه ترتفع يديه الى السما فمد هاه مداكه به ياخذ سامر لعله مصلاه قال سمعت الاستاذ ابا الحسن البوشنجي غيره مرة يقول من نعم الله على اهل بلد البلاد دمرا ويوسخ مكان ابي عبد الله بن بشر على ما دنده امه وحقق العقيدة الا حلا ويحا النعس والاحسان الى الفقرا والتواضع لهم مولده سنة اربع وتسعين ومايتين واستشهد في سادس حرام بنيسابور لتسع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة

علي

الاودني

٣٨٥ محمد بن عبد الله بن نصير بن ورقه الامام ابو بكر الاودني بفتح الهمزة كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقيده ابن السمعاني بضم الهمزة والاول اصح واودنة قرية من قرى بخارا كان شيخ الشافعية بما ورا النهر ومن كبار اصحاب الوجوه وهو الذي اختار ان علة الربا الجنسية وروي الحديث عن عبد المومن بن خلف النسفي ومحمد بن جابر البخاري وعنه جعفر المستغفري ومحمد بن احمد غنجار وابو عبد الله الحليمي وابو عبد الله الحاكم الحافظ بنوركت وقال كان من ازهد الناس والفقها

وادرعهم واعبدهم واكثرهم على تقصيره واشدهم تواضعا واستانه توفي ببخارا في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلثمائة

٣٦٠ محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل النيسابوري الزاهد المحدث قال الحاكم كان من الصالحين المجتهدين في العبادة وكان ابوه من اعيان المعدلين وكان ابي احب الامام ابي بكر احمد بن اسحق سمع ابو سعد بن ابي حامد بن الشرقي وابو بكر محمد بن حمدون وغيرهما وحدث سنين وانتفع الناس به وتوفي سنة تسعين وثلثمائة بنيسابور وصلى عليه ابو الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

ن

سعد

٣٧٢ محمد بن عبد الله بن حمشاد ابو منصور بن ابي محمد الحمشاذي النيسابوري الفقيه الاديب الزاهد كان ذا فنون كثيرة وعلوم عزيزة ومصنفات باهرة سمع الحديث من ابي حامد بن بلال وابي بكر القطان وابي عبيد ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنة ست عشرة وثلثمائة وتوفي صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن اثنتين وسبعين سنة وغسله ابو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله قال الحاكم وحدثني غير واحد من اصحابه انه كان قبل مرضه يتمثل بهذا البيت

وما سعي الاداب والعلم والحجي وصاحبها عند الكمال يموت

الجوزقي

٣٨٨ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر الجوزقي قرية من قرى نيسابور السيباني النيسابوري رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد والامصار والاقاليم وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق في نحو ثلثمائة جزء ودل انه انفق على الحديث مائة الف درهم وتوفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة وصلى عليه ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح

٣٧٢ محمد بن علي بن الحسن ابو علي الاسفرايني الحافظ الفقيه الشافعي المعروف بابن التقي طمدا في جولانه رحل وسمع الكثير وسمع ابا محمد ابن زبان المصري وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ويحيى بن محمد بن صاعد وخلقا كثيرا وروى عنه الحاكم وغيره وتوفي ببلده اسفراين في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في الطبقات

محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان متقدما في معرفة المعاني والتفسير وتوفي سلخ رمضان سنة ست وسبعين وثلثمائة وصلى عليه الامام ابو الحسن الماسرجسي ذكره ابن الصلاح

٣٨٤ محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه ابو الحسن الماسرجسي بن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري شيخ الشافعية في عصره واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وصحب ابا اسحق المروزي الى مصر ولزمه وتفقه عليه ثم رجع الى بغداد فقام بعد الاستاذ ابي علي بن ابي هريرة ثم رجع الى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي

ابن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى
والمزني وبمكة من ابن الاعرابي وبدمشق من ابن حذلم وببغداد من اسمعيل الصفار وبواسط
من عبد الله بن سودة وبالبصرة من ابي داسة وروى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عثمن الصابوني
وابو سعد النجيرمي وتفقه عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قال الشيخ ابو اسحق
وتوفي في جمدى الاخرة سنة اربع وثلثمائة وثلثمائة عن ستة وسبعين سنة صلى الرافعي عنه
انه راى صيادا يرمي الصيد على فرسخين قال النووي في غرائبه الصحيح المعلوم
استحباب تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن
قول الماسرجسي اصح ودرس سنة حدث الى ان مات في الصحيحين محمد ٢٩٥ من بن علي ابو جعفر
البلاذري تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي ببغداد وكان من كبار السائحين وصحب
الشبلي والموحدين في تلك الطبقة ولقيه الحاكم بنجارا ثم قدم نيسابور وبها عبد الله
ابي بكر الجوزقي ومات في نصف المحرم من سنة خمس وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن
القسم بن احمد بادشاه ابو عبد الله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالتنيف
ذكره ابو نعيم الحافظ فقال كان كثير المصنفات في الاصول والفقه والاحكام وكان منتحلا مذهب
الاشعري روى عن علي بن اسحق المادرائي ومحمد بن سليمن المالكي وابي علي اللؤلؤي قال لي ابو عبد الله
الذهبي ولعله قد ادرك بالبصرة ابا الحسن الاشعري توفي في ربيع الاول سنة احدى وثمانين
وثلثمائة محمد ٣٧٢ بن القسم ابو بكر المصري الشافعي ويعرف بولد بن دوع السناء وكان
الكلال الزاهد وعباس المصري وعنه يحيى بن علي بن الطحان وقال توفي في جمدى الاخرة سنة اثنين
وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة محمد ٣٩٢ بن محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي الدقاق
الفقيه الشافعي ومن اختياراته ان مفهوم اللقب حجة وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية
ولد سنة ست وثلثمائة ومات سنة ثنتين وتسعين وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضا بكرخ بغداد وقال الخطيب البغدادي انا احمد بن محمد العتيقي قال سنة ست وسبعين
وثلثمائة فيها توفي القاضي ابو بكر محمد بن جعفر الدقاق الشافعي بلغني انه كان من افاضل
علماء العلوم تسره وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة وذكر الخطيب
انه ولد لعشر خلون من جمدى الاخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعاء الثاني
والعشرين من رمضان سنة ثنتين وتسعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب البغدادي
انا ازدي حديثا لم يكن عنده سواه اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري
نا ابو بكر بن محمد بن العلا الهمداني نا عبد الله بن ادريس نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

قال

وكان ابو بكر يحج

قال الحلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب وجلد ابو بكر وغرب وجلد عمر وغرب
ثم قال الخطيب قال لي الصيمري لم يكن عند ابن الدقاق عن هذا الكاتب وذاك
انه اخترقت كتبه وكان يذكر هذا الحديث من حفظه وبلغني انه لم يكن عنده من المؤلفات
سوى عن هذا الحديث اخبرني بذلك جماعة منهم شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه من لفظه
انا ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز عن
الحافظ ابي بكر الخطيب به محمد ٣٧٢ ص بن محمد بن سادة ابو الحسن الكرابيسي العسكري
الزاهد كان من اصحاب الشيخ ابي بكر بن اسحق الضبعي وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
وروى عنه الحاكم وارخ وذكر انه كان يتجر ثم ترك ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان يصلي
طول نهاره ويصوم ويفتي وتوفي سنة ثلث وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨٩ ص بن محمد
ابو بكر بن الفقيه ابي الحسن الماسرجسي درس الفقه على ابيه خمس سنين وسمع الحديث ببلاد
كثيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن اربع وثلاثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل
الصعلوكي رحمه الله المعافى ٣٩٠ بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي ابو الفرج النهرواني
المعروف بابن طرارا الجريري لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعية روى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وغيرهم وعنه
ابو القسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب البغدادي كان من اعلم الناس
في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضاء بباب الطاق وكان
مذهب ابن جرير قال وبلغنا عن ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج
فقد حضرت العلوم كلها قال الخطيب وحدثني القاضي ابو حامد الدلوي قال كان ابو محمد الباقي
يقول لو اوصى رجل بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى بن زكريا
قال الخطيب وسالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان ثقة توفي بالنهروان
في ذي الحجة سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله يحيى ٣٨٣ من بن احمد بن محمد
ابو عمرو العدل المحلدي كان من مشايخ اهل البيوتات ومن العباد المجتهدين من قرا القران
العظيم وحدث بتاريخ بن ابي خيثمة عن شيخ عنه وروى عنه جماعة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة ذكره ابن الصلاح يوسف ٣٧٥ بن القسم بن يوسف بن فارس بن سوار
القاضي ابو بكر الميانجي الشافعي نايب الحكم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن
النعمن وكان الميانجي مسند الشام في زمانه سمع الحديث من ابي خليفة وزكريا الساجي وعبدان
الاهوازي ومحمد بن جرير والقسم المطرز والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان

ابو الفرج الجريري
ابن طرارا

القاضي الميانجي

سماعه قبل الثلاثمائة ورحل وطوف ثم استوطن دمشق وروى عنه ابن اخيه صالح بن
احمد واحمد بن الحسن الطيان وعلي بن السمسار وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو
محدث مشهور لا باس به وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا عنه فوق الاربعين وكان
مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة نبيلا وطال عمره توفي في شعبان سنة خمس وسبعين
وثلاثمائة قرأت على شيخنا الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرك ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن ابي الفوارس الانصاري
وغير واحد قالوا انا ابو الغنائم المسلم بن احمد بن علي النصيبي انا الحافظ ابو القسم علي بن
الحسن بن هبة الله بن عساكر انا الشريف النسيب ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس بن
الحسن انا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عثمن بن ابي نصر قال قرئ على القاضي ابي بكر
يوسف بن القسم بن يوسف بن فارس الميانجي بمدينة دمشق وانا حاضر اسمع قيل له
اخبرك عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن المختار بن
فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله يجيء النبي ومعه الرجل ويجيء النبي ومعه الرجلان
وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمة وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في
الجنة صلوات الله وسلامه عليه قال الشيخ ابو اسحق ومنهم الحسن الاردبيلي درس ببغداد
وتوفي سنة احدى وستين وثلاثمائة قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقة ابي زيد
المروزي ودونه ومنهم ابو علي الزجاجي الطبري من اصحاب ابي العباس بن القاص
وله كتاب زيادة المفتاح وعنه اخذ فقهاء امل ودرس عليه شيخنا ابو الطيب الطبري
ومنهم الحسين بن خيران البغدادي صاحب الكتاب اللطيف درس عليه شيخنا ابو الحسن
ابن رامين ومنهم ابو عبد الله الحناط فقيه فارس ومنهم ابو عبد الله الحناطي الطبري
من اهل طبرستان وقدم بغداد في ايام ابي حامد الاسفرايني ومنهم ابو نصر
بن ابي عبد الله الحناط الشيرازي اخذ عن ابيه وكان فقيها اصوليا فصيحا صوفيا شاعرا
مات بعلة في طريق مكة وله مصنفات كثيرة في اصول الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز
وهو الذي يقول في ابيات

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره حتى بلغت به ما كنت آمله
فدم عليه وجانب من تجانبه فالعلم انفس شيء انت حامله

احمد بن الحسين بن حمدان ابو بكر المقرئ الزاهد من اهل نيسابور قال ابن الصلاح
في طبقات الشافعية كان رفيع المنزلة له مصنفات مجيد اعلى سمع الحديث منه وابن

خزيمة والي العباس السراج وغيرهما وحدث باشياء انكر الحاكم عليه ذكر عنه انه كان يختار ان
يقال في سجود التلاوة سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم الى الشافعي
نقله ابن الصلاح احمد بن الحسن ابو الحسن الرازي المعروف بالعاكي تفقه بالعراق
وخراسان على غير واحد من الائمة قال ابن الصلاح رايت له كتاب المنتصف وتضمن نسبة
الحصر والاستنباط موسوم بالحصر الكاشف الطبقة الخامسة من اصحاب
الشافعي المرتبة الاولى فيمن مات في اول سنة احدى واربعمائة الى سنة عشر
احمد بن اسحق بن حربان ابو عبد الله التمار ذري ثم البصري تفقه على القاضي ابي حامد
المروزي وسمع الحديث من محمد بن احمد الدمشقي وابي بكر بن داسه وغيرهم وقدم بغداد
وحدث بها وروى عنه ابو بكر البرقاني قال الخطيب وكان ثقة وتوفي بالبصرة في حدود
سنة عشر واربعين ذكره ابن الصلاح احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد
الشيخ الامام ابو حامد الاسفرايني ثم البغدادي شيخ الشافعية بالعراق الفقيه ولد سنة اربع
واربعين وثلاثمائة وقدم بغداد سنة اربع وستين فتفقه على ابي الحسن بن المرزبان ثم على
ابي القسم الداركي وروى الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد بن عدي وجماعة
واخذ عنه الفقهاء والائمة ببغداد وغيرها من مشاهيرهم القاضي ابو الطيب الطبري والماوردي
والمحاملي والفقيه سليم بن ايوب الرازي والشيخ ابو علي السنجي وشرح المختصر في
تعليقته التي هي خمسون مجلدا ذكر فيها خلاف العلماء واقوالهم وماخذهم ومناظراتهم حتى
كان يقال له الشافعي الثاني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه رياسة الدين
والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب وجمع
مجلسه ثلاثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة
الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان
ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وسمعت من يذكر انه كان
يحضر درسه سبع مائة فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعي لفرح به وحكى
الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سالت القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر ما
رايت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفرايني قال الخطيب ومات في شوال سنة ست
واربعمائة وكان يوما مشهودا ودفن في داره ثم نقل سنة عشر الى باب حرب ذكر الفقيه
سليم ان الشيخ ابا حامد في اول امره كان يحرس في درب وكان يطالع الدرس على
زيت الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة تلك ثم صار بعد ذلك شيخ وقته

الشيخ ابو حامد الاسفرايني

وامام عصره وفريد دهره ونسيج وحده وصارت له الوجاهة الكبيرة عند الملوك والخلفا
والمناظرات التي يحدع بها فصحاء البلغاء والسيادة التي يعاصر عن ساداها وزاده في
الاضراب والنظر او حسن قال الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح في حديث ان الله يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها كان الشافعي في راس
الثانية وابن سريج في الثالثة والشيخ ابو حامد في الرابعة فرحمه الله واكرمه وذكر الشيخ
ابو اسحق وابن الصلاح ان الشيخ ابا حامد عاد ابا الفرج الرازي فانشده الرازي حين جاء

مرضت فارتحت الى عائد فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

وحكى ابن الصلاح من شعر الشيخ ابي حامد رحمه الله

لا يغلون عليك الحمد في ثمن فليس حمد وان المشتري غالي
الحمد يبقى على الايام ما بقيت والدهر يذهب بالاحوال والمال

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو حامد النيسابوري الشافعي المعروف بالسركي بن عمر ير
قال عبد الغفار الفارسي شيخ موثوق به اصيل روى عن الاصم واقرانه اخبرنا عنه ابو صالح
المؤذن ومحمد بن يحيى ذكره الحافظ الذهبي في الموتى في حدود سنة عشر واربعمائة احمد بن
محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد الهروي من الفاشاني وقاشان قرية بهراة المؤدب اللغوي مصنف الغريبين
في القران والحديث وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة وهو تلميذ الازهري وابي اسحق
احمد بن محمد بن يونس البزاز الحافظ وعنه ابو عثمن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر بن عبد الواحد
ابو احمد المليحي كتاب الغريبين قال القاضي ابن خلكان في الوفيات قيل انه كان يحب البذلة ويتناول
في الخلوة ويعاشر اهل الادب في مجالس اللذة والطرب عفا الله عنه توفي في رجب سنة احدى واربع
احمد بن علي بن عمرو بن احمد بن عمر الحافظ ابو الفضل السليماني البخاري والسليماني نسبة
الى جده لامه احمد بن سليمان بن نوساد حازم المؤذن قال الحاكم كان يحفظ الحديث ويرحل فيه وكان
من الفقهاء الزهاد قال ورايته سنة ثم اعلى في طلب طالب السابع ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشي الهروي المعروف بالامام
والد ابي بكر هراة اخذ عن ابي الوليد النيسابوري وابي علي ابن ابي هريرة البغدادي هذا لفظ ابن الصلاح
الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الحافظ ابو علي الحسين الشيرازي الفقيه الشافعي المزني
المجيد سمع الحديث ببغداد من المفضل الصفار وعبد الله بن درستويه وبنيسابور الاصم
وابن الاخرم السيناني ونظمها نحو ابي محمد بن فارس وتفقه بالحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي ومن اصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ واحمد بن عبد الرحمن
الحافظ وروى عنه الحاكم النيسابوري وقال كان متصوفا في معرفة العراقات حافظا للحديث
رجاله وذكر ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرا وقال هو والد اللبندي ابي بكر توفي لثمان
عشرة مضت من شعبان سنة خمس واربعمائة وقال الشيخ ابو اسحق في اهل هذه الطبقة
ومنهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالحداد البصري احد فقهاء اصحابنا الاعلم
على من درس ولا دنت وفاته ورايت له كتابا في ادب القضاء دل على فضل كثير الحسن

ابن حسكان

ابو الحسين بن حسكان ابو علي الهمداني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى عن جعفر الخلدي
وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن ابراهيم عن ابن اللبان وابي بكر محمد بن الحسن النقاش
وغيرهم حتى قد روي عنه انه قال كتبت بالبصرة عن اربعمائة وستين شيخا والله اعلم وعنه
جماعة منهم احمد بن علي التوزي ومحمد بن جعفر الاسداباذي وابو العز الازهري وكان يضعفه
ويقول ليس بشيء في الحديث وله كتاب في مناقب الامام الشافعي ذكر فيه مناكير
كثيرة واشياء تفرد بها وكنت قد كتبت منها شيئا في ترجمة الامام فلما قراتها على شيخنا الحافظ
ابي الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حسكان والله اعلم
توفي سنة اربعمائة وذكر الشيخ ابو اسحق مختصرا فقال ومنهم ابو علي الحسن بن الحسين
ابن حسكان الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي سكن بغداد ودرس بها ٥

الحليمي ابو عبد الله

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الحليمي البخاري احد الساعين
بما وراء النهر وانظرهم ولد ببخارا سنة ابو بكر القفال والاودني وكان متقدما فاضلا
كبير الشان له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ البيهقي كثيرا سمع ابا بكر محمد بن احمد بن حبيب
وبكر بن محمد المروزي وغيرهما وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الكنجروذي وابو زكريا بن عبد
البخاري كان مولده بجرجان وقيل ببخارا سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وتوفي في ربيع
الاول سنة ثلث واربعمائة الحسين بن اسعد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
بن خلد بن حراز ابو علي القرشي الفقيه الشروطي من اهل هراة لذا ذكره ابن الصلاح ولم يرد

ابو الطيب الصعلوكي

سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب ابن الامام ابي سهل العجلي الحنفي
الصعلوكي النيسابوري احد ائمة الشافعية ومفتي نيسابور وابن شيخها ومفتيها تفقه
على ابيه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفاء وجماعة من اقرانهما روى عنه جماعة منهم
الحاكم والبيهقي ومحمد بن سهل وابو نصر السادحي قال الحاكم هو انظر من رايناه وكان ابوه
يجله ويقول سهل والد وقد تخرج به جماعة وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه

اكثر من خمسمائة جزء وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه
فقهاء نيسابور ومن بديع كلامه من تصدى لخدمة قبل اوانه فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان
رضى الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان العسرة
لزمان العسرة توفي في رجب سنة اربع واربعين عبد الواحد بن الحسين

الصيمري

ابو القسم الصيمري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمرة نهر من انهار
البصرة حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه بصاحبه الفقيه ابي الفياض
البصري واخذ عنه اقضى القضاة الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه قال الشيخ ابو اسحق وكان
حافظا للمذهب حسن التصانيف وله كتاب الايضاح في المذهب وهو كتاب جليل ومن غرائبه فيه
انه لا يجوز لمن تعتريه نجس مس المصحف وانه لا يملك الكلأ النابت في الارض مالكها قال شيخنا
ابو عبد الله الذهبي في تاريخ سنة خمس واربعين بعد الاربعمائة كان موجودا بالبصرة في هذا العصر
لا اعلم تاريخ وفاته وانما ذكرته هاهنا تقريبا وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات فقال كانت وفاته
بعد سنة ست وثمانين وثلثمائة عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم القاضي ابو القسم

ابن الصلاح

ابن ابي عمرو البجلي ينسب الى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابن الصلاح جمع بين الفقه
والاصول سمع المحاملي والنجاد والخلدي وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان يعد في
الفضلاء ثقة ورعا وغيرها وتوفي في رجب سنة عشر واربعمائة ببغداد عبد الرحمن بن محمد بن محمد
ابن سورة بن سعيد ابو سعد من اهل نيسابور وفقهائها الشافعية ذكره الخطيب وقال روى عن ابن نجيد
وابي طاهر بن محمش كذا ترجمه ابن الصلاح محمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابو نصر

الامام ابن اسمعيل

الاسمعيلي رحل في صباه فسمع ابا العباس الاصم ودعلج بن احمد وابي بكر الشافعي وغيرهم وكان
يدري الحديث واملى مجالس كثيرة روى عنه حمزة السهمي وقال كان له جاه عظيم وقبول
عند الخاص والعام في اكثر البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات الاشعرية توفي في ربيع الآخر
سنة خمس واربعمائة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ انا محمد بن ابي الغز بطرابلس عن محمود بن قرة
انا ابو رشيد احمد بن محمد انا عبد الوهاب بن منده سنة اربع وستين واربعمائة انا محمد بن احمد
ابن ابراهيم الاسمعيلي اخبرني احمد بن عمرو بن حليل الاملي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن عون
ثنا ابن المبارك عن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس محمد

ابن فورك

ابن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى الحديث
عن ابن خرزاد الاهوازي وسمع مسند ابي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الاصبهاني

عن يونس بن حبيب عنه واخذ طريقة الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره وذكر ان سبب اشتغاله
في علم الكلام حديث الحجر الاسود يمين الله في الارض وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر
البيهقي وابو القسم القشيري وآخرون قال القاضي شمس الدين بن خلكان في الوفيات هو
الاستاذ ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ الاصبهاني درس بالعراق مدة ثم توجه
الى الري فسعت به المبتدعة فراسله اهل نيسابور فورد عليهم وبنوا له بها مدرسة ودارا وظهرت
بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف ودعي الى مدينة غزنة وجرت له بها
مناظرات وكان شديد الرد على ابن كرام ثم عاد الى نيسابور فسم في الطريق فمات بقرب بست
ونقل الى نيسابور ومشهده بالحيرة ظاهر يزار ويستجاب الدعاء عنده قلت وكذا ذكر ابو محمد بن حزم
وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوا به الى الملك محمود
ابن سبكتكين وناظره عنده فاراد قتله ثم تركه فلما رجع عنه بعث من سمه في الطريق فالله
وكانت وفاته سنة ست واربعمائة رحمه الله تعالى وحديثه في سنن البيهقي كثير فانه من مشايخه
فقد روى عنه مسند ابي داود الطيالسي بكماله محمد بن الحسين بن محمد بن القسم

اعلم القاضي البسطا

القاضي ابو عمر البسطامي الحاكم بنيسابور وشيخ الشافعية بها رحل وسمع بالعراق والاهواز
واصبهان وسجستان واملى وافتى ودرس المذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي
واحمد بن محمود بن خرزاذ وجماعة وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وختنه
ومحمد الحسين بحوته وكان في ابتداء امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على
التدريس والمناظرة والفتوى ثم ولي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وتلقاه بالطيب
اهل الحديث من العوام والاستبشار والاستقبال ما يطول شرحه وكان يطري ابي الطيب
سهل الصعلوكي حشمة وجاها وعلما وعمرة فصاهره ابو الطيب وجاء بينهما جماعة سادة
فضلاء واعقب ابنين الموفق والمؤيد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان
واربعمائة وقيل سنة سبع واربعمائة محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة ابو الحسين

ابن اللبان العرضي

البصري المعروف بابن اللبان الفرضي روى عن ابي العباس الاثرم وسمع سنن ابي داود
على محمد بن بكر بن داسة عنه وروى عنه القاضي ابو الطيب الطبري وقد
كان استاذا في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم اخر وبنيت له
مدرسة ببغداد كان يدرس بها وبعث اليه ما نهمها خوارزم شاه كل سنة برفد
ونوال ثم خربت تلك المدرسة بعد وروي عنه انه قال ليس في الدنيا من يعرف
الفرائض الا اصحابي او اصحاب اصحابي او الحسن شيئا وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات

كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيره ليس لاحد مثلها واخذ عنه ائمه
وعلما وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا وتوفي
في ربيع الاول سنه اثنتين واربعمايه قلت له اختيارات غريبه واقوال عجيبه فمن ذلك ما
حكاه ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى بن الفرا الحنبلي في كتاب رؤوس المسايل عن ابي الحسن
ابن اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاه في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي عن ابن
عباس وجماعه من السلف وانه يجوز لاحد الشريكين بوطي بنصيبه من ملكه الجاريه ويحل
له بالملك والتزويج وان الحره اذا ملكت زوجها العبد لا ينفسخ نكاحه وان الموطوه بشبهه
لا مهر لها وان المطلقه بائن ان كانت ممن تحيض استبريت بحيضه فقط ولا عده عليها
سواها فان كانت صغيره او ايسه فلا شي عليها ويحل للازواج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها
قبل الدخول لا عده عليها كما هو محكي عن زيد بن ثابت وان الدية في قتل الخطا في مال الجاني
لا على عاقلته وهو محكي عن الخوارج هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبه
جدا والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وممن اخذ عن ابي الحسن الفرائض ابو احمد
ابن ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه الفرضي
وابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف الكازروني الذي لم يكن في زمانه افرض منه ولا احسب
وممن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن السرجي الفرضي الحاسب وكان ابو الحسن ابن اللبان يقول
ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او من اصحاب اصحابي او لا يحسن شيا قال الخطيب البغدادي
حدثني ابو محمد علي النيوري سمعت ابا الحسن الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن داسه
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مايه الف حديث انتخبت منها
ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت منه اربعه الاف وثمان مايه حديث ذكرت الصحيح
وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعه احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال
بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المومن
مومنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين الحديث والله
اعلم قال ابن اللبان انشدنا اشياخنا عن عبدالله بن كثير حين ساله اهل مكه ان يعيروهم
القران بعد ونا مجاهد رحمه الله بني كثير كثير الذنوب ففي الحل والبل من كان سبه
بني كثير رهمه ايتان ربا وعجب يخالط ثلبه بني كثير اكول نوم ولبس كذا الى خافر به
بني كثير يعلم علما اتقا اعوز الصرف من كلبه قال المولف رضي الله عنه
الشيخ الامام العلامه عماد الدين اسمعيل بن كثير القرشي ذكر هذه الابيات لمحمد بن كثير

ابن كج

ابو عبدالله الحاكم

٤٩
العبدي فالله اعلم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبي
الطهماني الحافظ ابو عبدالله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك وغيره
من الكتب المشهوره رحل في طلب الحديث وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على الفين كان مولده
سنه احدى وعشرين وثلثمايه في يوم الاثنين ثالث ربيع الاول منها وطلب العلم صغيرا باعتنا
ابيه وخاله فكان اول سماعه سنه ثلثين واملى على ابي حاتم بن حبان سنه اربع وثلثين ورحل الى العراق
سنه احدى واربعين وتفقه على الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وابي علي بن ابي هريره وابي سهل
الصعلوكي وغيرهم من اعيان مشايخه ابو العباس الاصم وابو عبدالله بن الاخرم وابي عمرو بن السماك
وابي بكر النجاد وابو علي النيسابوري الحافظ وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن حاتم بن خزيمه صاحب عمه حمد
وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابي عثمن الحيري وابو بكر القفال الشاشي وابو اسحق ابرهيم
ابن محمد المزكي وابن الطوسي وكل هولا من شيوخه وروى عنه ابو ذر الهروي والحافظ ابو بكر البيهقي
فاكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى والحافظ ابو يعلى الخليلي ابي عبدالله
الخليلي والاستاذ ابو القسم القشيري وخلق اخرهم موتا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ورحل اليه
الناس من الافاق وحدثوا عنه في حياته ومن اغرب ذلك ان الشيخ ابا عمر الطلمنكي الفقيه المالكي
كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنه تسع وثمانين وثلثمايه بسماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ذكره الحافظ
ابو يعلى الخليلي فعظمه وقال له رحلتان الى العراق والحجاز الرحله الثانيه سنه ثمان وستين وناظر
الدارقطني فرضيه وهو ثقه واسع العلم بلغت تصانيفه للاجزا الطوال والابواب وجمع
الشيوخ قريبا من خمسمايه جز يستقصي في ذلك مولف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك
وتوفي سنه ثلث واربعمايه كذا قال سنه ثلث وقد وهم انما توفي سنه خمس واربعمايه كما سياتي بيانه
في اخر الترجمه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه اول سماعه سنه ثلثين وثلثمايه وكان يميل
الى التشيع فحدثني ابرهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال جمع ابو عبدالله الحاكم
احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطاير ومن كنت مولاه فعلي مولاه
فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا الى قوله وقال ابو عبد الرحمن الشاذياخي كنا في مجلس
السيد ابي الحسن فسيل الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن طاهر المقدسي سالت ابا اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري عن الحاكم
فقال ثقه في الحديث رافضي خبيث قال ابن طاهر وكان الحاكم شديد التعصب للشيعه في الباطن وكان
يظهر التسنن في التقديم والخلافه وكان منحرفا عن معاويه واهل بيته متظاهرا به ولا يعتذر
منه فسمعت ابا الفتح سمكويه بهراه يقول سمعت عبد الواحد المليحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن

ك

احمد

قط

انقلاب

ن

السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد من اصحاب ابي عبد الله
ابن كرام وذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضائل هذا
الرجل يعني معاوية حديثا لاسترحت من هذه المحنة فقال لا يجي من قلبي لا يجي من قلبي سمعت ابا محمد
السمرقندي يقول بلغني ان مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال نعم يستدرك
عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فاخرج الحديث من الكتاب قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
قلت لا بل هو في المستدرك بل وفيه اشياء موضوعة نعوذ بالله من الخذلان ثم قال ابن طاهر ورايت
انا حديث الطير جمع الحاكم في جزء ضخم بخطه قال ابن طاهر وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان يقول
سمعت ابا سعيد الماليني يقول طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من
اوله الى اخره فلم ار فيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي وهذا اسراف وغلو من الماليني
والا ففي هذا المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط احدهما لعل مجموع ذلك نحو
نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشي معلل وما بقي وهو نحو الربع مناكير
وواهيات لا تصح وفي بعض ذلك موضوعات وقد علمت عليها لما اختصرته فلم يطرد ولا انعكس
فانه قد اخرج احاديث مما في الصحيحين او في احدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا احدهما وكذا قال
الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وقد اخطا الخطا الكبير وتسامح تسامحا واسع خطوه وقال الحافظ ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل الحديث في عصره يقول شربت ماء زمزم وسالت الله
ان يرزقني حسن التصنيف قال عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث
في عصره العارف به حق معرفته وسمته سمت الصلاح والزهد والورع والتادب في الاسلام ولد سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ولقي عبد الله بن محمد البيسوي وابا حامد بن بلال وابا علي الثقفي ولم يسمع منهم
وسمع ابا طاهر المحمداباذي وابا بكر القطان ولم يظفر بمسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر
شيوخه وقد قرا القران بخراسان والعراق على قراء وقته وتفقه على ابي الوليد حسان والاستاذ
ابي سهل واختص بصحبة امام وقته ابي بكر احمد بن اسحق الضبعي فكان الامام يراجعه في السؤال والجرح
والتعديل والعلل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض اليه توليه اوقافه في ذلك وذاكر
مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي الذي كان احفظ اهل زمانه وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع
وثلاثين فيقول له التصنيف بالعلة بلغ تراجم تخريج الصحيحين والعلل والتراجم
والابواب والشيوخ ثم المجموعات مثل معرفة الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين
وكتاب مزكي الاخبار والمدخل الى العلم الصحيح والاكليل وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت
مشايخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي بكر بن فورك

علوم

وسائر الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغافر
في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى الى رحمة الله تعالى ولم يخلف بعده مثله
في ثالث صفر سنة خمس واربعمائة وقد ترجمه الحافظ ابن موسى المديني في مصنف مفرد وذكر انه دخل الحمام
واغتسل وخرج وقال اه وقبض روحه وهو متزر لم يلبس القميص وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري
محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود بن ايوب بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الاديب
كان امام اصحاب الحديث وفقيههم ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور زمانا وكان عالما بالشروط وصنف
فيه كتابا وله معرفة جيدة بالعربية وسمع ابا العباس الاصم وابا حامد بن بلال ومحمد بن الحسن القطان
وطبقتهم وعنه الحاكم وابو علي وهما من قبله والبيهقي والقشيري وخلق وله سنة سبع عشرة وثلثمائة
ومات في شعبان سنة عشر واربعمائة ومن مفرداته انه يجوز للذمي احياء الموات في دار الاسلام
باذن الامام قال النووي وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتفاق محمد بن
يحيى بن سراقة ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب التصانيف
في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين اقام بآمد مدة روى عن ابن داسة وابن عباد والجعفي ورحل
الى فارس واصبهان والدينور وله تصنيف حسن في الشهادات واخر في الضعفاء على ابي الفتح الازدي
ثم نقحه وراجع فيه الدارقطني ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر واربعمائة وذكره ابن الصلاح في
الطبقات وقال كان حيا في سنة اربعمائة وذكر انه كان سالكا رحلة في الحديث وعنايته ومعرفته بعلم الفرائض
والضعفاء والرجال علي بن الحسين بن ابي بكر احمد بن الحسين الحافظ ابو الفضل الهمداني المعروف
بابن الفلكي نسبة الى معرفة علم الفلك والحساب رحل وصنف الاشياء المفيدة منها كتاب الالقاب ومنها
المسمى بالمنتهى في معرفة الرجال في الف جزء وكان حافظا متقنا قال الشيخ ابو صالح الانصاري ما رايت
عيناي من البشر احدا احفظ منه ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته علي بن
الحسين القاضي ابو الحسن الجوري قال ابن الصلاح كان احد الاجلة من الشافعية لقي ابا بكر النيسابوري
وروى عنه وصنف في تصانيفه المرشد في عشر مجلدات والموجز على ترتيب المختصر واختار قول الزاني
لا ينكح الا مثله وانه من زنى بعد العقد قبل الدخول انفسخ قال والصحيح ما في الاية الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والمراد ان يكون منسوخة بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال واي كلام فيه
زوج قال واجبار الا حرم الا السلطان وحكى فيه عن ابي عبيد بن حربويه انه اذا احرم واراد
ان سلمه الكفارة كان يحرم الزوج وحكى قولين في بيعه الولد الا من الكافر ولم يؤرخ وفاته
يوسف ٤٠٥ بن احمد بن يوسف بن كج القاضي ابو القسم الدينوري احد الائمة
في المذهب وحفاظه واصحاب الوجوه فيه تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي

ابن كج

ايضا انتهت اليه الرياسه ببلاده في المذهب ورحل الناس اليه رغبه في علم وجوده حتى انه
نصل على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد قال رحل الي من نحو ما اسناد الاسم لابي حامد والعلم لك
فقال دالك ببغداد وحطني الدنور قلت وتوفي له وجوه غريبه في المذهب قيلته
العيارون ليله السابع والعشرين من رمضان سنه خمس واربعمايه وهكذا ارخه الشيخ ابو اسحق
في اهل هذه الطبقه ومنهم القاضي ابو محمد الاصطخري تفقه على القاضي ابي حامد المروروذي وكان
قاضي نسا وتلك بارس وكان فقيها مجودا مبحوثا من سهل ابو الطاهر
الواسطي من اكابر اصحاب ابي القسم الداركي ذكره العبادي وله ذكر في سنه الجهم محاسن
لاهل العصر ذكره ابن الصلاح هكذا مختصرا لم يورخ وفاته المرتبه الثانيه
من الطبقه الخامسه من اصحاب الشافعي ممن مات من اول سنه احدى عشر واربعمايه
الى اخر سنه عشرين والله الحمد ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الاستاذ
ركن الدين ابو اسحق الاسفرايني المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي شيخ اهل خراسان
يقال انه بلغ رتبه الاجتهاد وله المصنفات الكثيره الشهيره منها جامع الحلي في اصول
الدين والرد على الملحدين في خمس مجلدات وتعليقه في اصول الدين وغير ذلك روى
الحديث عن دعلج بن احمد وابي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعه واملى مجالس وروى
عنه الحافظ البيهقي وابو القسم القشيري وابو السابل هبه الله بن ابي الصهبا وجماعه
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشره اجزا وذكره في تاريخه لجلالته وتقدمه الحاكم
قبله قال ابو اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم انصرف من
العراق وتداوله العلما بالتقدم قال وبنى له بنيسابور مدرسه لم يبن مثلها ودرس فيها وقال
عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طراز ناحيه المشرق فصله على نيسابور كان من المجتهدين
في العباده المبالغين في الورع خرج له الحاكم عشر اجزا وخرج له احمد بن علي الحافظ الرازي
الحديث وعقد له مجلس الاملا بعد ابن محمش وكان يعد من ثقات الحديث وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات درس عليه شيخنا ابو الطيب الطبري وعنه اخذ علم الكلام والاصول عامه
شيوخ نيسابور وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر حكي من اثق به ان الصاحب بن عباد كان
اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والاسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق والاسفرايني
نار تحرق توفي يوم عاشورا من سنه ثمان عشر واربعمايه ونقل الى اسفراين ودفن بمشهدها
مما نقل عنه ابو القسم القشيري انه كان ينكر كرامات الاوليا وهذا غريب ومن

الاسفرايني

مفردات الشيخ ابي اسحق الاسفرايني ان الصايم لو طلع الغروب باجتهاده لم يحل له الافطار
حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور وقال ابن الصلاح وهي زله لمثله ونقل عنه الاصوليون
انه كان ينكر المجاز في اللغه وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب اوله سفسطه
واخره زندقه قرات على شيخنا الحافظ الذهبي انا محمد بن حازم انا محمد بن غسان انا سعيد
بن سهل الخوارزمي سنه ثمان وخمسين وخمسمايه انا علي بن احمد المودني املا بنيسابور سنه
احد وتسعين واربعمايه انا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاسفرايني املا انا محمد بن داود
ابن مسعود انا احمد بن علي الابار ثنا ايوب بن محمد الوزان انا محمد بن مصعب انا عيسى بن
ميمون سمع القسم يحدث عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري لم يروه احد من اصحاب الكتب السته
انما رواه الحاكم في كتاب الادعيه محمد بن محمد بن ابرهيم بن يوسف ابو اسحق
الطوسي الفقيه الشافعي المطلع صاحب الوجاهه الوافره احد عزاي الولد حسان بن محمد الفقيه
وروى عنه وعن الاصم وابي الحسن الكارزوني وجماعه وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وجماعه
مات سنه احدى عشر واربعمايه احمد ٤١٥ بن محمد بن احمد بن القسم بن اسمعيل
الضبي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ايمه الشافعيه درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكان غايه في الذكا والفهم وبرع في المذهب وصنف كتبا منها المجموع وهو كبير والمقنع
مجلد واللباب والاوسط وغير ذلك وسمع الحافظ محمد بن المظفر وطبقته ورحل به
ابوه الى الكوفه فسمع ابن ابي السري البكاي وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وحضر
درسه وقال الشريف ابو القسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى دخل علي ابو الحسن المحاملي مع الشيخ
ابي حامد ولم اكن اعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن بن المحاملي وهو اليوم احفظ
للفقه مني وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقه تنسب
اليه وله مصنفات كثيره في الخلاف والمذهب ولد سنه ثمان وستين وثلثمايه وتوفي في ربيع
الاخر سنه خمس عشر واربعمايه وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن الفقيه سليم ان المحاملي
لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك من كتب استاذه ابي حامد ووقف عليها قال
بتر الله عمره كما بتر كتبي فما عاش الا يسيرا حتى مات بعد سنه بعد الشيخ ابي حامد اسمعيل ٤١٤
ابن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي ابو محمد القراب المقرئ الزاهد اخو
الحافظ ابي يعقوب القراب كان اماما في علوم شتى وله المصنفات الكثيره المفيده واخذ
الفقه عن الداركي ببغداد وذكر انه لقي جماعه من اصحاب ابن سريج وله كتاب في مناقب الشافعي رحمه الله

المحاملي
بني

وروى عن ابي بكر الاسمعيلي وابي عمرو بن حمدان وابي احمد الغطريفي وعنه شيخ الاسلام واهل هراه وجماعه وله كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب رجال الصحيحين وغير ذلك قال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رايت له كتابا في القراات في عده مجلدات وذكر انه صنف في مناقب الشافعي وانه قال فيه لقيت عده من اصحاب ابن سريج وكان زاهدا متقللا ذا فنون لينه رحمه الله مات في رمضان سنه اربع عشره واربعمايه احمد بن الفتح بن عبد الله ابو الحسن الموصلي يعرف بابن فرغان وهو من اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني روى الحديث عن ابي سعد الماليني وابي الفتح بن برهان الاردي ذكره ابن الصلاح ٤١٧ جعفر بن باي بن مسلم الحيلي احد اصحاب الشيخ ابي حامد وهو واسم باي جعفر قال الخطيب سمعنا منه وكان ثقه فاضلا دينا عاقلا وسمع الحديث من ابي بكر المعري وابن بطه العكبري ومات سنه سبع عشره واربعمايه ٤١٢ الحسين بن الحسن بن امين القاضي ابو محمد الاسترابادي نزيل بغداد احد ايمه الشافعيه رحل في الطلب الي خراسان والعراق والشام وسمع الحديث من اسمعيل بن محمد وبشر بن احمد الاسفرايني وخلق بن محمد الخيام والقاضي يوسف ابن القسم الميانجي وبن احمد بن عدي الحافظ وابي بكر القطيعي وغيرهم وعنه طاهر بن احمد الفارسي نزيل دمشق وعبد الواحد بن علوان بن عقيل ابو بكر الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فاضلا صالحا وكان يفهم علي مذهب الاشعري والفقه علي مذهب الشافعي مات سنه سبع عشره واربعمايه ۞

٤١٧ عبد الله بن احمد بن عبد الله الامام ابو بكر القفال المروزي لا الشاشي وال الاول وهذا اشهر واذكر كان شيخ الشافعيه بخراسان وانما قيل له القفال لانه كان يعمل الاقفال في ابتدا امره وبرع في صناعتها حتي صنع قفلا بالاته ومفتاحه وزن اربع حبات فلما كان ابن ثلاثين سنه احس من نفسه ذكا فاقبل علي الفقه فاشتغل به وبرع فيه وصار اماما يقتدي به فيه وهو شيخ الطريقه الخراسانيه في المذهب تفقه اولا علي ابي زيد القاشاني وسمع الحديث منه ومن الخليل بن احمد القاضي وجماعه وحدث واملي وتفقه عليه ابو عبد الله محمد عبد الملك المسعودي وابو علي الحسين بن شعيب السنجي وابو القسم عبد الرحمن بن محمد فوران الفوراني والقاضي حسين والشيخ ابو محمد الجويني وهولا ايمه طريقه المراوزه قال الفقيه ناصر العمري لم يكن في زمان ابي بكر القفال افقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك في صوره انسان وقال الحافظ ابو بكر السمعاني في اماليه ابو بكر القفال وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا وله في المذهب من الاثار ما ليس لغيره من اهل عصره وطريقته المهذبه في مذهب الشافعي التي حملها عنه اصحابه امتن طريقه واكثر رجال الفقهاء البلاد وتخرج به ايمه وذكر القاضي حسين ان ابا بكر القفال كان في الدرس الا وقات يقع عليه البكا في الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اغفلنا عما يراد بنا قلت وكان امام

الحرمين وغيره ان علي يدي الامام ابي بكر القفال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين الي مذهب الشافعي رحمه الله وذلك مشهور حكايته وكانها مشهوره فلا اوردها في ترجمه الملك محمود ان شا الله توفي القفال المروزي في جمادي الاخره سنه سبع عشره وله تسعون سنه ودفن هناك بمرو رحمه الله وسيالي في ترجمه ابي القسم الفوراني حديث من طريقه ان شا الله تعالي ٤١٥ عبد الجبار ابن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو الحسن الهمداني الاسداباذي قاضي الري واعمالها كان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات الكثيره في طريقتهم وفي اصول الفقه ومن اجل مصنفاته واعظمها كتاب دلايل النبوه في مجلدين ابان فيه عن علم وبصيره جيده سمع الحديث من ابي الحسن بن عبد الواحد الاسداباذي وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي الحسن بن سلمه القطان وروي عنه الحسن بن علي الصيمري الفقيه وابو القسم علي المحسن التنوخي وابو يوسف عبد السلم بن محمد القزويني المفسر المعتزلي وآخرون وقد طال عمر القاضي عبد الجبار ورحل الناس اليه من الاقطار واستفادوا به مات في ذي القعده سنه خمس عشره واربعمايه ٤٢٠ عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحق بن ابرهيم الفقيه الامام الزاهد ابو احمد الشيرازي تفقه علي ابي زيد القاشاني وسمع الحديث من ابي العباس البصري بالنون والضاد المعجمه وابي بكر بن خلاد وسمع الكثير بالعراق وهراه وحدث به وقرا عليه الحديث بحضره ابي الحسن الدارقطني وكان له مجلس الاملا بمرو وانتهت اليه رياسه اصحاب الحديث يعني الشافعيه في زمانه في تلك البلاد توفي سنه عشرين واربعمايه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن ابرهيم بن حمدان ابو القسم النيسابوري من اهل الشافعيه واحد الثقات والمتصوفين احد عن الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وروي عنه وعن ابي محمد وعنه محمد الرفي ذكره شيخنا الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود عشرين واربعمايه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن سوره ابو سعد بن ابي سوره النيسابوري الزاد الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري ذكره عبد الغافر الفارسي فقال سمع الكثير بخراسان وما ورا النهر وحدث عن ابي الحسن السراج وابي عمرو بن محمد وابي حامد الصايغ وطبقتهم وعنه احمد ابن ابي سعد الصوفي ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنه عشرين واربعمايه عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن اسمعيل ابو القسم المقري الفقيه يعرف بابن البقال سمع من ابي بكر الشافعي والنجاد وابي علي الصواف وطبقتهم وحدث عنه البيهقي والخطيب وقال كان ثقه وانه مات في صفر سنه خمس عشره واربعمايه علي بن محمد بن خلف ابن موسي ابو الحسن البغدادي ثم النيسابوري احد علما الشافعيه المناظرين روي عن ابي بكر الشافعي وابي بكر بن السني وابي بكر بن خلاد النصيبي وآخرين وعنه الربيع في النعمان

ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشرين واربعمائة ٤١٧ عمر بن احمد بن ابرهيم
ابن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابو حازم
العبدوي الهذلي النيسابوري احد حفاظ الحديث ونقاده ذكره الفضل الفلكي في الطبقات
وشبهه بابي حفص وجعل ابا حازم لقبا قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان ثقة
صادقا عارفا حافظا سمع الناس بافادته ويكتبون بانتخابه سمع ابا عمرو اسمعيل بن نجيد
وابا مطر وابا بكر الاسماعيلي وابن اسمعيل الشاشي القفال وخلقا وذكره الحاكم في تاريخه واثنى عليه
بكثرة السماع والسماع [illegible] ومات الحاكم قبله فان ابا حازم هو الذي مات يوم عيد الفطر سنة
سبع عشرة واربعمائة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات عمر بن احمد بن عمر
ابو سهل الصفار الاصبهاني الفقيه الشافعي روى عن احمد بن معبد السمسار وعبد الله بن بندار روى عنه
جماعة اخرهم موتا ابو الفتح الحداد توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة القسم
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب القاضي ابو عمر الهاشمي البصري روى الحديث عن جماعة منهم ابو علي اللؤلؤي حدثه
عنه بسنن ابي داود وروى عنه الخطيب البغدادي وروى [illegible] رحمه الله توفي
سنة اربع عشرة واربعمائة عن نيف وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح في الطبقات
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد ابو الحسن بن رزقويه
البغدادي البزاز المحدث الفقيه الشافعي سمع اسمعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري
وعلي بن محمد المصري ومحمد بن البختري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهم ومن بعدهم وروى عنه ابو الحسن بن
المهتدي بالله ومحمد بن علي الحدقوقي الشاعر وعبد العزيز بن طاهر الزاهد ومحمد بن اسحق البافرحي وعلي
ونصر ابنا احمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المأمون وغيرهم قال الخطيب كان ثقة
صدوقا كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مديما للتلاوة القرآن يملي في جامع المدينة
منه وهو اول شيخ كتبت عنه وذلك في سنة ثلث واربعمائة وذلك بعد ما كف بصره وقال الازهري
ارسل اليه بعض الوزراء مالا فرده ثم [illegible] عادة ان يذكر انه درس الفقه على مذهب الشافعي قال
الخطيب وسمعته يقول والله ما احب الحيوة للدنيا ولا للتجارة ولكن لذكر الله وللتحديث
قال وسمعت الرواة يقول ولدت سنة خمس وعشرين وثلثمائة واول سماعي سنة سبع وثلثين
وتوفي سنة ثنتي عشرة واربعمائة محمد بن بكر الطوسي ابو بكر النوقاني امام
الشافعية بنيسابور وفقيههم ومدرسهم بها الجمع حسن مع الديانة والصيانة والورع والتقشف
وترك الاختلاط بالجاه والسلاطين وقبول الوصايا والاوقاف وكان من احسن الناس خلقا

ومبين وظهرت بركته على اصحابه بتفقهه في شبيبته على الشيخ ابي القسم القشيري والاستاذ
ابي الحسن الماسرجسي ببغداد وعنه الشيخ ابي محمد الباقي وغيرهم وسمع الحديث الكثير
توفي سلخ سنة عشرين واربعمائة ٤١٨ محمد بن زهير بن اخطل ابو بكر النسائي
خطيبها شيخ الشافعية بها سمع الحديث عن ابي العباس الاصم وابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابي بكر الشافعي وابي سهل زياد القطان وغيره وعنه ابو صالح احمد المؤذن وطال عمره
ورحل الناس اليه توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة واربعمائة ٤١٨ هبة الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ ابو القسم اللالكائي الطبري الرازي الفقيه الشافعي تفقه
على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع بها ابي القسم الوزير وابي طاهر المخلص وبالري
جعفر بن [illegible] وعلي بن محمد القصار والعلا بن محمد وجماعة اخرين قال الخطيب البغدادي
كان يفهم ويحفظ وصنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته
المنية خرج الى الدينور فمات بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربعمائة قال الخطيب حدثني علي بن
الحسين بن جد العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بما قال كلمة خفية بالسنة قال شجاع الذهلي لم يرو عنه شيء من الحديث سوى كتاب السنة
قلت وقد روينا هذا الكتاب سماعا على الحجار باجازته من جعفر الهمداني عن السلفي عن ابي بكر
احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القسم اللالكائي به ٤١٤ يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا
ابن المزكي ابي اسحق مسند نيسابور احد فقهاء الشافعية تفقه على الاستاذ ابي الوليد
حسان بن محمد الفقيه روى عن الاصم وابي عبد الله بن الاخرم وابي بكر الضبعي والنجاد وجماعة
واسمع عليه الحافظ ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني وروى عنه ابو بكر والحافظ ابو بكر البيهقي في جمع
كتبه وجماعة ومات في ذي الحجة سنة اربع عشرة واربعمائة ○ المرتبة الثالثة من الطبقة
الخامسة من اصحاب الشافعي فيمن مات من اول سنة احدى وعشرين واربعمائة الى اخر سنة
اربعين احمد بن ابرهيم بن احمد ابو الحسن الاصبهاني النيسابوري الشافعي
التاجر روى عن ابي القسم الطبراني ويحيى بن بشر بن احمد وعنه احمد بن عبد الملك الاسكاف ومسعود
ابن ناصر وكان صحيح السماع عالي الاسناد توفي في حدود سنة ثلثين واربعمائة
احمد بن محمد بن علي ابو عبد الله القصري السني الفقيه الشافعي العرفي احد
اصحاب ابن اللبان روى عن ابي محمد ماسي وعبد الله بن ابرهيم الزبيبي وعلي بن بشر التكلي
والدارقطني وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان فاضلا من اهل العلم والقرآن
كثير التلاوة وبلغني انه كان يختم كل يوم ختمة وسمعته يقول قدمت انا واخي من القصر

والقطيعي فانه قد ضعف واختل وقد منعت ابي من السماع منه توفي في رجب سنة تسع
وثلاثين واربعمائة عن ثلث وتسعين سنة رحمه الله تعالى ٤١٢ احمد بن احمد بن اسحق
ابن جعفر المقتدر بن احمد بن طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون
ابن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي العباسي الخليفة ابو العباس القادر بالله امير المومنين مولده سنة ست وثلاثين
وثلثمائة وبويع بالخلافة عند القبض على الطايع لله في حادي عشر رمضان سنة احدى وثمانين
وكان ابيض كث اللحية طويلها وكان من اهل الستر والصيانة وادامة التهجد تفقه على
العلامة ابي بشر احمد بن محمد الهروي الشافعي ولهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعية قال الخطيب البغدادي كان من الديانة وادامة التهجد وكثرة الصدقات
على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابة واكفار المعتزلة
والقايلين بخلق القران وكان ذلك الكتاب يقرا كل جمعة في حلقة اصحاب الحديث
بجامع المهدي ويحضره الناس مدة خلافته وهي احدى واربعين سنة الى ان توفي ليلة
الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ودفن بدار الخلافة
ثم نقل بعد عشرة اشهر الى الرصافة وعاش ستا وثمانين سنة الا شهرا او ثمانية ايام
٤٢١ احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاضي ابو بكر
الحيري النيسابوري قاضيها وشيخها في العدالة والثروة وكان اماما عالما بمذهب الشافعي درس
الفقه على ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على ابي الحسن الاشعري وقرا القراءات
على احمد العباس صاحب الاشناني وروى الحديث عن ابي بكر الاصم وابي علي الميداني وحاجب
ابن احمد وجماعة بنيسابور وبمكة من ابي بكر العالمي وبكر بن احمد الحداد ببغداد وابي سهل
ابن زياد وبالكوفة من ابي بكر بن ابي دارم وبجرجان من ابي احمد بن عدي واثنى عليه الحاكم
النيسابوري فرايد روى عنه وهو اكبر منه والحافظ البيهقي والخطيب وابن صالح
المؤذن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي واصابه في اخر عمره صمم
وقر وقال الحافظ ابو بكر محمد بن منصور السمعاني كان ثقة في الحديث ولد سنة خمس
وعشرين وثلثمائة وتوفي في شهر رمضان سنة احدى وعشرين واربعمائة ٤٢٣ احمد
ابن الحسين بن احمد بن اسحق بن حمل بن حامد النيسابوري الفقيه الشافعي الواعظ امام
ثقة جليل روى عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وعنه احمد بن عبد الملك المؤذن توفي
في صفر سنة ثلث وثلثين واربعمائة ٤٢٤ احمد بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني

الخوارزمي نزيل بغداد الحافظ الشافعي رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق
ومصر وهراة وخوارزم وجرجان وغير ذلك من البلاد عن جماعة كثيرين منهم ابي بكر الاسمعيلي
وابي عمرو بن حمدان وابي علي الصواف وابي بكر القطيعي وعبد الغني بن سعيد وخرج كتبه
عن تلميذه الحافظ ابي بكر الخطيب وروى عنه جماعة منهم ابو عبد الله الصوري الحافظ
والامام ابو بكر البيهقي والشيخ ابو اسحق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان ثقة
ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ في علم العربية كثير الحديث صنف
مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ولم يترك التصنيف حتى مات قال
وسمعت الازهري يقول البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان وسالته هل رايت
شيخا اتقن منه قال لا وسمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رايت في اصحاب
الحديث اكثر عبادة منه وسمعت ابا محمد الخلال يقول كان نسيج وحده وذكره ابو اسحق
في طبقات الشافعية فقال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم
الحديث فصار فيه اماما وقال القاضي ابو الوليد الباجي البرقاني ثقة حافظ
وذكر الخطيب انه كان عنده من الكتب ثلاثة وستون سفطا وصندوقان قال
الشيخ ابو اسحق ولد سنة ست وثلثين وثلثمائة وسكن بغداد ومات بها في اول يوم
من رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة وله مصنف في حديثه كتاب المصافحة له
٤٢٥ احمد بن محمد بن الحسن ابو نصر البخاري الشافعي وهو القاضي الصيمري
تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني ببغداد وسمع الحديث من نصر بن احمد المرجي
وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتفقه ثم نزل الكوفة ومات بها في ذي الحجة سنة تسع
وثلاثين واربعمائة احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابو العباس الابيوردي
القاضي الشافعي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفراييني برع في الفقه وسكن بغداد وولي
القضاء بها على الجانب الشرقي والمنصور وكانت له حلقة للتدريس والفتوى بجامع
المنصور وكان عنده سنن عن علي بن القسم بن شاذان القاضي وغيره وكتب بالري
وهمذان قال الخطيب البغدادي وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة يصوم الدهر وكان
فصيحا له شعر جيد وكان فقيرا يتجمل فقال انه مكث سنة لا يقدر على جبة يلبسها
ويقول لاصحابه بي علة تمنعني من لبس المحشو توفي في جمادى الاخرة
سنة خمس وعشرين واربعمائة رحمه الله ٤٢٩ اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الحافظ ابو يعقوب القراب احد الايمة الحفاظ في الفقه والمذهب وله التصانيف

الكثيرة المفيدة قال ابن الصلاح في الطبقات مولده سنة ست وخمسين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع
وثلاثين واربعمائة اسمعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الضرير الحيري
والحيرة محلة بنيسابور وهو مصنف كتاب الكفاية في التفسير سمع الحديث من ابي طاهر
محمد بن خزيمة وابي بكر الجوزقي وزاهر السرخسي وغيرهم وسمع صحيح البخاري من
ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري وسمعه عليه الخطيب البغدادي في رحلته ايام
ورد الخطيب كتبت عنه ولنعم الشيخ كان فضلا وعقلا ومعرفة وفهما وامانة وصدقا وديانة
وخلقا قال ابن خيرون توفي سنة ثلاثين واربعمائة وقال غيره بعدها ذكره ابن الصلاح في
الطبقات الحسن بن عبد الله الشيخ ابو علي البندنيجي احد الائمة اصحاب الوجوه ٤٢٥

البندنيجي

درس الفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وله عنه تعليقة ليست بمشهورة وكان دينا
صالحا ورعا عاد الى بلده البندنيجين وبها مات قال النووي نقل في كتب الاصحاب مثله
وهو مستوعب الاقسام محرر الادلة توفي سنة خمس وعشرين واربعمائة الحسين ٤٣٠
بن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم تلك البلاد في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ

السنجي

ابي حامد الاسفراييني ببغداد وبرع في المذهب جدا وله تعليقة جمع فيها بين طريقتي العراقيين
والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث
من السيد ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنة ثلاثين واربعمائة قال النووي
وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص وان في شرحهما ما هو
لائق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله كتاب لطيف جزيل الفوائد عظيم
العوائد ذكر الرافعي في الروضة عن امام الحرمين انه كان يلقب هذا الكتاب بالمذهب الكبير
دوخ ٤٢٣ بن محمد بن احمد بن الحسن الرازي وجعفر العباكي وابن فارس اللغوي وحدث عنه
الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا تفقه على مذهب الشافعي وبلغني انه مات بالكرخ
سنة ثلث وعشرين واربعمائة وقال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح مجموع بخطه الفقه في الاخبار
والاشعار وغيرها جم الفوائد السري ٤٣٣ بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم
الاسمعيلي ابو العلاء الجرجاني عالم تلك البلاد في زمانه في الفقه والادب ومفتيها بعد والده

جماعة

رحل وسمع بالري وهمدان والكوفة وبغداد وروى عن جده ابي بكر وتفرد عنه بكتب وعن ابي احمد
الغطريفي وابي الحسن الدارقطني وابي حفص بن شاهين وكان متواضعا دينا محبا للعلماء والفقراء
توفي رحمه الله عن سبعين سنة في ذي الحجة سنة ثلث واربعمائة ظفر بن مظفر بن عبد الله بن نسيه
ابو الحسن الحلبي الناصري الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق وعنه

عبد العزيز الكناني وابو محمد احمد بن ابي الصقر الانماطي وغيرهما مات بالكوفة سنة تسع وعشرين واربعمائة

ابن عبدان

عبد الله ٤٣٣ بن عبدان بن محمد بن عبدان ابو الفضل شيخ همذان وعالمها ومفتيها ذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية وذكر انه صنف كتابا في شرائط الاحكام اختار فيه جواز
دفع نفقة الزوجة اليها خبزا وان نفقتها تقدر بالكفاية كما هو مذهب ابي حنيفة ونقل عن الشافعي
حكاه الشيخ ابو محمد وانه اختار ان من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدي الضرورة الى معرفة
حكمها وان لا يوجد نص يعول عليه فيها حكمها وعد ذلك من الغرائب ثم قال مات في صفر سنة ثلث
وثلاثين واربعمائة رحمه الله عبد الله ٤٣٨ بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه

الشيخ ابو محمد الجويني

الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنبس قبيلة من العرب كان اماما بارعا في المذهب مفسرا نحويا
اديبا تفقه بنيسابور سنة سبع واربعمائة وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العبادة
مهيبا بين التلامذة صاحب جد ووقار صنف التبصرة في الفقه والتذكرة والتفسير الكبير
والتعليق روى الحديث عن ابي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي وابي نعيم عبد الملك بن محمد
وببغداد عن ابي الحسين بن بشران وجماعة وعنه ابنه امام الحرمين وسهل بن [illegible] بالواعظ
حسين وروى عنه اسمعيل بن ابرهيم المسجدي وعلي بن احمد المديني قال ابو عثمن الصابوني
لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقل الينا شمائله ولافتخروا به توفي بنيسابور في ذي القعدة
سنة ثمان وثلاثين واربعمائة قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما غسلناه ولففناه في الاكفان رايت
يده اليمنى الى الابط زهراء منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت هذه بركات فتاويه وذكر الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح ان الشيخ ابا محمد اخرج الزكاة مرتين في السنة خلافا لمن نسبه الى دفع
الزكاة الى غير مستحق وذكر الشيخ محيي الدين النووي انه كان له تفسير كبير يشتمل على عشرة انواع
من انواعه وحكى عن ابي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري انه قال كان في عصره المحققون من
اصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والخصال الحميدة انه لو جاز ان يبعث الله نبيا في عصره لما
كان الا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله اخبرنا شيخنا ابو الحجاج المزي
قراءة من لفظه انا الشيخ الجليل محيي الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مبارك الحسيني السعدي
انا القاضي ابو القسم عشاه بن احمد بن عبد الرحمن العلوي سماعا وثنا اجازة انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
بن احمد الخواري البيهقي قراءة عليه وانا اسمع انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الازهري انا
ابو عوانة يعقوب بن اسحق الحافظ نا عمر بن شبة النميري نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي سمعت
يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعة واصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم وطرق
وطرق متعددة بل متواتر بمعناه التواتر الى يحيى بن سعيد الانصاري ثم هو ممن بعده فرد من الافراد
الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلما وقد ارسعنا الكلام على سنده ومفردات الفاظه ومركباتها
في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنة ٤٢٤ عبد القاهر بن طاهر الاستاذ ابو منصور

ابو منصور البغدادي

البغدادي احد الايمة يقال انه كان يحسن سبعة عشر علما اشتغل على الاستاذ ابي اسحق الاسفراييني
ودرك الحديث عن ابي عمرو بن محمد ابي عمرو ومحمد بن عمرو بن مطر وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وابو القسم
القشيري وعبد الغفار بن محمد شيروي وتفقه عليه امام الحرمين في الفرايض وكان ذا مال وحشمة
ومال وجاه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور من ايمة الاصول
وصدور الاسلام باجماع الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف والتهذيب مراه
الجلة صدرا مقدما وتدعوه الايمة اماما مفخما ومن خراب نيسابور اضطر الى مفارقتها
وقيل انه لما حصل باسفراين ابتهجوا بمقدمه الى الغاية ودفن الى جانب الاستاذ ابي اسحق
وذلك سنة سبع وعشرين واربعمائة ومع حدث عن البيهقي وحكي عنه ابن الصلاح انه كان يرى
عدم التشريك في المشركة في الفرائض وان اول الواجبات النظر ثم ذكر الشيخ ابي عمرو حكاية تدل
بعد هذه الترجمة عبد القاهر بن طاهر ابو الحارث السلمي امام بلد البلاد وهو اخو عبد الله بن طاهر كان
لم يرى كصون العلم كما دريته حمع الحمام وردسائل وكاتبني بهم وقد رحلوا
تركنت اشكو اخلف موعدها وانول ذنب ليس يحملها بالبينها والدار جامعة قصد للوعدثم نصر
عبد ٤٣٦ الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك بن محمد بن عبد الله ابو سعيد التميمي شيخ همذان
قال الحافظ ابو شجاع شيرويه كان ثقة صدوقا فقيها عالما بمذهب الشافعي وكان يعظ الناس ويتكلم
في علوم القوم وله مصنفات في انواع العلوم ولم يحدث عنه الا القليل لقصر عمره روى عن ابيه
وابي بكر بن لال وغيرهما وعنه ابن اخته ابو محمد الفضل محمد بن عثمن القومساني وغيره وتوفي سنة
ولم ... واربعمائة عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد ابو تغلب المؤدب قال الخطيب
وتوفي ... حنيفة وروى عن المعافى بن زكريا الحريري وسمعنا عنه وكان صدوقا وكان احد حفاظ القران
عالما بالفرائض عارفا بظاهر مذهب الشافعي مات سنة تسع وثلاثين واربعمائة عبد الله
ابن ابي الفتح احمد بن عثمن بن الفرح ابو القسم الازهري احد مشايخ الحافظ ابي بكر الخطيب وكان احد
المكثرين لرواية الحديث ولكتبه ... صدوق وامانة واستقامة ... ولد سنة خمس

دخمسر

وخمسين وثلثمائة ومات سنة خمس وثلاثين واربعمائة عن ثمانين سنة ذكره ابن الصلاح في
الطبقات ولم ار له سببا فالله اعلم ٤٢٣ علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن
البصري المعروف بالنعيمي قال الصوري وكان ابو بكر البرقاني يقول هو كامل في كل شي
لولا بأو فيه وقال البرقاني كان شديد التعصب للسنة وكان يعرف من كل علم شيا وقال
ابو اسحق درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متادبا متكلما ثم ذكر شيا من شعره وذكر
الخطيب انه توفي مستهل ذي القعدة سنة ثلث وعشرين واربعمائة ٤٢٤ عمر بن ابراهيم

ابن جماعة

ابن محمد بن حماد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص ابو طالب الزهري ويعرف بابن جماعة احد ايمة
الشافعية ببغداد سمع ابا بكر بن القطيعي وابن ماسي وعيسى بن محمد الرخجي وجماعة واخذ عن ابي
القسم الداركي قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة ولد سنة سبع واربعين وثلثمائة ومات
سنة اربع وثلاثين واربعمائة علي بن احمد بن محمد الحسن ابو الحسن الحاكم الاستراباذي
كان من ايمة الشافعية بسمرقند كان يكتب غاية نهاره وهو مع ذلك يقرا القران ظاهرا لا يشغل
هذا عن هذا وكان يقرا كل يوم ختمة وكان قد سال الله في جوف الكعبة القوة على القراءة وذكر ان
النسا فاستجيب له في ذلك ٤٣٠ العنبر بن الطيب بن محمد عبد الله بن العنبر بن عطا
ابو صالح النيسابوري العنبري الشافعي من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة سمع
امالي جده لامه يحيى بن منصور القاضي ومات سنة عشرين واربعمائة ٤٣١ المفضل بن
اسمعيل بن ابي بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الامام ابو معمر الاسمعيلي الجرجاني مفتيها وعالمها وابن عالمها
وفاضلها وابن فاضلها كان من اذكيا العالم قرا القران وطرفا من الفقه وهو ابن سبع سنين سمع ورحلة
السنين رحل به والده فاسمعه من الدارقطني وابي حفص بن شاهين ببغداد ومن يوسف بن
القواس ... محمد بن يوسف ... وحدث واملى بعد موت عمه ابي نصر ... في
ذي الحجة سنة احدى وثلاثين واربعمائة محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
احمد بن الحسين ابو عمرو الرزجاهي ... رزجاه بضم الراء ... قرية من
قرى بسطام ... البسطامي الفقيه الشافعي الاديب المحدث تفقه على الامام
ابي سهل الصعلوكي مدة وكتب الحديث عن ابن عدي وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد الغطريفي
وطبقتهم وعنه البيهقي وابو عبد الله الثقفي وابي سعد بن ابي صادق وآخرون وكانت
له حلقة بنيسابور ومجلس لاملاء الحديث والادب ثم انتقل الى بلده بسطام ومات بها
في ربيع الاول سنة ست وعشرين واربعمائة عن خمس وثمانين رحمه الله ٤٣٦ محمد
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي الفقيه احد ايمة الشافعية بخراسان مع زهد

وصلاح وكبر قدر وله شعر جيد وله ديوان شعر وروى الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد
الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث عنه احمد بن عبد الملك المؤذن واسمعيل بن عبد الغفار
مات سنة ست وثلثين واربعمائة عن ثمانين سنة محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد المسعودي
الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب ابي بكر القفال المروزي احد اصحاب
الوجوه شرح مختصر المزني وكان اماما مبرزا زاهدا ورعا توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة
قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر
المزني فاحسن فيه وسمع الحديث من استاذه القفال توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة
ومن غرائبه ما حكاه الفوراني في الابانة ان المصلي في العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقال الشيخ محيي الدين
ووقع في البيان نسبة كتاب الابانة الى المسعودي وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه قال
النووي ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البيض وقد ذكره
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وسماه محمد بن عبد الله والمعروف ما ذكرناه وانه محمد بن
عبد الملك ومنه ابن الصلاح على ما سمعه الشيخ محيي الدين النووي من نسبة صاحب البيان
كتاب الابانة الى المسعودي وهو وهم وانما الابانة لابي القسم الفوراني بل هو المسعودي
المذكور ولكن وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة الى المسعودي فذلك الذي حمل ابا الحسين اليمني
صاحب البيان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان المسعودي كان يختار ان يقول المصلي
في صلاة العيد بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال سئل القفال وهو يتكلم على العوام
عن رجل حلف بطلاق زوجته انه لا ياكل البيض فلقيه انسان وفي كمه شيء فقال ان لم تاكل ما في
كمي الان فامرأتي طالق وكان في كمه بيض فما الحيلة في ان لا يقع طلاقه فسكت اهل الحضرة
عن الجواب فلما نزل قال المسعودي ربما هذا الوجه جعل ذلك البيض في الفسطاط يعني الحلاوة
الناطف ثم ياكله ولا انقطع طلاقه

ابو حاتم القزويني
٤٤٠ محمود بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسن
ابن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني واصله من امل طبرستان
وسالي امل طبرستان قدم جرجان وسمع ابا نصر الاسماعيلي وتفقه ببغداد على الشيخ
ابي حامد الاسفرايني وسمع بالري من احمد بن عبد الله واحمد بن محمد البصير ثم رجع الى وطنه وصار
شيخ تلك البلاد في العلم والفقه وتوفي بامل سنة نيف واربعمائة قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
هو شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بامل على شيوخ البلد ثم

ببغداد

ببغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي
ابي بكر الاشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة
في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد وامل ولم ينتفع باحد في الرحلة
كما انتفع به وبالقاضي ابي الطيب رحمهما الله

السلطان محمود ابن سبكتكين
٤٢١ محمود بن سبكتكين السلطان
الكبير ابو القسم يمين الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ملك غزنة وما والاها
وبلاد وراء النهر الناحية الشرقية وغزا الهند ودخل منه الى السومنات وكسر طاغوتهم
الاعظم واخذ منه اموالا وجواهر وذهبا لا يحصى ولا توصف وكانت فيه شهامة وتؤدة
وجلد وفي كل سنة كان له غزوة وفتوح وامور مما لا يمكنه وطالت ايامه وكانت فيه محبة
للسنة واهلها واتباع للخبر والاثر واحاديث في الشافعية وانه رجع للحكاية التي ذكرها امام
الحرمين من ان محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب محبا للحديث يسال عنه وعما سمع احضر
ابا بكر القفال مع جماعة ربما مرد وسطا اي المذهبين ارجح فوقع الاتفاق على ان يصلوا ركعتين
على المذهبين فصلى القفال بطهارة وستارة على ما اختاره الشافعي غيره قال ثم صلى على ما يجوز
ابو حنيفة رحمه الله فلبس جلد كلب مدبوغا قد لطخ ربعه بالنجاسة وتوضأ بنبيذ التمر وكان
في الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضأ منكسا ثم احرم وكبر بالفارسية وقرأ بالفارسية
دو برگك سبز ثم نقر نقرتين كنقرات الغراب من غير فصل ولا ركوع وتشهد
ثم ضرط في اخرها من غير نية السلام فقال محمود ان لم يكن هذا مما يجوزه ابو حنيفة قتلتك
فحضر واكتب اصحاب ابي حنيفة فوجدوا ذلك تشايعا فيها فرجع الملك الى مذهب الشافعي
اورد هذه الحكاية امام الحرمين في عبارة طويلة وفي صحة هذا نظر لان القفال رحمه الله اجل
قدرا ان تصدر عنه مثل هذا او قريب منه والله اعلم قال عبد الغافر بن اسمعيل
الفارسي كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية في اعلاء كلمة الله مظفرا في الغزوات
وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء وتربته بغزنة يزار عنده
توفي سنة احدى وعشرين واربعمائة المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة من
اصحاب الشافعي فيمن اول سنة احدى واربعين الى اخر سنة خمسين واربعمائة
٤٤٧ احمد بن عبد الله بن احمد بن ... الامام ابو نصر البابي البخاري الشافعي
تفقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكانت له حلقة بجامع المدينة وروى عن طاهر المخلص
وابي القسم بن حبابة وغيرهما قال الخطيب وكتبت عنه الا انه كان لسانه الرواية
وذكره الامام ابو نصر بن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمائة

وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح رايت له كتابا في الفرائض سماه ما [illegible] المذهب وفيه مع حساب الفرائض
معرفة الحساب العام ٤٢٧ احمد بن علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي ثم الرازي
العراقي المؤذن الشافعي سمع ابن حبابة وابا حفص الكتاني قال الخطيب كتبت عنه وكان
دينا فقيها شافعيا وذكر لي انه سمع زاهر بن احمد السرخسي الا ان [illegible] بطبرستان
قال ابن خيرون كان صالحا توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين واربعمائة ٤٣٣ احمد بن محمد بن
عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن المنكدر ابو بكر القرشي التيمي المنكدري من اهل مرو
قال الخطيب ورد بغداد في حداثته فتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع الحديث وحدثنا
وكتبت عنه وكان فاضلا اديبا شاعرا وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة وبلغنا
انه توفي بايلاق سنة ثلث واربعين واربعمائة رحمه الله ٤٢٨ احمد بن محمد بن علي بن نمير العلامة
ابو سعد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي حامد الاسفراييني قال الخطيب درس
وافتى وكان يتقدم على ابي القسم الازجي وعلى ابي نصر الباقي ولم يكن بعد القاضي ابي الطيب الطبري
احد افقه منه كتبت عنه عن عبد الله بن احمد الصيدلاني وتوفي في صفر سنة ثمان وعشرين واربعمائة
ص احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصيرفي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وتخرج عليه وكان اماما فاضلا مناظرا
واعظا وقال ابو الفتح [illegible] في رسالته في السير ما [illegible] في مجلس النظر ما اوطنه في الفقه
ما اسهله والفصحى [illegible] الوعظ على المنبر ما افقهه وافصحه وقال السمعاني كان مولده بعد سنة
[illegible] سبعين وثلثمائة وحدث بسنن ابي داود عن القاضي ابي عمر الهاشمي وذكر ابن
الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته ٤٤٩ اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن عامر بن عابد شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المفتي
كان مولده سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ابوه ابو نصر من ائمة الوعظ بنيسابور فقتل وولده هذا
تسع سنين فاجلس في مكانه في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وحضر اول المجلس ائمة الوقت في بلده
كالشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان في كفالته وتحت نظره في تعهده وهو معلمه وهذبه وكان الاستاذ
ابو بكر بن فورك والاستاذ ابو اسحق الاسفراييني ثم كانوا يلازمون مجلسه ويعجبون من فصاحته
وكمال ذكائه وحسن ايراده حتى صار الى ما صار اليه وكان مشغولا بكثرة الطاعات والعبادات حتى
كان يضرب به المثل وذكر الحديث عن الحسن بن احمد المخلدي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد
عبد الله بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن ابي شريح وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكتاني وعلي

شيخ الاسلام الصابوني

ابن الحسين

ابن الحسين بن صصرى ونجا بن احمد ونصر الله الخشنامي وابو القسم المصيصي وخلق كثير
اخرهم موتا ابو عبد الله الفراوي قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان اوحد وقته في طريقه
وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع نحوا من عشرين سنة وكان حافظا كثير السماع
والتصانيف حريصا على العلم سمع بنيسابور وهراة وسرخس والشام والحجاز والجبال وحدث
بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والحجاز ورزق العز والجاه في الدين
والدنيا كان جمالا للبلد مقبولا عند الموافق والمخالف مجمعا على انه عديم النظير وكان سيف السنة
ودامغ اهل البدعة وقال الحافظ ابو بكر البيهقي انبانا شيخ الاسلام صدقا وامام المسلمين حقا ابو عثمان
الصابوني ثم ذكر حكاية قال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرشيد
ابن ناصر الواعظ بمكة يقول سمعت اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت الامام ابا المعالي الجويني
يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابوني وذكر
نحو هذا من وجه اخر وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني ما رايت شيخا يعني ابا عثمان الصابوني
زهدا وعلما كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان من حفاظ
الحديث وقال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي ولابي عثمان مصنف في السنة واعتقاد السلف
افصح فيه بالحق فرحمه الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الامام مطولة جدا وذكر في سبب موته
انه قرئ عليه كتاب بخبر [illegible] وبالغ في تعظيم قراءته على الناس على المنبر وانه وعظ ذلك اليوم
وتغير حاله وغلب عليه الوجع حتى غشي عليه ورجع النظر من ساعته ولم يزل كذلك سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلى
عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو بكر ثم اخوه
ابو يعلى اسحق رحمه الله قال وقد قال فيه الفارع الرودكي
[illegible] والله ما رمى المنابر حالظت [illegible]
صاحب الذخيرة ٤٢٧ جعفر بن محمد بن عفان الفقيه ابو الحسن المروزي الشافعي [illegible] صنف في المذهب
كتاب الذخيرة وكان قد دخل المعرة سنة ثمان عشرة واربعمائة فدرس بها واستوطنها وتفقه عليه اهلها
ومات سنة سبع وعشرين واربعمائة ٤٢٨ الحسن بن الحسين ابو علي الخلعي الفقيه الشافعي
والد القاضي ابي الحسن الخلعي [illegible] ادرك ولده سماعا عاليا توفي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين
ثاني واربعمائة ٤٢٧ الحسن بن علي بن جعفر بن علكان بن الامير ابي دلف العجلي ابو عبد الله [illegible]
المعروف بابن ماكولا وهو عم الامير ابي نصر مصنف الاكمال قاضي القضاة ببغداد الشافعي وليها
سنة عشرين واربعمائة قال الخطيب ولم نر قاضيا اعظم نزاهة منه وكان عارفا بمذهب الشافعي
شوال م سمعته يقول [illegible] ابي عبد الله بن منده باصبهان [illegible] ثمان وستين وثلثمائة ومات في سنة

سمع وأربعين وأربعمائة وهو قاصد بغداد رحمه الله رافع بن نصر أبو الحسن البغدادي ٤٤٧
الحمال الشافعي الفقيه المعدي الزاهد تفقه على الشيخ أبي حامد وأخذ الأصول عن الباقلاني
وروى عن أبي عمرو بن مهدي الفارسي وروى عنه جعفر السراج وسهل بن بشر الإسفرائيني
وعبد العزيز الكتاني وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن قال محمد بن طاهر
سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وإنما تفقه أبو إسحاق الشيرازي
والقاضي أبو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لهما كان يعمل وينفق عليهما ومن شعره رحمه الله
لوكد العبد إن أحببت أن تحيى حرا واقطع الآمال عن فضل بني آدم طرا
أنت ما استغنيت عن مثلك أعلى الناس قدرا   أقام بمكة يفتي مجاورا له إلى أن توفي سنة سبع
وأربعين وأربعمائة سالم بن عبد الله أبو معمر الهروي يعرف بغرجة أي بصغير
غرك ذكره أبو عاصم العبادي في الطبقة الشيخ أبي محمد الجويني وناظر معهما وذكر غيره
أنه كان يقال إنه ما عبر جسر بغداد مثله يعني في زمانه له كتاب اللمع والرد على أهل الزيغ والبدع
توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ذكره ابن الصلاح سليم بن أيوب بن سليم الفقيه ٤٤٧
أبو الفتح الرازي الأديب الشافعي المفسر نزيل الشام تفقه بالشيخ أبي حامد الإسفرائيني ببغداد
وعلق عنه تعليقة وروى عن أحمد بن محمد البصير وأحمد بن محمد المجبر وأحمد بن فارس اللغوي وحميد
ابن عبد الله ومحمد بن جعفر التميمي ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ أبو بكر
الخطيب والفقيه نصر بن إبراهيم الفقيه وبه تفقه وأبو نصر الطريثيثي وسهل بن بشر الإسفرائيني
وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وقال هو ثقة فقيه مقرئ محدث وقال سهل بن بشر
الإسفرائيني حدثني سليم الرازي أنه كان في صغره بالري وله نحو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ
وهو يلقن فقال لي تقدم فاقرأ فجهدت أن أقرأ الفاتحة فلم أقدر على ذلك لانغلاق لساني
فقال لك والدة قلت نعم قال قل لها تدعو لك أن يرزقك الله قراءة القرآن والعلم قلت نعم
فرجعت فسألتها الدعاء فدعت لي ثم إني كبرت ودخلت بغداد وقرأت بها العربية والفقه
وعدت إلى الري فبينا أنا في الجامع أقابل مختصر المزني وإذا الشيخ قد حضر وسلم علينا
وهو لا يعرفني فسمع مقابلتنا وهو لا يعلم ما نقول ثم قال متى يتعلم مثل هذا فأردت أن
أقول إن كانت لك والدة فقل لها تدعو لك فاستحييت منه أو كما قال وقال الحافظ أبو القاسم
ابن عساكر بلغني أن سليما تفقه بعدما جاز الأربعين قال وقرأت بخط غيث الأرمنازي
غرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة وقد نيف
على الثمانين وكان فقيها مشارا إليه صنف الكثير في الفقه وغيره ودرس وهو أول من نشر

سليم الرازي

هذا العلم وأسمع به جماعة منهم الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي وحدث عنه أنه كان
يحاسب نفسه على الأنفاس لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة رحمه الله طاهر ٤٥٠
ابن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامة أبو الطيب الطبري من أهل طبرستان أحد
أئمة المذهب وشيوخه المشاهير الكبار سمع بخراسان من أبي أحمد الغطريفي وفاته أبو بكر الإسماعيلي
فإنه قدم جرجان والإسماعيلي مريض فبقي أياما ثم مات قبل أن يسمع منه شيئا وبنيسابور من الفقيه
أبي الحسن الماسرجسي وتفقه عليه بها وببغداد من الحافظ أبي الحسن الدارقطني وموسى
ابن عرفة والمعافى بن زكريا وأبي علي عيسى الحرى وغيرهم وعنه الحافظ أبو بكر الخطيب والشيخ
أبو إسحاق الشيرازي وأبو محمد بن الآبنوسي وخلق كثير آخرهم موتا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات ومنهم شيخنا وأستاذنا أبو الطيب الطبري
توفي عن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ويقضي
ويشهد ويحضر المواكب إلى أن مات تفقه بآمل على أبي علي الزجاجي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد
الإسماعيلي وعلى القاضي أبي القاسم بن كج بجرجان ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا الحسن
الماسرجسي وصحبه أربع سنين ثم ارتحل إلى بغداد وعلق عن أبي محمد البافي الخوارزمي صاحب
الداركي وحضر مجلس أبي حامد ولم أر ممن رأيت أكمل اجتهادا وأشد تحقيقا وأجود نظرا
منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والأصول والجدل كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها
ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه في مجلسه سنين بإذنه ورتبني في حلقته
وسألني أن أجلس في مجلسه للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عني جزاءه ورضي عنه
وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان أبو الطيب ورعا عارفا بالأصول والفروع محققا حسن الخلق
صحيح المذهب اختلفت إليه وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت أبا محمد أحمد اللودي سمعت
أبا محمد البافي يقول أبو الطيب الطبري أفقه من أبي حامد الإسفرائيني وسمعت أبا حامد يقول
أبو الطيب أفقه من أبي محمد البافي وقال القاضي أبو بكر بن بكر الشامي قلت للقاضي أبي الطيب شيخنا
وقد عمر لقد متعت بجوارحك أيها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحدة منها قط أو كما قال
وقال غير واحد سمعنا أبا الطيب الطبري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله أرأيت من روى عنك أنك قلت نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها الحديث أحق
هو قال نعم قلت كان مولده بآمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة
ثم رحل في طلب العلم إلى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد
وأفتى وصنف وولي قضاء ربع الكرخ بعد موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما إلى أن مات بها

القاضي أبو الطيب الطبري
البافي

في ربيع الاول سنة خمس واربعين رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج المني ينقض
الوضوء ومنها ان صلاة الكافر في دار الحرب يكون اسلاما ومنها لو
صبرة فباع واحدا منهما مبهما صح لانه سمى العوض قال النووي والصحيح خلافه
في البلاد به قرأت على الحافظ الكبير ابي الحجاج المزي قلت له اخبرك الامام شمس الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة والشيخ السديد محي الدين بن البخاري
وغير واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو بكر محمد
عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق قالا انا القاضي
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف ثنا ابو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابو احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان
احد العلماء العباد الشافعية اشتغل في الفروع على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وفي الاصول والفتح العري
والكلام على القاضي ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث عن ابي بكر المقرئ وابراهيم بن خرشيد قوله وابي
طاهر المخلص واحمد بن فراس العبقسي وغيره وقرأ بالروايات وروى عنه الخطيب وابو علي
الحداد وقرأ عليه بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام اخرون منهم القاضي ابو يعلى بن الفراء وابو
التميمي الحنبليان قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وولي قضاء ايذج وله مصنفات حسنة وكان
من احسن الناس تلاوة للقرآن وحسن العبارة في المناظرة مع دين وعبادة وورع بين وحسن خلق
وتقشف [ابو] طاهر سمعته يقول حفظت القرآن وانا ابن خمس سنين واحضرت مجلس ابن المقرئ ولي
اربع سنين فتحدثوا في سماعي فقال ابن المقرئ اقرأ والمرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال
سمعوا له والعهدة علي قال الخطيب ولم ار اجود ولا احسن قراءة منه مات باصبهان
في جمادى الاخرة سنة ست واربعين واربعمائة عبد الملك بن عبد الله بن محمود
ابن صهيب بن مسكين ابو الحسن المصري ابو الحسن المصري الفقيه الشافعي ويعرف
ايضا بالز روى عن ابي الحسن محمد الزهري صاحب النسائي وعبد الله بن محمد بن
غالب البزار وعلي بن الحسن الانطاكي قاضي اذنة وابي بكر بن المهندس وغيرهم وروى
الرازي في مشيخته المشهورة مات في سنة سبع واربعين واربعمائة عبد الله
ابن عبد الاعلى بن محمد بن هرون ابو القسم الرقي المعروف بابن الحراني اخذ الفقه عن الشيخ

ابي حامد الاسفرايني وروى الحديث عن ابن حبابة والمخلص وابي حفص الكتاني وغيرهم كتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان ثقة قال وسألته عن مولده فقال سنة اربعين وثلثمائة
قال وكان دخولي بغداد سنة ست وثمانين قال الخطيب وبلغني انه مات سنة ثلث واربعين
واربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها عبد الله بن محمد بن ابرهيم ابو القسم البزار
المعروف بالنقوي روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله
ود ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته بسنده الى الاوزاعي حدثني عبد الله بن عامر قال اعطي داود
عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعط احد قط حتى ان كان الطير والوحش لتعكف حوله حتى
تموت عطشا وجوعا وان الانهار لتقف عبد الجبار بن علي الاستاذ ابو القسم
الاسفرايني بلدي الشيخ ابي اسحق الاسفرايني وشيخ امام الحرمين في الكلام له المصنفات في الاصلين
وفي الجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا وطئ زوجته معتقدا انها
اجنبية فعليه الحد ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر
ابو القسم المعروف بابن المسلمة الملقب رئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى وزير القائم بامر
الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه الاصالة ووفور العقل وسداد المذهب وحسن
الاعتقاد وذكر انه كان قد صحح فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغير ذلك وصلبه البساسيري
في ذي الحجة سنة خمسين واربعين وله من العمر نيف وخمسون سنة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات
علي بن محمد بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد اصحاب الوجوه في المذهب
مؤلف الحاوي الكبير وهو من المصنفات عديم النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانية وادب
الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة روى الحديث عن الحسن بن علي الجبلي صاحب ابي خليفة
الجمحي وعن جعفر بن محمد بن الفضل ومحمد بن عدي المنقري ومحمد بن المعلى وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب قال كان من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي
غير ذلك وكان ثقة وولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد واخرهم موتا ابو العز بن كادش وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي البصري تفقه على ابي
القسم الصيمري بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرايني ودرس ببغداد سنين كثيرة
وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال
ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان
في كل فن من العلم وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات واتهمه بالاعتزال في بعض
المسائل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها والله اعلم ثم روى عنه حديث

هل انت الا اصبع دميت واثنى عليه ابن خلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه
لم يكن ابرز شيا من مصنفاته في حياته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان
يضع يده في يده فان راه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيا وان راه بسط يده
اي علامة قبولها فليخرجها فبسطها ولله الحمد والمنة قال الخطيب وغيره احد توفي ببغداد
بعد موت القاضي ابي الطيب في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله
قلت لما لزم السلطان طغرلبك قربه وادناه وحظي عنده والزمه دائما وكتب في
تلقيب الملك شاهنشاه ساحب العقهاي جواز ذلك فسوغه القاضي ابو الطيب ومنع
ذلك الماوردي فما زاده ذلك من الملك الا قربا وحظوة وله اختيارات غريبة ووجوه منقولة
عنه في الاصول والفروع وعلوم الحديث محمد ٤٤١ بن احمد بن عيسى بن عبد الله القاضي
ابو الفضل السعدي البغدادي الفقيه الشافعي احد تلامذة الشيخ ابي حامد الاسفراييني سكن
بغداد ثم سكن مصر واملى وافاد وسمع وحدث عن ابي بكر بن شاذان وابي طاهر المخلص وابن جميع
بصيدا وجماعة وجمع معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة العكبري وروى عنه سهل بن بشر
الاسفراييني وعلي بن مكي الازدي ومحمد بن احمد الرازي واخرون وحدث عنه الحافظ
عبد الغني بن سعيد المصري ومات قبله بنيف وثلاثين سنة وتوفي في شعبان وقيل
شوال سنة احدى واربعين واربعمائة محمد ٤٤٨ بن عبد الواحد بن محمد بن عمر

ابو الفرج الدارمي

ابن ميمون الامام ابو الفرج الدارمي البغدادي نزيل دمشق مصنف كتاب
الاستذكار في المذهب تفقه على ابي الحسين الاردبيلي وعلى الشيخ ابي حامد الاسفراييني
وكان اماما بارعا عالما وحبرا في المذهب وسمع الحديث من ابي عمرو بن حمويه وابي الحسين بن المظفر
وابي بكر بن شاذان وابي الحسن الدارقطني وجماعة وعنه ابو علي الاهوازي وهو من اقرانه
وابو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وعبد العزيز بن احمد الكتاني والحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو احد الفقهاء موصوف بالذكاء وحسن الفقه والحساب
والكلام في دقائق المسائل وله شعر حسن وقال الخطيب حدثني ابو الفرج الدارمي
سمعنا ابا عمرو بن حمويه سمعته بن سريج وقد سئل عن القرد فقال هو طاهر هو طاهر
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها حاسبا شاعرا متصرفا ما رايت افصح منه لهجة
قال لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفراييني فقلت

مرضت فارتاح الي عائدا فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

مولده سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتوفي بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة وشيعه خلق ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله وذكر الشيخ
تقي الدين بن الصلاح انه وقف على كتاب الاستذكار فاثنى عليه بما يليق بما فيه من الغرائب
والفوائد والغرائب والعجائب مع الايجاز والاختصار محمد ٤٤٨ بن عبد الواحد
بن محمد ابو طاهر البغدادي المعروف بابن الصباغ وهو والد ابي نصر
صاحب الشامل قال الخطيب كان ثقة درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني
وكانت له حلقة الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلي بن عبد العزيز بن مدرك وابي
القسم بن حبابة وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة توفي في ذي القعدة سنة ثمان واربعين
واربعمائة منصور ٤٤٧ بن عمر بن علي الامام ابو القسم البغدادي الكرخي احد الفقهاء
الشافعية تفقه بالشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر المخلص وابي القسم الصيدلاني
وعنه الخطيب البغدادي وقال هو من اهل الكرخ جدا ان قال الشيخ ابو حامد الشيرازي في طبقات
الشافعية ومنهم شيخنا ابو القسم منصور الكرخي تفقه على ابي حامد الاسفراييني وله عنه تعليقة
وله في المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد ومات في جمادى الاخرة سنة سبع واربعين واربعمائة

ابو الفتح العمري

ناصر ٤٤٤ بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري ابو الفتح المروزي الفقيه الشافعي
احد اصحاب القفال تفقه عليه بمرو وبنيسابور على ابي طاهر بن محمش وابي الطيب الصعلوكي ودرس
في حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم البيهقي وابو اسحق الجيلي وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة
وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا خيرا وكان من افراد الائمة وقد جلس للحديث واملى
وروى عن ابي العباس السرخسي وابي محمد المخلدي وابي سعد بن عبد الوهاب الرازي وابي محمد
عبد الوهاب بن ابي شريح الانصاري وغيرهم وروى عنه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومسعود
ابن ناصر السجزي وابو صالح المؤذن وغيرهم توفي بنيسابور في القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة

الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رحمهم الله المرتبة الاولى

منها من سنة احدى وخمسين واربعمائة الى سنة احدى وستين

ابراهيم ٤٥٨ بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروري الفقيه الشافعي من اهل سارية
ويقال له المطهري قدم بغداد في صباه وسمع بها من ابي حفص الكتاني وابي طاهر المخلص
وروى عنه مكي بن بنان وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني واحد العراقيين عن ابن اللبان
ثم رجع الى بلاده وصنف في المذهب واصوله وولي قضاء بلده سارية وصار شيخ تلك الناحية وتوفي
في شهر صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن مائة سنة هكذا ذكر السمعاني في الانساب وفي الذيل

البيهقي

ايضا وقال كان اماما فاضلا زاهدا وله تصانيف حسنة في المذهب والاصول والخلاف
والفرائض كذا نقله ابن الصلاح في الطبقات أحمد ٤٥٨ بن الحسين بن علي بن عبد الله
ابن الامام العلم السني الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير وجمع وحصل
وصنف ورتب واستفاد وتخرج بالحافظ الحاكم ابي عبد الله النيسابوري وسمع ببلده وبغداد
ومكة والكوفة ومشايخه نحو المائة ولم يسمعوا النسبة الى ... علومه بكثير ولعل للحاكم ذلك
بلده مع مصنفات عديدة ومع هذا فاتته اشيا منها مسند الامام وسنن النسائي وابن
ماجه وجامع الترمذي كل هذه ليست عنده الا قليل منها واعلى مشايخه اسنادا ابو الحسن محمد
ابن الحسين العلوي بعد اعلمهم واعلاهم منزلة الحاكم وله مشايخ من الكبار كابي طاهر بن محمش وابي بكر
ابن فورك وابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر الحيري وابي علي الروذباري وابي زكريا المزكي وغيرهم
واصحاب محمد بن يعقوب ابي العباس الاصم وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنه اسمعيل وحفيده
ابو الحسن عبيد الله بن محمد وابو بكر زاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار بن محمد
الخواري وغيرهم ٥ واخذ الفقه في مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي
وغيره وبرع في المذهب واصوله وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك
نصوص الشافعي وهو اول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعي ومناقب احمد بن حنبل وكتاب السنن
الكبير والسنن الصغير والسنن والاثار وهو على جادة المذهب والخلافيات وهو من الكتب
الباهرة ودلائل النبوة وهو من النافعات الشافيات والاسما والصفات والبعث
والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب الزهد وكتاب
المدخل وكتاب الاداب وكتاب الترغيب والترهيب وكتاب الاسرا وغير ذلك من المؤلفات
الجامعة المفيدة وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان له على
الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان على سيرة العلما قانعا
باليسير من الدنيا متجملا في زهده وورعه وذكر غيره انه سرد الصوم ثلثين سنة كان مولده في شعبان سنة
اربع وثمانين وثلثمائة فسمع الذي سمع ثم اقام في بلده بيهق لتصنيف كتبه ثم انه طلب الى نيسابور
لنشر العلم فاجاب وذلك في سنة احدى واربعين واربعمائة فاجتمع الايمة العلما لقراءة تصانيفه
وسماع فوائده فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة
بنيسابور ونقل تابوته الى بلده بيهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمرو في الطبقات عن
البيهقي انه قال التكبيرة الاولى في صلاة الجنازة وقراءة الفاتحة من واجباتها واما التكبيرات
الثلاث والدعا للميت فيحتمل وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا لم اجده في كتبه

ولعل

ولعله نقل عنه لفظا الحسن ٤٣٦ بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي
الحمادي النسفي احد الاعلام كان على مذهب ابي حنيفة ثم انتقل الى مذهب الشافعي رحل في طلب
الحديث وسمع بنيسابور من ابي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني واسمعيل بن محمد بن حاجب
الكشاني قال ابن السمعاني وروى عنه الحسين بن الخليل مات سنة ست وثلثين واربعمائة وذكر
دراب ٤٥٦ بن جعفر بن ابي ابو منصور الجيلي وعن ابي الفضل بن خيرون انه ضبطه
ساس مساس بن بخت وقال ابو سعد السمعاني بابي حكاها ابن الصلاح والمشهور ما
ذكرناه سكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان احد مدرسي ملازمته بعده
وولي القضا بباب الطاق وحريم الخلافة وكانت له حلقة بجامع المدينة قال الخطيب البغدادي
روى عن ابي الحسن بن الجندي وابي القسم الصيدلاني وعبد الرحمن بن عمر الخلال وغيرهم وكتبنا عنه
وكان ثقة ومات في اول المحرم سنة ست وخمسين واربعمائة علي بن حميد
ابن علي بن محمد بن حمد بن خلدا ابو الحسن الذهلي امام جامع همدان وشيخ السنة بها والمشار
اليه في الورع والامانة اخذ عن القاضي يوسف بن احمد بن كج وروى عنه الحديث خلق كثير منهم
ابو بكر بن بلال وابو عمرو بن منده وابن مركان وعبد الرحمن بن ابي الليث قال شيرويه حدثني
عنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا وكان صدوقا ثقة امينا ورعا جليل القدر محتشما غني
بعد الشان ولد سنة سبع وستين وثلثمائة ومات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ست وخمسين

ابو عاصم العبادي

واربعمائة وقبره يزار رحمه الله تعالى محمد ٤٥٨ بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب روى
الحديث عن احمد بن محمد بن سهل القراب وغيره وحدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن واخذ
الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بهراة وعن القاضي ابي عمر البسطامي بنيسابور
ثم صار اماما دقيق النظر تنقل في النواحي وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب ادب القاضي
وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الزيادات وزيادات الزيادات وكتاب طبقات الفقهاء
واخذ عنه ابو سعد الهروي وغيره ومات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن ثلث وثمانين سنة
قال ابو سعد السمعاني كان اماما مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتبا في الفقه

الخضري

محمد ٤٦٠ بن احمد ابو عبد الله المروزي المعروف بالخضري نسبة الى بعض اجداده
احد اصحاب الوجوه من كبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان
وكانت له معرفة بالحديث وكان ثقة في نقله وله في المذهب وجوه غريبة حكيها الخراسانيون
ونقل الخضري عن الشافعي صحة دلالة الصبي في القبلة ذكره شيخنا ابو عبد الله الذهبي فيمن مات

19
84

ابو علي الغراقي

في حدود سنة سنين واربعمية قال ومات وهو في عشر الثمانين ٤٥٩ هـ ص محمد
ابن اسمعيل بن محمد اسمعيل بن الحسين عمر القاضي ابو علي بن ابي نصر الطوسي المعروف بالوافي لطول مقامه
ببغداد تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي القسم يوسف بن
كج الدينوري وابي حاتم احمد بن محمد الحاتمي وابي بكر ابا عبد الله بن احمد الكلاباذي وغيرهم وسمع
منه جماعة منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني وذكره في طبقات الفقها وقال
سمعته يقول اقمت ببغداد احدى عشرة سنة لست اختلف الى ابي محمد الباقي على اختلفت
عشر سنين الى ابي حامد فلما رجعت قصدت جرجان لحضرت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوكي
وبالطريق فيه ثم رجعت الى وطني قال الجرجاني ودرس الفقه وولي القضا الى ان توفي وكان
حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس وله صيت بين العلما اسمع من بدي
ابي عثمن الصابوني امل علما لحضرته وبنى مدرسته على باب جامع طابران ولم اباره بها
قال الحاكي وتوفي سنة تسع وستين واربعمية ٤٤٤ هـ محمد بن بيان بن محمد الكازروني
الامدي الفقيه الشافعي سكن امد وتفقه به جماعة وروى عن احمد بن الحسين بن سهل بن خليفه والقاسم
ابي عمرو الهاشمي وابي الفتح بن ابي الفوارس وابن رزقويه وغيرهم ورحل اليه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي فتفقه عليه وروى عنه ايضا ابرهيم بن فارس الازدي وابي غانم عبد الرزاق
المروزي وعبد الله بن الحسين بن النحاس قال ابن عساكر وحدثني ضيبه بن احمد انه لقيه وسمع منه
وكان قد قدم دمشق حاجا فحدث بها وذكر ابن النجار ان ابا علي الفارقي قرا عليه القران وا
توفي سنة خمس وخمسين واربعمية ٤٥٤ هـ محمد بن سلامه بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله
القضاعي الحاكم بالديار المصرية الشافعي من اعيان الفقها والمحدثين والمصنفين له كتاب الشهاب
وهو مشهور وتاريخ واخبار الشافعي وتعجم شيوخه وقد روى عن جماعة كثيرين من الحفاظ
وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير
ابو نصر بن ماكولا وكان متفننا في عدة علوم ولم ار بمصر من يجري مجراه وقال غيره الا من بارك
وكان ينوب في الحكم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من الثقات
الاثبات شافعي المذهب والاعتقاد ٤٥٦ هـ محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام
ابو سهل بن جمال الاسلام ابي محمد الموفق بن القاضي العلامة ابي عمر البسطامي ثم النيسابوري ذكره
عبد الغافر الفارسي فقال سلالة الامامة وقرة عين اصحاب الحديث انتهت اليه رياسة
الشافعية بعد ابيه فاجراها على حسن مجراها وترفعت في ايامه ودامت وتحزن للاصحاب
وكان يقيم رسم التدريس لكنه كان رئيسا صايبا ذكيا فيملك الكلام ولد سنة ثلاث وعشرين

الايلاقي

القضاعي

قال ابن

البزري

واربعمية وسمع من مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل النصروي وابي حسان المزكي وابي حفص بن
مسرور وكان سهمهم لجمع العلما ومسلمي الامة وذلك انه لما وقع الى حوق الاشعرية في ذلك
الزمان ما وقع بسبب تعصب المعتزلة بهم عبد الدولة بن بهم بالتعصب على الرئيس العراقي وابي القسم
القشيري وابو المعالي الجويني يعني امام الحرمين وابي سهل بن الموفق ومنعهم من المحافل وكان ابو
عاما بعض النواحي بلما حضر اشتغال بالغزاة وحشدته وبالعصيان البلد فوكل عليه وهو واصحابه
واخرج الفراتي والقشيري من سجنهم ساروا الى السلطان طغرلبك فرهم بسجنه فبقي شهرا واخذت
ضياعه واملاكه ثم بعد ذلك افرج عنه وعرض عن اخذ منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله
واذن له في الرجوع الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده الب ارسلان كان له عنده منزلة
ووجاهة رحمه الله وافرة وهم ان يستوزره فسعي في اهلاكه فقتل سرا وحمل تابوته الى نيسابور
واظهر الناس عليه الجزع والاسف وحاصلة من بعده وكان مرابطا في الاسواق وذلك
سنة ست وخمسين واربعماية محمود بن الحسن العلامة ابو حاتم القزويني الطبري
الفقيه المتكلم احد اعيان الشافعية قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ومنهم صاحبنا ابو حاتم المعروف
بالقزويني تفقه بامل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض
علي ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا كثيرة في الخلاف والاصول والمذهب ودرس ببغداد واملى ومات بامل ولم انتفع باحد
في الرحلة كما انتفعت به وبابي الطيب الطبري وذكره صاحبنا الذهبي فيمن مات تقريبا في حدود سنة
ستين واربعمية قال السلفي انا ابو الفتوح محمد ابي حاتم انا يونس بن عبد الاعلى انا سفين
عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا الطبقة الخامسة من الطبقة السادسة
من اصحاب الشافعي من سنة ستين واربعمية الى سنة سبعين ٥
٤٦٣ هـ احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد
حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتفننين ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الراسخين
عنه المصنفين في نصرته تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن بن المحاملي
واستفاد من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وغيرهما رحمهم وشهرته في
الحديث مغنية عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها
وذكر مصنفاته فانها ستة وخمسون مصنفا منها الجهر بالبسملة على مقتضى المذهب وذلك
علمه الفقه والخلاف فقال الصواب نصرته ما ادري كان ابن الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا

سمك

تكرير
ابو حاتم القزويني

الخطيب
البغدادي

واتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا لعلله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابن السمعاني كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ قال ابو القسم بن عساكر انا منصور ابن خيرون نا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادى الاخرة سنة ثنتين وتسعين وثلثمائة واول ما سمعت في المحرم سنة ثلث واربعمائة وكتب عنه ابو بكر البرقاني سنة تسع عشرة واربعمائة وقد قدم دمشق للحج سنة خمس واربعين ثم ورد في فتنة البساسيري سنة احدى وخمسين واقام بها الى سنة سبع وخمسين وصنف بها كثيرا من كتبه واسمع كثيرا بالجامع الاموي وكانت قراءته حسنة جهوري الصوت وذلك في ايام الدولة العبيدية والاذان بدمشق بحي على خير العمل فضاق امره وتكلموا في عرضه بما ليس وتعصب عليه متولي البلد واراد قتله ثم اتفق الحال على نفيه فذهب الى صور فاقام بها وفي كل وقت يذهب لزيارة بيت المقدس ويعود الى سنة ستين وستين فرجع الى بلده على طرابلس وحلب فاسمع بهما ورجع الى بغداد فتلقوه وحواليه والكثيرون ه واسمع واملى بجامع المنصور باذن الخليفة ومات في سنة ثلث وستين قال عبد العزيز بن احمد الكتاني الدمشقي ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجة وكان احد من حمل جنازته الشيخ ابو اسحق الشيرازي وكان ثقة حافظا متقنا متحريا مصنفا قلت شهد جنازته خلق كثير وجم غفير وصلي عليه بجامع المنصور ودفن الى جانب بشر الحافي وكان سال الله تعالى ان يحدث تاريخ بغداد بها وان يملي بجامع المنصور فقضى حاجته بهما وختم على قبره ختمات ورويت له منامات صالحة وكان فيه زهد وورع وعبادة على طريقة السلف في ايراد الاخبار وامرارها كما جاءت وكان سريع القراءة قرا البخاري على كريمة المروزية في خمسة ايام متوالية وكان يتلو في اليوم والليلة ختمة رحمه الله وايانا وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته الحسين ابن عبد الله بن الحسين بن الشوخ ابو عبد الله الارموي الفقيه الشافعي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله ابن البيع وعبد الواحد بن محمد بن مسك ببغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة وعنه عمر الرواسي وحدث عنه الرازي في مشيخته المشهورة قال السمعاني مات بعد الستين واربعمائة

القاضي حسين حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروذي صاحب التعليقة المشهورة في المذهب والفتاوى تفقه على القفال وكان يقال حبر الامة وتفقه عليه ابو سعد المتولي ومحيي السنة البغوي وامام الحرمين ايضا كما قيل والله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم الاسفرايني وغيره وعنه عبد الرزاق المنيعي والبغوي وله غرايب في تعليقته هذه

التي

٩
84

التي حقق فيها طريقة المراوزة من ذلك انه حكى عن الشافعي قولا ان الماء لا يسلبه الطهورية تغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقي ان الشافعي قال اذا ترك الترجيع في اذانه لا يصح اذانه واختار انها واصلي وهو يدافع الاخبثين ذهب خشوعه لو يصح صلاته وقاله قبله ابو زيد المروزي مات في المحرم سنة ست واربعمائة وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم مثلك فاطرق راسه ساعة وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك قال الشيخ ابو زكريا النواوي اذا اطلق القاضي في كتب متاخري الخراسانيين كالنهاية والتتمة والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب متوسطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروزي ومتى اطلق في الاصول لاصحابنا فالمراد القاضي الجبائي كذا قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار ٤٦٣ طاهر ابن احمد علي بن محمود ابو الحسن القايني الفقيه الشافعي نزيل دمشق حدث عن ابي الحسن بن رزقويه وابي الحسن الحمامي القود وابي طالب بن يحيى الاسكري وغيرهم وعنه الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وابو طاهر الحناي وابو الحسن بن المداني وهذه اسماء الله تعالى ووثقه ٤٦٤ طاهر

الايلاقي ابن عبد الله ابو الربيع الايلاقي التركي وايلاق هي قصبة الشاش كان من كبار الشافعية له وجه في المذهب رحل وتفقه بمرو على ابي بكر القفال وببخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث بهما وعن ابي نعيم الازهري وغيرهم واخذ اصول الفقه عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وتفقه عليه اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنة خمس وستين واربعمائة عن ستين وتسعين سنة قال النووي في تهذيبه ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين وغيره انه لو علت الخمرة وارتفعت الى اعلى الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع الذي ارتفعت اليه كما تطهر ما تحته فيها عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الكردي الاصبهاني احد ائمة الشافعية تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع من ابي الحسين بن بشران وهبة الله بن الالكائي وجماعة كثيرين وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وغانم بن حلة ومحمود بن احمد الحاي قال السمعاني توفي سنة ست وستين واربعمائة عبد الله بن محمود

البرزي ابو علي البرزي الفقيه الشافعي احد العلماء بدمشق على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع من ابي نصر وعنه ابن الاكفاني عبد الرحمن بن الحسن بن احمد ابو حنيفة الروذي الفقيه الشافعي نزيل نيسابور كان سمحا بمدرسة الصدر الكادح حسن الخط وكان ينسخ المصاحف ويسافر في حاجاته حتى يعقوب وقته في ذلك سمع ابا الحسن

الفوراني

ومنصور بن رامش وتوفي سنة نيف وستين واربعمئة عبد الرحمن بن محمد بن
فوران الفوراني ابو القسم المروزي مصنف الابانة وغيرها في المذهب وهو من اصحاب
ابي بكر القفال وكان مقدم اصحاب الحديث بمرو وسمع علي عبد الله الطيسفوني شيخه ابا بكر
القفال وروى عنه عبد المنعم بن ابي القسم القشيري وزاهر الشحامي وعبد الرحمن بن عمر المروزي
ومحيي السنة البغوي وتلميذه ابو سعيد المتولي صاحب التتمة على الابانة واتى عليهم وكان
وموهم واهب واما امام الحرمين فكان يحط من الفوراني حتى قال في باب الاذان وكان الفوراني
غير موثوق بنقله وهذا غير سديد امام الحرمين وكان الفوراني رحمه الله يغرب في الابانة من الاقوال
والحكايات عن الشافعي حتى انه حكى عنه قولا ان الماء لا ينجس الا بالتغير سوى الجاري والراكد
كمذهب مالك في ذلك والله اعلم وقرات على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابو الحجاج
المزي اخبرك الشيخان الجليلان السيدان برهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن ابرهيم الدرجي
وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المومن بن ابي الفتح الصوري قالا انا ابو مسلم المويد بن عبد الرحيم
ابن الاخوة البغدادي حاضر اليها واجاز لنا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع
باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسمئة انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني المروزي
قدم علينا نيسابور ونزل مدرسة الشطي بقراءة الحسن بن احمد السمرقندي في شعبان سنة ستين
واربعمئة قال انا الامام ابو بكر بن احمد القفال انا الحاكم ابو سعيد بن ابي الفضل الحافظ انا محمد بن اسحق
ابن مهران السراج النيسابوري ثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما
ولا امراة قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا خير من امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه ولا انتقم لاحد قط لنفسه الا ان تنتهك حرمات
الله فاذا انتهكت حرمات الله انتقم رواه مسلم عن اسحق بن راهويه وبهذا الاسناد الى
الفوراني انشدنا ابو علي الحسن بن احمد الاحنفي الفقيه الشيخ ابي الازهر المتوكل

ساجعل نور المصطفى ثم صحبه ... امام العلوم الشافعي محمدا
به اقتدي في كل خير جعلته ... لدي الوشي منه طلقة وتقيدا
ومالاما بالفضل والعلم والتقى ... ومنقبة الانصار صار مسودا
بقول عن ذكر ابن حنبل ... لنصر للدين حين تجردا

الداودي

٤٦٧ عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم
ابن شيرزاد ابو الحسن بن ابي طلحة الداودي البوشنجي راوي البخاري وغيره كان احد

مشايخ الحديث والفقه في مذهب الشافعي ولقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن شيخي
الطريقتين الخراسانية والعراقية ابي بكر القفال وابي حامد الاسفرايني وعن ابي سهل الصعلوكي
وابي طاهر بن محمش وابي الحسن الطبسي وابي سعد يحيى بن منصور الفقيه البوشنجي وصحب ابا
علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي وغيرهما من مشايخ التصوف وسمع الحديث من جماعة في
بلدان شتى لعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي بوشنج جميع صحيح البخاري وهو اخر من
حدث عنه وبهراة ابا محمد بن شريح والحاكم وغيره بنيسابور وببغداد ابا الحسن بن الصلت
وابا عمر بن مهدي وعلي بن عمر الحمامي وروى عنه ابو الوقت عبد الاول السجزي جميع صحيح البخاري
ومسافر بن احمد ابو محمد وابو المحاسن اسعد بن زياد الماليني وعايشة بنت عبد الله
البوشنجية وكان شيخا حسنا عابدا زاهدا لسان الدين مبلغا في البحث من اهل الحرام مكث
اربعين سنة لا ياكل اللحم لما وقع من النهب والتمييز فكان ياكل السمك فسمع هذا حتى اخبر
ان امراء الظلم بعض سفرته فيه فترك اكل سمكه وكان يصنف ويفتي ويدرس
ويعظ وله خطر في النظم والنثر فمن شعره

كان في اجتماع من الناس يوم ... ...
يا رب نقل عملي واكسب املي واصلح اموري كلها قبل حلول اجلي ولـه
يا شارب الخمر اغتنم توبة قبل الصعاب الساق بالساق
الموت سلطان له سطوة ياتي على المسقي والساقي

ولد في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثمائة وتوفي في شوال سنة سبع وستين واربعمئة
بلده بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة رحمه الله
٤٦٦ عبد العزيز بن احمد
ابن محمد بن علي بن سليمان ابو محمد التميمي الكتاني محدث دمشق في زمانه الصوفي سمع
كثيرا وكتب ورحل واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وخرج اشياء وسمع الحديث
من صدقة بن محمد اللبان وتمام الرازي وابي نصر بن هرون وابن ابي نصر وخلق وخلق وسمع
اقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الاكفاني واسمعيل بن احمد السمرقندي
وشيخه ابو القسم الازهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتبت وهو مكثر متقن وقال
الخطيب هو ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب
ودوام الدرس للقران مولده سنة تسع وثمانين وثلثمائة وابتدا سماع الحديث سنة سبع
واربعمئة ورحل الى بغداد سنة سبع عشرة وتوفي في العشرين من جمدى الاخرة سنة
ست وستين واربعمئة قال القاضي الفقيه ابو بكر بن المقرئ المالكي قال انا ابو محمد الكتاني
دخلنا على الشيخ ابي محمد عبد العزيز الكتاني في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت

لكل من هو مولود الان في الاسلام تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
الشيخ الامام الذهبي فيما سمعته منه لا اعرف احدا صنع هذا قبله وقد روى عنه
بعده الاجازة غير واحد منهم محفوظ بن صصرى التغلبي عبد الرحيم ٣٦٦
ابن احمد بن طاهر ابو سعد التميمي الطبري المعروف بالوزان قاضي همدان الفقيه الشافعي
احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه روى عنه الحديث وعن منصور السمرقندي
الكاغدي وابي بكر الحيري وعنه زاهر الشحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي وشيرويه
الديلمي وقال كان صدوقا واسع العلم سمعت واستملت عليه وقال السمعاني
نزل الري وسكنها وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له القدم الراسخ
في المناظرة والجام الخصوم تفقه على القفال وبرع في الفقه قال وولد سنة احدى
وتسعين وثلثمائة ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمائة
وذكر غيره انه ولي القضا بهمدان سنة ست وتسعين قال الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح وهو جد الفقها الشافعية الذين يعرفون بالوزانيين وهم رؤسا الشافعية بالري
في زمانهم وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر

جنباني المدام يا صاحبيا ~ وتركا حديث سلمى وريا
والحنا الموجب الشرع بشرا ~ ومنحنا الموجب اللهو طيا
ووجدنا الى القناعة بابا ~ فوضعنا على المطامع كيا
ان من مات نفسه عن هواها ~ اصبح القلب منه بالدين حيا
نلت روح الحيوة بعد زمان ~ قد تعنيت باللتي واللتيا
كنت في حر وحي لاختياري ~ فتعوضت بالرضي منه فيا
وتحررت بعد رق وذل ~ حين لم ادخر لنفسي شيا

[illegible]

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القسم القشيري ٣٦٥
النيسابوري احد العلما بالشريعة والحقيقة والفروسية والوعظ والكلام والتصوف
والمعاملات واحوال القلوب اخذ طريقة الوعظ عن الشيخ ابي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمة
واخذ ابو علي الدقاق علم الطريقة عن ابا نصر اباذي عن الشبلي عن الجنيد عن السري عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن التابعين ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي والكلام على ابي بكر
ابن فورك وابي اسحق الاسفرايني وبرع في ذلك وصحب ابا عبد الرحمن السلمي وحج
مع البيهقي وابي محمد الجويني وروى الحديث عن ابي الحسن الخفاف وابي نعيم

ابو القسم
القشيري

الاسفر

الاسفرايني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويه
وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسعد هبة الرحمن وزاهر
الشحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا
عنه وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف
الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وقال ابو سعد السمعاني
لم ير ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قال القاضي
ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في
رجال الطريقة وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان له في الفروسية واستعمال السلاح
اليد البيضا قلت وله مصنفات اخر كثيرة منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطائف
الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب ادب الصوفية وكتاب المنتهى
في نكت اولي النهى وغير ذلك وكان له عدة بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم
وكانت له محن ومجاهدات في انتصاره لمذهب الاشعري حكى عنه الخطيب انه ولد
في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبيحة يوم الاحد
السادس عشر من ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة عقيل بن محمد بن علي
ابو الفضل الفارسي ثم البعلبكي الفقيه الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع ابا بكر محمد بن عبد الرحمن
القطان وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه عمر الرواسي وهبة الله بن الاكفاني وابنه احمد
ابن عقيل مات في حدود سنة سبعين واربعمائة علي بن حسن بن علي بن ابي الطيب ٣٦٧
الرئيس الاديب ابو الحسن الباخرزي الشاعر تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني في المذهب
ثم لزم الادب والانشا والنظم واختلف الى ديوان الرسايل وتنقلت به الاحوال ورأى
العجايب في الاسفار وسمع الحديث وله كتاب دمية القصر وهو كالذيل على يتيمة الدهر
للثعالبي في ذكر الشعرا وله ديوان فمنه

يا فالق الصبح من لالا غرته ~ وجاعل الليل من اصداغه سكنا
بصورة الوثن استعبدتني وبها ~ فتنتني وقديما هجتني شجنا
لا غرو ان احرقت نار الهوى كبدي ~ فالنار حق على من يعبد الوثنا

قتل بباخرز وهي من نواحي نيسابور في ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمائة وهدر دمه
علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن عم امام الحرمين ٣٦٣
ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحلة في الحديث وسمع الكثير وعقد له مجلس الاملا بخراسان

الشاعر
الباخرزي

وسمع من أبي نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان وابن أبي نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس
بمصر وأبي عمر الهاشمي بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن بامويه بنيسابور وعنه
أبو سعد بن أبي صالح المؤذن وأبو عبد الله الفراوي وعبد الجبار الحواري وزاهر ووجيه
ابنا الشحامي ومات في ذي القعدة سنة ثلث وستين وأربعمائة ٤٦٣ عمر بن عبد العزيز
ابن أحمد أبو طاهر القاشاني المروزي الفقيه الشافعي رحل في صباه إلى بغداد على
الشيخ أبي حامد وأخذ علم الكلام عن أبي جعفر السمناني قاضي الموصل تلميذ الباقلاني وبرع
فيه وسمع سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي بالبصرة وروى عنه محيي السنة البغوي
وغيره محمد بن أحمد الفقيه أبو المظفر التميمي المروروذي الشافعي
الواعظ روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي وجماعة وعنه عبد العزيز بن أحمد
الكتاني وعلي بن الخضر وأبو محمد البغوي مات في حدود سنة سبعين وأربعمائة ٥
محمد بن الحسن بن علي أبو نصر الجلعوي قرية على فرسخين من مرو الروذ
كان فقيها سمع أبا دهاه من مرو ورحل إلى الشام وسمع عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي وغيره
وعنه محيي السنة البغوي ومحمد بن أحمد بن أبي العباس محمد بن الحسين بن يحيى
ابن سعد بن بشر الفقيه أبو سعيد الهمداني الصفار مفتي بلد همدان روى الحديث
عن شيخه أبي حامد الإسفرايني وأبي بكر بن لال وابن بركات وأبو القسم الصرصري وأبي أحمد
الفرضي وخلق وعنه قال شيرويه أدركته ولم يقض لي السماع منه وكان ثقة وكان
يدخن في آخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة
ومات سنة إحدى وستين وأربعمائة محمد بن القسم بن حبيب بن عبدوس
أبو بكر بن أبي النيسابوري الصفار وهو جد الفقهاء الصفاريين أخذ عن الشيخ أبي محمد الجويني
واستخلفه في حلقته الشيخ أبو محمد الحاج وسمع الحديث من أبي نعيم الإسفرايني وأبي الحسن
العلوي وأبي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده أبو نصر أحمد بن أبي سعد الصفار وزاهر
ووجيه الشحاميان قال السمعاني سمعت أبا عاصم العبادي يقول ما رأيت أحسن
لسانا منه ولا أصوب منه توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وستين وأربعمائة قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات أخبرنا أبي إلا دب عن زاهر الشحامي قال أنشدنا
محمد بن ناصر الصفار إملاء قال أنشدنا محمد بن الحسين السلمي أنشدنا أبو علي السلمي أنشدنا
الصوفي لابن طباطبا ٥

حسود مريض القلب يخفي أنينه ويضحي كئيب البال عند حزنه

يلوم على أن رحت في العلم راغبا أجمع من عند الرواة فنونه
ويزعم أن العلم لا يجلب الغنى ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه

أخبرنا شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج المزي فيما قرأته عليه قال أنا الشيخ الإمام
فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي فيما قرأته عليه
في ذي القعدة سنة ست وثمانين وستمائة قال أنا الشيخ الإمام المفتي أبو سعد عبد الله
ابن عمر بن أحمد بن أبي سعد بن أبي بكر بن أبي علي بن عبدوس بن الصفار النيسابوري
في كتابه إلينا من نيسابور قال أنا جدي أبو نصر أحمد بن منصور بقراءة والدي في شوال
سنة تسع عشرة وخمسمائة قال أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن أبي علي القسم بن حبيب
ابن عبدوس الصفار قراءة عليه سنة أربع وستين وأربعمائة قال أنا الحاكم أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحافظ سنة أربع وأربعمائة قال أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد
ثنا الحرث بن محمد التميمي ثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو التياح
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد قال الحاكم أبو عبد الله
الحافظ متفق على إخراجه في الصحيحين رواه محمد بن إسمعيل البخاري عن أبي معمر عن عبد الوارث
وله عن أبي هريرة طرق بحمد الله مجموع وبدأ في بها محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد القاضي
أبو الحسن البيضاوي البغدادي قاضي الكرخ تلميذ القاضي أبي الطيب الطبري وختنه كان من
كبار الأئمة خيرا صالحا سليم المعتقد سمع من أبي الحسن بن الجندي وإسمعيل بن سويد قال الخطيب
كتبت عنه وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة عن ست وسبعين سنة
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الإمام الحافظ الكبير البحر ٤٦٣
العلم أبو عمر بن عبد البر النمري بن عمر بن قاسط القرطبي محدثها وشيخ تلك البلاد
في زمانه سمع الكثير وتبحر في علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب
والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة
والعلوم الغزيرة وتدبر كتبه القاضي عياض وقد روى الشيخ أبو عمر عن الحافظ خلف
ابن القسم وعبد الوارث بن سفين وأبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي وأبي عمر
ابن الحسور ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة وأبي عمر الطلمنكي ويونس بن عبد الله القاضي
وجماعة وعنه أبو العباس الدلائي وأبو محمد بن أبي قحافة وأبو الحسن بن مغوز وأبو عبد الله

البيضاوي

ابن عبد البر المالكي بل هو شافعي

الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في امامته وجلالته المشايخ والائمة
والعلماء ولم يزل العلماء تعول على كتبه في مصنفاتهم ومباحثهم في مناظراتهم يعني المصنفات
قال ابو محمد بن حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمر
يوسف بن عبد البر وهو الان في الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة قال وهو كتاب لا اعلم في الكلام
على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد
المذكور ولصاحبنا ابي عمر تواليف لا مثل لها في جميع معانيها منها كتابه المسمى بالكافي
في الفقه على مذهب مالك خمسة عشر جزءا اغنى عن المصنفات الطوال في معناه ومنها
كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب ليس لاحد من المتقدمين قبله مثله على كثرة ما صنفوا
في ذلك ومنها كتاب الاكتفا في قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس
نوادر وامات ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وقال القاضي الوليد الباجي لم يكن
بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال الحافظ
ابو علي الغساني كان ابو عمر النمري قاسط طلبه وتفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك
الاشبيلي الفقيه ولست بحق بدنه ولزم بن الفرضي وعنه اخذ كثيرا من علم الحديث وداب
ابو عمر في الطلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان
مع تقدمه في علم الاثر وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر
قلت ادوه واخرجوه من بلده فتحول من بلد الى بلد الى ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ
ربيع الاخر سنة ثلث وستين وله خمس وتسعين سنة وخمسة ايام تعالى انه وكى
الفضايلة هناك تعالى لها اسلوبه مثله رحمه الله واياانا ولا نشك ايها من اهل العلم
انه كان مالكي المذهب فروع علمه واصله وشرح الموطا بالتمهيد واختصره وانما حملنا على ايراده
مع الشافعية قول ابي عبد الله الحميدي كان ابو عمر حافظا مكثرا عالما بالقراات وبالخلاف
وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي
قلت من جملة ميله الى مذهب الشافعي تصنيفه في الجهر بالبسملة وانتصاره لذلك وهي من المسائل
المشهورة في المذهب بل من افراده وهي كالشعار على اصحابنا من دون ساير الفقها الطبقة
الثالثة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي فيها من سنة سبعين
واربعمائة الى سنة ثمانين واربعمائة ابرهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ
ابو اسحق الشيرازي صاحب التنبيه ترجمته في اول شرح التنبيه فليكتب من هناك الحسن
ابن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن ابي جعفر المنصور

العباسي ابو علي المكي الشافعي الحناطي لانه كان يبيع الحنطة وكان اكبر مقري مكة والحجاز
وكان ثقة مامونا روى عن احمد بن ابرهيم بن فراس وعبد الله بن احمد السقطي وغيرهما وعنه
ابو المظفر السمعاني عبد المنعم القشيري ومحمد بن طاهر وطائفة من حجاج المغاربة وثقه السمعاني
في الانساب ومات سنة اثنتين وستين واربعمائة قرات على شيخنا الامام الحافظ
ابي الحجاج القضاعي المزي قلت له اخبرك الشيخ الامام نعمة المشايخ فخر الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراتك عليه قال انا القاضي الامام ابو المعالي
اسعد بن ابي المنجا بن بركات التنوخي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمائة قال
اخبرنا الشريف ابو العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في
رمضان سنة اربعين وخمسمائة بدار الخلافة ببغداد قال انا الشيخ الثقة العدل
ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام ابرهيم
في جمادى الاخرة سنة ست وستين واربعمائة قال انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد بن فراس
محمد — الكي بمكة قراءة عليه في المسجد الحرام قال انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد عبد الله بن يزيد
المقري قال ما جدي ابو يحيى محمد عبد الله بن يزيد المقري قال ثنا سفيان بن عيينة قال
ثنا الثوري عن بكير بن عطا الليثي عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتولي — يقول الحج عرفات ثلثا فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلث فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه عبد الله بن الاستاذ ابي القسم ٤٢٧
عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو سعد النيسابوري البرا ولا دابيه سادة ر ادعلما في
الاصول والفروع والتصوف والتفسير اخذ مع ابيه الشيخ ابي الطيب الطبري وروح في
كنوز لبس من عباده وحذق وتنسك توفي سنة سبع وستين واربعمائة قال السمعاني وكان
سمع اسه في الطريقة واهله على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه واجلاله واحترامه رحمه الله تعالى
ابو سعد عبد الرحمن ٤٧٨ ابن مامون الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد
اصحاب الوجوه في المذهب احد الفقها عن القاضي حسين عمرو الروذي ابي سهل احمد علي الابيوردي
تخرج على ابي القسم الفوراني وله كتاب التتمة على كتاب شيخه الفوراني الابانة ولم يتمها ايضا
بلغ الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الاصول وكان فقيها
محققا وحبرا مدققا ولي تدريس النظامية بعد الشيخ ابي اسحق ثم ولي ابن الصباغ بعد اشهر
شهرين ثم اعيد المتولي سنة سبع وستين الى ان توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة ببغداد وكان
ابن الصباغ — مولده سنة عشرين واربعمائة عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر

ابو نصر بن الصباغ البغدادي فقيه العراق كان من اكابر اصحاب الوجوه
وصنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان اعرف بالمذهب من
الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمهما الله روى جزء ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وسمع ابا علي
ابن شاذان وروى عنه ابنه ابو القسم علي واسمعيل بن السمرقندي وابو نصر احمد بن
محمد الفضل وغيرهم قال السمعاني ابو نصر صاحب الشامل درس بالنظامية بعد ابي اسحق وكف
بصره في اخر عمره قال ابن خلكان كان ثقة صالحا له كتاب الشامل وهو من اصح كتب اصحابنا　الحاملي
واثبتها ادلة درس بالنظامية ببغداد اول ما فتحت سنة تسع وخمسين واربعمية ثم عزل
بعد عشرين يوما بالشيخ ابي اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر فدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلثا الثالث عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمية
وكان مولده سنة اربعمية رحمه الله تعالى ٤٧١ عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني　الجرجاني
النحوي الشافعي كان متكلما على طريقة ابي الحسن الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة بالنحو
وصنف كتبا كثيرة فمن اشهرها كتاب الجمل وشرحه بكتاب سماه التلخيص وكتاب العمدة في
التصريف وكتاب العوامل المائة وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني
في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وغير ذلك اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن
الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي واخذ عنه علي ابو زيد الفصيحي وذكره السلفي في معجمه
قال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والجرجاني ينظر اليه ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه　　كبر على العقل لا ترمه　ومل الى الجهل ميل هائم
وعش حمارا تعش سعيدا　فالسعد في طالع البهائم
توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعمية عبد الله بن عبد الصمد
ابن محمد بن علي بن محمد القطان ابو معشر الطبري الامام في القراءات وغيرها والتفسير
واللغة والتاريخ روى تفسير الثعلبي عنه وعن الشريف الزيدي الحراني عن القطيعي
مسند احمد وسمع بمكة سعدا وابا الطيب الطبري وغيره وسمع بمصر وحران وحلب　وسبعين
وغيرها وروى عنه ابو نصر الغازي والقاضي ابو بكر الانصاري وغيرهما وتوفي بمكة
بعد سنة سبعين واربعمية عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله　امام الحرمين
ابن يوسف بن محمد بن حيويه العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي بن الشيخ
ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية المطلب في دراية
المذهب وكتاب الارشاد في الاصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان

في اصول الفقه ومدارك العقول لم يتمه وكتاب الرسالة النظامية في الاحكام
الاسلامية وكتاب غياث الامم في التياث الظلم وهو بديع في براعته وفصاحته
ومقصوده فيه اثبات الامام وكتاب مغيث الخلق في اختيار الاحق وكتاب غنية
المسترشدين في الخلاف قال ابو سعد السمعاني كان امام الائمة في زمانه على الاطلاق
على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا الذي لم تر العيون مثله مولده في محرم
سنة تسع عشرة واربعمية وتفقه على والده واتى على جميع مصنفاته وتوفي ابوه وله
عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى مدرسة البيهقي واحكم علم
الاصول على ابي القسم الاسفرايني الاسكاف احد تلامذة ابي اسحق الاسفرايني وكان
ينفق من ميراثه ومما يدخل له من معلومه الى ان ظهر التعصب بين الفريقين واضطربت
الاحوال فاحتاج الى السفر عن نيسابور فذهب الى المعسكر ثم الى بغداد وصحب ابا نصر
الكندري الوزير مدة يطوف معه ويلتقي في حضرته بالاكابر من العلماء ويناظرهم ويحتك بهم
حتى تهذب في النظر وشاع ذكره ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي
ويجمع طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور بعد مضي نوبة التعصب فاقعد
للتدريس بنظامية نيسابور واستقام امور الطلبة وبقي على ذلك قريبا من ثلثين سنة
غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ
يوم الجمعة وظهرت تصانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان
يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلثمائة رجل وتفقه به جماعة من الائمة وسمع الحديث
من ابيه ومن ابي حسان محمد بن احمد المزكي وابي سعد النصروي ومنصور بن رامش واخرين
قال وحدثنا عنه ابو عبد الله الفراوي وابو القسم الشحامي واحمد بن سهل المسجدي وغيرهم وقد
اجاز له الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قال السمعاني وقرات بخط ابي جعفر محمد بن ابي علي الهمذاني
سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادي يقول تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان
يعني ابا المعالي الجويني رحمه الله قال وقرات بخط ابي جعفر ايضا سمعت ابا المعالي يقول
قرات خمسين الفا في خمسين الفا ثم خليت اهل الاسلام باسلامهم فيها وذلك في طلب
الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت من الكل الى كلمة
الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطيف بره فاموت على دين العجائز ويختم
عاقبة امري عند الرحيل على نزهة الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه
ابو الفتح الطبري دخلت مجلس ابي المعالي في مرضه فقال اشهدوا علي اني قد رجعت

والكلام الى كاله الحق عن كل مقاله تخالف السلف واى اموت على ما تموت عليه عجائز نيسابور
وقال الفقيه غانم الموسلي سمعت ابا المعالي الجويني يقول لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اشتغلت بالكلام وقال امام الحرمين رحمه الله في كتاب الرساله النظاميه اختلف
مسالك العلماء في الظواهر التي وردت في الكتاب والسنه وامتنع اهل الحق عن اعتقاد
فحواها فراى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في اي الكتاب وما يصح من السنن قال وذهب
ائمه السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على موارده وتفويض معانيها
الى الرب تبارك وتعالى قال والذي نرتضيه راياً وندين الله به عقداً اتباع سلف الامه
فالاولى الاتباع وترك الابتداع والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامه حجه متبعه
وهو مستند معظم الشريعه وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض
لمعانيها وكانوا لا يالون جهداً في ضبط قواعد المله والتواصي بحفظها وتعليم الناس
ما يحتاجون اليه منها فلو كان تاويل هذه الظواهر مسوغاً او محتوماً لاوشك ان يكون اهتمامهم
بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعه فاذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاضراب
عن التاويل كان ذلك قاطعاً بانه الوجه المتبع فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزه البارى
عن صفات المحدثين ولا يخوض في تاويل المشكلات ويكل معناها الى الرب فليجر اية
الاستواء والمجيء وقوله لما خلقت بيدي ويبقى وجه ربك وتجري باعيننا وما صح من اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه هذا كلامه في الرساله النظاميه
توفي امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنه ثمان وسبعين واربعمائه بنيسابور
وكان يوماً مشهوداً اغلقت البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره
اولاً ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ويقال انه كان له اربعمائه تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم ولقاموا حوله بعد ذلك كذلك فالله اعلم اخبرني شيخنا الامام
الحافظ ابو الحجاج المزي الشافعي من لفظه في حفظه ثنا قاضي القضاه عز الدين ابو المعالي
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ابن الصائغ من لفظه وحفظه انا
ابو الحسن علي بن هبه الله بن الجميزي انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي اخبرنا
الكيا الهراسي انا امام الحرمين رحمه الله قال انا والدي ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمن ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا هذا حديث صحيح متفق على صحته
ومحفوظ من رواية مالك وهو مسلسل بفقهاء الشافعيه الى الامام الشافعي ولله الحمد واخبرني التفقه الشافعيه

نا شيخنا الفاضل لفظه انا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان انا الحافظ
شرف الدين ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره بسنده
ثم قال على قال لنا السلفي هذا حديث صحيح حسن تسلسل لنا بالفقهاء الائمه بعضهم عن
بعض قال السلفي وقد وقع عالياً في حديث الاصم الان هذه الروايه من بزولها اجود لما
ذكرته قال السلفي وقد اجازني لاحق بن محمد التميمي وغيره عن ابي بكر الحيري شيخ الامام
ابي المعالي محمد ٤٧٧ بن احمد بن محمد بن احمد بن القسم ابو الفضل بن العلامه ابي الحسن الحاملي
المحاملي الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعه واخذ عنه مكي
الرميلي وغيره وكان من الاذكيا الاعيان مات سنه سبع وسبعين واربعمائه قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في طبقاته عن ابي نصر السمعاني انه قال عنه اشتغل في حداثته سنه على ابيه
ابي الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالزياده سله حلقه امام الجوامع بجامع المنصور يتكلم فيها
الحديث والتفسير وكان يهاعا ذكيا سمع الكثير ولم يعمل عنه الا اليسير ارخ وفاته كما
تقدم محمد ٤٧٤ بن الحسن بن الحسن ابو عبد الله المروزي المهربندقشاي نسبه الى
قريه على بريد من مرو كان اماماً ورعاً عابداً فقيهاً محدثاً معنا تفقه على ابي بكر القفال وروى عنه
الحديث وعن مسلم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمود الساجردي رحل الى هراه فسمع ابا الفضل محمد بن
ابرهيم بن ابي سعد وابا احمد محمد بن محمد المعلم واحمد بن محمد بن الخليلي وعنه محمد بن نصر المسعودي
ومحمد ابي النجم البزاز ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن ابي علي الفارمذي واخرون توفي
سنه ثلث وقيل اربع وسبعين واربعمائه محمد بن هبه الله بن الحسن بن
منصور ابو بكر اللالكائي الحافظ بن الحافظ ابي القسم الطبري سمع ابو طالب
العلا وسمع هلال الحفار وابا الحسين بن بشران وابا الحسين بن الفضل القطان
وغيرهم وسمع منه جماعه من الحفاظ منهم القسم السميلي قال ابن الصلاح وكان صدوقاً
مامونا وذكر انه مات سنه خمس وسبعين واربعمائه وذكر انه روى عن علي بن محمد السكري عن الحسين وسبعين م
ابن صفوان البرذعي عن ابي بكر بن ابي الدنيا قال انشدني محمود الوراق

يا ناظراً يرنو بعيني راقد ومشاهداً للامر غير مشاهد
منيت نفسك ضله وابحتها طرق الرجا وهن غير قواصد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درك الجنان وفوز العابد
ونسيت ان الله اخرج ادماً منها الى الدنيا بذنب واحد

يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسن ابو القسم التفكري الزنجاني احد اصحاب

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي الذين تفقهوا عليه وكان عمره زمان عم الشيخ لانه ولد
سنة خمس وتسعين وثلثمائة ورحل في طلب الحديث وسمع وقرا معاجم الطبراني على الحافظ
ابي نعيم الاصبهاني وسمع ببلده من ابي عبد الله الحسين الهلالي وابي علي بن شاذان وببغداد من ابي عبد الله
الصوري وجماعة وعنه ابو القسم السمرقندي وعبد الخالق بن احمد اليوسفي وسمرويه الديلمي
وكان اماما ورعا متنسكا خاشعا كبير القدر مات في الحادي عشر من ربيع الاول سنة ثلث وسبعين
واربعمائة الموفية الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رضي الله عنه
من سنة احدى وثمانين واربعمائة الى اخر سنة تسعين احمد ٤٨٣ بن علي بن احمد بن الحسين
ابو حامد البيهقي احد الصدور والاعيان وممن له محل عند الخاصة والعامة ذكر ابو سعد السمعاني
انه سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر والقاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور بن جعفر الجيلي وغيرهم قال وتوفي سنة ثلث وثمانين واربعمائة احمد ٤٨٢
ابن محمد بن احمد ابو العباس الجرجاني قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المعاياة
والتحرير والشافي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والمصانيف
المفيدة وسمع الحديث … من غيلان وابي الحسن القزويني وابي عبد الله الصوري وعنه
ابو علي بن سكرة الحافظ واثنى عليه واسمعيل بن السمرقندي والحسين بن عبد الملك الاديب
مات سنة اثنتين وثمانين واربعمائة قال ابن الصلاح وله شذوذات منها الوجه بتحليله نكاح
الامة من حرة وامة في نكاح واحد وصحح النكاحان وفي الوسيط وغيره القطع ببطلان نكاح الامة
احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي ابو الحسن السجاعي النيسابوري كان من الشافعية
المتعصبين للمذهب وكان من مجلس القضا بنيسابور ومن ذوي الراي الكامل وولي اوقافا
وانظارا الى ان قيل لم يحمد فيما ولاه … له رياسة وحشمة ومروءة وقد املى الحديث سنين وسمع
ابا بكر الحيري وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل ومحمد بن جامع خياط الصوف
وعمر بن احمد الصفار ومحمد بن احمد بن الجنيد الخطيب وعبد الكافي بن زاهر وعبد الله بن
الفراوي وهبة الرحمن القشيري توفي … عشر المحرم سنة تسعين واربعمائة عن ثمانين سنة
احمد ٤٨٢ بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن سجاع الاستاذ ابو حامد السجاعي السرخسي
ثم البلخي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس ببلده وكان اماما … كبير القدر وكانت له بالهدى
واصحاب سمع الحديث … محمد الليثي وغيره وعنه ابن اخيه محمد بن محمود والسيد مرد
بن خسرو وابو حفص عمر بن محمد المروزي ومحمد بن الحسين القومسي وعمر البسطامي الحافظ وابو بكر
القسم القاضي الشهرزوري وغيرهم وشيوخ ابي سعد السمعاني وله مجلس املاه … مرو وتوفي

الجرجاني

ابو حامد الشجاعي

سلخ سنة ثمان وثمانين واربعمائة اسمعيل ٤٨٩ بن عبد الملك ابو القسم الطوسي
المعروف بالحاكمي قدم دمشق مرافقا للغزالي وسمع من الفقيه نصر المقدسي سنة تسع وثمانين وذكره ابن
قال ابو الفضل محمد بن علي القرشي القاضي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان صاحبا له قال الذهبي
لا اعلم له تاريخ وفاة اسمعيل ٤٨٨ بن الفضيل ابو محمد الفضيلي الهروي والد الامام ابي عاصم
الفضيلي قال ابو عبد الرحمن بن الهروي الهروي في تاريخ هراة هو المحل المشهور الامام المقدم في فنون
الفضل وانواع العلم توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة خلفه ولده الامام ابو الفضل محمد بن الحسين
الخلافة وذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات شعره

تعودت بالتسليس … سمع حرام … ذاكا
وان عونت … فانح … عاداك ما كا

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك قوام الدين الطوسي استقل في
وزارة السلجوقية … ثلثين سنة وكان له بر كثير وصلات لاهل العلم والفقراء والضعفاء
والمساكين وهو باني نظامية بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراة وبلخ … وغيرها
وكان ابتدا امره ان اباه كان من الدهاقين … وهو صبي … ابوه يطوف
به على المواضع … ثم تنقلت به البلاد وتوصل الى خدمة السلطان وترقى في المنازل حتى صار
… جليل القدر مع الرزانة والكفاية والامانة والعدل والصيانة سمع الحديث من ابي مسلم
محمد بن علي بن مهربرد الاديب باصبهان ومن ابي القسم القشيري وابي حامد الازهري … وهذه الطبقة
وعنه ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومصعب بن عبد الرزاق المصعبي … محمد …
ونصر بن نصر العكبري وكان يعظم القشيري وامام الحرمين … امام الحرمين الرسالة
النظامية وذكر القاضي ابن خلكان ان نظام الملك دخل على الامام المقتدي بالله فاذن له في الجلوس
وقال يا حسن رضي الله عنك برضى امير المؤمنين عنك قال وكان نظام الملك اذا سمع المؤذن امسك عما هو فيه
حتى يفرغ وذكر … البخاري في تاريخه والشيخ ابو شامة في الروضتين واتفقوا على انه قتله
الباطنية … شاب ديلمي في زي صوفي فناوله ورقة فتناولها منه فضربه بسكين في فؤاده فمات بسببه
… بنهاوند ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة خمس وثمانين واربعمائة وعمره …

ليس … قوة … وقد ذهب … الصبوة كانني والعصا …

وقرات على الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو الحسن علي البخاري انا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن طاهر
المعري انا … الاسلام ابو الفتح عبد الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي انا الصاحب الاجل نظام
قوام الدين صدر الاسلام ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي … ابو بكر عبد الله بن علي

الحاكمي

الفضيلي

نظام الملك الوزير

شعره

الملك

ابن يحيى البلخي انا ابو بكر احمد بن العباس البزاز نا احمد بن ابرهيم المستملي نا عمرو بن عبد النسري
نا ابو بكر محمد بن ابان المستملي انا وكيع بن الجراح عن عمران عن شهر بن حوشب عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان ذئب ابن ادم كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية
المنفردة فالزموا المساجد والجماعة وبه قال نا الشيخ الامام ابو القسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري نا ابو بكر محمد بن احمد عبدوس المزكي نا ابو حاتم مكي بن عبدان نا ابو الازهر احمد بن الازهر نا
محمد بن اسمعيل بن ابي فديك اخبرني عيسى بن ابي عيسى الحناط عن ابي الزناد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار والصلاة نور والصيام جنة من النار وقال نا احمد الحسن بن محمد نا ابو محمد الحسن
ابن احمد المخلدي نا محمد بن حمدون بن خالد نا محمد بن عبد الوهاب نا ادم بن ابي اياس نا حماد بن سلمة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اخرجوا من قال
لا اله الا الله [illegible] قال انا ابو عبد الله الفراوي [illegible] القاضي ابو احمد منصور بن محمد
الازدي لنفسه   لما عرفت [illegible] نفسي [illegible]

صوب [illegible]

٢٨٤ الحسن بن محمد الحسن ابو علي الساوي كان فقيها [illegible] طريقة الشيخ ابي
الاشعري حدث بدمشق عن ابي طالب بن غيلان وابي [illegible] الهروي وابي الحسن بن [illegible] وغيرهم وروى عنه
الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وهبة الله بن طاوس توفي في ذي القعدة سنة [illegible] وخمس واربعمائة
عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور ابو القسم التميمي الاسفرايني [illegible] ودرس بالنظامية [illegible]
قال السمعاني [illegible] وكان اماما فاضلا [illegible] في الفقه والاصول حسن الاخلاق [illegible]
التامة [illegible] وكان له مروة واحسان وتفقد للفقراء [illegible] سمع [illegible]
ابن محمد [illegible] وعبد [illegible] ابا منصور عبد القاهر البغدادي قال وروى لنا عنه
ابو القسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي والمبارك بن [illegible] الوزان سمعوا منه [illegible]
وسائر [illegible] ابو شجاع البسطامي [illegible] ابو الفتح محمد البسطامي [illegible] وخمسمائة وتسعة
عبد الرحمن بن احمد بن شاه ابو احمد السعدي [illegible] علي [illegible]
[illegible] وهو من اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد القفال وروى عنه الحرث [illegible] عبد الرحمن
ابن احمد [illegible] وغيرهم قال السمعاني في الانساب وروى عنه محمد [illegible]
وابو [illegible] وغيرهم قال وتوفي [illegible] سنة خمس وخمس واربعمائة
عبد الرحمن بن نصر بن علك الامام ابو طاهر الساوي [illegible] الحافظ

ابو عبد الله [illegible] ولد باصبهان ثم دخل الى سمرقند [illegible] وكان فقيها اماما في [illegible]
سمع بالوافي [illegible] واما الحاكم قدم اصبهان في سنة [illegible] واربعمائة [illegible] عنه
جماعة قال [illegible] علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي العلا ابو
القسم المصيصي الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القسم بن عساكر كان فقيها فرضيا من اصحاب القاضي ابي الطيب
الطبري وروى الحديث عن محمد عبد الرحمن القطان وابي محمد بن ابي نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميداني
وابي نصر بن هرون وعبد الوهاب المري وطائفة بدمشق وعن ابي الحسن الحمامي وابي علي بن شاذان
واحمد بن علي البادا وهبة الله الالكائي وطلحة [illegible] وجماعة ببغداد وبعكا عن ابي نصر بن الجبان
وبملطية احمد ومحمد ابني الحسن بن سهل بن حليفة وبمصر عن ابي عبد الله بن نظيف وابي النعمي
[illegible] بن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه والفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي والحسين بن عبدان وابو الحسن جمال الاسلام وهبة الله بن الاكفاني وابو المعالي
محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعة اخرون واخر من حدث عنه [illegible] ولد في سنة اربعمائة
في شهر رجب ومات بدمشق في جمادى [illegible] سنة سبع وخمسين واربعمائة ودفن
باب الفراديس رحمه الله علي بن ابي يعلى محمد بن حمزة ابو القسم الشريف
الحسيني الدبوسي ودبوسة [illegible] سمرقند [illegible] وهو من ذرية الحسين الاصغر
ابن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه كان من كبار مشائخ الشافعية اماما في
الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر والمناظرة ودرس بالنظامية ببغداد وتفقه عليه جماعة
وكان حسن الخلق والخلق جوادا [illegible] المحاسن رحمه الله سمع الحديث من ابي عمرو محمد بن عبد
العزيز وابي سهل بن احمد بن علي الابيوردي وابي مسعود احمد بن محمد البجلي واملى مجالس ببغداد
وكتب منه عبد الوهاب الانماطي وابو عاصم مطهر [illegible] ومحمد بن ابي نصر المسعودي [illegible]
واخرون وكانت وفاته ببغداد في شعبان سنة ستين وخمس واربعمائة محمد بن احمد
ابن علي بن شكرويه القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا [illegible] وكان على قضاء [illegible]
[illegible] وسمع الحديث بالبصرة من القاضي ابي عمر الهاشمي سنن ابي داود وهو مسلم في ذلك
[illegible] في السماع ومن ابي الحسن النجاد وابي طاهر بن ابي مسلم وابي علي البغدادي قال
[illegible] وهو اخر من روى عنه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي
[illegible] المصيصي والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة توفي في العشرين
[illegible] سنة [illegible] وستين واربعمائة عن سبع وثمانين سنة رحمه الله محمد بن علي
ابن حامد الامام ابو بكر الشاشي صاحب الطريقة المشهورة تفقه ببلاده على الامام ابي بكر

القسم

السرلعلوي الدلوسي

الوزير

ابو بكر الشاشي

السبحي كان من ابطل اهل زمانه ثم ادخل الى حضرة السلطان توزنه فاقبلوا عليه واكرموه واستعاده
اهل بلد الناحيه وما هل ولد له الاولاد ثم في اخر عمره بعد ما بعد صيته وظهرت مصنفاته
استدعاه نظام الملك الى هراه وولاه تدريس النظاميه بها فدرس بها مده ثم قصد نيسابور
زائرا فاجتمع به علماؤها فلم يقع منهم موقعا لسرا كان يعوقهم ثم عاد الى هراه وحدث عن منصور
الكاغدي عن الهيثم بن كليب قال عبد الغافر الفارسي قال وحدثنا عنه والدي وكان
مولده سنه سبع وتسعين وثلثمايه وتوفي في شوال سنه خمس وسبعين واربعمايه هكذا قال وقد
قال ابو سعد السمعاني انه مات سنه خمس وثمانين واربعمايه وهذا هو الصحيح الذي ذكره
غير واحد قال وحدثنا عنه محمد بن محمد السبحي الخطيب وابو بكر محمد بن سليمن الكرزبان
٤٩٠ محمد بن ابرهيم بن علي السوكي ثم الدمشقي ابو عبد الله الشافعي ويعرف بالسوبطي
كان مجودا سمع ابا محمد عبد الرحمن بن ابي نصر وغيره عنه الارماري وجمال الدين ابو الحسن هبة الله
ابن طاوس مولده بنسا سنه اربع وتسعين وثلثمايه وتوفي بدمشق في المحرم سنه سبعين واربعمايه
٤٨٨ محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد قاضي القضاه ابو بكر الشامي الحموي ولد بها سنه اربعمايه ورحل الى بغداد شابا سنه عشر واربعمايه فسمع بها الحديث من عمر بن احمد بن ابي خالد (الشامي قاضي القضاه)
ولبي القسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي الحسن العتقي وجماعه وتفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتى صار علما من اعلامه وذكر غير واحد انه كان
يحفظ تعليقه القاضي ابي الطيب حتى كانه ينظر فيها قال السمعاني هو احد المتقنين لمذهب
الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا متقيا جرت احكامه على السداد وذكر غير
واحد انه لما ولي منصب القضا سوى بين الناس حتى ان عبد الله الدامغاني طلب منه صاحبا هذا ان يولي
المنصب فامتنع وانكر عليه فاسقط عليهم ان لا ياخذ معلوما وان لا يقبل من احد شفاعه وان لا يغير
ملبسه فاجابوه فاجابهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضا حتى وجب علي فباشر الحكم
مباشره جيده عفيفه بصيانه وديانه ووفاه وكان ينكر عليه تعبسه في مجلس الحكم وبعضهم
يعد ذلك من محاسنه بحيث قيل انه لم يبتسم قط في المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه
احمد بن عبد الله الابنوسي يقول جاء امير الى قاضي القضاه الشامي يدعي شيا وقال لي فلان
والمسطب الوعاظ العقبه فقال لا اقبل شهاده المشطب لانه يلبس الحرير فقال السلطان
ملكشاه ووزيره نظام الملك يلبسانه فقال وان شهدا عندي ما قبلت شهادتهما ايضا
وذكر السمعاني ان امير المومنين المقتدي بالله تقدم عليه بتوقيع المشهور وحضور
مجلسه مده فكان يقرا ما اقول ما لم تحققوا على الفسق ثم ان الخليفه خلع عليه

واستقام امره وذكر ابن النجار انه كان يسوي بين الشريف والوضيع في الحكم ويقيم جاه
الشرع فكان هذا سبب انقلاب الاكابر عنه فالصقوا به ما كان بريا منه من
احاديث حلفه ومعايب مروته قال وصنف كتاب البيان في اصول الدين وكان
على طريقه السلف ورعا نزها وقال ابو علي بن سكره كان يقول عار اهذا واما في العلم فكان
يقال لو رفع مذهب الشافعي امكنه ان يمليه من صدره ومن اخر عنه القاضي ابو الوليد
المالكي وروى عنه المحدث ابو القسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبة الله
ابن طاوس المقري قال السمعاني توفي عاشر شعبان سنه ثمان وثمانين واربعمايه ودفن
ورا ابن سريج وكان مولده سنه اربعمايه ٤٨٢ محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي
ابو بكر البغدادي احد اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفراييني وكان صالحا دينا وهو والد
الامام ابي القسم منصور الكرخي وابي البدر ابرهيم الكرخي احد الزهاد سمع الحديث
وابي علي بن شاذان وعنه وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعه
ثاني جمادى الاولى سنه ست وثمانين واربعمايه ودفن بمقبره باب حرب
محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد (ابو عامر الازدي)
ابن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفره القاضي ابو عامر
الازدي المهلبي الهروي قال ابو علي بن ابي علي كان شيخنا ابو عامر زين مذهب
الشافعي بهراه وكان شيخ الاسلام يزوره ويعوده في مرضه ويتبرك بدعايه
وكان نظام الملك يقول لولا هذا الامام في هذا البلد لكان لي ولهم شان يهددهم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط ولي سمعت منه مسند الترمذي
هناك شيخ الاسلام وقال ابن الخسروجردي من خلاله قلت كان يحدث بجامع الترمذي عن عبد الجبار
الجراحي وروى ايضا عن جده محمد بن محمد الازدي والقاضي ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي
وابي معاذ احمد بن محمد الصيرفي وجماعه وعنه المومن الساجي والحافظ محمد بن طاهر المقدسي
وابو نصر اليوناري وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وجماعه اخرهم موتا ابو الفتح نصر
ابن سيار قال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل وقال ابو نصر الرازي كان يضرب المثل
بزهده وصلاحه وعفته ولم يزل على ذلك من ابتدا عمره الى انتهايه وكانت اليه الرحله
في الاقطار والنقص لاسانيده ولد سنه اربعمايه وتوفي في جمادى الاخره سنه سبع وثمانين
واربعمايه ٤٨٩ منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد (ابو المظفر السمعاني)
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي

الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفة وصار من فحول النظر
ومكث كذلك ثلثين سنة ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واظهر ذلك في سنة ثمان وستين
واربعمائة فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى ان وردت الكتب من جهة بلكابك من بلخ
في شانه والتشديد عليه فخرج من مرو في اول رمضان ورافقه ذو المجدين ابو القسم الموسوي
وطائفة من الاصحاب وصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان
في نوبة نظام الملك وعميد الحضرة ابي سعد محمد بن منصور فاكرموا مورده وانزلوه في عز وحشمة
وعقد له مجلس التذكير في مدرسة الشافعية وكان بحرا في الوعظ حافظا لكثير من الحكايات والنكت والاشعار
فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس في
مدرسة اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر له الاصحاب قال حفيده
ابو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول والتفسير في ثلث مجلدات
وكتاب البرهان والاصطلام الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج لاهل السنة وكتاب القدر وامالي قريب تسعين مجلسا
وقال امام الحرمين لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان ابو المظفر السمعاني طرازه وعن ابي المظفر رحمه الله
انه قال ما حفظت شيئا فنسيته وسئل عن احاديث الصفات فقال عليكم بدين العجائز وقال
غصت في كل بحر وانقطعت في كل بادية ووضعت راسي على كل عتبة ودخلت من كل باب
ولد وصف خاص لا يعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده ومن ابي غانم احمد بن علي الكراعي
وهو اكبر شيوخه وابي [illegible] السراج وبنيسابور من ابي صالح المؤذن وجماعة وبجرجان من ابي القسم
الخلال وببغداد من عبد الصمد بن المامون وابي الحسين بن المهتدي بالله وبالحجاز من ابي القسم
سعد بن علي الزنجاني وابن علي الشافعي وغيرهم قال حفيده ابو سعد وسمع منه عمي ابو بكر
وعمر بن محمد السرخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني ومحمد بن ابي بكر السنجي
واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وجماعة ودخل بغداد في سنة احدى وستين واربعمائة وسمع
الكثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسئلة وسار الى الحجاز
في البرية واخذه العرب فاستعملوه في رعية الابل ثم احتاجوا الى مسئلة في عقد امراة [illegible]
عنها فوجدوا واعتذروا اليه فاحترموه وعظموه وحملوه الى مكة ببركة العلم كان مولده في ذي
الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة ومات يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول
سنة تسع وثمانين واربعمائة نصر ٤٩٠ بن ابرهيم بن نصر بن ابرهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حائط النابلسي الشافعي شيخ المذهب بالشام

وصاحب التصانيف مع الزهادة والعبادة تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
الى اربع سنين وكتب عنه تعليقة في ثلثمائة جزء وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن الطبر
وعلي بن السمسار ومحمد بن عوف المزني وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعة بغزة وامد
وصور وسمع ممن هو دونه واملى المجالس وروى عنه من شيوخه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو الفضل يحيى بن علي وجمال الاسلام ابو الحسن المسلمي وابو الفتح
نصر الله المصيصي وابو يعلى حمزة بن الحبوبي وجماعة اقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم
قدم دمشق سنة ثمانين واربعمائة فسكنها وعظم شانه مع العبادة والزهد الصادق والورع
والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق بل كان يقتات من غلة تحمل
اليه من ارض بنابلس ملكه فيخبز كل ليلة قرصة في جانب الكانون وحكى لنا ناصر النجار
وكان يخدمه اشياء عجيبة من زهده وتقلله وتركه تناول الشهوات قال وحكى بعض اهل
العلم قال صحبت امام الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق فرايت طريقته احسن ثم صحبت الشيخ نصرا
فرايت طريقته احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان تتش
زار الشيخ نصرا فلم يقم له ولا التفت اليه وكذا ولده دقاق بعده وبعث له من الجوالي فلم يقبل ومن
تصانيفه كتاب الحجة على تارك المحجة وكتاب الانتخاب الدمشقي بضعة عشر مجلدات
وكتاب التهذيب في المذهب في عشر مجلدات وكتاب الكافي في مجلد ليس فيه قولان ولا
وجهين وعاش اكثر من ثمانين سنة ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه
به جماعة من دمشق وغيرها وتوفي في يوم عاشوراء من محرم سنة تسعين واربعمائة ودفن بمقابر
باب الصغير وقبره ظاهر يزار وكانت له جنازة عظيمة رحمه الله يعقوب ٤٨٨
ابن سليمان بن داود ابو يوسف الاسفرايني نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسة النظامية
كان ممن تفقه على القاضي ابي الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الازجي وحدث [illegible]
عن ابي نصر الكسار وقرا النحو واللغة والاصول وكان حسن السمت والخط توفي في العشرين من [illegible]
سنة ثمان وثمانين واربعمائة المرتبة الخامسة من الطبقة السادسة من اصحاب
الشافعي رضي الله عنه من سنة احدى وتسعين واربعمائة الى راس الخمسمائة ولله الحمد
ابرهيم ٤٩١ بن الفقيه سليم بن ايوب الرازي ابو سعد سمع من والده ومن ابي
بكر الطفال [illegible] ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال بصور ومن كريمة بمكة ومن الجوهري ببغداد
وعنه كتب الارمازي وابو محمد بن صابر توفي بدمشق في ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربعمائة
ابرهيم ٤٩٤ بن محمد بن عقيل بن زيد ابو اسحق الشهرزوري الدمشقي الفقيه الفرضي

الحسن

الخوافي

الشافعي الواعظ خال جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم وسمع من ابي عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب
ابن برهان وابي القسم الحنائي وجماعة وعنه علي بن الخضر بن عبدان ومات سنة اربع
وثمانين واربعمائة عن نيف وسبعين سنة ابراهيم بن منصور بن مسلم ابو اسحق
المصري ثم العراقي الشافعي احد الفقهاء المشهورين تفقه بمصر على القاضي ابي المعالي مجلي
ابن جميع ثم رحل الى بغداد واخذ عن غير واحد من مشايخها من اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي وغيرهم
وكان يقال له سوادي المصري فلما رجع الى مصر اشتهر بالعراقي واشتغل بالتدريس والفتوى والاداة
والخطابة بجامع مصر الى ان مات سنة ست وتسعين وخمسمائة قال النووي وكان احد
الفقهاء المحققين والصلحاء الورعين وتفقه عليه خلق كثير وانتفع الناس به وصنف كتابا
في شرح المهذب في عشر مجلدات رايته وكان مولده في سنة عشر وخمسمائة ٣٩١ احمد
ابن ابرهيم بن احمد ابو العباس الرازي ثم المصري ويعرف بابن الخطاب كان شافعي المذهب
قرا بالروايات على ابي عبد الله الكارزيني بمكة ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابي الحسن السمسار بدمشق وسمع بها المهال واسمعيل بن عمرو الحداد
وعلي بن محمد الحلال بمصر وجماعة كثيرة وروى عنه ابنه ابو عبد الله الرازي صاحب المشيخة
والسداسيات ومحمد بن علي الارمنازي وكتب عنه من القدما ابو زكريا عبد الرحمن البخاري
ومكي الرميلي مات سنة احدى وتسعين واربعمائة احمد بن الحسن بن احمد بن علي
ابن الخطيب الفقيه ابو سعد الحيا وابي الكاريدي روى عنه السلفي هو وابن عساكر مشهورا
احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر ابو حامد من فقهاء همذان وهو ابن ابي عبد الله بن الشوكي
الهمذاني كان احد المفتين بهمذان ومن مشايخها روى الحديث عن ابيه وغيره سمع منه
شيرويه وقال كان صدوقا توفي في صفر سنة احدى وتسعين واربعمائة يعني بهمذان كذا
ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس
ابو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقرئ قال ابو سعد السمعاني كان ثقة دينا خيرا مقرئا
فاضلا كثير التلاوة للقران حسن الاخذ له سمع ابا طالب بن غيلان وغيره وروى عنه
ابنه ابو محمد هبة الله المقرئ امام جامع دمشق وابو القسم هبة الشيرازي الحافظ وغيرهما وكان
الفقيه نصر الله بن الفتح المصيصي يحسن الثناء عليه ذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات
وارخ وفاته في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين واربعمائة ٣٩٣ احمد بن عبد الوهاب
ابن موسى بن منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزيل بغداد اخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ ورزق في الكلام القبول من العامة وروى الحديث عن ابي الحسن

ابن طاوس

احمد محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد بن طاهر المقدسي مع منه بذات عرق
وغيره وذكر محمد بن ناصر انه كان يغسل الموتى فلما كان سنة ثلث وتسعين واربعمائة
امات الناس وانا مات من مرض الموت فمات رحمه الله ذكره ابن الصلاح ٤٠٠ احمد بن
محمد بن احمد بن زنجويه ابو الزنجاني احد من تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان شيخ
بلاده ومسندها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد على القاضي ابي عبد الله الحسين
ابن محمد الفلكي سنة سبع وعشرين واربعمائة من المطيعي وجميع مسند الحافظ ابي يعلى على ابن
علي الروذي صاحب ابن المقرئ وجميع كتاب العربية لابي عبيد على ابي هرون العلي وقرا
حرف ابي عمرو على الحسن بن علي بن الصفر وسمع جماعة اخرين وروى عنه شيعة ابن الحكم
باصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ ابو طاهر السلفي قال وكان الحلم الداخلية
وعلو اسناده سمعته يقول ولدت في سنة تسع وعشرين قال وقيل لي عنه انه لم يفت خطا قط
قال ولعل ذلك سلعون في الثناء عليه للخواص والعوام ويذكرون ورعه وقلة طمعه وكان شيرويه
الديلمي رحل اليه وكان رفيقه وسمعت انا وهو الذي سمع دار علمه بركاته قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله
الذهبي لم اعلم متى توفي لكنه حدث في سنة خمسمائة ٤٠٤ احمد بن محمد بن محمد بن
عبد الواحد القاضي ابو منصور بن الصباغ البغدادي وهو ابن اخي الامام ابي نصر بن الصباغ
رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع منه الحديث
ومن غيره وكتب عنه القاضي ابو بكر بن العربي الفقيه المالكي وقال كان ثقة فقيها حافظا ذاكرا
وذكر ابن الصلاح في الطبقات انه توفي سنة اربع وتسعين واربعمائة احمد
ابن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس الانصاري الشاذكي وهي بلدة في الاندلس كان ولعا
دمابكا سير الذي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وطوف في العراق وفارس ثم سكن
ببسنته وفاس قال ابن بشكوال توفي بسلبه في حدود الخمسمائة احمد بن
محمد بن مظفر الامام ابو المظفر الخوافي وخواف قرية من اعمال نيسابور تفقه اولا على ابي ابراهيم
الضرير ثم اشتغل على امام الحرمين ولزمه وحظي عنده وكان من كبار اصحابه ومشاهيرهم
في الفقه والمناظرة وكان امام الحرمين يحبه لفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام
وولي قضاء طوس ونواحيها ثم صرف لاجل تقصير من جهته وكان حسن العقيدة ورع
النفس لم يعهد منه هنات قط وتدكم الحديث عن ابي صالح المؤذن وغيره وكان رزق
العوال السعادة وحسن النصيف رزق هذا السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة
المهلكة والتضييق على الخصوم والحاجة الى الانقطاع توفي بطوس سنة خمسمائة احمد

الخوافي

احمد

ابن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي ابو بكر الصوفي المسند روى عنه الحافظ السلفي
في اول معجمه واثنى عليه وذكر انه سأله عن مولده فقال سنة ست عشرة واربعمائة وذكره ابن
الصلاح في الطبقات ولم اره تعرض لذكر وفاته جعفر ٤٩٥ بن احمد بن الحسين السراج جعفر
ابن احمد ابو محمد البغدادي السراج المقرئ الفقيه الشافعي الاديب له كتاب نظم فيه التنبيه
للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك منظوما ايضا وديوان مصارع العشاق وكتاب مناقب السودان
وكتاب حكم الصبيان وسمع الحديث من ابي علي بن شاذان وهو اكبر مشايخه ومن ابي محمد الخلال
وعلي بن عمر القزويني وكان يقول اول ما سمعت عليهما ومن محمد اسماعيل بن عمر بن سبنك وابن غيلان والمالكي
وغيرهم ببغداد ومن الحافظ ابي نصر السجزي وابي بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني بمكة ومن ابي القاسم
الحنائي وابي بكر الخطيب بدمشق وخرج له الخطيب خمسة اجزاء مشهورة وروى عنه خلق كثير
منهم ابنه ثعلب واسمعيل بن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهدة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ
ابو طاهر السلفي وانتخب عليه اجزاء عريه وقال كان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته
ودرايته وله تواليف مفيدة وفي شيوخه كثرة وقال ايضا كان عالما بالقراءات والنحو واللغة
وله تصانيف واشعار كثيرة وكان يبغضه ... وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي هو ثقة عالم مقرئ
له ادب ظاهر واختصاص بالخطيب وقال محمد بن ناصر كان ثقة مامونا عالما فهما صالحا نظم كتبا
كثيرة منها المبتدا ... منه نحا الذهلي كان يصدر في الفن في فنون شتى وقال الحافظ ابو علي
ابن سكرة هو شيخ فاضل جميل وسيم مشهور يفهم عنده لغة وقراءات وكان الغالب عليه الشعر نظم
التنبيه لابي اسحق ونظم مسائل الحج مولده سنة سبع عشرة او ثمان عشرة واربعمائة وتوفي
سنة خمسمائة الحسين ٤٩١ بن الحسن السهرستاني قاضي دمشق على مذهب الشافعي
سمع الحديث بنيسابور من ابي القاسم القشيري وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة وبالعراق من ابن
هزارمرد الصريفيني قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن
السيرة في الاحكام وولي قضاء دمشق في سنة سبع وتسعين في ايام تتش وكان شديدا على خالف الحق واستشهد
بظاهر انطاكية في المصاف سنة الفرنج سنة احدى وتسعين واربعمائة الحسين ٤٩٢ بن
عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البوجردي الحجازي احد تلامذة الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث
وابي جعفر بن المسلمة اثنى عليه شيرويه فقال كان فقيها عالما مواسيا للفقراء ابوابا الموفق ... ابو عبد الله الطبري
وارخ وفاته سنة سبع وتسعين تحت الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنة ست وتسعين
واربعمائة الحسين ٤٩٨ بن علي ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في مائة وكان
يدعى امام الحرمين واصله من امل طبرستان ودخل نيسابور فسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي

سنة تسع وثلثين واربعمائة وسمع عمر بن مسرور وابا عثمن الصابوني وكريمة بمكة صحيح
البخاري من كريمة المروزية وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وابو طاهر السلفي
الحافظ ورزين بن معوية العبدري مصنف جامع الاصول وابو بكر محمد بن العربي القاضي
وابو علي بن سكرة وقال في المشيخة التي خرجها له القاضي عياض هو شافعي اشعري حلي قال
ويدعى امام الحرمين لانه لازم التدريس بمذهب الشافعي والتسميع بمكة بجوار نيف وثلثين سنة
وكان اسند من بقي في صحيح مسلم يعني بمكة سمع منه عالم عظيم وكان من اهل العلم والعبادة
قال وجرت بينه وبين العاملين بالحرف والصوت خطوب وقال السمعاني كان حسن الفتاوى
تفقه على ناصر بن الحسين العمري المروزي وصار له بمكة اولاد واعقاب قال وسمعت انه انتقل
الى اصبهان فمات بها وقال هبة الله بن الاكفاني توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين
واربعمائة رحمه الله سعد ٤٩٣ بن علي بن الحسن ابو منصور العجلي الاسداباذي نزيل همدان العجلي
قال السمعاني كان ثقة مفتيا حسن المناظرة كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا اسحق
البرمكي وبمكة كريمة المروزية وعبد العزيز بن بندار وعنه الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي والسلفي
اجازة وقال شيرويه قرات عليه شيئا من الفقه وكان حسن المناظرة كثير العبادة فتوفي في
ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة سهل ٤٩٩ بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح الارغياني
احد الائمة في المذهب وله فتاوى معروفة تفقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن ابي القاسم الاسفرايني
بطوس واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحديث من ابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني
وهذه الطبقة وروى عنه ابو طاهر السنجي وغيره وولي القضاء بناحية عنان وهي قرية كبيرة من اعمال نيسابور
ثم بعد ذلك ترك القضاء واقبل على العبادة والزهادة وبنى خانقاه هناك ووقف عليها اسبابا وصحب الزاهد
... السمعاني الى ان توفي يوم عيد النحر من سنة تسع وتسعين واربعمائة عبد الله
ابن يوسف الحافظ ابو محمد الجرجاني صنف فضائل الشافعي وفضائل احمد بن حنبل وغير ذلك وسمع الكثير
توفي بعد التسعين واربعمائة عبد الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هرون ابو تراب المراغي
ابو تراب المراغي البرمكي نزيل نيسابور تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب وافتى على
المذهب سنين وجاءه التقليد بقضاء همدان فابى ان يقبله وقال انا في انتظار المنشور من الله
على يدي عبده ملك الموت بقدومي الى الاخرة انا بمثل المنشور اليق من منشور القضاء قال ولعودي في علي
هذا المسجد ساعة على فراغ القلب احب الي من ان املك العراقين ومسألة في العلم استفيدها
من طالب احب الي من عمل الثقلين وقال ابو سعد السمعاني هو الامام العديم النظير في فنه
بهي المنظر سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق نفاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه على القاضي

ابي الطيب الطبري وسمع ابا القسم بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعة وتفقه على الطاهر بن
عبد الرحيم وعنه عمر بن علي بن سهل الدامغاني وابو نصر الغضائري وزاهر الشحامي وابنه
عبد الخالق بن زاهر واخرون قال السمعاني سمعت ابا عمر اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ يقول كان
يفتي [illegible] على مذهب الشافعي وكان حسن السيرة [illegible] توفي [illegible] عشر ذي القعدة
سنة اربع وستين واربعمائة وقد جاوز الثمانين عبد الرحمن بن احمد — الرزاز
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن رزاز بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن رزاز
ابن حمد بن عبد الله السرخسي الاستاذ ابو الفرج السرخسي ثم المروزي المعروف بالرزاز وكان
احد من يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس الاصحاب بمرو ورحل اليه الائمة
وسارت تصانيفه وكان من عادته [illegible] على القاضي [illegible] الامالي [illegible]
وكان عديم النظير في الفتوى والورع والزهد سمع الحديث [illegible] الحسن [illegible] المطوعي وابا المظفر
محمد بن احمد التميمي وابا القسم القشيري وجماعة وعنه [illegible] محمد بن الفضل النيسابوري وابو طاهر
السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون توفي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين واربعمائة عن نيف وتسعين
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن اسمعيل [illegible] ابو الحسن
المديني من مدينة الداخل ثم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد قال عبد الغافر الفارسي كان شيخا
عابدا جليلا فاضلا [illegible] الشيخ ابي محمد الجويني وروى عن ابي بكر المزكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي
القسم السراج وابي بكر الحيري وابي سعيد الصوفي وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو البركات
الفراوي وابو العباس العصاري [illegible] الصفار [illegible] وعبد الخالق بن الشحامي وعقد المجلس
للاملاء وحضره الاعيان مولده في [illegible] سنة [illegible] واربعمائة وتوفي في [illegible] المحرم سنة اربع وسبعين
واربعمائة عبد الرزاق بن حسان بن سعد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن منيع بن محلد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي المنيعي ابو الفتح بن ابي علي المروروذي
الحاجي الخطيب محتشم خراسان [illegible] وكان عابدا زاهدا عاملا [illegible] قدوة [illegible]
على القاضي حسين وعلق عنه المذهب وكان خطيب جامع والده وصار رئيس [illegible] وبعد التدريس بالجامع
واجتمع عليه الفقهاء وعقد مجلس الاملاء [illegible] وسمع ببغداد وروى عن ابي الحسين بن النقور وابي بكر البيهقي
وعبد [illegible] ابي سعود احمد بن محمد البجلي وعنه ابو طاهر السنجي وابو محمد [illegible] المروزي
واسمعيل بن عبد الرحمن العصاري واخرون وتوفي يوم الاحد [illegible] عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة
واربعمائة وله ثمانون سنة عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القسم بن سعد ابو محمد [illegible] الوركي — الوركي
نسبة الى ورك على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها اماما زاهدا [illegible]

سنة من جماعة [illegible] موته مائة وعشرين [illegible] ابراهيم
ابن محمد بن داود الرازي واسمعيل بن الحسين البخاري وجماعة وقد رحل اليه الناس من الاقطار
وسمع منه خلق منهم جماعة من شيوخ السمعاني وقال مات سنة خمس وتسعين واربعمائة
[illegible] هل شافعي ام لا قال المصنف رحمه الله انا شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ — الواحد
انا احمد [illegible] عبد الرحمن بن عبد المنعم [illegible] التميمي انا عثمان بن علي السكندري انا الامام ابو محمد عبد
ابن عبد الرحمن [illegible] في ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة [illegible] ابو الحسين احمد بن محمد
ابن سليم الفارسي [illegible] محمد بن [illegible] الحسن بن
علي بن عفان [illegible] عن معاوية بن صالح [illegible] عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه سمع عوف
ابن مالك يقول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يغسله [illegible] رسول الله وما
غسله قال فتح له عمله الصالح [illegible] عبد الواحد
ابن عبد الكريم بن هوازن ابو سعيد بن الامام ابي القسم القشيري وهو الثاني من اخوته الستة وكان
فاضلا بارعا عالما خطيبا واعظا مفتيا وانتهت اليه الرياسة في بلده [illegible] سنة اربع وتسعين
واربعمائة ودفن في مدرسته [illegible] عبد الوهاب بن محمد عبد الوهاب
الفارسي [illegible] ابو محمد الفقيه المفتي صنف سبعين مصنفا ولم [illegible] الف بيت — [illegible]
شعر [illegible] الحافظ [illegible] بمذهب الشافعي ولما قدم بغداد على [illegible]
[illegible] منشور [illegible]
[illegible] الحسن محمد الطبري [illegible]
[illegible] وحفظ عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال [illegible] ابو سعد السمعاني
اشياء كثيرة منها انه روى حديث [illegible] في عليين فقال [illegible]
يكون اشد [illegible] وكان يرد عليه [illegible] عبد الواحد بن يوسف الحداد وابي زرعة
احمد بن يحيى الخطيب والحسن بن محمد عثمن بن كرامة وجماعة من الفارسيين قال السمعاني روى لنا عنه
عبد الوهاب الانماطي والحسن بن عبد الملك الخلال ومحمود بن [illegible]
الباطنية [illegible] قال يحيى بن منده هو
احفظ من رأيناه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقهاء وقال فيه مات حسين
ابن ابي الفرج عبد الوهاب سنة اربع عشرة [illegible] توفي بشيراز في السابع
والعشرين من رمضان سنة خمسمائة عزيزي بن عبد الملك بن
منصور القاضي ابو المعالي الجيلي الشافعي الملقب شيذله ورد بغداد وسكنها وولي

قضايا سالازحمه وكان منطوعا فصيحا كثير الحفظ حلو النادره حموديا في مصادر الغاني
ومصايبهم وسمع الحديث من ابي عبد الله الصوري والحسن بن علي الركي القرضي وجماعه وحدث
بيسير وروي عنه شمله من علي الابزنه وابو علي بن سكره وقال كان زاهدا متقللا من الدنيا وكان
شيخ الوعاظ يعلمهم الوعظ بتصانيفه وبتدريسه مات في سابع صفر سنه اربع وتسعين واربعمايه

القاضي ابو الحسن الخلعي

٤٩٢ عـلي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي
نسبته الى بيع الخلع ولد بها سنه خمس واربعمايه وسمع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابا
العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد الفاضي وابن بعلان
المالبني والحسن بن جعفر الحلبي وجماعه وغيرهم وطالت مدته وصار مسند الديار المصريه روي
عنه الحميدي في تاريخه وابو علي بن سكره ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي وابو القسم
ابن سولار النكتي وخلق واخر من روي عنه خادمه عبد الله بن رفاعه السعدي قال فيه الحافظ
ابو علي بن سكره فقيه له تصانيف ولي القضا وحكم يوما واحدا واستعفى وانزوي بالقرافه وكان
مسند مصر بعد الحبال وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي شيخ معتزل في القرافه له علو في الروايه
وعنده فوايد فقال ابن الانماطي سمعت ابا صادق عبد الحق بن هبه الله القضاعي المحدث بمصر يقول
سمعت العالم الزاهد ابا الحسن علي بن ابرهيم بن بنت ابي سعد يقول كان القاضي ابو الحسن الخلعي يجلس
الحسين وابهم اسطوا عليه فدر جمعه ثم اتوه فقالوا كان يجيئك شي من هذا الاتوم ومن لا نظر
مكانا يكون فيه وهذا غريب وذكر دال الذكر امات وفضايل وانه كان لا يساو الحلو ولا البرد
بسبب منام راه رحمه الله وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجه سنه تسعين
وتسعين واربعمايه عـلي بن عبد الرحمن بن هرون بن عيسى بن هرون
ابن الجراح الرييس ابو الخطاب الشافعي امام امير المومنين المستظهر بالله في التراويح وكان نحويا
نحويا حسن الكتابه عالما باللغه ختم عليه جماعه وصنف منظومه في القراات وسمع الحديث
من ابي القسم بن بران ومحمد بن عمر بن بكر النجار وجماعه وعنه عبد الوهاب الانماطي وعمر العواري
والحافظ السلفي واثنى عليه خيرا في فضله وعلمه ولد سنه تسع وعشرين واربعمايه وتوفي
في ذي الحجه سنه سبع وتسعين واربعمايه عـلي بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن الدولتي
يلقب بقاضي القضاه لانه ولي القضا بطوس وتفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وسمع ابا حفص
ابن مسرور وابا عثمن الصابوني وابن المنذر بالله وغيرهم وعنه ابو طاهر محمد بن محمد
السنجي توفي بطوس في اول محرم سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن اربع وثمانين سنه
فـارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن اسفو المدوسي

ابو شجاع الذهلي السهروردي ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا
صالحا عارفا باللغه والادب يقول الشعر ويحفظ اللغه روي عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الانماطي وابو ناصر واخرون وتوفي في ربيع الاخر سنه احدى وتسعين واربعمايه
وقد جاوز التسعين ٤٩٣ المبـارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السوادي
الواسطي نزيل نيسابور قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا من اركان الفقها المكثرين

الطيب

الحافظين للمذهب والخلاف تفقه بواسط ثم قدم بغداد فتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان
قوي المناظره سلك طريق الواعظين ودرس بالمدرسه النظاميه بنيسابور وكان محتاطا ثابتا
وقد سمع الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر واصفهان في اخر عمره وسمع تصانيفه وحدث
عن ابي علي بن شاذان وابي عبد الله بن نظيف وعبد الله بن طاهر بن مندي عمرو واسمعيل بن محمد التيمي
الحافظ باصبهان وسمع من علي بنيسابور قال وسامعه عبد الخالق بن زاهر وعمر بن الصفار
وجماعه وكان اماما فاضلا مفتيا مصيبا عديم النظير ورعا حسن السيره مبتهلا تاركا للقليل
والتجاره توفي فجاه في ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين واربعمايه وله تسع وثمانون سنه
٤٩٤ محمـد بن احمد بن عبد الباقي بن طوق ابو الفضايل الموصلي تفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب وابا اسحق البرمكي وابا طالب بن
غيلان وابا القسم التنوخي والجوهري وغيرهم وابو نصر المديني الشاهد والحافظان ابو القسم
هبه الله الرازي وابو الفتيان الرواسي وغيرهم توفي في مستهل صفر سنه اربع وتسعين
واربعمايه ببغداد قال ابو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقها الشافعيه
وسالت عنه عبد الوهاب الانماطي فقال كان فقيها صالحا فيه خير محمـد
ابن عبد ربه بن الحسن ابو عبد الله التيمي العدني الشافعي قال السمعاني كان فقيها متدينا
فاضلا زاهدا حسن السيره ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا نصر الزينبي وغيره وحدث بعدن ولم يذكر له وفاه وقد ذكر هذا الرجل صاحب
البيان ابو الخير اليمني في اول كتابه الاحترازات قاله ابن الصلاح ٤٩٩ محمـد
ابن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن ابي البقا ابو الفرج البصري قاضي القضاه
بالبصره ودرس بها دارا للعلم في عمارة الحسن والزخرفه وكان عالما فهما
فصيحا لسن المحفوظ متمسكا بالمروه متدينا قدم بغداد وسمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي وغيرهما وسمع بالكوفه من محمد بن عبد الرحمن العلوي
وبالبصره من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الاندلسي وبواسط من ابي

الروياني

غالب محمد احمد بن بشران واملى مجالس بجامع البصره وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي
والحافظ ابو علي بن سكره الصدفي وقال كان من اعلم الناس بالعربيه واللغه وله
تصانيف ما رايت اوفر من مجالسه وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من اجل القضاه
توفي في المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفي كتب الي ابو الفرج يعني محمد بن
عبد الله هذا انا محمد بن علي بن بسر البصري انا ابو طاهر بن عبد الله انا ابن خليفه ثنا محمود
عن عيسى بن يونس ثنا معويه بن يحيى عن القسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اسلم على يدي رجل فله ولاوه محمد بن علي بن الحسن بن ابي الصقر
ابو الحسن الواسطي الفقيه الشاعر تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وله ديوان شعر
في مجلد وحدث عن عبيد الله بن القطان وغيره لنكو بن شاهيق ومحمد بن نامر والحافظ ابو طاهر
السلفي من شعره

من عارض اسد في مشيئته فما من الذين عنده خبر
لا تقدر باجتهاد هم الا على ما جرى به القدر

فقيه الحرم

مات سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن نيف وثمانين سنه ٤٩٤ محمد بن هبة الله بن ثابت
الامام ابو نصر البندنيجي نزيل مكه ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكه اربعين سنه سمع ابا الحسين
الزيني وابا محمد الجوهري وجماعه وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ ورفيقه ابو سعيد
ابن محمد البغدادي وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفي سمعت جماعه الفقيه الاصبهاني
الشيخ الصالح بمكه يقول كان الفقيه ابو نصر البندنيجي يقرا في كل اسبوع ستة الاف
مره قل هو الله احد وتعنتر في رمضان بلس عمره وهو ضرير توفي سنه
خمس وتسعين واربعمايه وقد نيف على الثمانين رحمه الله المطهر بن الحسين
ابن ابرهيم بن هرمه ابو منصور الفارسي الارجاني ثم العزنوي قال السمعاني هو شيخ امام فقيه
عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف في الحديث وسمع ببغداد ابا الطيب الطبري
وابا القسم التنوخي وبالهند ابا الحسن محمد الحسن البصري وبعزنه حسن بن احمد بن حنبل
السبع وبمصر ابا الحسن الطفال وعبد الملك بن مسلم وقدم بلخ محدث بها وروى عنه
ابو شجاع عمر البسطامي وابو جعفر عمر بن عمر الاشهبي وغيرهما وتوفي بغزنه
سنه ست واربعمايه ٤٩٢ مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القسم ابو القسم
الانصاري الرملي المقدسي الحافظ قال ابن النجار كان الحافظ رحل وحصل وكان يفتي
على مذهب الشافعي كانت الفتاوي تاتيه من مصر والشام ودمشق وقال السمعاني كان احد

اسمعيل

الجوالين في الافاق وكان كثير التصنيف والسهر والتعب نوحه وطلبه وجمعه وكان
ثقه متحريا ورعا ضابطا شرع في تاريخ بيت المقدس وفضايله وجمع فيه شيا وحدث
باليسير لانه قتل قبل الشيخوخه سمع بالقدس محمد يحيى بن سلوان وابا عثمن بن ورقا
وعبد العزيز بن احمد النصيبي وبمصر عبد الباقي بن فارس المقري وعبد العزيز بن الحسن
الضراب وبدمشق ابا القسم ابرهيم بن محمد الحناي وعلي الحصر وبعسقلان احمد بن
الحسين الشماع وبصور ابا بكر الخطيب وعبد الرحمن بن علي الكامل وبطرابلس الحسن بن احمد
وببغداد ابا جعفر بن المسلمه وعبد الصمد بن المامون وطبقتهم وسمع بالبصره والكوفه
وواسط والموصل وميافارقين وحدث عن محمد بن علي محمد المهرجاني وروى ابو سعد
عمار بن طاهر التاج بهمدان واسمعيل بن السمرقندي بمدينه السلام وجمال الاسلام
السلمي وحمزه بن كروس وغالب بن احمد بدمشق ولد يوم عاشورا من محرم سنه
ست وثلاثين واربعمايه ولما اخذ الفرنج لعنهم الله القدس في سنه تسع وتسعين اخذوه
اسيرا وبعثوه الى البلاد ساوي في فكاكه بالف دينار لما علموا انه من علما المسلمين فلم يستكوه
احد فرموه بالحجاره على باب انطاكيه حتى قتلوه رحمه الله امين ٤٩٣ نصر
ابن احمد بن نصر السلطان شمس الملك صاحب ما ورا النهر قال السمعاني كان من افاضل
الملوك علما ورايا وحزما وسياسه وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار
الحرجانيه وخطب على منبر سمرقند وبخارا وتعجب الناس من فصاحته واملى الحديث على
الشريف حمزه بن محمد الزيدي وكتب الناس عنه ونحر بيده بالمقصوره الخطابيه
توفي في شهر ذي القعده سنه ست وتسعين واربعمايه الطبقه
السابعه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها من سنه احدى وخمسمايه
الى سنه عشر الحسن بن الفتح بن حمزه الهمداني المتكلم المفسر
الاديب اللغوي احد مشايخ السلفي اثنى عليه السلفي في معجمه وذكر انه كان من اولاد
الوزرا استوطن بغداد وله اليد البيضا في الكلام والتفسير قال ابن الصلاح رايت تفسيره
... وهو قوي في اللغه والعربيه ضعيف في الفقه وربما اختار خلاف مذهب
الشافعي ... ليلا توفي احمد بن علي بن احمد القاضي ابو العباس
الطبسي ... تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وروى الحديث عن ابي الحسين
وابن ... وعنه ابو الحسن البرزي وغيره قال ابن الصلاح ولد سنه اربع
واربعين ... توفي ... اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي

١١٥
١٥٨

ابو القسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال ثقة وله انس بمعرفة الرجال دون معرفة
اخيه الحافظ ابي محمد اسمعيل بن احمد السمرقندي والاكتاب التي حكى عنه ولده (مصنف م)
كي التحرير كثرا منها ان المقيم اذا راي المائي اثنا الصلوه يسلم تسليمه واحده لانه عاد الى حكم الحدث
نقله ابن الصلاح اسمعيل بن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي
روى عن ابيه وابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القسم
السمرقندي واسمعيل بن ابي سعيد الصوفي واجاز لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا
مدرسا يقال له شيخ القضاه ولد ببيهق سنه ثمان وعشرين واربعمايه وخرج عنها الى خوارزم
ثلاث سنين ثم عاد اليها قبل وفاته باايام ومات في جمادى الاخره سنه سبع وخمسمايه اسمعيل
بن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن البحتري النيسابوري الفقيه الشافعي احد
الثقات ممن حدث قال السمعاني تفقه على ناصر العمري وسمع بافادته خلق وكان يقرا دايما
صحيح مسلم للغربا والرحاله على ابي الحسين عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع ابي بكر
احمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلا صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان
البصروي قال وروى لنا عنه اسمعيل بن جامع عمرو واحمد بن محمد العالم سمعان وابو شجاع
البسطامي ببخارا وابو القسم الطلحي باصبهان وقال ابن النجار في تاريخه الذي ذيل به على الخطيب
كان لطيفا عفيفا اشتغل بالتجاره ودورك له فيها وحصل جمله مولده سنه عشر واربعمايه
وتوفي في اواخر سنه احدى وخمسمايه شهرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو
ابن خسركان وقع انه نسبه الى الضحاك بن فيروز الصحابي ابو شجاع الديلمي الهمداني (م)
كتاب الفردوس وغيره وقد اعتنى ابنه شهردار بهذا الكتاب فمما ذكره ابن الصلاح
فجمع طرقه واسند ما فيه من الغرايب وغيرها ثم ارخ وفاته شهرويه هذا بسنه تسع
وخمسمايه صاعد ٥٦ بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلا النيسابوري الخطيب
المدرس قاضي القضاه بتلك البلاد وكان حسن الاخلاق محببا مقبولا وكان امام الحرمين
يثني عليه خلف اباه في الخطابه والتدريس والوعظ ثم ولي قضا همدان واقام ببغداد
مده ثم عاد الى نيسابور وعقد مجلس وعظ سمع اباه وعمه ابا علي وجده ابا الحسن وعمر بن مسرور
وابا عثمن الصابوني وجماعه وعنه ابو عثمن اسمعيل العصايدي وابو شجاع عمر البسطامي
وغيرهما توفي في رمضان سنه ست وخمسمايه طاهر ٥٣ بن سعد بن فضل الله
ابو الفتح بن ابي طاهر بن الشيخ ابي سعد بن ابي الحسن الميهني سمع الحديث من جده ابا سعد بن ابي
الخير الميهني وجماعه وحدث عنه ابو الفتيان الرواس الحافظ وغيره قال ابن الصلاح كان زاهدا

الخير والصلاح ومن بيت التصوف داوم بابن سنه وكان مقدمه سنه في عصره حسن
السيره عارفا بالمقامات والاحوال ملازما لاسعد الهالقي التبروح وسافر الكثير واقام
ببغداد بطلب الحديث ثم عاد الى خراسان ولازم المحافظه على وظايف العبادات وكان
اكثر مقامه بنيسابور وضعف بصره في اخر عمره وتوفي سنه ست وخمسمايه رحمه الله
(الروياني) عبد ٥٣ الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن الروياني الطبري فخر الاسلام القاضي
احد ايمه الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب ورويان بلد من نواحي طبرستان كان نشله الرجا
والرياسه والقبول التام بتلك البلاد تفقه على جده ابي العباس احمد بن محمد الروياني وروى
عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن جعفر الخبازي وابي حفص بن مسرور
وابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه وجماعه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي
وابو الفتوح الطائي وابو طاهر السلفي وغيرهم تفقه ببخارا مده وبرع في المذهب حتى كان
يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب
الكثيره منها البحر في المذهب من المطولات الكبار ومناصيص الشافعي والكافي وحليه المومن وصنف
في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجه سنه خمس عشر واربعمايه قال معمر بن الفاخر وقتل بجامع امل يوم
الجمعه حادي عشر المحرم سنه اثنين وخمسمايه قتلته الملاحده قال السلفي بعد فراغه من الاملا
ومن غرايب اختياراته من الوجوه ان الما لا ينجس الا بالتغير وان كان راكدا دون القلتين وقد حكاه
الفوراني في الابانه قولا عن الشافعي ومنها جواز صرف زكاه الفطر الى فقير واحد واخراج
القيمه عنها كمذهب ابي حنيفه قرات على الشيخه الصالحه ام عبد الله زينب بنت
الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي اخبرك ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن سبط
السلفي سماعا عليه انا الامام قاضي القضاه ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال ثنا ابو غانم
وهو احمد بن علي بن الحسين بن الحسن البصري ثنا الحرث هو ابو بكر ابن ابي اسامه ثنا ابو عبد الرحمن المقري
ثنا حيوه وابن لهيعه عن ابي هاني الخولاني قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات
والارض بخمسين الف سنه عبد ٥٣ الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه
ابو عمر الولاشجردي نسبه الى ولاشجرد قريه من قرى كنكور من معامله همدان كان فقيها
دينا خيرا سمع في رحلته ببغداد من الخطيب البغدادي وابي الحسين بن المهتدي بالله والصريفيني
وتوفي بكنكور في سنه ست وخمسمايه عبيد ٥٣ الله بن علي بن عبد الله ابو (اسمعيل)
الخطيبي الفقيه قاضي قضاه اصبهان روى عن عبد الرزاق بن شمه وعنه السلفي

وقال قبل همدان شهيدا وانا بها في صفر سنة ست وخمسمائة عبد الله
ابن يحيى بن محمد بن بهلول الاندلسي ابو محمد السرقسطي قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها فاضلا بارعا لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد فاقام بالنظامية مدة وكان بينه
وبين والدي صداقة ومعرفة اكيدة وانس توفي بمرو الروذ في حدود سنة عشر وخمسمائة
قال السمعاني انشدنا سالم بن عبد الله قال انشدني ابو محمد بن بهلول لنفسه يخاطب ممدوحه

اباشمس اني ان اتتك مدائحي　　وهن لآل نظمت وقلائد
فلست بمن يسعى على الشعر رشوة　　ابى ذاك لي جد كريم ووالد
واني من قوم قديما وحديثا　　تباع عليهم بالالوف القصائد

عثمان بن المسدد بن احمد الدربندي ابو عمرو وابو القسم المروزي تفقه ببغداد
لانه اقام بها مدة تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن النقور
وغيرهما قال ابو سعد السمعاني كانت وفاته بعد الخمسمائة ٤٣ علي بن الحسن بن عبد الله
ابن عربيه ابو القسم الربعي البغدادي تفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري ولم يبرع في
المذهب ثم صحب ابا علي بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة فازاغوه وقد سمع ابا القسم بن بشران
وابا الحسين بن مخلد البزاز وعنه ابو منصور اسمعيل بن محمد بن ناصر والسلفي وابو محمد بن
الخشاب وغيرهم قال شجاع الذهلي كان قد نسب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا المعمر الانصاري او غيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد ابا الوفا الساجي وغيره
على نفسه بالرجوع من رايهم والله اعلم ولد سنة اربع عشرة واربعمائة وتوفي في العشرين من
رمضان سنة اثنتين وخمسمائة ٤٤ علي بن محمد بن علي عماد الدين ابو الحسن
الهراسي المعروف بالكيا والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزة وهي من اجل الكلمة
لا للتعريف تفقه على امام الحرمين بنيسابور مدة وكان فصيحا مليح الوجه مطبوع
الحركات جهوري الصوت وكان يستعمل الاستدلال في مناظراته بالحديث وكان بارعا
قوي البحث دقيق الفكر له مصنفات منها كتاب انتصر فيه للرد على الامام احمد بن حنبل
في مفرداته تشتمل على بحوث ومناظرات جيدة ومعارضات جدلية وصناعة جيدة اجاد
في بعضها وتساهل في بعضها وذكر شيئا لسبر امام الحرمين وقد قدمنا في ترجمته حديث
البيعان بالخيار في ترجمة الامام وروى عنه السلفي وسعد الخير الانصاري وعبد الله بن محمد
ابن غالب الاماري وولي الكيا تدريس النظامية ببغداد وكانت له حشمة وتجمل وجاه
وتخرج به جماعة من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفي في اول المحرم سنة اربع وخمسمائة عن

اربع وخمسين سنة رحمه الله ولمشاركته في اسمه واسم ابيه وجده القاضي ابو الحسن الطبري
علي بن محمد بن علي الاملي احد اعيان الشافعية ذكره ابن الصلاح وحكى عن ابي سعد
السمعاني انه قال كان اماما فاضلا سمع ابا الغنائم بن مامون وابا جعفر بن المسلمة وابن
النقور وعبد الله بن جعفر الخباري الحافظ وابا يعلى الخليلي الحافظ وحدث عنه ابن اخته
ابو جعفر محمد بن الحسن بن امركا القاضي بطبرستان ولم يورخ وفاته علي
ابن محمد بن علي القاضي ابو الحسن الطبرستاني الاملي سمع الحافظ عبد الله بن جعفر الطبرستاني
بامل سنة ست وثلاثين واربعمائة ومن ابي يعلى الخليلي وابي جعفر بن المسلمة وابن المامون وعنه
ابن اخته قاضي امل ابو جعفر محمد بن الحسن بن امركا وكان فاضلا شاعرا رثى امام الحرمين
بقصيدة مطولة وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ولم يذكر وقت وفاته
قال شيخنا الذهبي وكان مات قبل هذا الزمان والله اعلم وانما ذكرتهما هاهنا عقب اسمه وبين
الكيا الهراسي لانهما اشتركا في النسب والبلد ٤٥ المبارك بن الحسين بن احمد بن الفسال
ابو الخير البغدادي الشافعي كان ثقة مبرزا في علم القراءات وكان رجلا صالحا وضعفه
محمد بن ناصر البغدادي في الرواية والله اعلم توفي في جمادى الاولى سنة عشر وخمسمائة (١)
٤٦ محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر الشاشي الشافعي مصنف
المستظهري ولد بميافارقين سنة سبع عشرة واربعمائة وتفقه على الامام ابي عبد الله بن بيان
الكازروني وتفقه على قاضي ميافارقين ابي منصور الطوسي تلميذ الشيخ ابي محمد الجويني ثم رحل الى
بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعرف به وخرج معه الى نيسابور في الرحلة
وبحث مع امام الحرمين وكان معيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق وتردد الى الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرا عليه الشامل وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من الكازروني
شيخه ومن ابي القسم الخباز وبمكة من ابي محمد هياج الحطيني وببغداد من الخطيب ابي بكر
الحافظ وعنه السلفي وابو المعمر الازجي وابو الحسن علي بن احمد اليزدي وابو بكر بن النقور وسمع له
وتفقه به جماعة قال القاضي ابن خلكان ولي تدريس النظامية بعد شيخه وبعد ابن الصباغ
والغزالي ثم وليها بعد موت الكيا الهراسي سنة اربع وخمسمائة في المحرم ودرس بمدرسة
تاج الملك وزير ملكشاه وتوفي خامس عشرين شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن مع شيخه
ابي اسحق في قبر واحد وقيل الى جانبه رحمهما الله قال الشيخ ابو الحسن بن الخل كان الامام فخر الاسلام
ابو بكر الشاشي صدرا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن الفتيا جيد النظر محققا مع الخصوم
يلزم المسائل الحكمية حتى ينقطع خصمه [illegible]

ابو بكر الشاشي

من الائمة ونفى مسئلة ابن سريج ونصرها وله فيه مصنف ومن مصنفاته المستظهري
وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب من العمد وهي مختصر لطيف والشافي في شرح
الشامل في عشرين مجلدا والترغيب في المذهب وشرح المختصر للمزني ومن تلامذته القاضي
ابو العباس الرطبي ومن شعره ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي بن احمد الفقيه
قال انشدنا ابو بكر الشاشي في الاعتذار عن الاقلال من الزيارة

اني وان بعدت داري لمقترب ... منكم بمحض موالاة واخلاص

ورب دان وان دامت مودته ... ادنى الى القلب منه النازح القاصي

وذكر الحافظ ابو القسم بن عساكر قال انتهت اليه الرياسة لاصحاب الشافعي ببغداد وارخ وفاته
كما تقدم **محمد** ٤٤ بن الحسن ابو جعفر السيجاني امام متبحر في العلوم تفقه ببخارا على
ابي سهل الابيوردي وغيره وورد على القاضي حسين واملى بلخ قال السمعاني حدثنا عنه جماعة
من ما وراء النهر وخراسان ومات ببلخ سنة اربع وخمسمائة **محمد** ٤٩ بن حماد
ابن حسن بن علي الفقيه ابو سعد الدسكري ثم البغدادي الشافعي ذكر انه ولد سنة احدى وثلثين
واربعمائة وان ارضعته زوجة الخطيب البغدادي واسمعه من ابن غيلان وابي محمد الخلال
وابي اسحق البرمكي وابي الحسن القاري وغيرهم وكتب المسند من ابن المذهب قال ووزن لنا
عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للعمري من عبد العزيز الازجي وقرا الفقه من الهمذاني قال وقرات
على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المقنع ثم علقت تعليقة كاملة في الخلاف عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وقرات الفرائض على ابي عبد الله الرقي الاتي كان وقته ... ثم من امالي
الناس وروي عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسمائة ٥

ابو حامد الغزالي

محمد ٤٤ بن محمد بن احمد ابو حامد الغزالي الطوسي ويلقب زين الدين حجة الاسلام
احد ائمة الشافعية في التصانيف والدرس والبوس والتعبير والتحقيق ... ولم يوجه محموعه من
كلام الحافظ ابي القسم بن عساكر وابن النجار وابن الصلاح ويحيى الذهبي وابن خلكان وغيرهم ولد بطوس سنة
خمسين واربعمائة الي يوفي فيها الادردي وابو الطيب الطبري وكان والده يغزل الصوف ويبيعه
في دكانه بطوس فلما احتضر اوصى بولديه محمد واحمد الى صديق له صوفي يعلمهما الخط وفني ما خلف
لهما ابوهما وتعذر عليهما القوت فقال اري لكما ان تلجا الى المدرسة كانما طالبا قال الغزالي فصرنا الى
المدرسة نطلب الفقه ليس المراد الا تحصيل القوت فابى ان يكون الا لله فاشتغل الغزالي ببلده طوس
وتطعم بطعه كسوه من الفقه على احمد الراذكاني ثم ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى
كتب عنه التعليقة ثم ارتحل الى امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولازمه وحظي عنده ... في مدة قريبة وصار

انظر اهل زمانه واوحد اقرانه واعاد للطلبة وافاد واخذ في التصنيف والتعليق وكان امام الحرمين
نفتخر به ويتبجح ويقال انه كان مع ذلك يحصر من تصانيف الغزالي وانه لما صنف كتاب المنخول عرضه
على الامام فقال دفنتني وانا حي هلا صبرت حتى اموت لان كتابك غطى على كتابي ونقل غير ذلك
والله اعلم ولما مات امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر فاقبل عليه نظام الملك وناظر الائمة الى ان حضر
به نظيرا واسمه وشاع امره فولاه النظام تدريس النظامية ببغداد فقدمها سنة اربع وثمانين في تجمل
كبير وتلقاه الناس واعجبوا بمناظرته وفضائله واقبل على التصنيف في الاصول والفروع والخلاف
وعظمت حشمته ببغداد حتى كانت تغلب حشمة الامراء والاكابر ثم انسلخ من ذلك كله وترك الوظائف
والتدريس واقبل على العبادة والزهد وتصفية الخاطر وخرج الى الحجاز الشريف سنة ثمان وثمانين فحج ورجع
الى دمشق واستوطنها عشر سنين بجامعها بالمنارة الغربية واجتمع بالفقيه نصر المقدسي في زاويته
التي تعرف اليوم بالغزالية واخذ في العبادة والتصنيف ويقال انه صنف احياء علوم الدين وعلقه
وكتبه بدمشق ثم انتقل الى القدس ثم سار الى مصر والاسكندرية وعزم على الرحلة الى الملك يوسف
ابن تاشفين امير الغرب فبلغه نعيه فترك ذلك ثم عاد الى وطنه وقد علت الاخلاق وارتاضت النفس
وسلم وتبحر في علوم كثيرة من الاصول وغيرها من علوم الاوائل وجمع كل فن وصنف فيه الا
النحو فانه لم يكن فيه بذاك ولا الحديث فانه كان يقول انا مزجى البضاعة في الحديث وادام بطوس مدة
مقبلا على التصنيف والعبادة وتلاوة القرآن وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام
الملك خطبه الى تدريس النظامية بنيسابور فلما سمع وراى الله عنه فاجاب الى ذلك بعد تنبيه كثير
والالحاح ونشر العلم وعاد الى بيته في غير ما وسلم التدريس عصبة بيمينه فاقام مدة على ذلك
ثم تركه ايضا واقبل على لزوم داره وابتنى خانقاه الى جواره ولزم تلاوة القرآن والاشتغال بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ولو طالت مدته لبرز في الحديث ولكن عاجلته المنية
يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة ودفن بمقبرة
الطابران وهي قصبة بلاد طوس رحمه الله ورضي عنه سمع الغزالي صحيح البخاري من ابي سهل محمد بن عبد الله الحفصي
ويقال سمع بعض سنن ابي داود من القاضي ابي الفتح الحاكمي الطوسي وسمع من ابي عبد الله محمد بن احمد الخواري
مع ابنيه ابي الحسن عبد الجبار وعبد الحميد كتاب المولد لابن ابي عاصم عن ابي بكر بن احمد بن محمد بن الحارث
عن ابي الشيخ عنه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان ومن تصانيفه البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
في الفقه واحياء علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمنخول واللباب وبداية الهداية وكيمياء السعادة
والماخذ والتحصين والمعتقد والجام العوام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت
الفلاسفة وجواهر القرآن والغاية القصوى وفضائح الاباحية وغور الدور ومحك النظر

والفروع والشرعيات

بكر السمعاني

٥

انظر

ومعيار العلم والمنتخل في الجدل وشرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والمضنون الصغير و حقيقة
القولين والمضنون به على غير اهله وكذا ذكره غير واحد في مصنفاته وانكره بعضهم قال
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المضنون به على غير اهله فمعاذ الله ان يكون له شاهدت على نسخه بخط
القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري انه موضوع على الغزالي وانه مخترع من كتاب مقاصد
الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت نفصل وللامام الغزالي رحمه الله قد لو على في علم
الكلام وصنف في كثير منها واشتهرت تصانيف حتى نظر من فيما نعتقد انه كان يقول بذلك وانما
قاله والله اعلم اثر الامعتقد او قد رجع عن ذلك كله في اخر عمره الى الحديث والاشتغال بصحيح البخاري
حتى يقال انه مات وهو على صدره وقد ذكر العمل والقال في بعض مصنفاته والاستدراك عليه
في الفروع وذلك السهل والاصول وهو اسهل واشنع انكار جماعة من علما الغرب لبعضها حتى انهم امروا
لبوا منها ما سلا ذهم وتكلموا على ما اعتمد في احيا علوم الدين من ايراد احاديث ليس منكر ومحكى
في عدد من اهل الذكر وتكلم على هذا الكتاب القاضي ابو بكر بن العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري
وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم وافردوا في ذلك ردودا ومؤاخذات على الحسن
راي وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في ترجمته في الطبقات طرفا من ذلك وعد في ذلك الاصل
واكبرها علمه ادخاله مقدمة المنطق في اول المستصفى وخلطه المنطق باصول الفقه بان ذلك
اذ عرعظيم شوش على الفقهه حتى كثر فيهم بعد ذلك المتفلسفة والله المستعان وانكر
قوله في المقدمة هذه مقدمة العلوم كلها ومن لم يحط بها فلا ثقة له بمعلومه اصلا قال وقد سمعت
الشيخ العماد بن يونس يحكي عن يوسف الدمشقي مدرس نظامية بغداد كان من النظار العارفين
انه كان ينكر هذا الكلام ويقول فابو بكر وعمر وفلان وفلان يعدوا اولئك السادة عظمت
حظوظهم من البلج والثقة ولم يحيطوا بهذه المقدمة واشباهها قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله
ومن مفرداته في الفقه انه ذكر في بداية الهداية في سنة الجمعة بعدها انه ان تصليها
ركعتين واربعا وستا فابعد في الست وقد قال النووي متعقبا عن الغزالي وقد روى
الشافعي باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها
ست ركعات قلت وقد حكي نحو هذا عن ابي موسى وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن
والثوري وهو رواية عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان
بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له يا ابا عبد الرحمن فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا لفظه وفي الصحيح عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته هذا ومما يتعلق في مرويه الغزالي رحمه الله
قرأت على شيخنا الامام الحافظ العلم الحجة المجتهد جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قلت له اخبرك ابو المظفر السمعاني عبد الرحيم بن ابي
سعد اذنا انا السيد ابو الفتح عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الطوسي سماعا عليه انا
ابو علي الفضل بن محمد الفارمذي انا الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن
احمد القطان ثنا ابو سعيد اسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن الشلال الجرجاني ثنا ابو الحسن محمد
ابن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن ابي محمد الليث العسقلاني ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان
ابن مهران عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق الحديث هكذا وقع في روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة الست من
طرق متعددة من حديث سليمان بن مهران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم في بطن امه اربعين ليلة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
رزقه واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وبالاسناد المتقدم الى الغزالي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمير الخفاف ثنا
ابو العباس السراج ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز
قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزي كذا وقع في سماعنا ليس
بين ابي الوليد وبين الخفاف احد وهو خطأ قد سقط منه شيخ محمد
ابن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن ابي المظفر التميمي المروزي الحافظ ابو بكر السمعاني
الفقيه الشافعي قال ولده الحافظ ابو سعد نشأ في عبادة وتحصيل وحظي من الادب
ونحوه بما على المراتب وكان متصرفا في الفنون بما شاء وبرع في الفقه والخلاف
وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتواريخ وطرز فضله
بمجالس تذكيره التي تصدع صم الصخور عند تحديثه وتشوق بعرانه عند
الملوك والائمة وكان يروي الحديث باسناده في وعظه واملى بجامع مرو ما
زاد على مجلسا اعرف له انه لم يسبق اليها قال وسمعت الحافظ اسماعيل ابن محمد

وكلام القصاص ومجازفاتهم وشطحهم ما هو العادة وقد تكلم فيه محمد بن طاهر المقدسي وما
بالتلبيس ويروه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي كاشتباه وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في طبقات الشافعية فقال كان يلقب بلقب اخيه حجة الاسلام زين الدين وكان احد الفرسان
في ميدان المذكرين رايت من وعظه اربع مجلدات وهي مشتملة على شقاشق الوعظ جرى بهم وجسارات
مناكير الصوفية وشطحهم وكان عنده مخاشنة في كلامه لا سيما في الحدة وكان يقول
الفقهاء اعداء ارباب المعاني ثم ذكر اشياء ما الي من كلامه وطول شيخنا الذهبي ترجمته
في تاريخه قال وحكى عنه القاضي ابو يعلى بن الفراء الصغير انه صعد يوما فقال يا معشر المسلمين
كنت دائما ادعوا الى الله وانا اليوم احذركم منه والله ما شدت ابليس الا في حبه ولا ادب
له الا في عشقه وقال محمد بن طاهر المقدسي كان احمد الغزالي اية في الكذب يتوصل الى الدنيا
بالوعظ سمعته بهمذان يقول رايت ابليس في وسط هذا الرباط يسجد لي قال ابن طاهر
فقلت ويحك ان الله امره بالسجود لادم فابى فقال والله لقد سجد لي اكثر من سبعين
مرة فقطعت انه لا يرجع الى دين قال وكان يزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة
ويذكر على المنبر انه كلما اشكل عليه شي سال عن ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فيدله على
الصواب قال وسمعته يقول لا افتاح الى الحديث ربما يقلب سمعي والله اعلم
وقال ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر قادرا على التصرف باجتهاد
في شبيبته يطوي غاية الاجتهاد واختار الخلوة ثم خدم الصوفية سفرا وحضرا ومن شعره

انا صب مستهام وهموم لي عظام ... طال ليلي دون صحبي سهرت عيني وناموا
في غليل وغليل وغرام وغرام ... دواري يحلي ودمي ليس حرام
ثم عرضي لعذول ان ما العشق [illegible]

قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي والقاضي
شمس الدين ابن خلكان مات بقزوين سنة عشرين وخمسمائة الحسن بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر ابو محمد الدمشقي المعدل والد الحافظ ابي القسم مؤرخ الشام
تفقه على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه صحيح البخاري واجاز له ابو الفضل بن خيرون
وروى عنه ابنه الحافظ ابو القسم وقال كان مولده سنة سبعين واربعمائة ومات في رمضان
سنة تسع عشرة وخمسمائة ٥١٦ الحسين بن مسعود بن محمد الفراء محيي السنة
ابو محمد البغوي ويعرف بابن الفراء الفقيه الشافعي احد ائمة المذهب في التفسير والحديث
والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب والجمع بين الصحيحين والمصابيح
وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة وروى

البغوي

عنه الحديث وعن ابي عمر عبد الواحد المليحي وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي وابي بكر
علي بن يوسف الجويني واحمد بن ابي نصر الكوفاني وحسان المنيعي وابي بكر محمد بن ابي الهيثم
الترابي وجماعة وعنه ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وابو منصور محمد بن اسعد العطاري
المعروف بحفدة واهل مرو وغيرهم وكان قانعا بالتيسير وربما اكل الخبز وحده فعذل في
ذلك فصار ياكله بالزيت وكان دينا عالما عاملا على طريقة السلف ومنهجهم وكان لا يلقي الدرس
الا على طهارة وتوفي بمرو الروذ سنة ست عشرة وخمسمائة ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمه الله
سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران ابو القسم
الانصاري النيسابوري الفقيه صاحب امام الحرمين وشارح كتابه الارشاد في علم الكلام في العقائد
وكان صالحا زاهدا عابدا خدم ابا القسم القشيري وسمع الحديث بدمشق وبمكة وغيرهما من
البلاد وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل بن احمد المنيعي وابي الحسين بن مكي وجماعة
وروى عنه السمعاني بالاجازة وتوفي في جمادى الاخرة سنة اثني عشرة وخمسمائة ذكر ابن النجار
انه كان ذا نظر دقيق في التصوف وكان عفيفا في مطعمه يكتسب بالوراقة ولا يخالط احدا
وانه جعل على جرابه الكتب بطانة نحو ادم ثم اصابه في اخر عمره ضعف بصر وسمع وذكر
حكاية تدل على انه كان يكلم الجان ويسالونه رحمه الله عبد الجليل بن ابي بكر
ابو سعد الطبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي وعنه ابو عامر
سعد بن العمراني ذكره ابن الصلاح وقال كان حيا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة
٥١٨ عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر بن ابي بكر
السراج الفقيه بن الفقيه الشافعي تلميذ امام الحرمين كان من بيت العلم والرياسة بارعا في المذهب
كان ابا الحسين صالحا نبيلا سمع اباه وابا عثمن سعيد بن محمد البحيري وابا سعيد النخروذي
وابا القسم القشيري قال ابو سعد السمعاني احضرني والدي عنده وقرا جزءا واحدا ثنا عنه
ببغداد عبد الوهاب الانماطي والمبارك بن احمد الانصاري تقدم عليهم حاجا وتوفي في جمادى الاولى
سنة ثمان وخمسمائة ٥١٤ عبد الرحيم بن الامام الشهير ابي
القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو نصر النيسابوري وهو الرابع من اولاد ابي القسم
رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر والكتابة الحسنة السريعة ثم لزم امام الحرمين
ليلا ونهارا الى ان اتقن عليه علمي الاصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان امام الحرمين
يعتد به وحج ودخل بغداد ووعظ ودرس واعجب به الناس وحضر مجلسه الشيخ ابو اسحق الشيرازي
ولما وقعت الفتنة بين الاشاعرة والحنابلة كان هو من اقطاب الاشاعرة ثم شرع نظام الملك في

نزيل الروذ
ابو القسم الانصاري

ح

يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط وذكر انه رحل في طلب الحديث الى
الافاق وسمع ببغداد ابي محمد الابنوسي بن الخطيب وكان يعظ بالنظامية وسمع الحديث
من جماعة يطول ذكرهم وتوفي منتصف سنة عشر وخمسمائة عن نيف واربعين سنة وانشد السلفي
لبعضهم فيه

يا سائلي عن علم الزمان ... وعالم العصر لدى الاعيان
ليس يرى في عالم الاعيان ... كابن ابي المظفر السمعاني

ولبعضهم ايضا

هو الذي كان ابا العتاهي ... وفي علم الحديث الترمذي
وجاحظ ونبه في الشعر صدقا ... وفي نثر الشاعر بحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف ... وفي حفظ اللغات الاصمعي

وقد ذكره الشيخ تقي الدين بن الصلاح واثنى عليه وعلى مصنفاته وما فيها من الفوائد والفرائد
ولم اره ارخ وفاته وقد توفي سنة عشر وخمسمائة **محمد** بن يوسف
ابن حسين ابو القسم الغلبسي الشافعي قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق وسمع
الحديث من القاضي ابي يعلى بن الفرا الحنبلي وعبد الصمد بن المامون وجماعة ثم رجع الى بلده وروى
عنه الطيب بن محمد العصايدي وتوفي بعد سنة خمسمائة او بعدها **ناصر** ٧
ابن احمد بن بكران القاضي ابو القسم الجويني قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقرا
الوسيه وبرع فيهما وسمع ابا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال
كتبنا عنه بخوي وكان شيخ الادب بتلك الديار بلا مدافعة وله ديوان شعر ومصنفات
في الفضائل ومات في سنة اثنتين وخمسمائة ٥٢ **يحيى** بن الفرج ابو الحسين
اللخمي المقدسي الفقيه الشافعي قاضي اسكندرية تفقه على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه ٥
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسن ابو الفضل الاشنهي من بلاد اذربيجان
قال ابن الصلاح والمرطي انه صاحب الفرائض المشهورة وقال ابو سعد السمعاني ورد بغداد وتفقه
بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وغيره وعنه ابو الفضل بن محمد
البرقاني وحكى غيره فيما حكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث صنف
في المذهب والفرائض وحكى انه رجع الى بغداد ليرد كتابا استعاره ثم رجع الى بلده ولم يذكر ابن عنه
الصلاح تاريخ وفاته **عبد** الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي
السيبي القاضي ابو الفرج احد مشايخ السلفي اثنى عليه وذكر انه كان قاضيا بالجانب الغربي من بغداد
وانه كان جامعا للمذهب ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته **عمر** بن محمد بن عمرويه السمسير وروى
روى عنه السلفي انه قدم الى الشيخ فوج الحروف ماى الكتاب بالسنة الحرفية وكان عمره

ابي بكر

اربع سنين وذلك في سنة اربع وخمسين واربعمائة وذكر ان والده توفي سنة ثمان وستين واربعمائة
عن مائة وعشرين سنة ذكره ابن الصلاح **المرتبة الثامنة من الطبقة السابعة**
من اصحاب الشافعي فيما من اول سنة احدى عشرة وخمسمائة الى اخر
سنة عشرين من امير المؤمنين المستظهر بالله ابو العباس **احمد** ٥١٢ بن امير المؤمنين — امير المؤمنين المستظهر بالله
المقتدي بالله ابي القسم عبد الله بن الامير محمد الذخيرة بن القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله
ابن القادر بالله احمد العباسي بويع بالخلافة بعد موت ابيه المقتدي بالله في ثامن عشر المحرم
سنة سبع وثمانين وعمره اذ ذاك ست عشرة سنة وشهران فصلى بالناس الظهر وصلى
على ابيه وصنف له الامام ابو بكر الشاشي كتاب حلية العلماء وهو الذي يقال له المستظهري
فقبله منه الخليفة قبولا حسنا ولهذا ذكرناه في الشافعية واقام في الخلافة خمسا وعشرين
سنة وثلاثة اشهر واياما وكانت ايامه مكدرة لم تصف له وكان مع ذلك ميمون
النقيبة سديد الراي حميد الايام كريم الاخلاق مسارعا الى اعمال البر حافظا لكتاب الله
محبا للعلماء والصالحين منكرا للمظالم رحمه الله وكان فصيحا وله شعر حسن فمن شعره

اذاب حر الجوى في القلب ما جمدا ... يوما مددت الى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك نهج الاصطبار وقد ... ارى طرائق في مهوى الهوى قددا
ان كنت انقض عهد الحب يا سكني ... من بعد حبي فلا عاينتكم ابدا

مات بعلة الخوانيق وصلى عليه ابو الوفا بن عقيل الحنبلي وصلى عليه ابنه المسترشد وذلك سنة
احدى عشرة وخمسمائة **احمد** بن علي بن برهان ابو الفتح الحمامي البغدادي تفقه — ابن برهان
اولا بمذهب الامام احمد بن حنبل على ابي الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على الغزالي والكيا
وابي بكر الشاشي وبرع في المذهب وكان ذكيا حادا فطنا حاذقا لا يكاد يسمع شيئا الا حفظه يضرب
به المثل في حل المشكلات في الاصول والفروع وصار علما يقتدى به ورحل اليه الطلبة من البلدان
واستغرق عامة ليله ونهاره في الاشتغال وترقت به الحال حتى درس في النظامية شهرا وسمع
الحديث من ابي الخطاب بن البطر وجماعة وروى صحيح البخاري عن ابي طالب الزينبي وسمع من
كلبيه يقرانه ومات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ٥٢ **احمد** — اخو الغزالي
ابن محمد بن محمد ابو الفتوح الغزالي الطوسي اخو ابي حامد الغزالي كان واعظا مليحا له في ذلك
مصنفات كثيرة وكان له حظ وافر وحصل له في الدنيا كثير وكان عنده فقه ايضا فانه لما ترك
اخوه الامام ابو حامد تدريس النظامية درس بها نيابة عنه حتى ولي فيها شيخ وللكلام جل
فنه الوعظ وحلاوة الكلام والقبول في ذلك وله شعر جيد ولكن ذكر انه كان يوجد في وعظه

سكين الفتنة فسكنت وحمل عبد الرحيم هذا وصعوفي بدنه واعتقل لسانه الا عن الذكر
وقد سمع الحديث من ابيه وابي عثمان الصابوني وابو القسم الزنجاني وغيرهم وحدث عنه جماعة
منهم سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي خطيب الموصل وروى
عنه بالاجازة الحافظان ابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى
الاخرة سنة اربع عشرة وخمسمائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات انه كان يحفظ خمسين الف بيت وذكر له شعرا وانه كان يقول
في دعائه ها قد مددت يدي اليك فردها بالفضل لا بشماتة الاعداء ٥

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن اسحق الوزير ابو المحاسن وهو ابن اخي
الوزير الكبير نظام الملك الشهير تفقه على امام الحرمين وافتى وناظر ووزر للسلطان سنجر
فاشتغل قليلا بالوزارة سمع الحديث من محمد بن اسمعيل التفليسي ويعقوب بن احمد الصوفي
وسمع منه السمعاني وقال كان امام نيسابور في عصره وكان فصيحا مناظرا مولده سنة
تسع وخمسين واربعمائة ومات بسرخس سابع [illegible] سنة عشرة وخمسمائة ٦

علي ابن عسكويه بن ابرهيم ابو الحسن المراغي الاديب [illegible] تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وقرا عليه اللمع في اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعة ومات
بها سنة عشر وخمسمائة

صاحب المقامات

القسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديب ابو محمد
البصري الحرامي نسبة الى محلة بني حرام من البصرة الحريري مصنف المقامات وملحة
الاعراب وشرحها ودرة الغواص في اوهام الخواص وله ديوان شعر ورسائل ومشكل اعراب
القران احد الائمة في النظم والنثر والبلاغة والفصاحة مولده سنة ست واربعين واربعمائة
وقرا الادب بالبصرة على ابي القسم بن الفضل القصباني وسمع الحديث من ابي تمام محمد بن الحسن
ابن موسى المقرئ وعنه ابنه القسم عبد الله وابو العباس المندائي الواسطي وابو الكرم الكرابيسي
والوزير علي بن طراد وقوام الدين علي بن صدقة ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعة اخرهم بركات بن ابرهيم الخشوعي
روى عنه بالاجازة ذكره الشيخ ابو عمرو في طبقات الشافعية فقال كان شافعي المذهب وذلك
من مقاماته [illegible] التي ضمنها المقامة الثانية والثلاثين ناسبا لها الى فقيه العرب قال يجوز
مسح الخف [illegible] الحل [illegible] ولا يحل بيع اللحم بالحيوان [illegible]
من جنسه او غير جنسه وقال انها [illegible] على الحنفي في الشرع قال القطب [illegible] الحنفي
ما [illegible] وقال [illegible] شهادة القوادر [illegible] والخالق الباري [illegible] الشهود لانهم
يقولون الاشياء بسره [illegible] قال ابن الصلاح وهذه اجوبة شافعي ليس [illegible] على المذهب الحنفي

وان [illegible] مذهب مالك [illegible] جاسيما [illegible] العراق [illegible] مذهب
ابليس الى مذهب ابن ادريس وذكر ابنه ابو القسم عبد الله ان سبب وضع ابيه المقامات انه كان
جالسا في مسجده ببني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبة السفر فصيح الكلام حسن العبارة فساله
الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة المعروفة
بالحرامية وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
شرف الدين انوشروان القاشاني وزير المسترشد فلما وقف عليها اعجبته واشار على والدي ان يضم اليها غيرها
فاتمها خمسين مقامة والى الوزير اشار الحريري بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم واما
تسمية الراوي الحارث بن همام فانما عنى به نفسه اخذا من قوله عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام
فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام لان كل احد كاسب ومهتم بامره وذكر التاج
المسعودي عن ابي بكر بن النقور انه سمع ابا القسم الحريري يقول ابو زيد الشيخ الذي
وقف علينا بمسجد بني حرام ورايت فصاحته [illegible] وحسن ايراده [illegible] بعض [illegible]
امسيت تلك الليلة تذكرت ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكر انه [illegible] المساجد [illegible] الى هنا
شتى [illegible] قصصا متنوعة [illegible]
فانشات المقامة الحرامية ثم بنيت عليها سائر المقامات وقال القاضي شمس الدين بن خلكان
وحدثني [illegible] ان الحريري صنف المقامات باشارة انوشروان الى ان رايت بالقاهرة
سنة ست وسبعين [illegible] نسخة مقامات كلها بخط مصنفها وقد كتب بخطه ايضا
انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة ابي علي الحسن بن علي بن صدقة وزير المسترشد
قال ولا شك في ان هذا اصح لانه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في سنة [illegible] عشرين
وخمسمائة قال وذكر الوزير جمال الدين علي بن يوسف الشيباني القفطي في تاريخ النحاة
ان ابا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلار وكان بصريا نحويا صحب الحريري وتخرج به قال ابن
خلكان ورايت في بعض المجاميع ان الحريري صنف المقامات اربعين مقامة وحملها
الى بغداد فاتهمه جماعة من الفضلاء ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصرة ووقعت اوراقه
الى [illegible] فاستدعاه الوزير الى الديوان وساله عن صناعته فقال انا رجل منشئ فاقترح عليه انشاء
رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا فلم يفتح
عليه بشيء فقام خجلا وكان ممن انكر عليه دعواه علي بن افلح الشاعر

شيخ لنا من ربيعة الفرس ... ينتف عثنونه من الهوس
انطقه الله بالمشان كما ... رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يذكر

انه من رسعه الفرس وكان مولع بنتف لحيته عند الفكر وكان يسكن في مشان البصره فلما رجع
الى بلده اطلعها خمسين مقامه وسمع العشر واعرض عن عبثه باللحيه وتبدل بل لزم المقام ببغداد
فتجاهل فقال يحكي انه كان ذميما قبيح المنظر فاتاه رجل يزوره وياخذ عنه فلما راه استزرى شكله
ولبسه تصبوا ذميما فحك موالعا سمعه فتى بالامر عن ذلك فلو علم بذلك وكان لمن المجالسه
لم تبقي مفيد المحصور انكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له ثمنه تقطعن لحيتي فضحك
وقال قد فعلت مات الحريري بالبصره في سادس رجب سنه ست عشره وخمسمايه عن سبعين سنه
وخلف ولدين نجم الدين ابو القسم عبد الله وكان اديبا شاعرا وقاضي البصره ضيا الاسلام عبيد الله
وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح انا ابو هاشم انا ابو سعد السمعاني قال انشدني ابو القسم عبد الله
ابن القسم البصري قال انشدني والدي لنفسه

لا تخطون الى خطا ولا خطا من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الصبا وخطا

كاتب ٤١٦ بن علي ابو علي الفارقي الفقيه الشافعي التاجر نزيل الاسكندريه وكان من اعيان
التجار وخيار الناس سمع الحديث وهو كبير من ابي طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي عن
سنه تسع واربعين واربعمايه وعنه الحافظ السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن مهدي ان الوميمي
توفي في جمدي الاخره سنه ست عشره وخمسمايه محمد ص بن خاتم بن محمد بن عبد الرحمن
الطائي ابو الحسن الطائي الطوسي الشافعي صحب امام الحرمين وسافر معه الى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث من الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي واسمعيل الموقاني ورزق الله التميمي وغيرهم
وروى عنه ابو بكر السمعاني واجاز لابنه ابي سعد توفي سنه ست عشره وخمسمايه قال الذهبي لم
يبلغنا تاريخ وفاته محمد بن علي بن محمد بن جعفر الفقيه ابو جعفر الازري الطبري
الشافعي سمع ببلده امل طبرستان من ابي المحاسن الروياني وبنيسابور من علي بن ابي صادق الحيري
والسنبوكي وباصبهان من ابي علي الحداد وسمع ببغداد ومكه وكتب الكثير وحدث عنه جماعه منهم
يحيى بن بوش ووقف كتبه بالمدرسه النظاميه وتوفي في المحرم سنه ثمان عشره وخمسمايه
محمد ٤١٨ بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ابو البركات بن الطوسي عم خطيب الموصل
ولد ببغداد ونشا بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق ثم سكن الموصل وكان يتردد الى بغداد
وكان فقيها فاضلا اديبا ملا وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وابي بكر محمد بن عبد الله
القرضي النيسابوري وعنه ابرهيم بن علي الفراء والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى
ابن بوش توفي في ربيع الاول سنه ثمان عشره وخمسمايه محمد ٤١٤ بن محمد بن علي الكرجي

ابو الفتح

ابو الفتح الغزاوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو
المنطق خفيف الروح لطيف العباره حسن الاشاره دخل بغداد سنه تسع وخمسمايه وعقد له
مجلس الحديث والوعظ واملي عدة مجالس وحدث عن ابي القسم القشيري وجماعات وروى عنه
جماعه من البغداديين وانشد له

اذا كنت ترضى بالتمني من اللقا فان التمني بابه غير مغلق
وما ينفع التحقيق بالقول في اللقا اذا كان بالافعال غير محقق

قال وتوفي بالري سنه اربع عشره وخمسمايه ودفن عند قبر ابرهيم الخواص محمد ٤١٨ بن
مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب التاجر تفقه على مذهب
الشافعي وبرع في المذهب ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف تصانيف وسمع الحديث
فاكثر وكان يعرف دكاكين الكتب وجمع وعني بالحديث ايضا وكان من معاجيد الضبط رحل الى
اصبهان والشام ومصر والبصره واكثر عن الخطيب وابي جعفر بن المسلمه وابن المامون
وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف بن مكي وعبد الحق اليوسفي
وجماعه توفي ببغداد في صفر سنه سبع عشره وخمسمايه عن خمس وسبعين سنه محمد
ابن هبه الله بن محمد بن يحيى بن بهمل ابو نصر الشيرازي مدرسها لما قدم بغداد تفقه بها على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وبرع في المذهب واعاد بالمدرسه النظاميه وسمع الحديث من ابن هزارمرد الصريفيني
وابن النقور وعبد العزيز الانماطي وابي القسم بن البسري وجماعه وعنه ابنه هبه الله والقاضي شمس
ومحمد بن بركه الصلحي ويحيى بن بوش وكان رسالحالفه جاور بمكه مده وكان يتردد الى بغداد
مات سنه ست عشره وخمسمايه عن اربع وسبعين سنه رحمه الله المرتبه العاليه
من الطبقه السابعه من اصحاب الشافعي فيما من اول سنه احدى عشر و
خمسمايه الى اخر سنه ثلاثين ابرهيم ٤٢٣ بن علي بن الحسين الامام
ابو اسحق الشيباني الطبري الفقيه امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف
مفيده وولي قضا مكه حدث عن ابي علي الحداد وعنه الصابر بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم
ابن ابي البركات مات في رجب سنه ثلث وعشرين وخمسمايه عن احدى وسبعين سنه
احمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عثمان العجلي ابو نصر الامام ابي منصور
الهمداني يعرف بالبديع وبديع الزمان قال ابو سعد السمعاني كان فاضلا عالما فقيها كبيرا
جليل القدر واسع الروايه حسن المعاشره طيب الاخلاق مليح المحاوره كثير المحفوظ
مكثرا من الحديث سمع ابوه من جماعه الهمدانيين ثم رحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والري

ابو نصر الشيرازي

الدين

بين

ب الفارقي

ابن الرطبي

وحدث ببغداد وغيرها وكتب عنه بهمدان وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة ٥٢٢ احمد
ابن سلامة بن عبيد الله بن مخلد الوالد ... ابو العباس ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وتفقه ايضا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد
ابن ثابت الخجندي وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المذاكرة
والدقيق وتولى قضاء الحريم الطاهري والحسبة وانقطع الى الخليفة يؤدب اولاده وهو
مؤدب الراشد بالله امير المؤمنين وكان ذا سمت حسن وعقل تام وراي صحيح ودين سمع
الحديث من ابي القسم بن البسري وابي نصر الزينبي وابن ماجه الابهري وعنه علي بن احمد اليزدي ويحيى
ابن بوش ويحيى بن ثابت البقال توفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة ٥٢٩ احمد
ابن عبد العزيز بن محمد بن ... ابو الطيب ... الواسطي امام جامع الرافقة اخذ عن
الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وسمع منه ومن الحسين بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله

يا ناظري ناظري وقفا على السهر ويا فؤادي فؤادي منك في ضرر
وما حياتي حياتي غير طيبة وهل تطيب بغير السمع والبصر
وما سروري سروري قد ذهبت به وان بقي قليل فهو في الاثر
والعين بعدك يا عيني مدامعها تسقي معاينك ما تحيي من النظر

مات بقرماسين سنة تسع وعشرين وخمس مائة رحمه الله واما ٥٢٥ احمد
ابن محمد بن عبد القاهر ابو نصر الطوسي ثم الموصلي درس بها خطيبا وتفقه ببغداد
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحافظ ابي بكر الخطيب وابن النقور وابي جعفر بن المسلمة
وغيرهم وعنه ابنه ابو الفضل عبد الله والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان لطيفا عليه نور السنة

على كل حال فاجعل الحزم عدة تقدمه بين النوائب والدهر
فان نلت خيرا نلته بعزيمة وان قصرت منك الخطوب فعن عذر

توفي بالموصل في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وخمسمائة ٥٢٩ اسمعيل بن عبد الملك
ابن علي ابو القسم الطوسي الحاكمي تلميذ امام الحرمين ورفيق الغزالي في رحلته الى الشام
والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن الازهري وابي صالح المؤذن ومات سنة تسع وعشرين
وخمس مائة ودفن الى جانب رفيقه الغزالي ٥٢٧ اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل

الميهني

ابو الفتح وابو سعيد العمري مجد الدين الميهني احد ائمة الشافعية في الفقه والخلاف
وله تعليقة مشهورة منسوبة اليه تلقاه الطلبة بعده بمرو ودخل غزنة واشتهر

سلك

بسلك البلاد وشاع فضله وخرج به جماعة ودرس بالنظامية ببغداد مرتين سنة سبع
وخمس مائة ثم عزل سنة ثلث عشرة ثم عاد سنة سبع عشرة اليها واجتمع به الطلبة والفقهاء
لطريقته وحسن فرحته وجودة ذكائه وفطنته ذكره ابو القسم بن عساكر الحافظ في
طبقات الاشعرية وقال تفقه على ابي المظفر السمعاني واحد الاصول عن شيخنا ابي عبد الله
الفراوي وذكر غيره انه كان ذا اموال وثروة وحشمة وانه وجه رسولا من جهة
السلطان الى ... توجه الى بغداد ثم الى همدان فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
... وستين سنة وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات انه لما حضرته الوفاة قال لمن عنده
اخرجوا عني فقال بعضهم ... اسمع ما يقول فاذا هو يلطم وجهه ويقول واحسرتا على ما
فرطت في جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله ٥٢٨ الحسن بن ابرهيم بن علي

ابن علي الفارقي

ابن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامة ولد بميافارقين سنة ثلث وثلثين واربعمائة
وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني تلميذ المحاملي ثم رحل الى بغداد واخذ عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الاذكياء المعدودين فسمع كتاب المهذب ثم لازم ابن
الصباغ لحفظ كتابه الشامل ايضا وكان يكرر ذلك امامًا ونعم ابن القاضي ... ربع احد الدارس
ذكره ابو سعد السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا قائما بالحق ولي قضاء واسط وسكنها الى
حين وفاته ونفع الله بعلومه وقد سمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وابي الغنائم
ابن المأمون وابي اسحق الشيرازي وروى عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون والصاين
ابن عساكر توفي بواسط في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمس مائة عن خمس وتسعين ٥٢٨ الحسين
ابن مسعود ابن الفراء ابو علي البغوي محيي السنة ابو محمد البغوي تفقه على اخيه وسمع
من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومظفر بن منصور الرازي توفي بمرو الروذ في صفر
سنة ثمان وعشرين وخمس مائة عن بضع عشرة سنة رحمه الله وكان الناس يتوسلون في جنازته
حفاة على الثلج احتفالا بامره وذكر ابن الصلاح في طبقاته انه كان يتعصب له من يدبه

وقوم تولت الاطعان عنا وعن من حاضر دار حادث
مددت الى يدا واخرى حبست بها الحياة على فراري

ثم انشد رحمه الله وخلع ... علي ... وانشد اخرى

انا حامة بطن الوادي في على الاراك من الطل والشجر
مع اطارحك انواع السجاسجا فان اجابتنا سار دامع السحر

ثم احدا ... ٥٣٠ الحسين بن عبد الرزاق ابو علي الابهري

الفقيه المعروف بالوجيه قاضي همدان تفقه ببغداد وسمع على محمد بن محمد الخطيب
الانباري وجماعة وكان صدوقا محمودا في محله وله فقه وله غور وفهم وولد سنة سبع وعشرين
واربعمائة وتوفي في سنة ثلاثين وخمسمائة والتي بعدها ٥٣٠ الحسين بن محمد بن احمد بن
جعفر ابو عبد الله البهرباني ثم الدمشقي المقرئ الشافعي سمع ابا الحسين بن المهتدي
ويحيى بن احمد السيبي وغيرهما قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وكتبت عنه وكان ثقة خيرا
يؤم الناس بمسجد سوق الغزل العتيق وسكن المدرسة الامينية ونزل القرآن وتوفي بقريته
الحارثية بالغوطة عند اخيه احمد الفلاح سنة ثلاثين وخمسمائة ٥٣٠ سلطان
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القسم بن الوليد
ابو المكارم القرشي الدمشقي نائب الحكم بها ويعرف بزين القضاة سمع من الفقيه نصر بن
ابراهيم المقدسي ومن ابي القسم بن ابي العلاء وببغداد من ابن بيان وباصبهان من [illegible] الحداد
وروى عنه ابن اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال قرأ العربية والروايات وكان [illegible]
فصيحا وعظ بالنظامية ببغداد وخلع عليه الخليفة ووصل بها الى الزواج قال ووعظ بالجامع
في مجلس السبع الكبير وكان يوما مشهودا وناب في الحكم عن ابيه بدمشق وتوفي آخر يوم من سنة
ثلاثين وخمسمائة ودفن بتربته عند مسجد القدم طاهر بن محمد بن سعيد ابو المظفر
البروجردي تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابن هزارمرد الصريفيني ثم جاور
بمكة وولي القضاء بها وحدث عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر ومات بعد العشرين وخمسمائة
وحكى ابن الصلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه كان خيرا دينا صالحا حسن الخط
جيد عبد الله بن احمد بن حسن بن طاهر البغدادي الحلاف الشافعي الرضي ٥٢١
سمع هنادا النسفي وابن هزارمرد الصريفيني وجماعة وعنه جماعة منهم ابو نعيم الانصاري
ويحيى بن يونس مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسمائة ٥٢١ عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد بن نصر ابو سعد البروجردي الفقيه الشافعي تفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي
ببغداد وسمع بها ابا الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المأمون قال ابن السمعاني حدثنا
عنه احمد بن خالد المعي وعبد الغفار بن يحيى الهمداني توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة
عبد الغفار ابن اسمعيل بن ابي الحسن عبد الغافر بن محمد بن ... الغافر
الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون والتصانيف
تلميذ امام الحرمين ولزمه اربع سنين ورحل الى خوارزم وجرت له ... والغزنوية
الى نيسابور وولي خطابتها وسمع الحديث من جده لامه ابي القسم القشيري [illegible]

المعري واحمد بن الحسن الازهري وابي بكر بن خلف وخلق كثير واجاز له ابو سعد الكنجروذي
وابو محمد الجوهري وجماعة آخرون وحدث عنه بالاجازة الحافظ ابو القسم بن عساكر وبالسماع
جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة
عبد الكريم بن علي بن ابي طالب الاستاذ ابو القسم الرازي تلميذ ابي حامد ٥٢٣
الغزالي قال ابن السمعاني هو امام ظريف عفيف حسن الطريقة تفقه كثيرا وحصل المذهب
والخلاف وكان رشيق العبارة في النظر مجيد العراقي وحصل كتبه واقام بمراغة من الصوفية
مدة وسمع سعدا وابا الملك بن الحاضنة وابا بكر بن سوسن روى لنا عنه على ابو احمد البروجي وابو النصر
الغازي ... توفي ... سنة ثلث وعشرين وخمسمائة عبد الواحد
ابن محمد بن نصر بن غانم ابو القسم القزويني بلده مرطوان وهمدان الشافعي تفقه على ابي
المظفر السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من مالك البانياسي وعلي بن محمد بن
محمد الانباري وسمع منه جماعة وتوفي بمرماشاه سنة ثلثين وخمسمائة عبد الواحد ٥٢١
ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القسم القشيري وهو احد
الاخوة الستة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع غيره توفي سنة احدى
وعشرين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح الفضل بن احمد بن محمد بن
ابن احمد الامام امير المؤمنين الخليفة المسترشد بالله وهو الذي صنف ابو بكر الشاشي كتابه
العمدة من اجله ولقبه اشتهر الكتاب فانه يلقب قبل الخلافة وبعدها بعمدة الدنيا والدين
وعدة الاسلام والمسلمين بويع بالخلافة في سنة ثلث عشرة وخمسمائة وهو ابن سبع وعشرين
سنة وكان ذا رأي وفضل وهيبة وشجاعة وجرت له فصول وخطوب الى ان اسر
آخر عمره وحمل الى اذربيجان فقتله الملاحدة في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ذكره ابن
الصلاح همدان بن علي بن شراف ابو سعد العجلي بالتحريك البخدي ٥٢٦
الفقيه الشافعي حدث عنه القاضي حسين قال ابو سعد السمعاني كان اماما وعارا لهذا
لا يمكن احدا ان يغتاب احدا في مجلسه توفي ببلده سنح ده في شعبان سنة ست وعشرين
وخمسمائة وذكر ان مولده سنة خمس وثلثين واربعمائة علي بن سعادة ابو الحسن
الحمدي [illegible] صاحب السراج احد ائمة الموصل من الشافعية قال ابن السمعاني هو امام ورع
عالم [illegible] تفقه على ابي حفص العلى ... امام الحرمين وارتحل الى بغداد وسمع من ابي نصر
[illegible] التعليقة عن ابي حامد الغزالي وحدثنا عنه عبد الله بن احمد ماتة بن الحسن
[illegible] توفي بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودفن بجنب العلماء عمران ٥

عمر بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
هو استاذنا وشيخنا كان على سيرة السلف من التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا
كثير التصانيف في الخلاف والنظر كثير الافادة تفقه على جدي ابي المظفر السمعاني وكان
من اعيان اصحابه وعلى ابي حامد الشجاعي وسمع الحديث من ابي علي الوخشي وابي الحسن
محمد بن محمد بن زيد العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري
وسمعت منه سنن ابي داود وعلقت عنه الفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع
وعشرين وخمسمايه ٥٢٩ غانم بن حسين الموشيلي ابو الغنائم الارموي
الادربيجاني الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع حتى اعاد له ثم
رحل الى نيسابور فجلس الى امام الحرمين وسأله ان يعيد عليه شيا من علم الكلام فامتنع قال
فسألني عن ذلك وقال لو اشتغلت من امري بما استمد به ما قراته وروى
ذلك ابن السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني وروى لنا عنه
ابو بكر العضايري والفرج بن ابي بكر الارموي باله وسمعت الفرج يقول توفي
بارمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمايه وقد قارب التسعين ٥٢٩ الفضل
ابو منصور امير المومنين المسترشد بالله بن امير المومنين المستظهر بالله احمد بن امير المومنين
المقتدي بالله العباسي استخلف بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الاخر سنة اثنتي
عشرة وخمسمايه وله سبع وعشرون سنة فاقام في الخلافة سبع عشرة سنة وستة اشهر
وايام فمجموع عمره خمس واربعون سنة واشتهر احيا ما كان مات من رسوم الخلفا
العباسيين واقام العدل ووهى الباطل وشيد اركان الشريعة وغزا بنفسه الى ان وكان يحب
العلما وهو معدود من الشافعية لانه اشتغل على الامام ابي بكر الشاشي وصنف له الشاشي العمدة
في الفقه وبها اشتهر اسمها لانه اذ ذاك يقال له عمدة الدين والدنيا ذكره ابن الصلاح في طبقات
الشافعية قلت وكان جليسه وسميره ومودبه ولده الراشد الامام ابو العباس احمد بن الرطبي
احد اعيان الشافعية وامتحنهم كالعلم وفيه سمع الحديث من ابي القسم بن بيان وعبد الوهاب بن حمد الله
الشيبي وقرا عليه محمد عمر بن مكي الاهوازي احاديث في منزله وهو يسير من اكدارس الى الحلبة
والاهواز نقرا منها شيا وسمعها جماعة قال ابن السمعاني وروى لنا عنه ورثه علي بن طراد واسمعيل
ابن طاهر الموصلي وكان له شعر جيد فمنه

انا الاشقر المدعو لي في الملاحم ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
سيبلغ اقصى الروم خيلي وينتضي باقصى بلاد الغرب بيض صوارم

زيد

هذه الترجمة ملحق [illegible]

هجمت عليه الباطنية وهو في مخيمه بظاهر مراغة فقتلوه في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع
وعشرين وخمسمايه ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله بمثله في البكا والنوح
وغسل وكفن ونقل الى بغداد رحمه الله تعالى ٥٢٩ محمد بن احمد بن الفضل الامام
ابو الفضل الماهياني الشافعي تفقه بمرو على ابي الفضل التميمي وبنيسابور على امام الحرمين
وببغداد على ابي سعد المتولي وبرع في المذهب ودرس وناظر وكان ورعا خيرا كثير المحفوظ
سمع الحديث من ابي الحسين وابي صالح المؤذن وابي بكر خلف وغيرهم وتوفي ببلده ماهيان من محالة
مرو في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمايه وقد ناطح التسعين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني
كان اماما فاضلا ورعا حسن السيرة جميل الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ تام المعرفة
بالفقه سافر الكثير وتفقه ... وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي وسمع منهما
الحديث وسمع غيره وارخ وفاته كما تقدم محمد بن احمد بن يحيى ابو عبد الله الاموي العثماني
الديباجي المقدسي النابلسي نزيل بغداد تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي قال ابن الجوزي وكان
غاليا في مذهب الاشعري وروى عن الحسن بن علي البطري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر
وقال كان يحط الناس عليه على مذهب الشافعي ولم يعرف عبد الغافر وحج مولده وكان المبارك
ابن كامل وهو ممن روى لنا لم ار في زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والجهاد والكرم وحسن
الخلق وكان يوم جنازته يوما مشهودا توفي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمايه عن خمس وسبعين سنة
رحمه الله محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الارغياني الفقيه الشافعي احد
اصحاب امام الحرمين تفقه عليه وسمع منه الحديث وابي بكر بن خلف وابي الحسن الواحدي وابي سعد
الحفصي ودرس وكان اماما مشهورا بالعبادة والنسك توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة
ثمان وعشرين وخمسمايه محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الرازي
الوزان الفقيه الشافعي تفقه على والده ثم على ابي بكر الخجندي ثم جالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي
وانتفع به قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا
قادرا على النظر سمع ببغداد ابا الحسين بن النقور وباصبهان المستظهر بن عبد الواحد البراني وحدث
وتوفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمايه محمد بن علي بن محمد العراقي
ابو سعد السمناني سمع ابا القسم القشيري وكان من مريديه قال ابن السمعاني كان احد
المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان متخلقا بالاخلاق الزكية راس الناس بمحض
بالسلامة وتوفي في حدود سنة ثلثين سنة او سنتين محمد بن الفضل
ابن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري يعرف بفقيه

الماهياني

الحرم لانه اقام بالحرمين مدة يلتمس سنه يعرى العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم ثم تفقه
على زين الاسلام القشيري في الاصول والتفسير ثم اختلف الى مجلس امام الحرمين ولازم درسه
ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة المذكورين من اصحابه اجاز له شيخ
الاسلام الصابوني في سنة احدى واربعين واربعمية وسمع منه بعد ذلك وسمع صحيح مسلم
من عبد الغافر الفارسي وكتب حروده بخط محمد بن عمر بن سرور وسمع ايضا من عبد الحميد ...
وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وخلق ونقل تصحيح
مسلم ودلايل النبوه والاسما والصفات والدعوات الكبير والبعث والنشور للبيهقي
قال ابن السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو القسم بن عساكر وابو الحسن
البرداني ومحمد بن علي بن صدقة الحراني وخلق اخرهم المويد الطوسي قال ابن السمعاني هو امام
مفتن مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة كثير التبسم جواد مكرم للغربا ما رايت في
شيوخنا مثله وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ
للقواعد نشا بين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم وقال ابو سعد السمعاني سمعت
عبدان بن علي الطبري بمرو يقول الفراوي الف راوي قلت فقال انه املى الف
حديث وقرى عليه صحيح مسلم كثيرا وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن الى جانب امام الايمة محمد بن اسحق بن خزيمة وكان يوما مشهودا رحمه الله
قلت وقع لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله ولله الحمد **محمد** بن محمد بن يوسف
ابو نصر القاشاني فقيه من قرى مرو وتفقه على الامام ابي الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني
قال ابن السمعاني هو امام ... اديب ... غزير الفضل حسن السيرة عفيف ... حسن
الاخلاق كانت له يد واسعة في اللغة والاخبار سمع جدي ابا المظفر السمعاني و... ابا نصر الماخواني
وسمعت منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسماية ... خمس وسبعون سنة
منصور بن علي بن سلامة ابو عبد الله الطبري ... ابي بكر الفقيه الشاشي ... ثم
تفقه بها على الغزالي وابي بكر الشاشي وكتب الحديث بها ... الناس ... ثم ... ابي ...
ثم اتصل بعسيم الدولة ... صاحب الموصل ... سمع ... قال ...
وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدقاق ومات ... ذكر ... سنة ...
وخمسماية **منصور** بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني ... تفقه
على الامام ابي المظفر السمعاني قال السمعاني كان منبسطا في شبيبته ...
ثم حسنت طريقته وترك ما لا يعنيه واشتغل بالعبادة واقبل على المطالعة ...

وكان لسانا فصيحا سمع جدي والفضل بن احمد بن محمويه واسمعيل بن الحسين العلوي
قال وكتبت عنه وكذا سمع منه الحافظ ابن عساكر ببغداد وتوفي بنواحي اسورد في رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسماية **منصور** بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب
ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي الغزنوي
ابو القسم الهروي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزلة فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكيا حسن الكلام مليح المحاورة عارفا بالامور الحكمية الا انه فقيه رجال
الزمان واهل دهره وهيبة في صدور الناس مدا ولزم الى المذاكرة مات سنة سبع وعشرين
وخمسماية ذكره ابن الصلاح **هبة** ٥٢٣ بن علي بن اسحق ابو القسم الاسوردي الفقيه
الشافعي احد تلامذة امام الحرمين سمع بنيسابور من ابي بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي
وسعد ... ابي الخطاب بن البطر وعنه ابنه ابو حامد مات سنة ... في ربيع الاخر سنة
ست وعشرين وخمسماية **هبة** ٥٢٤ الله بن احمد بن محمد هبة الله بن علي بن فارس
ابن الكفاني الامين ابو محمد بن ابي الحسين الانصاري الدمشقي المعدل محدث دمشق قال
ابو القسم بن عساكر تفقه على القاضي المروزي مدة لكنه لم يحكم الفقه وكان ينظر في الوقوف
وترك الشهود وسمع اباه وابا القسم الحنائي وابا بكر الخطيب وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ ابن عساكر وقال سمعت منه الكثير
وكان ثقة ... معتنيا بالحديث وجمعه غير انه كان عسرا بالحديث وقال
السلفي كان حافظا مكثرا ... بمكة ... وكان تاريخ الشام قال ابن عساكر توفي
في سادس المحرم سنة اربع وعشرين وخمسماية عن ثمانين سنة **يحيى** ٥٢٨ بن محمد بن
احمد بن محمد احمد بن القسم بن اسمعيل بن طاهر الضبي المحاملي البغدادي الشافعي كان بارعا
في المذهب له مصنف في الفقه وكان يجاور بمكة ويتردد الى بغداد وكان ... العبادة سمع
... وابن البطر وعنه ابو القسم الدمشقي وابو المعمر الانصاري توفي بمكة في جمادى الاخرة
سنة ثمان وعشرين وخمسماية **المرتبة الرابعة من الطبقة السابعة من اصحاب**
اصحاب الشافعي فيما اولها سنة احدى وثلثين وخمسماية الى اخر سنة اربعين **ابراهيم**
ابن احمد بن محمد الامام العلامة ابو اسحق المروروذي الفقيه الشافعي تفقه على ابي المظفر
السمعاني وسمع ... صار ... الرحلة في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني وادمي بنا
ابي ... يقوم بامرنا اتم قيام وكان من العلما العاملين وحدث بالكتب الكبار ...
في ربيع الاول سنة ست وثلثين وخمسماية عن ... وثمانين سنة ٥٣٦ **ابو هاشم** بن محمد

ابن منصور بن عمر ابو الدر الكرخي من كرخ جدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي قرا عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية امالي ابن مسعود عن جده سعد الشاهجانية
وسمع ايضا ابن النقور والحافظ ابي بكر الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني
وابن طبرزد وعبد العزيز بن معالي بن منينا وجماعة وآخر من حدث عنه برك بن محمد الحطاب
وكان شيخا صالحا معمرا وكان مقيما بسوار تشلي بدار الشيخ ابي حامد الاسفرايني مولده
تقريبا في سنة خمسين واربعمائة وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة

٤٣٠ احمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عنان ابو علي العجلي الهمذاني المعروف بالبديع
سمعه ابوه ورحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والكوفة وروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي [illegible] حمد
ويوسف بن محمد الهمذاني الخطيب وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابن البطر وجماعة وعنه جماعة منهم
الشيخ ابو الفتوح الحصري وابو القسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ امام مناظر
ثقة كبير جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكره ابن سعد في الطبقات فقال صدر
فاضل يرجع الى نصيب كل علم ادبا وفقها وحديثا وبلاغة وكان يراعي الناس ويداريهم ويقوم
بحقوقهم مقبولا بين الخاص والعام مولده سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في رجب
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ودفن بداره رحمه الله

٤٣١ احمد بن محمد بن ثابت
ابن حسن بن علي ابو سعد الاصبهاني الشافعي تفقه على والده الامام ابي بكر الخجندي وبرع
في المذهب وولي تدريس النظامية ولزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع من الحسين بن
عمر بن يونس الحافظ وعلي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري وقرات عليه جزءا ومات في
شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله

٤٣٢ اسمعيل
ابن الحافظ ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن النيسابوري ابو سعد الفقيه احد ائمة
الشافعية تفقه على امام الحرمين وقرا عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمعه ابوه
منه ومن ابي حامد احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الرحيم الاسمعيلي وسليم
ابن احمد النسنتيغي وعبد الكريم القشيري والفقيه ابي الحسن بن يوسف الجويني
وابي سهل الحفصي وخلق واجاز له ابو سعد الكنجروذي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي مع تقدمه في معجم البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي
والقاضي ابو سعد بن ابي عصرون وجماعة اخرون قال ابو سعد السمعاني كان
ذا راي وعقل وتدبير وفضل وافر وعلم غزير ظهر له العلم والجاه والثروة وبقي مكرما
بكرمان وقال الحافظ ابو موسى المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان

والعطا

والعطا وذكره الحافظ ابن عساكر في تبيين كذب المفتري في طبقات الاشعرية فقال كان اماما
في الاصول والفقه حسن النظر مقدما في التذكير وكان وجيها عند سلطان كرمان معظما في اهلها
محترما من العلماء في سائر البلاد درس الارشاد لامام الحرمين توفي بكرمان قال ابن الجوزي ليلة عيد
الفطر وقال ابو موسى المديني في اواخر شوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة قال شيخنا الحافظ
الذهبي انا احمد بن سلامة عن محمد بن اسمعيل ان محمد بن طاهر اخبرهم قال سمعت ابا سعد اسمعيل
ابن احمد النيسابوري ببردسير في مجلسه بكرمان يقول سمعت يعقوب بن احمد الصيرفي
سمعت ابا عمرو البحيري الحافظ سمعت محمد بن موسى الفقيه سمعت ابرهيم بن محمد المروزي
سمعت احمد بن سعيد الرباطي سمعت احمد بن حنبل يقول طلبنا هذا العلم بالذل فلا نعطيه الا بالذل

٤٣٣ اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد البوشنجي الفقيه الشافعي
نزيل هراة كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني وكان كثير العبادة
خشن العيش قانعا باليسير سمع ابا صالح المؤذن وابا بكر بن خلف وجماعة وقدم بغداد
بعد الخمسمائة فسمع ابا علي بن نبهان وغيره وتفقه وبرع في المذهب وعاش ثمانيا وسبعين سنة
وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر وقال ابو القسم الرافعي هو امام غواص
متبحر فقيه لقيناه وقال عبد الغافر شاب نشا في عبادة الله من الصغر على منوال ابيه
وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة

٤٣٤ اسمعيل
ابن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير ابو القسم التيمي الطلحي
الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنة احد ائمة الشافعية وجهابذة الحديث ونقادهم
ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع الحديث صغيرا ثم رحل وطوف
وجال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واسماء الرجال وجاور بمكة سنة وروى عن ابرهيم
ابن محمد الطيان وابي عمرو بن منده وابي منصور بن شكرويه وابن ماجه الابهري وابن الحسين
الدلي البغدادي وهؤلاء شيوخ له وسمع من ابي نصر محمد بن سهل السراج وحمد بن
محمد الملحي وابي بكر بن خلف وجماعة وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو القسم
ابن عساكر وابو موسى المديني وابن ولده [illegible] وزعم انه القائم على اسرار [illegible]
[illegible] الحديث المشهور وقال عنه هو الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد
الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على
المتصلين بهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل

علي ر

قوام السنه الاصبهاني صاحب الترغيب والترهيب

نفر

الدنيا باسرها لم يرفع عنه ذلك يشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد
اماليه نحوا من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس وكان يحضره المسندون والائمة والحفاظ
قال وله التفسير في ثلثين مجلدا كبارا وسماه الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير اربع
مجلدات والمعتمد خمس مجلدات والموضح في ثلث مجلدات وكتاب التفسير بالاصبهانية
عدة مجلدات وكتاب السنة مجلد والترغيب والترهيب وكتاب سير السلف مجلد ضخم وشرح
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان قد صنفهما ابنه باسمهما وكتاب دلائل النبوة مجلد وكتاب
المغازي مجلد وكتاب صغير في السنة وكتاب الحكايات مجلد ضخم وكتاب الخلفاء جزء
وتعليقة كتاب الشهاب باللسان الاصبهاني وكتاب التذكرة نحو ثلثين جزءا ثم قال
ابو موسى المديني ابو زكريا يحيى بن منده الحافظ اذنا في كتاب الطبقات اسمعيل بن محمد الحافظ
ابو القسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول قليل الكلام ليس في وقته مثله
وقال ابو مسعود عبد الجليل بن محمد كوتاه سمعت ائمة بغداد يقولون ما رحل الى بغداد
بعد احمد بن حنبل رجل افضل واحفظ من الشيخ الامام اسمعيل قال ابو موسى واما علم الفقه
فقد شهد فتاويه في البلد والرساتيق بحيث لم يوجد من يتكلم عليه شي وفتاويه في المذهب
واصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وصنف اعراب القرآن ثم احد نطقه في مدحه ونعته
بالسنة المثلى اطلق لفظه بالسلفية والقول بها من غير تكييف ولا تشبيه قال وكان ولده
ابو عبد الله محمد قد ولد في حدود سنة خمسمائة ونشا فصار اماما في العلوم كلها حتى ما كان يتقدمه
كثير احد في وقته في الفصاحة والبيان والفهم والذكا وكان ابوه يفضله على نفسه في اللغة
وجريان اللسان وقد شرح الصحيحين واملى من كل واحد منهما صدرا صالحا وله تصانيف
كثيرة مع صغر سنه ثم اخترمته المنية بهمذان سنة ست وعشرين فكان والده يروي
عنه وكان شديد الغم عليه قال وسمعته يحكي عنه في اليوم الذي قدم نعي ولده ميت
وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرا ... من يلبس من ... ذلك ... العين
قال وسمعت غير واحد من اصحابه انه كان على شرح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله فلما كان
يوم ختم الكتاب عمل مادبة وحلاوة ... وحملت الى المقبرة وقال ابو سعد السمعاني هو
استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب
عارف بالمتون والاسانيد وكنت اذا سالته عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال
بجواب شاف جمع الشيوخ وكتب ... اصوله في آخر عمره واملى بجامع اصبهان قريبا
من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول ... ذلك ما كان ... بمجلس املاي قال ابن

السمعاني وكان والدي يقول ما رايت بالعراق من يعرف الحديث ويفهم غير
اثنين اسمعيل الجوزي باصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابن السمعاني وسمعت
ابا القسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رايته وقد ضعف وساء حفظه وكذا اثنى
عليه غير واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال سمعت
ابا عامر العبدري يقول ما رايت شابا ولا شيخا قط مثله ذاكرته فرايته حافظا
للحديث عارفا بكل علم متفننا وقال الحافظ ابو موسى حدث عنه غير واحد من
مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد واصبهان واحمد الله ... ثم
ثم فلج بعد ذلك وتوفي يوم الاضحى سنة خمس وثلثين وخمسمائة وصلى عليه اخوه
ابو المرجي واجتمع في جنازته خلق لم ار مثلهم وقال الحافظ محمد بن ناصر حدثني ابو جعفر
محمد بن الحسن بن محمد اخي الحافظ اسمعيل حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي
وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوءته الخرقة لاجل الغسل فجذبها اسمعيل من يدي وغطى
بها فرجه فقال الغاسل احياة بعد موت ٥٣٥ اكز الامير الكبير اسد الدين
الحاجب بدمشق واقف المدرسة الاكزية وكانت له اموال وحشمة وحواصل فلما
كان جمادى الاخرة من سنة ثمان وثلثين وخمسمائة قبض عليه وسمل عيناه واحيط على
امواله وسجن ونفوا عنه اصحابه وكان آخر العهد به اثابه الله ٥٤٣ الحسن
ابن سعد بن احمد بن عمرو بن المامون بن عمرو ابو علي قاضي الجزيرة جزيرة ابن عمر قدم في
صباه بغداد فتفقه بها على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من ابي القسم بن الاطي
وابن البسري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي في حدود
سنة اربعين وخمسمائة ٥٤٦ الحسين بن احمد بن علي بن الحسن بن فطيمة
ابو عبد الله بن ابي حامد البيهقي قاضيها ولد قبل سنة خمسين واربعمائة فسمع الحافظ ابا بكر
البيهقي كتاب السنن والآثار وابي القسم القشيري وابي بكر محمد بن القسم الصفار وطائفة
وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال تفقه عمي وعلى جدي ابي المظفر
السمعاني وهو شيخ مسن امام الساع حسن السيرة مليح المجالسة كثير ما رايت احفظ ... وحا
مع السخاء والبذل سمعت منه كثيرا وكتب لي اجزا بخطه قال وما اعجب ما رايت منه انه كان له
الاصابع العشر فكان ياخذ القلم بكفه ويترك الورقة تحت رجله ويكتب بكفه خطا مليحا
واسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطا وسعا مقروا ادرج بعد العشرين
وخمسمائة وتوفي بخسروجرد في ثالث عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

واقف الاكزية بدمشق

الحسن ٤٣٣ بن حمد بن محمد بن عمرويه بن عبد الله شيخ الشافعية باصبهان سمع ابا بكر بن ماجه
وابا عيسى بن زياد وعنه ابو سعد السمعاني ومات في عشر الثمانين في القعدة سنة ثمان وثلثين
وخمسمائة الحسن بن مفرج بن حاتم الواعظ ابو علي المقدسي احد فقهاء الشافعية بالثغر
وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل درّس بالثغر مدة مديدة في الوقت فقال روى عن القاضي ابن الرشيد
المقدسي وعنه ابي وابنه ابو عبد الله بن الحسن والسلفي وابو محمد العثماني وتوفي في
نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة حكم ٤٣٥ بن ابرهيم بن حكيم اللارندي
تلميذ الغزالي اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الله الهروي وتوفي ببخارا في شوال
سنة ثمان وثلثين وخمسمائة جبل ٤٣٦ بن محمود بن جبل ابو القسم الشيرازي
الخالدي من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد فتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
مدة مديدة ثم خرج الى الشام فكان بها اميرا على بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه
شعرا وذكر انه سمع تفسير الثعلبي عن جد وحدث عن المصنف وتوفي في شعبان سنة
اربعين وخمسمائة سعد ٤٣٦ بن محمد بن عمر الامام ابو منصور بن الرزاز احد ١ ابن الرزاز
ائمة الشافعية ببغداد تفقه على ابي سعيد المتولي وابي بكر الشاشي وابي حامد الغزالي والكيا
الهراسي واسعد الميهني وبرع وساد وصارت اليه رياسة المذهب ودرّس بالنظامية
مدة ثم عزل وسمع الحديث من رزق الله التميمي ونصر بن البطر وعنه عبد الخالق بن اسد
وابو سعد السمعاني مولده سنة اثنتين وستين واربعمائة وتوفي في حادي عشر ذي الحجة
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه ولده ابو سعد وشيعه الاعيان والدولة ٥
سلطان ٤٣٧ بن ابرهيم بن مسلم الامام ابو الفتح المقدسي الشافعي ويعرف بابن رشا تفقه
على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي فبرع في المذهب ثم انتقل الى الديار المصرية بعد سنة بضع
واربعمائة وسمع السنن بقراءته على ابي اسحق الحبال والخلعي وعنه عبد الرحمن بن محمد بن الحسين
الشيبي ثم المصري ومحمد بن ابرهيم الكيزاني وابو القسم البوصيري والحافظ ابو طاهر السلفي
وقال كان افقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ اكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته وارخ ابن
نقطة وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد
البلدي الكرخي ويعرف بالكافي الفقيه الشافعي المتكلم تفقه باصبهان على ابي بكر محمد بن ثابت
الخجندي وبرع في المذهب الفقه والاصول والخلاف واشتهر بحسن الايراد وقوة
المناظرة والتحقيق وسمع الحديث من ابن ماجه الابهري وابي مطيع ثابت بن محمد الحافظ
وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة وبحث مع اسعد الميهني في مسائل واخذ عنه ابو سعد

السمعاني بسمرقند وقال كان له سمت ووقار مولده سنة ستين واربعمائة وتوفي سنة سبع وثلثين
وثلثين وخمسمائة سهل ٤٣٨ بن علي بن عثمن ابو نصر النيسابوري الملقب بالسفار حضر
درس امام الحرمين وسمع الحديث من ابي بكر بن خلف الشيرازي وابي الفتح نصر بن الحسن السكري ودخل
الاندلس وحدث بالاسكندرية قال القاضي عياض حدثني بحكايات وروى عنه ابو محمد العثماني
ومات غريقا منصرفه من المدينة في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة شبيب ٤٣٩ بن الحسين
ابن عبد الله بن الحسين بن شباب القاضي ابو المظفر البروجردي الحاكم بها الشافعي مولده
سنة احدى وخمسين واربعمائة وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وسمع الحديث منه ومن اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابي نصر الدهبي
وباصبهان ابا بكر بن محمد بن احمد بن ماجه وببلده بروجرد يوسف بن محمد الهمداني الخطيب
صاحب ابن لال قال ابو سعد السمعاني وقرأت عليه اجزاء كثيرة ببروجرد وهو قاضيها
وكان من مفاخر العراق كان اماما مفتيا مناظرا اديبا شاعرا مليح المعاشرة حلو المنطق متواضعا
توفي بعد رجوعه من حجته الثالثة ببغداد لاربع خلون من ربيع الاول سنة اربع وثلثين وخمسمائة
ودفن الى جانب شيخه ابي اسحق عبد الجبار ٤٤٠ بن احمد بن عبد الجبار بن مرويه
ابو منصور الاسدي العكبري ثم البغدادي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي صحبه وخدمه
وكان رقيق القلب كثير البكاء حضر عند ابن المامون وسمع ابا محمد الصريفيني وابن النقور
وغيرهم وعنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وقال كتبت عنه الكثير وقال كان يحفظ الحكايات
فيما يتعلق بكتاب الله ويوسف بن المبارك وعبد العزيز الاخضر وابو اليمن الكندي وهو اخر من حدث
عنه توفي سنة خمس وثلثين وخمسمائة عبد الجبار ٤٤١ بن محمد بن احمد ابو محمد
الخواري بلدة من اعمال الري كان امام الجامع المنيعي بنيسابور وكان مفتيا عالما بمذهب الشافعي
تفقه بامام الحرمين وسمع الحديث من الحافظ ابي بكر البيهقي وقيل انه قرأ عليه السنن خرين
وقيل بل وجد سماعه بذلك بعد والله اعلم وسمع من ابي الحسن الواحدي واخرون توفي في تاسع
عشر شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة عبد الرحمن ٤٤٢ بن الحسن بن محمد
الامام ابو محمد بن العلامة ابي عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد سنة ثلاث وستين واربعمائة
وكان والده من اعيان اصحاب الشيخ ابي اسحق وقرأ هو ايضا على الشيخ ابي اسحق ولعله تمم
نفسه الى تدريس النظامية فاتفق اموال حرت له في ذلك قال ابو سعد السمعاني خرج عنه الى السوق ٥
انه لو اراد ان يبني مدرسة كاملة لفعل قدم علينا مرو وكان شيخا مليح المنظر حسن الكلام
في المسائل وعدد ساعيا الى علي الحداد توفي بخوارزم سنة احدى وثلثين وخمسمائة او سنة ثلثين رحمه الله ٥

عبد ٥٣٤ السلم بن الفضل ابو القسم الجيلي الشافعي اول تام بالنظاميه ببغداد
مده سمعه على ابي الحسن الحاكراسي و سمع صحيح مسلم من الحسين بن علي الطبري ثم ولي قضا
البصره قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي تخرجنا حاكما منه على السداد وكان بارعا في الفقه
والاصول وكان تدنو اليه هيبه وكان ابو العباس المصري الواعظ يقول ليس في البصره
من يستحسن سوى القاضي والجامع توفي خامس جمادى الاخره سنه اربع وثلثين وخمس مايه
عبد ٥٣١ بن سونج الفقيه ابو معمر الروياني قاضي اهل طبرستان كان اماما مناظرا
وسمع الحديث في بلاد شتى واخذ عنه ابن السمعاني ومات في رمضان سنه احدى وثلثين
وخمسمايه عبد ٥٣٣ المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو المظفر الاستاذ
ابي القسم واذكرهم لولاه الحديث توفي سنه ست وثلثين وخمسمايه علي ٥٣١ بن احمد
ابن عبد الله ابو الحسن التاجر المقدسي التاجر الشافعي اشتغل على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من
نصر المقدسي والحافظ ابي بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن السوس وروى عنه القاضي
عياض بن موسى اليحصبي ومات سنه احدى وثلثين وخمسمايه علي بن القسم بن مظفر
ابن علي ابو الحسن الشهرزوري الموصلي الشافعي قال ابن عساكر تولي قضا واسط ثم قضا الرحبه
ثم قضا الموصل وتقدم مع تسيم الدوله زنكي حين حاصر دمشق وكان حسن الاعتقاد
سمحا جليل الرجال توفي بحلب في رمضان سنه ست وثلثين وخمس مايه وحمل تابوته
الى الرقه وهو احد الاخوه علي ٥٣٤ بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي المضا الفقيه ابو الحسن
البعلبكي الشافعي سمع اباه وسمع الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وصحبه مده وغيرهما
وعنه الحافظ ابن عساكر وقال توفي ببعلبك في ربيع الاخر سنه خمس وثلثين وخمسمايه علي ٥٣٣
ابن المسلم بن محمد علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الاسلام
تفقه على القاضي ابي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر بن ابرهيم النوكي
ولازم الغزالي مده مقامه بدمشق وهو الذي امره بالتصدر بعد موت الشيخ نصر وكان يثني على علمه وعلى
فهمه وبرع في المذهب حتى اعاد للشيخ نصر وخلفه في حلقته بعده في زاويته الغزالي ثم درس في
الامينيه سنه اربع عشر وخمسمايه وانه اول من درس بها وسمع الحديث على الشيخ نصر وعبد العزيز
ابن احمد الكتاني وابي نصر بن طلاب وابي الحسن بن ابي الحديد وسهل العطار وغنايم بن احمد
وعلي بن احمد المصيصي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ ابن عساكر والسلفي والخشوعي
واخر من روى عنه القاضي ابو القسم بن الحرستاني وقد املى عنه وقال الحافظ
ابن عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال

جمال الاسلام

قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان ثقه ثبتا عالما بالمذهب والفرائض
وكان يحفظ كتاب تجريد التجريد لابي حاتم القزويني وكان حسن الخط موفقا في الفتاوي
وكان يكثر عياده المرضى وشهود الجنائز ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنه ويرد على المخالفين
ولم يخلف بعده مثله وذكره في طبقات الاشعريه فقال كان عالما بالتفسير والفقه والتذكير
والفرائض والحساب وتعبير المنامات توفي في ذي القعده سنه ثلث وثلثين وخمس مايه
وهو ساجد في صلوه الفجر رحمه الله تعالى علي ٥٣٣ بن المطهر بن مكي بن مقلاص ابو الحسن
الدينوري الفقيه الشافعي اخذ الاصول عن الغزالي وكان يفتي باصبهان وسمع الحديث من نصر
ابن البطر ونحوه وتوفي ليله السابع والعشرين من رمضان سنه ثلاث وثلثين وخمسمايه
عمر ٥٣٣ بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الارغياني الاحدب تفقه بامام
الحرمين وسمع ابا القسم القشيري وابي حامد الازهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني مات
عن نحو سبعين سنه في رمضان سنه اربع وثلثين وخمس مايه محمد ٥٣٣ بن احمد بن
الحسين بن ابي بشر الامام ابو بكر المروزي الخرقي تفقه بنيسابور واحكم علم الكلام وسمع
الحديث من ابي بكر بن خلف وجماعه ثم سكن بلده قريه خرق وهي كبيره فيها سوق وجامع
على بليده فراسخ من مرو واقام على الافتا والوعظ الى ان مات في عشر الثمانين في شوال سنه ثلاث
وثلثين وخمس مايه وروى عنه ابو سعد السمعاني محمد ٥٣٧ بن الحسن بن عمر ابو بكر
الارموي الاذربيجاني الفقيه الشافعي دخل بغداد سنه خمس وستين واربعمايه وتفقه على
الشيخ ابي اسحق وناظر وطال عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور
وطبقته قال ابن السمعاني وكان جميل السيره مرضي الطريقه وكان ببغداد فقيه اخر يقال له
محمد بن الحسن الارموي فتخرج صاحبنا هذا عن الروايه لاجل اشتباه اسميهما توفي في عشر
المايه سابع المحرم سنه سبع وثلثين وخمسمايه محمد بن عبد الكريم بن محمد
الهلالي الحلواني المروزي امام مفت عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار ومحمد بن
الحسن المهربندقشاني ومات في ربيع الاول سنه احدى وثلثين وخمس مايه عن
ثمان وسبعين سنه محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الكرجي
الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع جده ابا منصور الكرجي
ومكي بن منصور السلار وسمع بهمدان ابا بكر بن فنجويه الدينوري وغيره
وباصبهان احمد عبد الرحمن الذكواني وببغداد ابا الحسن بن العلاف وابن بشران وروى

عنه جماعة منهم الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال رايته بالكرخ وهو
امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب شاعر ابنى عمره في جمع العلم ونشره وكان
لا يقنت في الفجر ويقول قال الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وقد وجدوا الحديث
وقد صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح قال وله القصيدة
المشهورة في السنة نحو مائتي بيت فيها عقيدة السلف وله تصانيف في المذهب
والتفسير لم يسمع عنه الكثير وتوفي في شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة ثلث
وله كتاب الفصول في اعتقاد الائمة الفحول حكى فيه عن ائمة عشرة من السلف مالك
وابي حنيفة والليث والاوزاعي وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه اقوالهم في اصول العقائد وحكى فيه عن ائمة اصحابنا ما لا يساعد اشيا
مليحة وطرفا وغرائب رحمه الله ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اغاليط واظلام
دعائم الدين آيات مبينة وسابقات من الاخبار اعلام
قول الاله وقول المصطفى وهما بكل مبتدع قهرا وارغام　ولـه
كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين
وهذا شبيه بقول الشافعي ومن شعر ابي الحسن الكرجي رحمه الله
الا ان لي غسلين في كل ليلة اعني بيوم يوم الفجر الالهيا
وان فرض اعضا الوضو لطائف يمحص عنها كان للطهر راجيا
نغسلي لوجهي كي اراه موافيا دعاها ربي القاه في الخلد خاليا
وغسلي يدي في احدث كاسمي يدي دون الشمال ورائيا
ومسحي جميع الراس ارجو لامر الرب يعطي نعالي عاليا
وفي غسل رجلي القيام لسيدي وارجوه ان يرضى وينعم باليا　ومن شعره
ايضا شاب دار عني ولكن جمال جماله في القلب ساكن
اذا العين لم تنظر فقلب مما ذا بصر اذا خلت منه المساكن

٤٣١ محمد بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا الناتجي من اهل العاضي
الاصبهاني ويعرف بابن جلة قال ابن السمعاني شيخ ليس سمع الكثير وحصل الاصول
سمع ابا منصور بن محمد القفال وابا بكر محمد بن ماجه وطائفة ورحل الى بغداد فسمع

طراد الزينبي وابن البطر وخرج له ابو نصر اليوناتي وتوفي باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسمائة
٤٣٢ محمد بن القسم بن المظفر بن علي الفقيه ابو بكر الشهرزوري ثم الموصلي تلميذ
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه الحديث وابي القسم الانماطي وابي نصر الزينبي وسافر
الى ما وراء النهر خلف وغيره وطاف البلاد في شبيبته واكثر الترحال والاجتماع بالائمة وحدث
بعدة بلدان وولي القضا اماكن شتى وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني والحافظ
ابن عساكر وقال قدم دمشق رسولا من المسترشد لاحد السعة ولا ادرى سمع منه
وسمع بها بعد وفاته ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ببغداد وروي
الشهرزوري مما عن الاستاذ ابي اسمعيل المسي فيما انشده لنفسه
لا تجزعن اذا ما الهم ضقت به ذرعا ونم وتودع فارغ البال
بين غفوة عين وانتباهتها ينقل الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد جرى القضا بارزاق واجال
٤٣٣ محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشجاعي السرخسي الفقيه الشافعي　السبرة مرد
المعروف بالسبرة مرد تفقه ببغداد على السيد علي بن ابي يعلي الدبوسي وسمع ابا القسم
الفوراني وعمه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه وابا علي نظام الملك وابا نصر محمد بن احمد بن
الرشي اخر اصحاب زاهر بن احمد وجماعة اخرين وعنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وقال كان شيخا مسندا اكثر القرى فاضلا ورعا كثير التهجد والصيام
والذكر وكان يفتي ويناظر ويدرس مذهب الشافعي وكان مولده سنة ست وخمسين واربعمائة
وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة اربع واربعين وخمسمائة ودفن بمدرسته بسرخس رحمه الله
٤٣٤ محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني الفقيه الشافعي كان عارفا
بالمذهب مفتيا زاهدا سمع محمد بن سعيد الفرخزادي تفسير الثعلبي وسمع اباه محمد بن علي
العمري قال ابن السمعاني سمعت منه تفسير الثعلبي مات في رجب سنة خمس وثلثين وخمسمائة
٤٣٥ محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن　القاضي المنتجب
الوليد بن القسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي الفضل القرشي الدمشقي
قاضيها الشافعي ويعرف بابن الصائغ وهو خال الحافظ بن عساكر وكان يلقب بالقاضي
المنتجب والد القاضي الزكي تفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده في الحكم سنة عشر
وخمسمائة ثم استقل بالحكم لما توفي والده وبعد موته ايضا وكان نزها عفيفا صلبا في
الحكم وروى الحديث عن ابي القسم المصيصي وابي عبد الله بن ابي الحديد وشيخه ابي الفتح وابي محمد بن البري

وجماعة بدمشق ومصر وحدث عنه جماعة منهم ابنه اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر
والفقيه طرخان بن ماضي التميمي الشاغوري وابو سعد السمعاني وقال كان حسن
السيرة شفوقا على المسلمين وقورا حسن المنظر متوددا الى من يعرفه ابو المحاسن
محمد ابي لقيه قال ابن عساكر ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات في ربيع الاول سنة سبع
وثلاثين وخمسمائة ودفن عند والده بمسجد القدم **محمد** ٥٣٦ بن احمد بن عبد المنعم
ابن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه تفقه على ابي بكر الخجندي
وعلا امره وصار له صيت وجاه وكان فصيحا مفوها وعظ ببغداد وغيرها من البلاد وسمع من
ابي المظفر السمعاني واحمد وشجاع ابني الصقلي وعايشة الكاتبة وغيرهم وروى عنه
الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ حلو الكلام
مليح الاشارة وصار اوحد وقته والمرجوع اليه في بلده وطعن بالسكين غير مرة فلم يوثر فيه
ثم توفي في حادي عشر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة باصبهان **معدان**
ابن كثير بن الحسن ابو المجد البالسي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه على الامام ابي بكر
الشاشي وبرع وصار من ائمة المذهب واعيانه وحصل طرفا صالحا من اللغة والادب
وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي واحمد الكامل ابي الفوارس وابي بكر الطريثيثي ثم رجع
الى بلده بالس فاقام بها حتى توفي تقريبا سنة اربع وخمسين وخمسمائة **منصور ابو جعفر** الراشد بالله امير المومنين
الراشد بالله امير المومنين ابن ابي جعفر المسترشد ابن المستظهر بالله وقد تقدم ذكر ابيه
وجده في طبقات الشافعية واما الراشد بالله فانه اشتغل على مؤدبه الامام ابي العباس
احمد الرطبي احد اعيان الشافعية وتلامذة الشيخ ابي اسحق كما تقدم في الترجمة التي قبلها
ولد سنة اثنتين وخمسمائة وبلغ لتسع سنين وخطب له بولاية العهد في سنة ثلث عشرة
وبويع بالخلافة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وكان ابيض جميلا تام الخلق شديد
البطش حسن السيرة جيد الطوية يوثر العدل ويكره الشر وكان فصيحا اديبا شاعرا
سمحا جوادا حلفه جيد صالحا لها ولكن لم تطل ايامه اكثر من سنة حتى خلع وبويع لعمه
المقتفي بامر الله ابي عبد الله محمد بن المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب
المنكر وظلم واخذ اموال الناس واستفتي بقتله وخلع والله اعلم ثم انه خرج الى بلاد اذربيجان
ثم الى نواحي اصبهان فمرض هنالك مرضا شديدا ثم دخل عليه في السادس والسابع
والعشرين من رمضان سنة ثنتين وثلثين وخمسمائة جماعة من فراشيه وقيل من الملاحدة
الباطنية فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صائم رحمه الله ودفن بمدينة جي ولم يكن هنالك

تربة وعقد له العزاء ببغداد وكان عمره ثلثين سنة قال العماد الكاتب كان له الحسن
اليوسفي والكرم الحاتمي بل الهاشمي استدعى والذي صفي الدين ليوليه الوزارة فعلا
عليه وحلف ستا وعشرين ولا اذكرا سامحه الله وغفر له قال ابو محمد يحيى فايدة
الصوفي الناس يقولون ان كل سادس يقوم للناس يخلع فتاملت ذلك فرايت
عجبا اعقد الامر لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم الحسن
فخلع ومعوية ويزيد ومعوية بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقتل والوليد
وسليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ثم الوليد بن يزيد فخلع وقتل ثم لم ينتظم
لبني امية امر بعد ذلك الا في ايام يزيد وابرهيم ومروان الحمار الذي ذهب الامر
على يديه تولى السفاح العباسي والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ثم الامين
فخلع وقتل والمامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين فخلع وقتل
والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر فخلع مرتين وقتل والقاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطايع فخلع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد ثم الراشد فخلع وهذا الذي قاله انما يتمشى على انه في كل ستة لا بد من واحد
يخلع ولا شك ان هذا اكثر جيد وغالبه صحيح وهو كان في ايام المقتدر ثم ما بعده يجري
على هذا النمط والله اعلم **الموفق** [illegible] بن علي بن محمد ابو محمد الخرقي
المروزي الفقيه الشافعي تلميذ محيي السنة البغوي قال ابو سعد السمعاني درس النظر
على والدي وقرا الخلاف مختارا على ابي بكر الطبري وطوله وكان يحفظ المذهب ويتكلم ويفقه
وكان ورعا متواضعا زاهدا لم ار في اهل العلم مثله سمتا وخلقا وكان يصوم الدهر اماما وتوفي
بخرق في رمضان سنة اربع وخمسمائة **هبة** الله بن سهل بن عمر بن ابي عمرو
محمد الحسين بن محمد بن ابي الهيثم ابو محمد البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي الفقيه
الشافعي زوج ست امام الحرمين مولده في ربيع الاول سنة ثلث واربعين واربعمائة وسمع الحديث
من ابي حفص بن مسرور وعبد الغافر الفارسي وابي عثمن البحيري وابي سعد الكنجروذي
وابي بكر البيهقي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والمويد الطوسي واخرهم ابو القسم
بن الحرستاني وغيره وذكره ابو سعد السمعاني في مشايخه فقال عالم خير كثير العبادة والتهجد
لكنه كان عسر الخلق يسر الوجه لا يشتهي الرواية ولا يحب اصحاب الحديث وما كنا
نقرا عليه الا بجهد جهيد وبالشفاعات وتوفي خامس عشرين صفر سنة ثلث وثلثين وخمسمائة
عن تسعين سنة **يحيى** ٥٣٤ بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين ابو الفضل الدمشقي

قاضيها جد الحافظ ابو القسم بن عساكر لامه ويعرف بابن الصايغ سمع الحسن بن الحسين بن علي
ابن البري وحسنه بن علي وعبد الرزاق بن الفضل وعبد العزيز بن احمد الكتاني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المروزي وصحب الشيخ نصر
المقدسي وقرا الادب على ابي علي الفارسي وولي القضا بدمشق نيابة عن ابي عبد الله محمد بن موسى
البلاساغوني ثم عن ابي سعد محمد بن نصر الهروي وحدث وروى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسد
وسبطه ابو القسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالعربية فصيحا نبيه حلو النادرة والمحاضرة
فصيحا وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة كان الناس يحمدونه في قضاياه
وهو ابو سمعنا محمد بن يحيى قاضي دمشق وحدثني شيخنا ابي القسم وكان مسلما كريما حسن
لي وقد اوردت عنه بن عساكر حدثنا وقال مولده سنة ثلث واربعين واربعمائة وتوفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن من يومه بمسجد القدم رحمه الله
المرتبة الخامسة من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي ممن مات ما بين احدى
واربعين وخمسمائة الى ست وخمسين ابرهيم ٤٢٣ بن محمد بن نبهان بن محرز ابو اسحق ابن نبهان
الغنوي الرقي الفقيه الشافعي المتصوف تفقه على ابي بكر الشاشي وعلى الغزالي وكتب
عنه مصنفاته كثيرا وقراها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي
وابي بكر الشاشي وابي محمد السراج وغيرهم وعنه ابن طبرزد وابو سعد السمعاني وابو اليمن
الكندي قال محمد بن ناصر البغدادي وكان قدوم ابي اسحق بن نبهان بغداد سنة
احدى وستين واربعمائة ولما قدم الخطيب ابو القسم يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن
محمد بن نبهان الى بغداد الى نظام الملك زعم ان الخطيب النباتي سماعه وراسه عمرة حمله
ولم يكن معه كتاب ولا اصل فقعد ابو اسحق بن نبهان ووضعه بالدين والصدق وقال ابو الفرج
ابن الجوزي رايته وله سمت وعليه وقار وخشوع توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلث واربعين
وخمسمائة وله خمس وثمانون سنة احمد ٤٢٢ بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن
بن ابي محمد الابنوسي البغدادي الفقيه الشافعي الوكيل تفقه على القاضي محمد بن المظفر الشامي
وعلى ابي الفضل الهمداني ونظر في علم الكلام والاعتزال ثم فتح الله عليه بالخلاص من ذلك ورجع
الى مذهب اهل السنة والجماعة قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان رجوعه على يد شيخنا
ابو الحسن بن الزاغوني سمع الحديث من ابي القسم بن البسري وابي نصر الزينبي واسمعيل
ابن مسعدة الاسماعيلي ورزق الله وجماعة وعنه جماعة منهم ابو اليمن الكندي وابو القسم
ابن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها متقنا زاهدا يعرف المذهب والفرائض

واعتزل الناس واثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش وقال ابن الجوزي
كانت له المعرفة في المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط وكان يذهب على سنن
السلف وسبيل اهل السنة في الاعتقاد وكان ما يدري مخالف ذلك وكان يلازم بيته ولا يخرج
اصلا وما رايناه في مسجد وشاع الاتصال جمعه وما عرفنا عليه في ذلك وتوفي في ذي الحجة
سنة ست واربعين وخمسمائة احمد ٤٢١ بن محمد بن احمد ابو نصر الحذري احد
ملاقي السمع ابو اسحق الشيرازي واحد المعدلين ببغداد قال ابو سعد السمعاني سمع من ابي الفضل
ابن طوق وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وخمسمائة
وصلى عليه ابنه ابو طالب وحضره القضاة والكبار احمد ٤٢٣ بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
اسمعيل بن نشار الامام ابو بكر الصعلوكي المعروف بالخرجردي من اهل نيسابور تفقه
مرو على ابي المظفر السمعاني وكتب تصانيفه كلها وعمل على الكرابيسي وبرع في الفقه
وسمع الكثير وحدث وتفرغ للعبادة وتوفي بنيسابور في رمضان سنة ثلث واربعين وخمسمائة
احمد ٤٢٤ بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني واصله من برار
الارجان بتشديد الراء كذا ضبطها صاحب الصحاح واستعملها المتنبي في شعره وهي بلده
من كور الاهواز ناصح الدين قاضي تستر اشتغل في اول امره بالمدرسة النظامية باصبهان
وسمع وحدث كثيرا من ابي بكر بن ماجه وعنه جماعة منهم ابو بكر محمد بن القسم بن المظفر الشهرزوري
وابو محمد الخشاب وعلمه زيادة الكاتب وناب في القضا بتستر وبعسكر مكرم ثم اشتغل
بالادب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه شعر كثير وله ديوان كثير فمنه

انا اشعر الفقها غير مدافع في العصر او انا افقه الشعرا

شعري اذا ما قلت دونه الورى بالطبع لا بتكلف الالقا

وله

شاور سواك اذا نابتك نايبة يوما وان كنت من اهل المشورات

فالعين تبصر منها ما دنا وناى ولا ترى نفسها الا بمرات

وقال لما استنابه القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على تستر وعسكر مكرم

ومن النوايب انني في مثل هذا الشغل نايب

ومن العجايب ان لي صبرا على هذي العجايب

وله اشعار كثيرة مقلقة جيدة لطيفة رائقة وقد ذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة
واثنى عليه فقال هو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده سلفه القديم من الانصار
لم يسمح بنظيره الاعصار ادى الاوس خزرجه نسبي النطق الا انه فارسي العلم

يقول سمعت جدي ابا المحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشمس افه وكل نجوا ها
والخمول راجحه وكل سوناها ولد سنة سبعين واربعمايه ومات في سنة سبع واربعين
وخمسمايه ٥٤٢ عبد الله بن علي بن سعيد ابو محمد القصري الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو القسم بن عساكر درس ابا سلم الصاسي وابا الحسين الحراسي وعلق المذهب والاصول
على اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وجماعة وقدم دمشق وسمعت درسه
وسمعت منه الحديث ثم انتقل الى حلب ومات بها توفي سنة ست واربعين وخمسمايه ٥٤٣ عبد الله
ابن علي بن سعيد ابو محمد القيسراني القصري نسبة الى بلدة قرب عكا بالساحل الفقيه الشافعي
تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية ثم انتقل الى حلب وبنى له ابن العجمي بها مدرسة فدرس بها
وقد سمع جزا من عرفه من ابي القسم بن بيان ولم يسمع عنه ابو سعد بن السمعاني وقال مات بحلب
[illegible] اربعين وخمسمايه ٥٤٣ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ابو الفتح المصيصي الاصل
ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصولي الاشعري نسبا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر
ولد باللاذقية سنة ثمان واربعين ونصادمصور تفقه بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه
الحديث ومن ابي بكر الخطيب البغدادي بصور وهو اخر من روى عنه في الشام وسمع بدمشق
ابا القسم بن ابي العلا وغيره وببغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن وباصبهان
ابا منصور محمد بن علي بن شكرويه ونظام الملك وبالانبار ابا الحسن علي بن محمد بن الاخضر وقرا
وقرا علم الكلام بصور على ابي بكر محمد بن عتيق القيرواني ثم سكن دمشق ودرس بالغزالية بعد
[illegible] وله اوقاف على وجوه البر وكان مدرسا منقطعا عن ابواب السلطان وقال
ابن السمعاني في الذيل كان اماما مفتيا فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا تفقه مشايخ الشام
وكان بسيطا حسن الاخلاق سمع عنه ولده روى عنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
والخطيب ابو القسم بن الحسن الدولعي وقاضي القضاة ابو القسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه
ابو المحاسن بن ابي لقمة قال ابن عساكر توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الاول سنة ست واربعين وخمسمايه
ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بباب الصغير ٥٤١ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز
ابن نصر ابو محمد المروزي الفقيه الشافعي اخذ المذهب عن اسعد الميهني ورحل وطاف واخذ
عن الائمة وسكن مرو وكان بارعا في الادب اخذ عن الابيوردي وله شعر جيد قال ابن السمعاني
وتوفي يوم عاشورا سنة احدى واربعين وخمسمايه ٥٤٨ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
العلامة ابو محمد الميهني المروزي شيخ الشافعية [illegible] تفقه على ابي المحاسن السعدي
وسمع منه الحديث ومن عبد الله بن الحسن الطبسي وعبد الرزاق بن حسان وجماعة وعنه ابو سعد

او اربع

واربعين

السمعاني وفاتا

السمعاني وقال مات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمايه ٥٤٢ عبد الرحمن
ابن علي بن الموفق الفقيه ابو محمد النعيمي المروزي احد ايمة الشافعية بمرو تفقه على
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ومن ابي سعد عبد العزيز القاضي وعنه ابو سعد
السمعاني وقال مات في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وخمسمايه ٥٤٨ عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله الفوكي نوبوسنجي قرية بمرو الشافعي
تفقه على ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وسمع منه الحديث ومن محمد بن الحسن المهربندقشائي
وابي الفضل محمد بن احمد العارف قال عبد الرحيم بن السمعاني مولده تقديرا سنة خمس وستين واربعمايه
وتوفي سنة ثمان واربعين وخمسمايه ٥٤٨ علي بن السلار ابو الحسن الكردي وزير الديار
المصرية للخليفة الظافر الفاطمي العبيدي كان في صغره مقيما بالقصر بدار الخلافة ثم تقلب
به الاحوال في الولايات الى ان وزر للخليفة ولقب بالملك العادل سيف الدين امير
الجيوش وكان فيه شهامة وشجاعة وقوة وميل الى العلما والفقها وكان شافعي المذهب
سنيا ولما كان مباشرا امارة الثغر بالاسكندرية احتفل كثيرا بالحافظ ابي طاهر السلفي واكرمه
وبنى له مدرسة على مذهب الامام الشافعي وجعله مدرسها وليس بالثغر سواها على المذهب
وذكر القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمته انه كان فيه ظلم وتجبر وانه
قتل سنة ثمان واربعين وخمسمايه ٥٤١ علي بن محمد بن عبد العزيز الحافظ ابي حامد
احمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزي الشاوكي تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع
منه ومن اسمعيل بن محمد الزاهري وجماعة وعنه ابو سعد السمعاني ومات في ربيع الاول
سنة تسع واربعين وخمسمايه عن نيف وثمانين سنة ٥٤٩ علي بن ناصر بن محمد ابو الحسن
البرقاني الفقيه الشافعي روى عن علي بن حمزة البرقاني جزا قال ابو سعد كان مصيبا
في الفتاوى كثير العبادة تفقه به جماعة ومات في رمضان سنة تسع واربعين وخمسمايه
عن بضع وسبعين سنة عمر بن علي بن سهل ابو سعد الدامغاني المعروف بسلطان تلميذ
ابي حامد الغزالي ووقع في اسناد الفقيه الشافعي [illegible] قال ابو سعد السمعاني كان
اماما مناظرا واعظا حسن الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعة سمع ابا [illegible] بن خلف
الشيرازي وابا بكر عبد الباقي الداعي والحسن بن احمد السمرقندي الواعظ واحمد بن محمد
الشجاعي وعنه عبد الرحيم السمعاني تفقه بمرو ومات سنة تسع واربعين وخمسمايه ٥
٥٤٦ محمد بن [illegible] عماد الدين ابو المعالي الديلمي البروجي احد تلامذة الشيخ ابي محمد
الحسين بن مسعود البغوي كان فقيها عالما عارفا بالادب وله زهد وفيه عبادة ومات سنة

عمر السلطان
ابي الامام

صاحب الذخائر

ست واربعين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح ٤١ محمد بن علي بن جميع بن نجا ابو المعالي القرشي
المخزومي الارسوفي الاصل ثم المصري قاضي القضاة بها بولاية السلطان الملك العادل ابن السلار
ولي منصوره في سنة سبع واربعين وخمسمائة ثم عزل بعد موته وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة
وهو مصنف الذخائر في المذهب وهو كتاب جليل نفيس فيه اشياء غريبة ترجمه ابن خلكان رحمه الله
محمد ٤٢ ه بن احمد بن علي بن مجاهد ابو سعد الحسني وساهي المروزي الفقيه الشافعي اخذ
الفقه عن ابي المظفر السمعاني والفقيه محمد بن عبد الرزاق الماحوزي وكان شيخا صالحا سليم الجانب
روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال مات في رجب سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد ٤٣
ابن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث
من ابي المظفر والمعالي وعنه ابن اخيه احمد مات في محرم سنة احدى واربعين وخمسمائة رحمه الله
محمد ٤٤ ه بن سليمان بن الحسن بن عمرو الامام ابو عبد الله المروزي العقدي بن بندر من
قرى مرو قال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا مجتهدا تاركا للتكلف تفقه على الامام
عبد الرحمن الرزاز وسمع منه ومن ابي المظفر السمعاني وغيرهما وعنه عبد الرحيم السمعاني وتوفي في
العشرين من محرم سنة احدى واربعين وخمسمائة عن اربع وثمانين سنة محمد ٤٥ ه بن عبد الله بن محمد
ابن ابي صالح البسطامي ابو علي الفقيه الموفق بامام بغداد تفقه على الكيا الهراسي وسمع الحسن
ابن العلاف قال ابن السمعاني وكان فقيها مناظرا اديبا شاعرا مجودا توفي ببلخ سنة ثمان واربعين
وخمسمائة ولم يحدث محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحمدوني السنجي
المروزي تفقه على ابي بكر محمد السمعاني وسمع الحديث من القاضي ابي سعد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي
واسمعيل بن احمد البيهقي وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ وغيرهم قال عبد الرحيم بن السمعاني سمعت
منه جميع الترمذي وكان فقيها زاهدا نظيفا حسن السمت مولده سنة سبع وستين واربعمائة
ومات بقرية سنجدوكه سنة خمسين وخمسمائة محمد ٤٦ ه بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن ابي سهل ابو الفتح الكشميهني الخطيب المروزي شيخ الصوفية بها تفقه على الامام ابي المظفر	الكشميهني
السمعاني وصاهره على ابنة اخيه وسمع منه الحديث ومن ابي الفضل محمد بن احمد العارف الميهني
وهبة الله بن عبد الوارث وهو اخر من روى عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح
البخاري سنة احدى وستين واربعمائة بقراءة الحافظ ابي جعفر الهمداني عمه اولاد ابي سعد
وروى عنه ابنه ابو عبد الرحمن محمد ومحمد بن سعود بن محمد الفقيه وقرينه علي بن احمد بن علي
البخاري وعبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني وابوه ابو سعد بن السمعاني وقال كان على احسن
السيرة جميل الامر محتفيا ملازما للورع ولم ار في شيوخ الصوفية بمرو مثله قال عبد الرحيم

وتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى
محمد ٤٧ ه بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القسم الشهرستاني تفضل الدين احد علماء	الشهرستاني
الكلام مصنف الملل والنحل ونهاية الاقدام وغير ذلك من الكتب المشهورة من الامام تفقه بمذهب
الشافعي على احمد بن محمد الخوافي وبرع في الفقه واخذ علم الكلام والاصول عن ابي نصر القشيري
والاستاذ ابي القسم الانصاري تلميذ امام الحرمين الشيخ ابي الحسن الاشعري وصنف وبرع
في الفقه وفي هذه العلوم ووعظ ببغداد مدة بحضور كل حسن وظهر له قبول عند العوام وكان
كثير المحفوظ وقد سمع الحديث ببغداد من ابي الحسن علي بن احمد المديني وغيره قال ابو سعد
السمعاني كتبت عنه بمرو وقال لي ولدت بشهرستان سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي بها في
اواخر شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة بعد ان كان يعتقد مذهب اهل البدع في الاسماء	بجليه
وذكر نحو هذا في كتاب التحبير وان كان عالما في الشيخ والله اعلم محمد بن عمر ابو بكر البرسدكي
الشرواني تفقه على الكيا الهراسي واقام بالمدرسة النظامية مدة وسمع من ابي الحسن بن عبد الجبار
المبارك بن الحسين الغسال المقرئ وغيرهم وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها
صالحا متدينا محمد ٤٨ ه بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي طلحة الحافظ ابو طاهر بن ابي
المروزي السنجي الخطيب بالجامع الاقدم بمرو رحل وطوف وسمع الكثير وتفقه اولا على الامام
ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلى عبد الرحمن الرزاز وروى عن الامام ابي بكر الشاشي وعاصم بن عبد الله
وعلي بن احمد المديني وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع عبد الرحيم بن السمعاني صحيح مسلم
وسنن النسائي والرقائق لابن المبارك وحلية الاولياء لابي نعيم والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر
السمعاني وغير ذلك قال ابو سعد بن السمعاني وكان اماما متبحرا متواضعا سريع الدمعة
سمع الكثير ونسخ لنفسه ولغيره وله معرفة بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه لسيرة الله وه
حج مع والدي وكان يتولى اموري بعد مع شيخه لعطه السمعاني توفي في التاسع والعشرين من شوال
سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد ٤٩ ه بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل
الارموي من ارمينية الفقيه الشافعي ولد ببغداد سنة تسع وخمسين واربعمائة وتفقه على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وسمعوه من ابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المأمون	ن
وابي محمد بن علي الخياط وجابر بن ياسين وتفرد بالرواية عنهم سماعا وسمع ايضا جماعة
اخرين وروى عنه جماعة منهم ابن عساكر والسلفي وابو سعد السمعاني وابن محمد بن رد والكندي
واخر من روى عنه بالسماع الفتح بن عبد السلام قال ابو سعد السمعاني هو فقيه امام متدين
ثقة صالح حسن الكلام في المسائل لسيرة الله وه للقران تفقه على الشيخ ابو الفرج بن الجوزي

دونك

سمع منه بقراءة ابن ناصر وقرأت عليه كثيرا من حديثه وكان فقيها تفقه على الشيخ
ابي اسحق وكان ثقة دينا كثير التلاوة وكان شاهدا فعزل وتوفي في رجب سنة سبع واربعين
وخمسمائة وقيل في عاشر سنة ٥٣٩ محمد بن يحيى بن ابي منصور العلامة ابو سعد
النيسابوري شيخها ومدرس النظامية بها تفقه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر احمد بن محمد الخوافي
وبرع في الفقه وساد اهل تلك البلاد وشرح الوسيط في كتابه المحيط وله كتاب الانصاف
في مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشنامي وجماعة وكتب عنه ابو سعد السمعاني وقال
كان والده من اهل جنس تفقه بنيسابور الى الحال العشرين وصحبه من وجاور وتعبد واما ابنه
فكان انظر اهل خراسان في زمانه قال وقتله الغز في الجامع في حادي عشر شوال سنة تسع واربعين
وخمسمائة قال ورايته في المنام فسالته عن حاله فقال غفر لي وذكر غيره انهم كانوا يدسون التراب
في فيه حتى مات رحمه الله وقال غيره سنة ثمان واربعين وقال ابن خلكان هو استاذ المتاخرين
واوحدهم علما وزهدا سمع الحديث سنة ست وتسعين واربعمائة عن ابي حامد احمد بن علي بن عبدوس
وكان مولده سنة ست وسبعين بطريثيث قال ويتنسب اليه من الشعر بيتان وهما

وقالوا يصير الشعر في الماء حية ... اذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه ... وقد لسعا قلبي تيقنته صدقا

وقال الشيخ ابو زكريا النواوي في تهذيب الاسماء واللغات كان اماما بارعا في الفقه والزهد
والورع وتفقه عليه خلائق فصاروا ائمة وقتله الغز لما استولوا على نيسابور شهيدا في رمضان
سنة ثمان واربعين وخمسمائة قلت ومن غرائب اختياراته في المذهب ما حكاه
عنه الامام ابو القسم الرافعي انه يقول في الماء الدائم اذا وقعت فيه نجاسة بنحو مذهب ابي حنيفة
في اعتبار القدر ٥٤٩ منصور بن محمد بن منصور ابو نصر الهلالي الباخرزي
الفقيه الشافعي كان يسكن مدرسة البيهقي بنيسابور قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع ابا بكر بن خلف وموسى بن عمران
الانصاري وابا تراب المراغي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ولد
سنة ست وستين واربعمائة ومات سنة تسع واربعين وخمسمائة رحمه الله
نصر الله بن منصور بن سهل ابو الفتوح الدويني ودوين
من اخر اعمال اذربيجان مما يلي الروم الحنكي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه
بالنظامية على ابي حامد الغزالي وسمع بنيسابور من ابي الحسن المديني وابي بكر احمد بن
سهل السراج وعبد الواحد بن القشيري وتفقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري

وعنه ابو سعد السمعاني واثنى عليه خيرا وقال كان فقيها صالحا مستورا وقال مات
سلخ او في اواخر رمضان سنة ست واربعين وخمسمائة ٥٢٤ وهب بن سلمان بن
احمد بن الزلف الفقيه ابو القسم السلمي الدمشقي الشافعي المعدل جمال الاسلام ومعيده
في الامينية وسمع الحديث منه ومن ابي الفضل بن الموازيني وهبة الله بن الاكفاني وقرا
بالروايات على محمد بن ابرهيم السابي وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وجماعة
ومات في رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة عن احدى وخمسين سنة رحمه الله ذكر
اقوام ذكرهم ابن الصلاح لم يورخ وفاتهم فسبق ذكرهم في هذه الطبقة محمد بن
عبد الملك بن محمد ابو حامد الاسفرايني ثم الخوسقاني وخوسقان محلة باسفراين تفقه
على ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه ابو سعد
السمعاني هذا هو امام فاضل مفتي حسن السيرة قليل الاختلاط بالناس لم يروي عنه سوى نفر

الطبقة الثامنة من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى منها

من اول سنة احدى وخمسين وخمسمائة الى اخر سنة ستين الحسن
ابن الحسن بن محمد ابو القسم بن البن الاسدي الدمشقي الشافعي تفقه على الشيخ نصر
ابن ابرهيم المقدسي وسمع منه ومن ابي عبد الله الحسن بن احمد بن ابي الحديد وابي البركات بن
طاوس وعنه جماعة منهم حفيده ابو محمد الحسن بن علي والحافظ بن عساكر وابنه القسم وابو القسم
ابن الحرستاني وابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القسم بن صصرى وهو اخر من حدث
عنه ذكر الحافظ بن عساكر انه خلط على نفسه ثم تاب توبة نصوحا وكان حسن الظن بالله
وان مولده سنة ست وستين واربعمائة ومات في نصف ربيع الاخر سنة احدى وخمسين
وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفراديس ٥٥٣ عبد الجبار بن عبد الجبار
ابن محمد بن ثابت بن احمد ابو محمد الثابتي الخرقي وخرق قرية من قرى مرو تفقه على تاج الاسلام
ابي بكر السمعاني وعلى الامام ابي اسحق ابرهيم بن احمد المروروذي وبرع في الفقه وساد
وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الاوائل وهو مع ذلك حسن الظن صحيح
الصلاة وصنف تاريخا لبلده وسمع الحديث من جده ابي بكر السمعاني واسمعيل بن احمد
البيهقي وعنه ابو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة
وتوفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ٥٥٣ عمر بن احمد
ابن منصور بن ابي بكر محمد بن القسم بن حبيب العلامة ابو حفص عصام الدين النيسابوري
احد ائمة الشافعية ويعرف بابن الصفار وهو ختن ابي نصر القشيري على ابنته وهو

ابو الفتوح الدويني

وأخذ عن الأستاذ أبي بكر بن فورك ولد سنة سبع وسبعين وأربعمئة وسمع بنيسابور جده
إسمعيل بن عبد الغافر من أبي بكر بن خلف وأبي المظفر موسى بن عمران وأبي القسم عبد الرحمن
ابن أحمد الواحدي وأبي الحسن المديني وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه أبو سعد عبد الله
وابن ابنه عبد الرحيم والمؤيد الطوسي وأبو الفضل محمد عبد الكريم الرافعي الشارح قال عبد الغافر
الفارسي هو شاب فاضل دين ورع أصيل إمام أحد وجوه الفقهاء وقال حفيده القسم بن
عبد الله كان جدي نظر المجلس يحيى وكان يريد عليه يحيى بعلم الأصلين وقال أبو سعد السمعاني
هو إمام بارع مبرز جامع لأنواع الفضل من العلوم الشرعية وكان سديد السيرة مكثرا
والحديث توفي يوم عيد الأضحى سنة ثلث وخمسين وخمسمائة **عمر** 560
ابن محمد بن أحمد بن عكرمة أبو القسم بن زين الدين جمال الإسلام بن البزري نسبة إلى — ابن البزري
عمل البزر وهو الدهن من حب الكتان الشافعي العلامة بالجزيرة رحل إلى بغداد
واشتغل على الكيا والغزالي وجماعة وبرع في المذهب ودقائقه وصنف كتابا في حل
إشكالات المهذب وكان دين الدين مجاز بيته قال القاضي ابن خلكان كان
أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي اشتغل عليه خلق كثير ولم يخلف
بالجزيرة مثله مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وتوفي في أحد الربيعين سنة ستين
وخمسمائة وحكى ابن الصلاح عن ابن نقطة أنه توفي في ربيع الآخر سنة ست وخمسمائة
عمر 593 بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو حفص الهمداني المعروف بالزاهد
ورد بغداد بعد سنة خمسمائة وتفقه على أسعد الميهني وصحب الشيخ جمال الدين الرباسي
بها قال أبو سعد السمعاني وكان شيخا صالحا مستملا سليما ورد خراسان وسكن مرو مدة
وصحب يوسف الهمداني الزاهد وكان يروض نفسه ويداوم التهجد والصوم وأكل
الحلال وكان لا يخاف في الله لومة لائم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسمع صحيح البخاري
من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وقال توفي في أحد الربيعين — صاحب قيد الأوابد
أو الجماديين سنة أربع وخمسين وخمسمائة عن أربع وستين سنة **محمد** بن الحسين
ابن محمد بن الحسين بن علي بن إبرهيم بن عبد الله بن يعقوب الحافظ العلامة أبو عبد الله
المسعودي الزاغولي قال أبو سعد السمعاني ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة بنجديه
وسكن مرو وتفقه على والدي وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروي وسمع أبا محمد البغوي
وغيرهم وكان فقيها صالحا حسن السيرة خشن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير
عارفا بالحديث وطرقه اشتغل طول عمره وله كتاب مطول الترتيب أربع مجلدات مسماة على

التفسير

التفسير والحديث والفقه واللغة سماه قيد الأوابد وسمع جماعة ليس دون سماعاته ونسخه بخطه
وكانت وفاته يوم كان في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان أبو سعد وأبو عبد الله الحلواني
الحلوي العراقي وكان يقال له من الأكراد ثم قدم في الصبي وتفقه بها على الغزالي والكيا — الهرامي
حتى برع وتميز وقرأ المقامات على مؤلفها الحريري وشرحها وسمع الحديث من أبي سعد
عبد الواحد بن القشيري وأبي بكر محمد الطغي الشاسي العاصمي وجماعة ثم سكن الرواديح
وحدث ببغداد بالجامع العوام بالموصل وغيرها رحمه الله وله ديوان شعر وكان الورع
من العلم والزهد شعر

دعاني من ملامكم دعاني فداعي الحب للبلوى دعاني
أجاب له الفؤاد ونوم عيني وشاراني الرقاد وودعاني
يطول بساهر في طول ليلي وليلي في تدان الأشواق عاني
فكيف يصح للعذال سمعي ولا عقلي لدي ولا جناني

عاش بضعا وسبعين سنة ومات في حدود سنة ست وخمسمائة رحمه الله **محمد** 566
ابن علي بن عمر الخطيب أبو الفتح البروجردي ويعرف بالموفق قدم بغداد وتفقه على أسعد الميهني
وسمع من قاضي المرستان وجماعة وقرأ بنفسه الكثير وتفقه مدة حتى برع في المذهب وصار
من أئمة الشافعية ثم انقطع إلى صحبة يوسف بن أيوب الزاهد ولزم العبادة وسمع منه أبو سعد
السمعاني وأثنى عليه مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن إحدى وستين سنة
محمد بن عمر بن محمد أبو عبد الله الشاشي فقيه عابد أحد الفقهاء في المذهب البغوي
وروى عنه الأربعين للصوفي له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني قال توفي في شعبان سنة
ست وخمسين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة **محمد** 552 بن المبارك بن محمد بن عبد الله — ابن الخل
ابن محمد بن الخل الإمام أبو الحسن بن أبي البقا البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ أبي بكر الشاشي
شارح التنبيه بحافة الوجيه وهو أول من تكلم عليه وله كتاب في أصول الفقه ودرس في أوقف
وللطلاب وكان يرون الفتوى عليه ببغداد لا سيما مسئلة ابن سريج في الطلاق وكان حسن الخط
بحيث كان الناس يحملون إليه بالعادي لكتابته لا لحاجتهم وروى الحديث عن جماعة من
الكبار وحدث عن أبي عبد الله النعالي ونصر بن أبي الخطاب بن البطر وثابت بن بندار
وجعفر السراج وجماعة وعنه أبو سعد بن السمعاني وأحمد بن طارق والفتح بن عبد السلام
وعبد الخالق بن أسد وجماعة آخرهم وفاة أبو الحسن القطيعي قال أبو سعد السمعاني

هو احد الائمة الشافعية ببغداد برع في العلم وهو مصيب في فتاويه وله السير الحسنة
والطريقة الجميلة حسن العيش تارك التكلف على طريقة السلف جلس بمسجده الذي
بالحريم الطاهري منه الا لعذر الحاجة مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة ومات في المحرم سنة
اثنين وستين وخمسمائة وقد روى عن ابي محمد احمد بن احمد [illegible] القاري لنفسه

جعفر

لاح شيب عمري في ملاك وتولى عني الشباب فزالا
لا دني الفكر في القيامة فتذكرت النار والاغلالا
لا رب العباد لخلع طاعة ربي ولو بعثت خيالا
لا تلم هاربا الى الله خوفا من ذنوب تزداد فيه خبالا
لا تطس ما خشيت الا هو سبحانه وتعالى

الطائي

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتوح الطائي الهمذاني الفقيه الشافعي تلميذ ابي
محمد البغوي وصاحب الاربعين الطائية التي فيها غرر فوائد وطرف ومسائل غريبة
احلها منها اشتراط التسمية على الذبيحة وقد قرأت هذه الاربعين في مجلس واحد
على الشيخ المعمر ابي العباس بن الشحنة عن ابن اللتي عنه وقد روى عن جماعة منهم اسمعيل بن
الحسن الفرائضي وعبد الغفار الشيروي وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
وابو بكر بن السمعاني وشيرويه الديلمي ومحمد طاهر المقدسي وعنه جماعة منهم محمد بن عبد الله
ابن العباد الحسين بن الدوري وهو اخر من روى عنه قال ابو سعد السمعاني [illegible]
نصيب من العلوم فقه وحديث وادب ووعظ [illegible] ووعظ بهمذان فاستحسنته
توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥٥٥

الشيخ ابو البيان

نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي
الفقيه الشافعي ويعرف بابن الحوراني سمع ابا الحسن علي بن الدارني وابا الحسن علي بن احمد بن قبيس
المالكي وعنه الفقيه احمد الوالي والقاضي اسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسين بن عبدان
ويوسف بن عبد الواحد بن [illegible] السلمي وغيرهم قال السيف بن المجد كان حسن الطريقة
[illegible] الى ان يمضي [illegible] عفيفا محبا للعلم والادب والمطالعة للغة العرب
وله تعاليق وفوائد وطرف واذكار يرويها عنه واشعار ربانية وكان هو والشيخ
رسلان اولا مجاورين في المسجد الذي في راس درب الحجر في اواخر السوق الكبير [illegible]
الباب الشرقي ونقل انه كان يحفظ التنبيه للشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله توفي يوم
الثلاثاء وقت الظهر الثاني من ربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد
وشيعه خلق عظيم وقبره معروف بمقابر باب الصغير والعجب ان الحافظ بن عساكر

لم يترجم في تاريخه ولم يذكره ايضا ابن خلكان [illegible] اربعين اجمع اصحابه ليمحوا
[illegible] شيئا ليسموا اليهم مما يجتمعون فيه للاربعين فبعث اليهم نور الدين الشهيد من منعهم
وقال لهم شيخهم نصر تلميذ ابي البيان ارجع [illegible] ما رايت البارحة في الليل
رسالة [illegible] في باطلك ولا اذكر [illegible] لله [illegible] لا يمنع الفقراء فرجع فاعلم
الملك نور الدين بذلك فاعترف بتحقيقه وبعث اليهم بعشرة الاف درهم [illegible] خشب
ووقف عليهم الى الان [illegible] رحمه الله نصر بن نصر
ابي علي بن يونس ابو القسم العكبري الواعظ الشافعي سمع الحديث عن ابي القسم بن البسري [illegible] نظام
الملك وابي [illegible] نصر بن الحسن السلمي وجماعة وعنه ابن ابنه محمد بن علي وابو سعد
السمعاني وعبد الصمد الزاهري وعمر بن طبرزد وابو احمد بن سكينة وابن الاخضر وجماعة منهم
ابو الحسن القطيعي واخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير قال الشيخ ابو الفرج ابن
الجوزي كان ظاهر [illegible] يعظ [illegible] ويحضر الناس [illegible] ولد سنة ست وستين
واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة ٥٦٠ يحيى بن ابي الخير سالم
ابن اسعد بن يحيى ابو الخير اليمني العمراني صاحب البيان [illegible] المهذب كان اماما زاهدا
كتابه يدل على فضائله الجمة وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة [illegible] توفي سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة رحمه الله عبد الملك الطبري الزاهد العابد المجاور بمكة اربعين سنة
كانت له كرامات ومعاملات وعبادات وتوحيد ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته

المرتبة الثانية من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي [illegible]

سنة احدى وستين وخمسمائة الى اخر سنة سبعين ابراهيم ٥٦١ بن الحسن بن طاهر
الفقيه ابو طاهر الحموي ثم الدمشقي الشافعي روى عن ابي علي بن نبهان [illegible] وابي
طالب الزينبي وابي طالب اليوسفي وابي طاهر الحنائي وابن الموازيني وعنه ابن السمعاني وابن
عساكر وابو القسم بن صصرى وابو نصر بن الشيرازي وغيرهم وتوفي بدمشق في صفر سنة
احدى وستين وخمسمائة عن تسع وسبعين سنة وقال ابو سعد السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة دينا سكن دمشق وتفقه ببغداد وكان يتكلم بكلام حسن وكان جميل الطريقة
حافظا لكتاب الله شافعي المذهب وكان ابو القسم الدمشقي يحسن الثناء عليه وذكره الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات وحكى عنه حكاية حسنة وهو انه حضر يوما مجلس
الملك العادل نور الدين فامر الحاضرين ان يكتبوا الى [illegible] النعمان بالاحتياط على اهل
الرافضة لانهم [illegible] الشهادة [illegible] فقال [illegible] الملك سعدا الى اهل

بلى تمالون على ذلك قال نعم بلسد سلب وامرا الكاتب يكتب كلما احدها التعليم عليها لادامي رالب بسمه وهو يحوض نهر بردا وهو يقول

اعدلوا ما دام امركم بيدكم ... الى النفع والضرر

واحفظوا ايام دولتكم ... انكم منها على خطر

انما الاسماد تبقيها احسن ما يسعى من الخبر

قال فاستدار الى القبلة وسجد ثم رفع راسه واستغفر الله مما كان عزم عليه من مزق الحجاب وتلا قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف

احمد بن يحيى بن عبد الباقي ابن عبد الواحد ابو الفضائل الزهري البغدادي معيد النظامية بها ويعرف بابن شقران كان اماما في اللغة والوعظ والتصوف سمع ابا الحسن بن العلاف وابا الغنائم ابن المهتدي بالله وعنه ابو هيثم الشعار واحمد بن منصور الكازروني توفي في محرم سنة احدى وستين وخمسماية

الرستمي الاصبهاني ٥٦١ الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم العلامة ابو عبد الله بن ابي الطيب الرستمي الاصبهاني الفقيه الشافعي سمع الحديث من ابي بكر محمد بن احمد السمسار وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابي الخير محمد بن احمد بن ورا ورزق الله التميمي وطراد الزينبي وطائفة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر وابو موسى المديني وصنف جزءا في ترجمته وفضائله وهو شيخه الذي اخذ عنه المذهب قال قرأ المذهب كذا واربعين سنة وكان من المتشددين في السنة واثنى عليه خيرا وقال عبد القاهر الرهاوي كان فقيها زاهدا ورعا بكاء عاش نيفا وتسعين سنة وكان يفتي عامة اهل اصبهان بلا مرية حتى شيخنا ابو موسى المديني عليه تفقهوا وكان اهل اصبهان لا يثقون الا بفتواه قال وسالني شيخنا السلفي عن شيوخ اصبهان فذكرته له فقال اعرفه فقيها متمسكا وقال ابو سعد السمعاني امام متدين ورع يرجى انه من الاولياء فانه في نشر العلم والفتيا وهو متواضع على طريقة السلف وكان مفتي الشافعية وقال عبد القادر الحافظ ايضا كان يسمع عليه وهو في ثيابه من الملبس والفرش الا ما يطاق وكذلك الدار التي كان فيها وكان الرزق يجتمع على محبته قال وسمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان في كل جمعة يقعد في موضع يبكي فيه بكاء حتى ذهبت عيناه وذكر عنه ابو الفرج ابن الجوزي في المنتظم انه قال وقعت على ما شاده وهو يتكلم على الناس فلما كان في الليل رايت رب العزة في المنام وهو يقول لي يا حسن وقفت على مبتدع ونظرت اليه وسمعت كلامه لاحرمنك النظر في الدنيا قال فاستيقظت كما ترى لخاطبه الحي توفي سنة ست وستين وخمسماية

وستين وخمسماية وقد جاوز التسعين رحمه الله

الحصين ٥٦٢ ابن شبل بن الحسين ابن علي بن عبد الواحد ابو البركات الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية من بناه الملك نور الدين المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية فهو اول من درس بها ثم اشتهرت بعد سمياته العماد الكاتب الاصبهاني كما سياتي تفقه على الشيخ نصر المقدسي وجمال الاسلام وبرع في المذهب وساد وعصبيته وسمع الحديث من الشريف النسيب وابي طاهر الحنائي وابن الموازيني وابي الحسن بن المقرئ وقرا عليه العراقي جماعة وكتبوا الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشرة وخمسماية قال ابن عساكر وكان صدوقا القول واسع المحفوظ ساقي الرواية دام من طاهرة لزمت درسه مدة وعلقت عنه في مسائل الخلاف وكان عالما بالمذهب يتكلم في الاصول والخلاف وقد حدث عنه ابن عساكر وابنه القسم وابن احمد بن الصابوني وابو نصر بن الشيرازي وآخرون قال ابن عساكر وكان مولده في شعبان سنة ست وثمانين واربعماية وتوفي في ذي القعدة سنة اثنين وستين وخمسماية ودفن بمقابر باب الفراديس رحمه الله

ابن رفاعة السعدي ٥٦١ عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن ابي عقيل بن الحسن بن الربال بن سليمان ابن عمر ابو محمد السعدي المصري الشافعي قاضي الجيزة تفقه على القاضي الخلعي ولزمه وسمع منه السنن وسنن ابي داود والاجزاء العشرين وعشرة الفوايد وهو آخر من حدث عنه وعنه محمد بن عبد الرحمن السعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن مجلي وعبد القوي بن الحباب وابن صابر وجماعة مولده سنة سبع وستين واربعماية وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسماية عالي قد وقع لنا طريقه رواية السنن لمجلي المحقق رحمه الله

ابن العجمي الحلبي ٥٦١ عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي الساعي احد الرؤساء رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر الشاشي واسعد الميهني وسمع من ابي القسم بن بيان ثم عاد الى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعية مدرسة مليحة وكانت له همة وفيه عصبية ومحبة للعلماء وقد تولى عمارة المدرسة بالجامع سعادة الاتابك زنكي بن اقسنقر صاحب حلب ثم حج وولي عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه ابو سعد السمعاني والاستاذ ابو محمد بن علوان وابو القسم بن صصري وآخرون فمولده سنة ثمانين واربعماية وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسماية

عبد الرحيم ٥٦٣ ابن رستم ابو الفضائل الزنجاني تفقه ببغداد على ابي منصور سعد بن الرزاز وقدم دمشق فدرس بالمجاهدية ثم بالغزالية ثم ولي قضاء بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا في ربيع الاول سنة ثلث وستين وخمسماية وحمل الى دمشق فدفن بها قال الحافظ

ابو القسم بن عساكر وكان عالما بالمذهب وعلوم القران شديدا على المخالفين وله شعر جيد

ابو النجيب السهروردي

ابو النجيب السهروردي

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن النضر بن
معاذ بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن الدبيثي
القسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القسم فزاد ونقص الشيخ ابو النجيب
البكري السهروردي احد الشافعية ومشايخ الصوفية دخل بغداد فاقام بها مدة يعوث
واجره يستقي الماء القربة وياوي الى خربة الى جانب دجلة ويصحبه اقوام يسعون به ثم اقبل
على الاشتغال فتفقه على اسعد الميهني وعلق عنه التعليق واقام بالمدرسة النظامية وحرر
المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى المجاهدة والمعاملة فصحب الشيخ حماد الدباس
مدة وزاره الناس والاكابر والسلطان ثم بنى مكانه ذلك رباط وبنى الى جانبه مدرسة
كانتا لمن حصر بعده وفي حوزه وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفة والسلطان
ثم درس بالنظامية ببغداد سنة خمس واربعين وخمسماية ثم عزل بعد سنتين وكانت
له تصانيف حسنة في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدي ووعظ
فاجاد وافاد من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كتبا كثيرة في الحديث منها كتاب غريب
الحديث لابي عبيد ببغداد على ابن نبهان وتادب على الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام
وايمة الشافعية وعلم من اعلام الصوفية اتفق انه صار واسوجاني البلاد وامه هدي
وبنى مدرسة وباطين ودرس وافتى وولي تدريس النظامية وحدث وقال الحافظ ابن عساكر
ذكر لي ابو النجيب انه سمع باصبهان من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة
واستقى الماء بالاجرة ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول وولي تدريس النظامية واملى الحديث
وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين عازما على زيارة بيت المقدس فلم يتفق لبسب الشاح
الهدنة بين المسلمين والفرنج فحدث بدمشق ووعظ بها وروى عنه ابن عساكر وابو سعد
السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب السهروردي وجماعة مولده سنة
تسعين واربعمية قال ابن الجوزي وتوفي بجمادى الاخرة سنة ثلث وستين وخمسماية ودفن

الحافظ ابو سعد السمعاني

بمدرسته رحمه الله عبد الكريم بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر
الحافظ الكبير الامام الشهير احد الاعلام الشافعية المحدثين ابو سعد الملقب تاج الاسلام
ابن الامام تاج الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي
صاحب التصانيف الكثيرة والفوايد الغزيرة ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست
وخمسماية فسمعه ابوه بنيسابور ومرو ومات سنة عشر وله من العمر اربع سنين فنشا بين عمه

واهله

واهله فلما راهق قرا القران والفقه ودرس بالمدرسة العميدية ورحل بعد البلوغ
بعدها الى اصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وما وراء النهر فسمع بنفسه
الفراوي وزاهر الشحامي وهبة الله السيدي وتميم الجرجاني وعبد الجبار الخواري
واسمعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون كثرة بعد ان شيخ وصنف كذلك معجم البلدان كتب
عن ... ودرج وعمل مجاميع عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه
سبعة الاف شيخ وهذا لم يبلغه احد قال وكان مليحا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا
جميل السيرة مليح التصانيف كثير السوار والاناشيد لطيف المزاح قال وروى عنه مشايخه
واقرانه وحدثنا عنه جماعة من اهل خراسان وبغداد وقد روى عنه ابنه ابو المظفر عبد الرحيم
السمعاني الحافظ وابو القسم بن عساكر وابنه القسم وابو احمد بن سكينة وعبد العزيز بن منينا
وابو روح الهروي وابو الضو شهاب الشيباني وخلق كثير وختم عمره باربع انه لم يحدث
لم مات قبل الستين سنة قال ابنه عبد الرحيم توفي يوم عشرين من ربيع الاول سنة ست وستين
وخمسماية رحمه الله ذكر مصنفاته التي سردها ابن النجار وذكر انه وجدها بخط المؤلف
على تاريخ الخطباء ثمانية طاقة تاريخ مرو خمس ماية طاقة طراز في ادب الطلب ماية وخمسون
طاقة الاسعاد بالاسفار خمس وعشرون طاقة الاملا والاستملا خمس عشر طاقة معجم البلدان خمسون
طاقة معجم الشيوخ ثمانون طاقة المساواة ماية وخمسون طاقة النحو والهدايا خمس وعشرون
طاقة عز العزلة سبعون طاقة الادب في استعمال الحسب خمس طاقات المناسك ستون طاقة
الدعوات اربعون طاقة الدعوات النبوية خمس عشر طاقة الحث على الدعاء خمس طاقات
اداب المسافرين خمس عشر طاقة دخول الحمام خمس عشر طاقة فضل صلاة التسبيح
عشر طاقات صلاة الضحى عشر طاقات تحفة العيدين ثلاثون طاقة فضل الديك خمس طاقات
فضل الهر ثلث طاقات الرسايل والوسايل خمس عشر طاقة صوم الايام البيض خمس عشر طاقة
سلوة الاحباب ورحمة الاصحاب خمس طاقات التحيري في المعجم الكبير ثلثمائة طاقة فرط الغرام
الى ساكني الشام خمس عشر طاقة معالم العلما من بدلا من احدى عشر طاقة المساواة
والمصافحة ثلث عشر طاقة ذكر حبيب رطب ويسري تسعة ... عشرون طاقة الامالي
الخمسماية طاقة فوايد الموايد ماية طاقة الاحتطاب في كوب السحاب سبع طاقات الهريسة
ثلث طاقات تاريخ الوفاة للمتاخرين من الرواة خمس عشر طاقة الانساب ثلثماية وخمسون طاقة
الامالي ستون طاقة بحار بخور البخاري عشرون طاقة تعظيم الحمان الى الصغان ستون
طاقة الصدق في الصداقة اثنا عشر طاقة ... عن ... الحاشيه السودع الى الاوطان

خمس وثلثون طاقة حب الامام علي تخفيف الصلوه لقيد المشتاق الي ساكني الوادي السد
السرباي يلبون طاقته بتصاليل الشام فصل سن ٥٦٢ علي بن الحسن بن الحسن
ابن احمد ابو القسم بن ابي الفضايل الكلابي الدمشقي الفقيه الشافعي معيد اهل دمشق وفي ضميم
ونحوهم ونظرهم تفقه علي جمال الاسلام وغيره واعاد عنده بالامينيه ودرس بالمجاهديه
وكانت له حلقه بالجامع تقرى فيها القراات والفقه والنحو وقرا القران علي ابي الوحش
سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسن بن الحسن ومن ابي تراب حيدره
وعبد المنعم بن العمر وغيرهم وعنه ابو المواهب وابو القسم ابنا صصرى وجماعه توفي في ذي
الحجه سنه ست وستين وخمسمايه علي بن عبد الرحمن بن مهاجر ابو الحسن
احد كبار الشافعيه في زمانه ولي قضا واسط ثم ولي قضا ربع الارج ثم عزل وتحول الي ارمك

القاضي الزكي

في ربيع الاول سنه ثلث وستين وخمسمايه ٥٦٣ علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
القاضي زكي الدين ابو الحسن بن القاضي المنتجب ابي المعالي القرشي الدمشقي وقاضيها ابن قاضيها
سمع جمال الاسلام علي بن المسلم السلمي وعبد الرحمن بن ابي العلا وعبد الكريم بن حمزه وعنه ابو محمد
ابن الخشاب مع تقدمه وابو بكر الباقرداري وعمر بن علي القرشي وابو محمد القفصي وغيرهم
قال علي احمد الهروي كان نزها عالما ذا وقار ودين وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خبيرا
محمود السيره استعفى من القضا فاعفي وذهب الي العراق فحج منها ثم عاد الي بغداد فاقام بها
سنه وادركته منيته بها فمات يوم الجمعه الثاني والعشرين من شوال سنه اربع وستين وخمسمايه
ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمهما الله ٥٦٥ علي بن عبد الله بن محمد بن احمد
ابن النجاري ابو الحسن بن ابي البركات البغدادي والد قاضي القضاه ابي طالب الشيخ فقيه
بارع تفقه علي اسعد الميهني وسمع ابا القسم ابن بيان وابن نبهان ودخل الروم وتولى
قضا قونيه توفي سنه خمس وستين وخمسمايه ٥٦٩ عماره بن علي بن زيدان
الفقيه نجم الدين ابو محمد المذحجي اليمني الشافعي الفرضي الشاعر المشهور تفقه بزبيد مدة سنين
اربع سنين ثم تشاغل بالادب والوعظ وامتدح الملوك والعبيديين وكان له ميل اليهم
وصنف مجلدا في اخبارهم وتاريخا لليمن قال القاضي ابن خلكان كان شافعيا شديد
التعصب للسنه اديبا ماهرا ولم يزل ماشي الحال في دولة المصريين الي ان ملك صلاح الدين
فمدحه وامتدح جماعه ثم انه شرع في امور واخذ في اتفاق مع روسا البلد في التعصب للعبيديين
واعادة امرهم وكاتبوا جماعه من الفرنج فامر صلاح الدين بشنقهم في رمضان سنه تسع وستين
وخمسمايه ولقي الله شرهم وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامه وغيره ان مولده سنه خمس

عشر

عشر وانه حج من اليمن في سنه تسع واربعين وخمسمايه فسيره صاحب مكه قاسم بن هاشم
رسولا الي الفايز العبيدي خليفة مصر فامتدحه بقصيدته الميميه التي فيها

فهل درى البيت اني بعد فرقته ما سرت من حرم الا الي حرم
حيث الخلافه مضروب سرادقها بين النقيضين من عفو ومن نقم
وللامامه انوار مقدسه تجلو البغيضين من ظلم ومن ظلم
وللنبوه ابيات تنص لنا علي الخفيين من حكم ومن حكم
وللمكارم اعلام تعلمنا مدح الجزيلين من باس ومن كرم
وللعلى السن تثني محامدها علي الحميدين من فعل ومن شيم

فوصلوه بجايزه ثم رجع الي مكه ثم الي اليمن ثم حج وعاد الي مصر فاستوطنها الي ان جرى له ما
جرى ٥٦٨ محمد بن حمزه بن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن ابن الموازيني ابو المعالي
السلمي الدمشقي المعدل تفقه علي جمال الاسلام وسمع ببغداد ابا القسم بن بيان وبدمشق هبة الله
ابن الاكفاني وعنه زين الامنا وابو القسم بن صصرى قال القسم بن عساكر كان مجملا حسن
الاعتقاد باع املاكه وانفقها علي نفسه توفي في جمادى الاخره سنه خمس وستين وخمسمايه
محمد بن علي بن الوزير ابي نصر احمد بن الوزير نظام الملك ابي علي الطوسي صدر امام
معظم تفقه علي اسعد الميهني ودرس بمدرسة جدهم ببغداد النظاميه سنين اعوام
ثم صرف ثم اعيد سنه اربع واربعين وفوض اليه نظر اوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمه
بليغه ثم عزل سنه سبع وخمسين واعتقل مده ثم اطلق فحج سنه سبع وخمسين ثم سافر
الي دمشق فاكرم مورده وولي تدريس الغزاليه الي ان توفي في اوايل صفر سنه احدى وستين و
خمسمايه وقد سمع من ابي الوقت وابي منصور بن خيرون ولم يروشيا لانه مات شابا

ابن جمال الاسلام

٥٦٤ محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو بكر بن جمال الاسلام السلمي
الدمشقي خطيبها ومدرس الامينيه بعد ابيه تفقه علي ابيه وسمع منه الحديث وهبة الله
ابن الاكفاني وابن الموازيني وكتب بخطه ودرس ووعظ في حياة ابيه ولما مات ابوه ولي
تدريس الامينيه ثم ولي خطابة البلد وناب في القضا عن الكمال الشهرزوري وكان حسن
الاخلاق قليل التصنع روى عنه الحسن بن صصرى والقسم بن عساكر وغيرهما
توفي في شوال سنه اربع وستين وخمسمايه عن بضع وستين رحمه الله ٥٦٧ محمد
ابن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو المظفر الطوسي البروي الفقيه
صاحب التعليقه المشهوره في الخلاف وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي قال

قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور اكثر اشتغال الفقهاء به قال ودخل بغداد فصادف
قبولا وافرا وتوفي بعد اشهر وقال غيره دخل دمشق سنة خمس وستين ونزل لجب
السميساطية وكان واعظا فاضلا مناظرا ووعظ واشغل ودرس وافاد وظهر له قبول
ثم دخل بغداد ووعظ بالنظامية وكان فيه تعصب في الاعتقاد والتحامل على الحنابلة
بحيث كان يقول لو ان لي امرا لوضعت عليهم الجزية ولم يزل حتى ناله منهم اذى فيما ذكر
ابن الاثير وصاحب المراة ان بعض جهلتهم دس اليه من اهدى اليه حلوا فيها سم والله اعلم
وقال ابن الذهبي كان احد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والكلام والنظر
وحسن العبارة والبلاغة قدم دمشق فرزق قبولا ببغداد ودرس بها الاصول والجدل
بالمدرسة النهاسه وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظامية ثم عاجله الموت وقد حدث
بشي يسير بلى سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الوهاب بن شاه
الشاذياخي توفي وله من العمر خمسون سنة سنة سبع وستين وخمسمائة محمد بن محمود
ابن علي الحسن بن يوسف بن محمد بن عمر والعلامة ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري
قال عبد الرحيم بن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا مناظرا كثير الذكر والتهجد والتلاوة
تفقه على ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي بمرو الروذ وعلى الامام عبد العزيز بن عمر ببخارا
وسمع ابا الفضل محمد بن محمد البحري وابا محمد عبد الواحد الدقاق وابا حفص عمر بن علي بن حفص قال وهو
اول استاذي في الفقه ولد ببخارا سنة سبع وتسعين واربعمائة ومات في حدود سنة
تسع وخمسمائة محمود بن اسمعيل بن عمر بن علي الامام العلامة ابو القسم
الطريثيثي النيسابوري تخرج بابي بكر محمد بن منصور السمعاني في الفقه وبرع في المذهب
واصول الفقه وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف سمع صاعد بن سيار
وعبد الغفار الشيروي وسمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وغيره ومات في حدود
الستين وخمسمائة محمود ٥٦٨ بن محمد بن العباس بن ارسلان ابو محمد الخوارزمي
الشافعي المعروف بالعباسي نسبة بلد البلاد ومعدهم تفقه على محيي السنة ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع الحديث من ابيه وجده اسمعيل بن احمد البيهقي وجماعة بمرو
وبغداد وغيرهما من البلاد ووعظ بالنظامية وسمع منه احمد بن طارق ويوسف بن مقلد
قال ابو سعد كان فقيها عارفا بالمتفق والمختلف صوفيا حسن الظاهر والباطن سمع
الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن البغوي وافاد الناس بخوارزم وصنف تاريخا
ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة هبة الله ٥٦٣ بن الحسن بن هبة الله بن

عسا

عساكر صاين الدين ابو الحسن الدمشقي اخو الحافظ ابي القسم قال اخوه ولد سنة ثمان
وثمانين واربعمائة وقرا بالروايات على ابي الحسن سبيع بن قيراط وغيره وتفقه على جمال الاسلام
ونصر الله بن محمد وسمع من ابي القسم النسيب وابي طاهر الحنائي والحسن بن الموازيني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه ايضا على اسعد الميهني وعلق عنه الخلاف وقرا على ابي عبد الله [illegible] المتكلم
شيئا من الاصول وعلى ابي الفتح بن برهان شيئا من اصول الفقه وسمع جماعة كثيرين هناك وحج سنة احدى
عشرة ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنة اربع عشرة ثم جاء الى دمشق واعاد بالامينية على شيخه
ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالزاوية الغربية يعني الغزالية وافتى وكتب الحديث
الكثير وكان معتنيا بعلوم القران والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد وبسنن الدارقطني
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع وكان خاله ابو المعالي يجتهد ان ينوب عنه في القضا فلم
يفعل وكان ثقة ثبتا متيقظا له شعر ليس بالجيد حدث عنه اخوه الحافظ ابو القسم وابنه القسم
وابو سعد السمعاني وبنو اخيه محمد بن الحسن وهم زين الامناء الحسن وفخر الدين عبد الرحمن
شيخ الشافعية وتاج الامناء احمد وابو نصر عبد الرحيم وغيرهم وقيل انه وقع في الحمام فبقي
اياما ثم مات في شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله هبة الله ٥٦٣
ابن محفوظ بن الحسن بن صصرى ابو الغنائم التغلبي الدمشقي المعدل قال الحافظ
ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة وكتب الفقيه نصر المصيصي وابن طاوس وتفقه على جمال الاسلام
ابي الحسن وغيره وحفظ القران وتادب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلوة والتلاوة
والصدقة واوصى بصدقات في عدة اشياء من وجوه البر توفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وستين
وخمسمائة ودفن بباب توما عند ابيه وجده يوسف ٥٦٣ بن عبد الله بن بندار الامام
ابو المحاسن الدمشقي ثم البغدادي تفقه ببغداد على اسعد الميهني وبرع في الفقه واصوله
والخلاف وصار انظر اهل زمانه ودرس بالنظامية وحدث عن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن
البخاري وعنه ابو الخير القزويني سير رسولا الى خوزستان فمات في شوال سنة ثلث وستين
وخمسمائة يوسف ٥٦٤ بن يحيى بن يوسف بن علي ابو الحجاج الحلبي الدمشقي امام
الجامع بها الشافعي قال الحافظ ابن عساكر كان ابوه حائكا فنشا يوسف وقرا بالروايات وتفقه
عند ابي الحسن بن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع ابا طالب بن يوسف وابي علي المهدي
وابا سعد بن الطيوري وكان يسمع مع اخوه ثم حج وعاد مع حجاج الشام ولزم الفقيه نصر الله
واعاد له ببغداد حتى درس بالزاوية يعني الغزالية فلم يصح له وحدث وكان يفقه
ونصب لامامة الجامع وكتب كثيرا وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله

الشيخ احمد الرفاعي رضي الله عنه

المرتبة الثالثة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيمن اول سنة
احدى وسبعين وخمسمائة الى اخر سنة ثمانين ابرهيم ٥٧٨ بن محمد بن ابرهيم
ابن مهران الامام رضي الدين ابو اسحق الحربي الفقيه الشافعي تفقه على شيخه ابي القسم
ابن البوزري وساد اهل بلده بعده وقد تفقه ببغداد بالنظامية ومات في المحرم سنة سبع
وسبعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة احمد ٥٧٨ بن ابي الحسن علي بن احمد بن يحيى
ابن حازم بن علي بن رفاعة الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي اصله
قدم ابوه من بلاد المغرب فسكن من البطائح بقرية يقال لها ام عبيدة وتزوج باخت الشيخ
منصور الزاهد ورزق منها اولادا منهم الشيخ احمد المذكور ومات والده وامه حامل به فنشا في
كفالة خاله وكان مولده في محرم سنة خمسمائة قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان رجلا صالحا
شافعيا فقيها انضم اليه خلق من الفقرا واحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطائفة الرفاعية ويقال لهم
الاحمدية والبطائحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحيات حية والنزول الى التنانير وهي تضطرم نارا
والدخول الى الافرنة وينام الواحد منهم في جانب الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر وتوقد لهم النار
العظيمة ويقام السماع فيرقصون عليها الى ان تنطفي ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ونحو
ذلك واشباهه ولهم اوقات معلومة يجتمع عندهم من الفقرا عالم لا يحصون ويقومون
بكفاية الجميع والبطائح عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة وقد صنف الناس في مناقب
الشيخ احمد رحمه الله واكثروا واحسنوا وذكروا له كرامات ومقامات اشيا حسنة وقال مودتي الشيخ
يعقوب بن كراز قال سيدي الشيخ احمد سلكت كل الطرق الموصلة فما رايت اقرب ولا اسهل ولا اصلح من
الافتقار والذل والانكسار فقيل له يا سيدي فكيف يكون قال تعظيم امر الله والشفقة على خلق
الله والاقتدا بسنة سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال لو ان عن يميني خمسمائة يروحوني
بمراوح البدر الطيب وهم اقرب الناس الي وعن يساري مثلهم من ابغض الناس الي معهم مقاريض
يقرضون بها لحمي ما زاد هولا عندي ولا نقص هولا عندي بما فعلوه ثم قرا الكريمة لكيلا تاسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور قال وكان سيدي الشيخ احمد
اذا احضر بين يديه تمر ورطب ينقي الحشف لنفسه فياكله ويقول انا احق بالدون
من غيري فاني مثله قال وكان لا يجمع بين قميصين في شتا ولا صيف قال وكان ورده انه
يصلي اربع ركعات كل ركعة بالفاتحة وقل هو الله احد ويستغفر الله كل يوم الف مرة واستغفاره
ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عملت سوا وظلمت نفسي واسرفت
في امري ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم يا حي يا قيوم

لا اله الا انت قال وتوضا يوما في برد شديد ومد يده فبقي زمانا لا يحركها فقلت اي يعقوب
سوسة على هذه الضعيفة تطلب من هذه قال بعوضة كانت تاكل رزقها فلو نفرتها لهربت
منك قال ورايته مرة يتكلم بالمبارك على تلك العذرة وطيك فنظرت فاذا حواشيها
قد تعلق بها ثوبه وهو يعتذر اليها وجعلها وذلك انها نامت على كمه فحان وقت الصلوة
فقص كمه ولم يزعجها وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل كمه وخيطه وقال ما الرئي
قال يعقوب ومر سيدي على دار الطحان فوجد الكلاب ياكلون التمر من القوصرة وهو تجاه
فوقف على الباب لئلا يدخل عليهم احد يؤذيهم وهو يقول اي مباركين اصطلحوا ولا ذلك ييرد
بكم بعضكم لذا قال وكان سيدي احمد اذا قدم من سفر جمع الحطب يحمله الى بيوت
الارامل والمساكين وكان للفقرا ابو انفوته وربما كان يملا الما للارامل والمساكين ويقدم لهم
قال وكان يتمثل بهذا البيت
ان كان لي عند سلمى قبول فلا ابالي ما يقول العذول — ويقول
اغار عليها من ابيها وامها ومن كل من يدنوا اليها وينظر
واحذر من اخذ المراة بكفها اذا نظرت مثل الذي انا انظر
قال الشيخ يعقوب بن كراز كان سيدي احمد والفقرا في سمر وهلة فقال لا اله الا الله
قد جاز لو ان هذا المجلس فليحضر الحاضر الغائب ان احمد يقول وانتم تسمعون من خلا
بامراة اجنبية فانا منه بري وسيدي الشيخ منصور منه بري وسيدي المصطفى منه بري
وربنا سبحانه منه بري ومن خلا بامرد فكذلك ومكث البيعة فلما سكت على نفسه
ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر وذكر انه كان يحضر الحادي في اول امره ثم في نهايته
كان يقول الحادي ولا يسمع وان كان قريبا منه مكث كذلك نحوا من سبع سنين وذكر
الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ان سبب مرضه الذي مات فيه انه سمع القوال ينشد
ابياتا فتواجد منها وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن نقطة عند مراه السلطان
فاضطرب وانزعج وهي هذه الابيات

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم ... انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى ... وتحتي بحار بالاسى تتدفق
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها ... تفك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة ... ولا هو ممنون عليه فيعتق

وقال الشيخ عبد الرحمن سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرته الوفاة سبكت

احمد قبلها بايام فلت يا سيدي ما تقول بعدك وما نورينا تعال اي علي ولا عني انه ما نام
ليله الاول الخلق افضل منه ولا احد قط ولا راي لنفسه قيمه قط واما ما اوريه فلا ولي
لسيد الى ما حي او يكم اما ادريكم قلوب الخلق لك ولدريك الي يوم القيمه البيعه
عامه والنعمه تامه والصمين يعه في اليوم سنجه ولى يوم القيمه مسيحه بمليه للاءال
توفي الى رحمه الله تعالى يوم الخميس عشري جمادى الاول سنه ثمان وسبعين وخمسمايه ودفن
في مقبره الشيخ يحيى النجار ولم يعقب واما المشيخه لي بني اخيه والله اعلم احمد بن محمد ٤٧٦

الحافظ السلفي

احمد بن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن احمد بن سلفه الاصبهاني الجرواني
وجروان محله باصبهان السلفي وسلف لقب لجده احمد قال الحافظ عبد الغني المقدسي
سمعته يقول انا اذكر قتل نظام الملك سنه خمس وثمانين واربعمايه وكان عمري نحو عشر سنين
وقد كتبوا عني في اول سنه ست وتسعين وانا ابن سبع عشره سنه وكان اول سماعه رحلته
اخر خروج لهم معنا ايضا واقبل علي الفقه والعربيه حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعي على
الكيا الهراسي ولبي بكر الشاشي وابي القسم يوسف بن علي الجاني والادب عن ابن زكريا
التبريزي وغيره وحج فسمع بمكه ورحل الى بلاد الشام وسمع وحصل وقدم دمشق سنه تسع
وخمسمايه وسمع بها ثم ذهب الى صور وركب البحر وصار الى الاسكندريه فاستوطنها الى ان مات
ودرس بها بمدرسه ابن السلار وكانت اول مدرسه بالثغر وكان اول مدرس به وخرج لساير
البلدان ما عدا بغداد واصبهان وعمل معجما اخر وكان اماما متعبدا مجودا محدثا حافظا جهيدا
فقيها مفتيا نحويا ماهرا لغويا محققا ثقه فيما ينقله حجه ثبتا انتهى اليه علو الاسناد في البلاد
وقد روى عنه محمد بن طاهر المقدسي احد مشايخه وسبطه ابو القسم عبد الرحمن بن مكي وبين وفاتيهما
اربع واربعون سنه وروى عنه القاضي عياض بالاجازه ومات قبله بدهر وحدث عنه من
الحفاظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلي بن الفضل وخلق لا يحصون لطول مده
حياته وتحديثه فانه مكث نيفا وثمانين سنه يسمع عليه قال شيخنا الحافظ الذهبي ولا اعلم
احدا مثله في هذا وكان يحسن الشعر ويجيب من يمدحه قال ابو سعد السمعاني في الذيل هو ثقه
ورع متقن مثبت حافظ فهم له حظ من العربيه كثير الحديث حسن الفهم والبصيره فيه
وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى وحدث بدمشق فسمع منه اصحابنا
ولم اظفر بالسماع منه وسمعت بقراته من شيوخ عده ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندريه
وتزوج بها امراه ذات يسار وحصلت له ثروه بعد فقر وتصوف وصارت له بالاسكندريه
وجاهه وبنى له العادل علي بن اسحق بن السلار امير مصر مدرسه بالاسكندريه وقال

الحافظ عبد القادر الرهاوي سمعت من يحكي عن الحافظ ابي ناصر انه قال عن السلفي كان ببغداد
كانه شعله نار في تحصيل الحديث قال عبد القادر وكان سلاطين مصر لهم الجاه والكلمه النافذه
مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوه لاحد ويجلس للحديث فلا يشرب ماء ولا
يبزق ولا يتورك ولا يبدو له قدم وقد جاوز المايه بلغني ان سلطان مصر حضر عنده السماع
فجعل يتحدث مع اخيه فزبرهما وقال ايش هذا نحن نقرا الحديث وانتما تتحدثان قال وبلغني
انه في مده مقامه وهي اربع وستون سنه ما خرج الى بستان ولا فرجه غير مره واحده بل كان عامه
دهره لازما مدرسته ولا يكاد يدخل عليه الا وهو مطالع في شي وكان حليما متحملا
لجفا الغربا وقد سمعت بعض فضلا همذان يقول السلفي احفظ الحفاظ قال عبد القادر وكان امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر قد ازال من جواره منكرات كثيره ورايته يوما وقد جاء قوم يقرون
بالالحان فمنعهم وقال هذه بدعه بل اقرووا ترسلا وقال ابن نقطه كان حافظا ثقه جوالا
في الافاق سالا عن احوال الرجال سمع الذهلي والموتمن الساجي وابا علي البرداني
وابا الغنايم النرسي وجماعه الحوزي قال وقال لي عبد العظيم المنذري ان ابا الحسن
المقدسي قال حفظت اسماء وكنى وجيت الى السلفي فذاكرته بها فجعل يذكرها من حفظه
وما قال لي احسنت وقال ما هذا املح لنا نسخ لبست هذه البلده هذه السنين الا الى احدا
وحفظي هكذا مات السلفي يوم الجمعه وقد صلى الغداه وعد بات تلك الليله يقرا الحديث
الى ان غربت الشمس وهو يرد على القارى اللحن الخفي فلما صلى الصبح يوم الجمعه في اول
وقتها مات فجاه الخامس من ربيع الاخر سنه ست وسبعين وخمسمايه بالاسكندريه رحمه الله
ومن شعره مما رواه الحافظ عبد الغني

ضل المجسم والمعطل مثله عن منهج الحق المبين ضلالا
واتى اواخرهم على منوال من قد قبلهم ولووا الاشكالا
وغدوا يقيسون الامور براييهم ويدلسون على الورى الاقوالا
فالاولون تعدوا الحد الذي قد حد في وصف الاله تعالى
ويصوروه صوره من جنسنا جسما وليس الله عز مثالا
والاخرون تعطلوا ما جا في القران اتيح بالمقال مقالا
وحديث المصطفى ان نقلوا رده حسوا الا لعد مثالا

وهي قصيده فيها نصح ومشورة يتداوله مثلها في السنه وقال ابو سعد السمعاني
انشدنا محمد بن سعدون النحوي بدمشق قال انشدنا السلفي لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علمه النقاد

بل علو الحديث عند اولي الاتقان والحفظ صحة الاسناد

فاذا ما اجتمعا في حديث فاغتنمه فذاك اقصى المراد

احمد ٥٧٧ بن محمد بن ابي القسم الشيخ ابو الرشيد الحقيقي(?) الفقيه الصوفي الزاهد
تفقه ببلده وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث من زاهر الشحامي وابي بكر
ابن عبد الباقي الانصاري وجماعة ثم لزم الخلوة مدة نيف عشرة سنة وظهرت له
الكرامات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كتبت عنه(?) … ما يقارب
خمس مجلدات قال ابن النجار بلغني انه مات في جمادى الاخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة
داود بن محمد ٥٧٣ بن الحسن بن خالد القاضي ابو سليمان الخالدي الاربلي
ثم الحصكفي لانه ولي قضاء حصن كيفا مولده سنة ثلث وتسعين واربعمائة بالموصل
واشتغل ببغداد وسمع بها من ابي القسم بن بيان وغيره ومن ابي منصور محمد بن علي بن
محمود الراعي وقدم دمشق رسولا وحدث بها ثم سكن الموصل وحدث بصحيح البخاري
الا انه سقط عليه وعليهم من الاسناد رجل واستمر الوهم روى عنه ابو القسم بن صصرى
وابو نصر بن الشيرازي واجاز لكليهما(?) عبد الرحمن توفي بالموصل يوم النحر سنة ثلث وسبعين
وخمسمائة نصر بن نصر بن تميم وقيل احمد بن نصر بن تميم ابو القسم الحموي
الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن عبد الكريم
ابن حمزة وكان شديد التعصب لمذهب الاشعري وقد ولي حسبة دمشق وحسبة مصر
اخذ عنه ابو القسم بن صصرى وقال ابو المواهب بن صصرى توفي في شعبان سنة اربع
وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين سعد ٥٧٤ بن محمد بن سعد بن صيفي
شهاب الدين ابو الفوارس التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص قيل انه راى الناس
في شدة واختلاط فقال ما لهم في حيص بيص فعرف بذلك وكان من فضلاء الناس واذكيائهم
تفقه على مذهب الشافعي بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل الخلاف
وامتدح الملوك والخلفاء والوزراء واكتسب مالا جزيلا وحدث ايضا ذكره ابن السمعاني
في ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر وقال الذهبي سمع من ابي طالب الحسين بن
محمد الزينبي وتواسطه(?) ابي المجد محمد … وله ديوان مشهور وترسل وكان
بارعا في الشعر محسنا بديع المعاني بليغ الرسائل واحسن ما نبه(?) باللغة وقال ابن
ابي طي السبعي(?) كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المنزلة في الدولتين العباسية

والسلجوقية وكان ذا معرفة تامة بالادب وحفظ لدواوين الشعر اماما في الراي حسن العقيدة
حدثني عبد الباقي بن زريق(?) الحلبي الزاهد قال رأيته واجتمعت به وكان صدرا في كل علم عظيم
النفس حسن الشارة يركب الخيل المسومة(?) ويتقلد سيفين ويحمل خلفه الرمح ويأخذ نفسه
بما يأخذ به الامراء ويبادي في لفظه ويعتقد الثاني(?) وكان انصح من رايت وكان يناظر
على مذهب الجمهور يعني اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القسم بن الفضل

كم تبادى وكم تطول طرطورك ما فيك شعرة من تميم

فكل الضب واقرط الحنظل اليابس واشرب ما شئت بول الظليم

ليس ذا وجه من يضيف ولا يقرى ولا يدفع الاذى عن حريم

قال القاضي شهاب الدين بن شداد ما حاشية(?) الحيص بيص ثم سمعناه يلفظه(?)

لا تضع من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم

فالشريف الكريم ينقص قدرا بالتعدي على الشريف الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وقد روى عنه ايضا محمد بن ابي البدر بن المني وغيره وتوفي في سادس شعبان سنة اربع وسبعين
وخمسمائة عبد الله ٥٧١ بن حسن(?) بن محمد بن سماده(?) ابو الفرج الكرماني ثم الحموي(?)
ثم الدمشقي خطيب دومة تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن ابو القسم بن صصرى واخوه
ابو المواهب بن صصرى وقال كان ثقة صالحا توفي في العشر الاخر سنة احدى وسبعين وخمسمائة
وهو في عشر الثمانين عبد الله ٥٧٦ بن الخضر بن الحسين ابو البركات الموصلي الفقيه
الشافعي المعروف بابن الشيرجي حصل(?) المذهب وناظر وسمع ابا بكر الانصاري وابا منصور القزاز
وجماعة واسمع بدمشق جماعة من اهل الموصل وكان اماما متقنا وروى عنه غير واحد منهم محمد بن هلو(?)
الفقيه بهاء الدين بن شداد توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله عبد الرحمن ٥٧٧
ابن محمد بن عبيد الله بن ابي سعيد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب
اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف تفقه ببغداد بالمدرسة
النظامية مدة على ابي منصور بن الرزاز واخذ علم العربية عن ابي السعادات الشجري
واللغة عن ابي منصور الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرأ النحو بالنظامية ثم
انقطع الى منزله في العلم والعبادة وافادة الناس والورع والدين والصبر على خشن العيش
… الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل وروى الحديث عن ابيه وجماعة
بحفظه(?) الانماطي ومحمد بن عطاف واحمد بن نظام الملك وعنه الحافظ ابو بكر الحازمي

ان
ابن الانباري

وابن الذهبي وجماعة وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة ومن شعره

دع العوائد فيه والخرق ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر ورؤية الصفو فيه اعظم الحرق
وصبر نفسي على ادنى مطامعها وعن مطامعها في الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حقيقته فكيف دعوى بلا معنى ولا خلق

٤٧٥ علي بن احمد بن محمد بن عمر بن حسن ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي الفقيه الشافعي المحدث العابد القدوة سمع ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري وانتخب لنفسه اجزاء وحدث بها وسمع منه شيوخه واقرانه تبركا به منهم عمر القرشي وعمر العليمي وابو المواهب بن صصرى قال ابن الدبيثي كان ثقة صدوقا احد الاعيان زهدا والنساك وحفظ القران وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان يسلك طريقا جامعا لصفات الخير سمعت جماعة يعظم شانه ويثني عليه ويصف زهده ودينه وذكر الذهبي ان الوزير عضد الدين بن رئيس الرؤساء كان قد نذر ان عاد الى الوزارة ان يعطيه الف دينار فعاد فبعث اليه بالف دينار فبلغ الخليفة فبعث اليه بمثلها وبعثت ام الخليفة بمثلها ايضا فلم يصرف فيها الى ان بنى بها مسجدا واشترى بها املاكا ووقفها واسمع بها الناس وكان مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بداره

٤٧٦ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائه صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمعه اخوه الصائن هبة الله في سنة خمس وخمسمائة وبعدها من الشريف ابي القسم النسيب وابي القسم قوام بن زيد وابي الوحش سبيع بن قيراط وابي طاهر الحنائي وابي الحسن بن الموازيني ثم سمع بنفسه بدمشق من جماعة ثم رحل الى بغداد سنة عشرين وحج منها سنة احدى وعشرين وسمع بمكة وعاد الى بغداد فاقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل وسمع وتفقه بالنظامية وعلق مسائل الخلاف على ابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ثم رجع بتعليقه وسماعات كثيرة ثم عاد الى الرحلة في سنة تسع وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرها من البلاد وبقي نحو اربع سنين ورجع بتسعة وسبعين وقر واخذ العوالي الحسن وصنف مصنفات كبارا وصغارا وجوالف وشيوخه الف وثلاثمائة شيخ ونيف وثمانون امراة وحدث باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ كابي العلاء الهمداني وابي سعد

السمعاني وروى عنه ابنه القسم وابن اخيه فخر الدين ابو منصور ومن زين الامناء تاج الامناء وعبد الرحيم وعز الدين النسابة محمد بن تاج الامناء والحافظ ابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القسم ابن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والقاضي ابو القسم بن الحرستاني والقاضي ابو نصر ابن الشيرازي ومحمد اخو الشيخ ابي البيان والبهاء علي الحربي وخلق كثير وجم غفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة متثبت محتاط رحل وتعب في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره واربى على اقرانه وصنف التصانيف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ لدمشق وقال ابنه الحافظ ابو محمد القسم كان ابي رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القران يختم في كل جمعة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية ويحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير النوافل والاذكار يحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة وقال لي لما حملت بي امي رات في منامها قائلا يقول لها تلدين غلاما يكون له شان قال وحدثني ان اباه راى رؤيا معناها يولد لك ولد يحيي الله به السنة قلت تصديق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهورة كمسند الامام احمد ومسند ابي يعلى الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني ابي قال كنت يوما اقرا على ابي الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب بن صصرى لما انا فكنت اذاكره في خلواته عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نصر اليوناري لكن اسمعيل الحافظ كان اشهر منه فقلت له فعلى هذا ما راى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوات في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ما عرضت عليه وقلة التفاته الى الامراء واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم قال لي لما عزمت على التحديث والله المطلع انه ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى اروي ما سمعت واي فائدة

اخلفه بعدي صحائف فاستخرت الله واستاذنت اعيان شيوخي ورؤسا البلد وطفت عليهم
بكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك في سنه ثلاث وثلاثين وذكره ابن النجار
في تاريخه فقال امام المحدثين في وقته ومن انتهت اليه الرياسه في الحفظ والاتقان والمعرفه التامه
والثقه وبه ختم هذا الشان وذكر عنده جماعه في حياته سماعا واجازه قال وقرات بخط
الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه اخبرني ابو القسم علي بن الحسن الدمشقي الحافظ من لفظه بمنى املا
يوم النفر الاول وكان احفظ من رايت من طلبه الحديث والشبان وكان شيخنا الامام اسمعيل
ابن محمد يفضله على جميع من لقيناهم من اهل اصبهان وغيرها وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
سمعت ابا الحسين اليونيني يقول سمعت ابا محمد المنذري الحافظ يقول سالت شيخنا علي بن المفضل
الحافظ عن اربعه تعاصروا ايهم احفظ فقال من هم فقلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن
عساكر فقلت الحافظ ابو موسى المديني وابن عساكر فقال ابن عساكر فقلت الحافظ ابو طاهر
السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي شيخنا قال الذهبي معناه انه وقر شيخه ان
يصرح بان ابن عساكر احفظ منه والا فهو احفظ منه وما راى ابن عساكر مثل نفسه للجازم
بذلك قال ولذلك رايت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يميل الى ذلك قال وقرات بخط عمر بن
الحاجب قال الحكمي رايت بيد ان الحافظ عبد الغني قال الحافظ ابن عساكر برجال الشام اعرف
من البخاري بهم وندم على ذلك السماع منه ندامه كليه رحمهما الله تعالى واكرم مثواهما
وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي رايت الحافظ السلفي والحافظ ابا العلا الهمذاني
والحافظ ابا موسى المديني ما رايت فيهم مثل ابن عساكر قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي
ومع جلالته وحفظه يروي الاحاديث الواهيه والموضوعه ولا يبينها وكذا كان عامه
الحفاظ الذين بعد القرون الثلاثه الا من شا ربك فليسالهم الله عن ذلك واي فائده
لمعرفه الرجال ومصنفات التاريخ والجرح والتعديل الا كشف الحديث المكذوب
وهتكه ومن امره ليلة بن روح على من لا يعلم قلت لقد صدق اثابه الله في هذا
ودور شديد وانزل من هذا بدرجات من يحتج بذلك مع علمه او بجاهله فيدخل في تلك
ذلك في قول قول القايل

فان كنت لا تدري فتلك مصيبه وان كنت تدري فالمصيبه اعظم

قال وله شعر جيد يملي منه عقيب مجالسه فمنه

ايا نفس جا المشيب فماذا التصابي وماذا الغزل
تولى شبابي كان لم يكن وجا مشيبي كان لم يزل

قال ابنه الحافظ ابو محمد القسم توفي ابي رحمه الله في حادي عشر رجب سنه احدى وسبعين
وخمسمايه وحضر الصلاه عليه السلطان صلاح الدين وصليت عليه في الجامع والشيخ قطب
الدين النيسابوري في الميدان الذي يقابل المصلى ودفن عند باب الصغير وراي له
جماعه منامات حسنه ورثي بقصايد رحمه الله واكرم من مصنفاته المشهوره التاريخ
الكبير ثمانمايه جزء في ثمانين مجلد الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للسنن الاربعه
ثمانيه واربعين عوالي مالك اعدو طاس العالي لحديث مالك العالي غرايب مالك عوالي
سفيه مجلد عوالي الثوري مجلد معجم شيوخه ١٢ مناقب الشبان ١٥ فضل اصحاب
الحديث ١١ السباعيات ٧ تبيين كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد
ذكر فيه ترجمه حسنه للاشعري وطبقات اصحابه الى زمانه وذكر اعتقاده من كتابه الابانه وغيره
من الكتب التي صار اليها الاشعري بعد رجوعه عن الاعتزال وبرهن على انه من اهل السنه والاعتقاد
ورد فيه على من رماه بالعظايم ومن مناقبه وما برته على العصابه والعوام والجهله
فهو كتاب نافع مجلد يحتاج الى الوقوف عليه كل فاضل كتاب الزهاده في ترك الشهاده
مجلد فضل الجهاد مجلد عاشورا ثلاثه اجزا الاربعون الطوال الاربعون الجهاديه الاربعون
البلديه الاربعون الابدال كتاب الزلازل ثلاثه اجزا واجزا اخر متفرقه في فضايل البلدان
واحاديث اهلها وله اربعمايه مجلس وثمان مجالس في فنون شتى وفوايد كثيره وخرج
لشيخه كمال الاسلام مشيخه والجامع من مشيخته واصحابه مخارج لكثير وخرج في اخر عمره
لنفسه كتاب الابدال ولم يتمه ولو تم لجاء في مايتي جزء وقد تولى مشيخه دار الحديث
النوريه واملى على كرسي الحديث الذي بها وله فيه مجلس مفيد ونظم تصدى واوتريه
وضبطه اذ كان ما عمله عليه خالص العسر ودعمه ومدله مكان اولى ووضعت له
دار الحديث وافضل مجلس في زمانه للاملا والتحديث رحمه الله واكرم مثواه ٥

علي بن ابي المكارم بن لسان ابو القسم الدمشقي الشافعي احد الاعيان
عصر قال الشيخ محيي الدين فيما الحقه من التراجم على طبقات ابن الصلاح تفقه على
الامام ابي المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقي مدرس النظاميه واعاد عنده وله
معرفه بالفنون وتوفي سنه تسع وسبعين وخمسمايه محمد بن اسعد
بن محمد بن الحسين الامام مجد الدين ابو منصور الطوسي العطاري المعروف بحفده
احد ائمه الشافعيه فقيها اصوليا وواعظا تفقه اولا بمرو على ابي بكر محمد بن منصور
السمعاني ثم نزل الى مرو الروذ ولازم محيي السنه وغيرهما ثم رحل الى بخارا واشتغل

واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفية وعاد الى اربيحان واجمع عليه لوعظه وحسن
كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار السيروكي وابو الفتيان الرواسي الحافظ
وبالمصر بن احمد العاص وعنه ابو المواهب بن صصرى وابو احمد بن سكر وعبد العزيز بن
الاخضر واخرون وقال السمعاني لسبع عنه بمرو ونيسابور وكان فقيها واعظا مناظرا
جلدا افقه بها مولده سنة ست وثمانين واربعمية قال ابن خلكان وتوفي بتبريز في ربيع الاخر
سنة احدى وثلثين وسبعين وخمسماية والله اعلم قال الذهبي الثاني اصح قال الذهبي
فيما قرات عليه انا احمد اسحق انا يوسف بن رافع الاسدي قدم علينا مصر انا محمد اسعد
انا محيي السنة الحسين بن مسعود انا احمد عبد الله الصالحي انا ابو الحسين بن بشران نا
اسمعيل الصفار نا احمد منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل
عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصايد السنتهم محمد [redacted] بن عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال
الدين ابو الفضل ابن ابي محمد ابن الشهرزوري ثم الموصلي الشافعي ولد سنة احدى وتسعين واربعمية
وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وسمع الحديث جملة لامه على احمد بن طوق وابي البركات
ابن خميس وغيرهم وتفقه ايضا على الهروي ابي طالب المروزي وتولى قضا بلده الموصل وكان يتردد
في الرسلية الى بغداد وخراسان من اتابك زنكي ثم قدم الشام واتصل بالملك نور الدين فاكرمه
ونفذه رسولا من حلب الى الديوان العزيز ببغداد ثم ولي قضا دمشق في سنة خمس وخمسين
وخمسماية وسطر الاوقاف والاموال السلطانية وعمر ذلك لعدم عدله وهو حقيق بذلك
ما حسن السير في الظاهر والسريرة وبنى المساجد وعمر الجامع وجدد معالم واستحدث
الشباك الحالي الذي يصل بين باب السلطنة اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعي بعد
الخلوة للنظر في المظالم وصرف الصدقات جريا على عادة هذا المكان وقد بنى القاضي
كمال الدين اثابه الله مدرسة بالموصل ومدرسة بنصيبين ورباطا بالمدينة النبوية
ووقف الهامة على الحنابلة وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القسم
ابن عساكر ولي قضا دمشق سنة خمس وخمسين وكان يتكلم في الاصول حسنا وكان اديبا
شاعرا ظريفا فكه المجلس وقف وقوفا كثيرة وكان خبيرا بالسياسة وتدبير الملك وقال
القاضي ابن خلكان ولي قضا دمشق وترقى الى درجة الوزارة وحكم في البلاد الشامية
واستناب ولده محيي الدين بحلب ونمكن في الايام النورية تمكنا بالغا فلما ملك
السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه وله اوقاف كثيرة بالموصل ونصيبين

قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري

ودمشق وعظمت رياسته ونال ما لم ينله احد من المتقدم وذكر سبط بن الجوزي
ان السلطان صلاح الدين لما دخل دمشق سنة سبعين وتلقاه العامة ونثروا عليه
الذهب والدراهم فرح بذلك ونزل في دار ابيه بدار العقيقي وفرغ عنه فتح القلعة اياما
فمشى بنفسه الى دار القاضي كمال الدين فانزعج له القاضي وخرج لتلقيه بالرحب والاجلال
فقال يا سيدنا طب نفسا وقر عينا فالامر امرك والبلد بلدك فكان هذا مما رفع منزلة
القاضي عند الناس وحبب الملك بتواضعه اليهم ايضا وقد ذكر الشيخ ابو الفرج
في منتظمه واثنى عليه وقال كان رئيس اهل بيته وولاه نور الدين القضا ثم استوزره وورد
رسولا الى بغداد فذكر انه كتب قصته الى المقتفي ولقب في اعلاها محمد عبد الله الرسول
فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم قلت [redacted] وقد روى عنه ابو المواهب بن صصرى واخوه
النسيم ابن صصرى والشيخ موفق بن قدامة والبهاء عبد الرحمن وابو محمد الاخضر واخرون
وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وخمسماية ودفن بقاسيون
ورثاه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيدته التي اولها

المواسعي قاسيون وسلموا على جدث بادي السنا وترحموا
واد والبه عن ليس يحجبه مكلفكم اهداها القلب والفم

ومما نوثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله

وجاوا عشاهم يبغون وقد ابدا بجسمي من ذا الصبابه الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما راى اصابتك عين قلت ان واحقان

قوله ان لغة في نعم او بمعناها كما روي عن عبد الله بن الزبير ان رجلا قال له لعن الله ناقة
حملتني اليك فقال له ان وصاحبها محمد [redacted] بن عبد العزيز بن الفقيه
ابو عبد الله الاربلي الشافعي معيد النظامية كان بارا في المذهب قال ابن النجار بلغني
انه اتى الشام فمات بها في حدود سنة ثمانين وخمسماية وسبعين

ودينك بالدسايا الدينه فدرسه بمطرهما اهلها وصحا بها
لعد فاق في الافاق موفق اوان بها من سكرة وصحا بها
فسل جامع الاموال فيها لحرصه اخلفها من بعده ام سرا بها
هي الال فاحذرها ودرها لاهلها وما الال الا لمعه من سرابها
وكم اسد ساد البرايا بسيره ولونا بها خطب ادا ما وفى بها بجهلة

محمد [redacted] بن عبد الكريم بن الفضل ابو الفضل القزويني الرافعي والد الشارح المشهور

والد الامام الرافعي

تفقه ببلده على ملكداد بن علي العقيلي وابي علي بن سابور وابي سليمان الزهري وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد فتفقه على ابي منصور سعيد بن محمد الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها ابا عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن الشحامي ثم عاد الى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو القاسم الرافعي رحمه الله توفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو في عشر السبعين

محمد بن المحسن بن الحسين بن ابي المضا الخطيب شمس الدين ابو عبد الله البعلبكي ثم المصري نشا بمصر وقرا بها الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل بغداد واشتغل بها وسمع بها من ابي زرعة وابن البطي ثم عاد الى مصر واتصل بالسلطان صلاح الدين وولاه خطابة مصر وهو اول من خطب بها لبني العباس ونفذه السلطان صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك وكانت وفاته بدمشق في سنة ست وسبعين وخمسمائة ولم يكمل الاربعين

السديد السلماسي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السديد السلماسي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق وقصده الناس واشتغلوا عليه وخرج له عدة علماء ومدرسون منهم العماد محمد والكمال موسى ابنا يونس الموصليان والشرف محمد بن علوان بن مهاجر وكان معيدا في الفتوى واعاد في نظامية بغداد وانتفع عليه قوم وتوفي في شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة

القطب النيسابوري

مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابوري ابو المعالي الطريثيثي الفقيه الشافعي نزيل دمشق مولده سنة خمس وخمسمائة احدى والده علم الادب ثم رحل الى مرو فتفقه على ابي اسحق ابراهيم بن محمد المروزي وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وبرع في المذهب ودرس في نظامية نيسابور نيابة وورد بغداد ووعظ بها فحصل له قبول تام ثم ورد دمشق سنة اربعين واقبل عليه اهلها لديانته وعلمه وتفقهه ودرس بالمجاهدية وبالزاوية الغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل الى حلب فدرس بالمدرستين النورية والاسدية ثم مضى الى همدان وولي بها التدريس مدة ثم عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغزالية والجاروخية وتفرد برياسة المذهب وحصل على قبول حسن في الوعظ وكان متوددا حسن الاخلاق جيد النظر فصيحا بليغا لسن الورود قيل انه لما سمع به الناس حضر بعض مجالسه الملك نور الدين محمود فتكلم وبالغ في كلامه يا محمود وكان يخاطبه ابو البلحي بالاسد الله الحاجب نعول اذا خاطب الملك باسمه وقيل لنور الدين بعد الرعد ما كان

البلخي اذا قال يا محمود تقشعر كل شعرة في جسدي وهذا اذا قال هذا يقسو قلبي حكاه السبط وقد سمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار البيهقي وحدث عنه ابن حموية وجماعة واجاز للبهاء والضيا المقدسيين مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمنزله اشا عند مقابر الصوفية وبنى مسجدا على الصخرات الى جنب طاحون العبدانية ووقف كتبه

هبة الله بن ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري ابو المظفر ابن عم القاضي ابي طالب كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام وولاه الخليفة الناصر لدين الله نيابة الوزارة فبقي فيها اقل من سنة ومات في محرم سنة ثمانين وخمسمائة

هبة الله بن محمد ابن هبة الله بن مميل ابو محمد بن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي ولد امام الدمشقي استوطنها كان مولده ببغداد سنة خمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاثين وولي امامة مشهد علي بالجامع وفوض اليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلا فاضلا صوفيا واعظا وسمع ببغداد ابا علي بن نبهان ومحمد بن الحسن بن باكر الفارسي وجماعة وعنه ابنه القاضي ابو نصر الذي بعده الحسين وابن ابنه ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب بن صصرى واخرون توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

هبة الله بن يحيى بن الحسن ابو جعفر بن البوقي الواسطي العطار الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض تفقه على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع في المذهب وناظر واصعده الوزير عون الدين بن هبيرة الى بغداد للحديث بها وسمع بها ابا بكر الانصاري وسمع ايضا ابا نعيم الجماري وابا نعيم ابن زربزب وحمس الجوزي وعنه ابن النعفي وابو اسحق الكاسغري وجماعة ومات بواسط في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثلاث وثمانون سنة

يوسف ابن محمد بن علي بن ابي سعد الموصلي ثم البغدادي اخو سليمن وعلي ووالد الموفق عبد اللطيف صحب الشيخ نجيب الدين السهروردي وتفقه عليه وسمع ابا القسم بن السمرقندي وابا منصور ابن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه وتوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة عن احدى وستين سنة

يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل الموصلي الشافعي والد بني يونس المواصلة الشافعية واباه لصلبه كمال الدين موسى وعماد الدين محمد مشهوران لسنان مولده باربل سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفقه بها على الحسين بن نصر بن خميس عن محمد الرزاز ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه متولها ودرس وافتى وناظر واشتغل به جماعة من الفقهاء وتوفي في محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيها اوائل

سنه احدى وثمانين وخمسمايه الى اخر سنه تسعين

اسمعيل بن علي بن ابرهيم ابن ابي القسم ابو الفضل الجنزوي الاصل وجنزه من مدن اران بين اذربيجان وارمينيه ثم الدمشقي الدار والمولد الفقيه الشافعي الشروطي كان يشهد على باب الجامع بدمشق بصيرا بصناعه الشروط وله عنايه بعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام ونصر الله المصيصي وكتب الحديث منهما ومن هبه الله بن الاكفاني وعلي بن يحيى بن بطريق وجماعه ورحل الى بغداد مرات فسمع بها من جماعه اخرين [illegible] وغيرها وعنه عمر بن علي القرشي وابو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد بن عبد الهادي والزين بن عبد الدايم وجماعه توفي في سلخ جمادى الاولى سنه ثمان وخمسمايه عن ثمانين سنه

الرضي القزويني

احمد بن اسمعيل بن يوسف رضي الدين ابو الخير الطالقاني القزويني الفقيه الامام العلامه في مذهب الشافعي وفي الوعظ مولده سنه اثنتي عشره وخمسمايه بقزوين وتفقه على ابي بكر ملكداد بن علي العمركي ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه بها على محمد بن يحيى حتى برع في المذهب وساد وتقدم وصار رئيس الاصحاب وقدم بغداد ووعظ بها وحصل له قبول تام من العامه وكان يتكلم يوما وابن الجوزي يوما ويحضر مجلسهما امير المومنين المستضيء بامر الله من وراء الستاره ويحضر الخلايق والامم وكان فصيحا بليغا مفوها حلو المنطق حسن السمت كثير العباده والصيام والتلاوه كثير الذكر قليل الماكل وقد ولي تدريس النظاميه ببغداد سنه تسع وستين الى سنه ثمانين ثم عاد الى بلده قال ابن النجار وكان رئيس اصحاب الشافعي اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ حدث بالكتب الكبار كصحيح مسلم ومسند اسحق ابن راهويه وتاريخ نيسابور والسنن الكبير للبيهقي ودلايل النبوه والبعث والنشور له ايضا واملى مجالس وسمع الكثير من ابيه ومن ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر بن اسمعيل وجماعه سواهم والطالقاني وغيرهم ذلك البلاد وحدث عنه ابن الاثير واخوه عليه والموفق عبد اللطيف وبالغ في وصفه ومدحه وابو البقا اسمعيل بن محمد المودب البغدادي حدث عنه بمسند اسحق وغيرهم قال ابن الاثير وولي الدين المنذري توفي سنه تسعين وخمسمايه قال ابن النجار غفر الله له [illegible] المناقب محمد بن احمد بن اسمعيل ان اباه توفي في محرم سنه تسع وثمانين وخمسمايه فالله اعلم

احمد بن عبد الله بن عبد الله محي الدين ابو العباس [illegible] الفقيه الشافعي الواعظ قدم دمشق فوعظ بها وكثر

وحصل له قبول تام لحلاوه ايراده توفي في شوال سنه تسعين وخمسمايه ١٧٨

الحسن ابن الامام ابي جعفر هبه الله بن يحيى بن ابرهيم الحسن بن احمد الفقيه ابو علي الواسطي الشافعي العدل المعروف بابن البوقي ولد سنه بضع وعشرين وخمسمايه وتفقه على ابيه وبرع في المذهب وتقدم وسمع من ابي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وابي عبد الله محمد بن علي الجلابي وسعد بن عبد الكريم الغندجاني وسعد بن الوزير ابي المظفر بن هبيره وابي الفتح بن البطي وجماعه وعنه ابو عبد الله الدبيثي وقال كان اليه الفتوى بواسط وتوفي سادس شعبان سنه ثمان وثمانين وخمسمايه

الحسن بن خزم بن الحسين ابن حبيش الهمداني الحنفي [illegible] الحموي قاضيها شمس الدين ابو القسم الشافعي احد الكرماء الاجواد وكان الملك صلاح الدين يكرمه ويجله ويحترمه وكان زاهدا [illegible] ينصف الخاص والعام ولا يقبل من احد برا ولا شيا مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه

ابن رواحه الحسين ابن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحه الانصاري الخزرجي الحموي بن خطيبها الفقيه الشافعي ولد سنه خمس عشره وخمسمايه وسمع بدمشق من ابي [illegible] الفلكي وابي الحسن علي بن سليمن المرادي والصاين هبه الله وجماعه وكان قد عزم على الدخول الى الغرب فركب البحر فوقع في اسر الفرنج فحملوه عندهم مده وولد له هنالك ثم سلمه الله فخرج ومعه ابنه عز الدين بن عبد الله فدخل اسكندريه واسمعه من السلفي الكثير وله شعر جيد رايق ثم كان سبب وفاته انه استشهد على عكا مع الملك صلاح الدين في سنه خمس وثمانين وخمسمايه

عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى مهذب الدين ابو الفرج ابن الدهان الموصلي الشافعي الاديب الشاعر له ديوان ويعرف ايضا بابن الحمصي وكان مجموع الفضايل مصنفا وورد على الملك صلاح الدين فاكرمه واحسن اليه وكان جمال الدين القفطي قدم الشام صحبه ابي سعد بن ابي عصرون وكان يلازم درسه ثم ادرك التدريس بحمص وتوفي بها في شعبان سنه احدى وثمانين وخمسمايه

عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري العلامه ابو محمد ابن ابي الوحش المقدسي الاصل المصري النحوي الشافعي قرا النحو على ابي بكر محمد بن عبد الملك الشنتريني وسمع الحديث من ابي صادق المديني وابي عبد الله محمد بن احمد الرازي وابي العباس بن الحطيه وغيرهم وتصدر بجامع عمرو للاشتغال بالعربيه ورحل اليه الطلبه وتخرج به جماعه وانفرد بهذا الشان وقد تصدر جماعه من تلامذته في حياته ومن اشهرهم ابو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي صاحب المقدمه قال القفطي كان عالما بكتاب سيبويه وعلله وبالشواهد

وكان لا يرسل حاجة الى الملك الاتابك حتى يعرض عليه لينتصحه وكان ينسب اليه تغفل
مع هذا وروى عنه الحافظ علي بن المفضل والشيخ ابو عمر المقدسي والفقيه نجم الدين
عبد الله بن نجم بن شاس صاحب الجواهر والبرهان الجعبري قال الموفق عبد اللطيف
كان ابو موسى شيخا نحيفا ضعيفا ساذج الطباع ابله في امور الدنيا يفعل بحسب سجيته
ومبلغه من الجمع في رجل متفنن للعلم فمن ذلك انه كان يلبس الثياب الفاخرة ويحلي كمه
الكعك والبيض والحطب وربما وجد منزله مغلقا فيرمي البيض من الطاقة الى داخل فيقطر
ما العنبه على يده فيرفع راسه الى السما ويقول الحمد لله مطر مع الصحو وكان يتكلم باللحون
ولا يتكلف ويترنم بمخالطة الاعراب مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في
سنة ست وثمانين وخمسمائة ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هكذا بخطه وارخ وفاته
ايضا بها وذكر له تعليقا على صحاح الجوهري مجلدات مفيدة ٤٨٤ عبد الله
ابن ابي الفتوح بن عمران ابو حامد العربي الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور فتفقه على
الامام محمد بن يحيى وتفقه ببغداد على الامام ابي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي
وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ وابي الفضل الارموي وجماعة وحدث بقزوين
وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ٤٨٥ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر ابن ابي عصرون
ابن ابي عصرون ابن ابي السري قاضي القضاة شرف الدين التميمي ثم الموصلي ثم الدمشقي
احد ائمة الشافعية في زمانه وقاضيهم الاخيار مولده سنة ثلث وتسعين واربعمائة
تفقه اولا على القاضي المرتضى بن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي
وتوجه الى واسط فتفقه ايضا على الشيخ ابي علي الفارقي ودرس عنه وعلق ببغداد
عن اسعد الميهني واخذ الاصول عن ابي الفتح احمد بن علي بن برهان ودرس النحو على ابي الحسن
ابن دبيس وابي دلف وقرا بالسبع على ابي عبد الله الحسين بن محمد البارع والعشر
على ابي بكر المزرفي ودعوان وسبط الخياط وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين
واسمعيل بن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن البخاري ثم عاد الى بلده الموصل
بعلم جم فدرس بها في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب
في سنة خمس واربعين ودرس بها واقبل عليه ملكها نور الدين فلما ملك نور الدين
دمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه تدريس الغزالية وولي نظر
الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضا سنجار وحران وديار ربيعة وتفقه
عليه هناك جماعة ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين ايام الملك صلاح الدين فولي

الى ولايته القضا عوضا عن الضيا بن الكمال الشهرزوري وترك دعوى الصياد ولهما
القاضي شرف الدين واستناب له الاوحد داود والقاضي محيي الدين ابن الزكي ثم يوم
سلطاني فصار الشرب كالمسعودين ولما كان في سنة سبع وسبعين اضر
القاضي شرف الدين وصنف جزءا في ولاية القضا للاعمى ونصر ذلك وهو احد
الوجهين في المذهب فبادر السلطان صلاح الدين فولى القضا ولده القاضي ابن ابي
عصرون ولم يزل الوالد محترما ومحسنا جزاه الله خيرا قال الشيخ الامام
موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمه الله كان ابن ابي عصرون امام اصحاب الشافعي
في عصره وكان يذكر الدرس في زاوية الدولعي ويصلي صلوة حسنة الركوع والسجود
وذكر من نسكه وانه طريقة السلف رحمه الله قال وقد سمعت انا واخي ابو عمر منه
قلت وروى عنه ايضا ابو القسم بن صصرى وابو نصر الشيرازي وخلق كثير
اخرهم موتا العماد ابو بكر عبد الله بن النحاس ومن تلامذته الحافظ ابو منصور بن عساكر
ومن تصانيفه الانتصار في اربع مجلدات صفوة المذهب في نهاية المطلب في سبع
مجلدات فوائد المهذب في مجلدين التيسير في الاحكام مجلد المرشد مجلدان
الذريعة في معرفة الشريعة التيسير في الخلاف ماخذ النظر مختصر في الفرائض الارشاد
في نصرة المذهب ولم يكمله وقد بنى له نور الدين مدرسة بحلب واخرى بدمشق
وبماكسين وهو مشهور وكانت وفاته في الحادي عشر من رمضان سنة خمس وثمانين
وخمسمائة رحمه الله ومن شعره

كل جمع الى الشتات يصير ... اي صفو ما شانه تكدير
انت في اللهو والامان مقيم ... والمنايا في كل وقت تسير
والذي غره بلوغ الاماني ... بسراب وخلب مغرور
ويك يا نفس اخلصي ان ربي ... بالذي اخفت الصدور بصير

وله

اومل ان احيى وفي كل ساعة ... تمر بي الموتى تهز نعوشها
وما انا الا منهم غير ان لي ... بقايا ليال في الزمان اعيشها

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين الفقيه ابو محمد اللخمي الدمشقي
الخرقي الشافعي معيد الامينية جمال الاسلام وروى عنه وعن نصر الله
المصيصي وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الكريم بن حمزة وعلي بن احمد بن
منصور والحسين بن حمزة السعري وغيرهم وروى عنه ابو المواهب

نسخة اي مسموع محرر فتولي قاله ابن النماطي وعنه الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن
والحافظ الضيا ويوسف بن خليل وخطيب بردا وجماعة قال عمر بن الحاجب
كان فقيها عدلاً صالحاً يقرأ كل يوم وليلة ختمة وذكر عنه انه اضر في اخر عمره
واقعد ايضاً وحكى انه احتاج مرة الى الوضوء وكان ليلاً وليس عنده احد قال فبينا
انا انا في هذه الحالة اذا بنور من السماء قد دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت
ذكر هذا لبعض اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته
في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مائة رحمه الله عبد المحمود
ابن احمد بن علي الفقيه ابو محمد الواسطي الشافعي تفقه ببلده على ابي جعفر هبة الله بن البوقي
وسمع بالكوفة من ابي العباس بن ناقة وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقيتي وببلده من
المبارك بن علي الطباخ ودرس وافتى ومات كهلاً في ربيع الاول سنة
ثمانين وخمس مائة بواسط رحمه الله ٥٨٨ عبد الواحد بن علي بن القدوة ابي عبد الله
محمد بن حمويه ابو الجويني الخسروجردي الفقيه الشافعي الصوفي سمع من جده
الشحامي وببغداد من ابي الوقت وبهمذان من محمد بن سعيدويه وغيرهم وعنه
الحافظ علي بن الفضل والتاج بن ابي جعفر واخرون مات بسمنان وقيل سنة
ثمانين وخمس مائة بخوسنين سنة الملك المظفر تقي الدين عمر بن
الامير نور الدين شاهنشاه بن نجم الدين ايوب صاحب حماة والمعرة كان بطلاً
شجاعاً فارساً مقداماً سيفاً مصلتاً على الاعداء وركناً من اركان البيت الايوبي
وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين واعيان اعوانه استنابه عمه صلاح الدين
على مملكة الديار المصرية فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام وبلغ في المرض طمعت
نفس الملك المظفر بملك الديار المصرية فلما عوفي السلطان بعث يطلبه من مصر
فمنع وفعل وخشيه سمهام سعى في الصلح الفقيه عيسى الهكاري احد الامرا
الصلاحية حتى اصلح الحال وال الى الاعتدال فقرر الملك المظفر في ملك
حماة واعطاه مع ذلك المعرة وسلمية ومنازجرد وحران والرها وكان محباً
للعلماء والدين فضيلة وعنده ادب جيد وشعر حسن وبنى للشافعية بدمشق
مدرسة مشهورة بهم وروى الحديث عن الحافظ السلفي والفقيه اسمعيل
ابن عوف وروى عنه شي من شعره وتوفي وهو محاصر منازكرد من اعمال
ارمينية في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وخمس مائة ونقل الى حماة

واقف التقويه

ودفن بحماة رحمه الله فعجب من الملك صلاح الدين لانه كان شجاعاً عظيماً
ذفور وولد الملك المنصور ناصر الدين محمد على مملكة حماة والمعرة وسلمية نفقط
واستمر لولده من بعده مملكة حماة الى زماننا هذا عيسى ٥٨٩ بن محمد بن عيسى
الامير العالم الفقيه ابو محمد الهكاري الشافعي احد امراء الدولة الصلاحية اشتغل
قديماً على الامام ابي القسم بن البرزي شيخ الشافعية بها واشتغل بحلب بالمدرسة الزجاجية
ثم اتصل بخدمة الامير اسد الدين شيركوه وصار امامه في الصلوات وتوجه معه الى
مصر وكان من اكبر الاعوان على تمليك صلاح الدين الديار المصرية هو والطواشي
بهاء الدين قراقوش وقد سمع الحافظ السلفي وابا القسم بن عساكر وحدث بعسقلان
فسمع منه القاضي محمد بن علي الانصاري وغيره وكان له ادلال على الملك صلاح الدين
كسر ابدا لباب ومعه القصص البسر فيقضيها له وقد حصل له في وقت ابن اسرته
الفرنج وفدي بستين الف دينار وكانت وفاته في المحرم على عكة سنة خمس وثمانين وخمسمائة
قاسم ٥٨٨ بن ابرهيم بن عبد الله ابو ابرهيم الكوريني ثم المعري الشافعي
الشيخ الصالح سمع من علي ابن ابرهيم بن مسلم وعبد الغني بن طاهر الزعفراني واتي
من قاضي القونوي وتفقه على ابن الفضل وغيره وتوفي في المحرم سنة عان وثمانين وخمسمائة
قاسم بن فيرة بن ابي القسم خلف بن احمد الحفاظ العلامة الضرير
ابو القسم الرعيني الاندلسي الشاطبي المقري الشهير صاحب القصيدة الموسومة
بحرز الاماني ولم يلحق فيها ولا سبق الى مثلها وكان مقيماً بالديار المصرية وقرا عليه
الاعيان ذوالاكابر وتوفي بها في جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة وقد جاوز
الخمسين سنة بيسير الحقة النواوي فيما استدركه على ابن الصلاح المبارك
ابن المبارك ابو طالب الكرخي الفقيه الشافعي احد المبرزين في الفقه تفقه على ابن
الخل وصحبه مدة وعرف به وسمع الحديث من ابي القسم ابن الحصين وابي بكر الانصاري
وبرع في المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وادب ولد الامير الموسر الناصر
لدين الله فصار له وجاهة عظيمة سود الدلالا ان ولي تدريس النظامية في سنة احدى
وثمانين بعد ابي الحسن القزويني وتفقه به جماعة ولهم عنه ابو بكر الحازمي دعى قال
الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف ونسك وورع وكان ناعم الصوت
... بما احكاماً الله يلقي الدرس سمعته منه فصاحة رائعة
... فقال شيخنا بن عبيدة النحوي كان ابوه عواداً وكان

الشاطبي

ابو طالب الكرخي مدرس النظامية

هو مغني في الكتب وضرب بالعود واجاد وتحرق فيه حتى شهد واله انه في طبقة معبد
ثم انف واشتغل بالخط الى ان شهد له الكبير ابن البواب وله اسماعي الطنبار والملك
ثم انف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم ولدي الناصر لدين الله واصلحا ملامسه
وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولم اسمع انه ثمانون سنة رحمه الله
محمد ٤٨٨ بن اسمعيل بن عبد الله ابن ودعه البغدادي الفقيه ابو عبد الله بن البقال
الشافعي معيد النظامية كان بارعا في المذهب والخلاف اخترمته المنية شابا
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة محمد ٤٨٩ بن الحسن بن محمد بن رفاعة الفقيه
ابو عبد الله الشافعي تفقه على ابي الحسن محمد بن الخل وقرأ على ابي طالب محمد بن محمد الكرخي
وشهد على قاضي القضاة ابي طالب بن البخاري وناب عنه في القضاء وسمع من ابي الوقت
ومات بنواحي هراة في سنة سبعين وخمسمائة محمد بن عبد الله بن العقيبة
محمد بن الحسين بن علي بن الحرب الرملي الاصل المصري القاضي ابو عبد الله الشافعي
ويعرف بحسون ناب في الحكم بالديار المصرية نحوا من عشرين سنة وهو والد القاضي
ابي عبد الله وجيه بجلي ولي عقد الانكحة بالوصلة سمع من ابي الفتح سلطان بن ابرهيم
الفقيه وابي صادق وابن رفاعة مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة محمد ٤٩٠
ابن عبد الواحد بن العدل ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي
الشافعي تفقه على سعيد بن الرزاز وولي قضاء حريم دار الخلافة فلم تحمد سيرته فعزل
ومات في الدرس بالنظامية وقد سمع الحديث من ابي السعادات المتوكلي وابي القسم
ابن الحصين واجاز له ابن بيان الرزاز وعنه سعد بن هبة الله ومحمود بن علي القرشي
وغيرهما توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة محمد ٤٨١ بن
ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد بن محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى المديني الاصبهاني
احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وتخرج بالامام اسمعيل بن محمد
التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث وقرأ عليه علومه الكلام بمخرجه وحفظه وسمع
منه ومن غانم البرجي وابي علي الحداد ومحمد بن احمد بن ابي سطو العدناني وغانم بن علي
الواعظ وعبد الكريم بن علي بن ... وعبد الواحد بن محمد الدشتج وغيره وعمر بن عبد الرحيم
اللسكي النيسابوري وعلي بن عبد الله النيسابوري الواعظ ... مسرور وسمع
وجماعة اخرى ببغداد ... وهمدان وصنف التصانيف
الكثيرة المفيدة المشهورة منها الطوالات في مجلدين وتتمة معرفة الصحابة دليل به

الحافظ ابو موسى المديني

على كتاب ابي نعيم الحافظ وكتاب سماه الوسيط وكتاب عوالي التابعين وغير ذلك من
الكتب النافعة وكان حافظا واسع الدائرة جم العلوم قال ابو سعد السمعاني كتبت عنه
وسمعت منه وهو ثقة صدوق وقال ابن الذهبي عاش حتى صار احد وحيد شيخ زمانه
اسنادا وحفظا وروى عنه جماعة يعرفون منهم الحفاظ الاربعة ابو بكر محمد بن موسى الحازمي
وعبد الغني المقدسي وابن مخرج واسعد وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكي والناصح الحنبلي
وابو نجيح محمد بن معوية مقرئ اصبهان وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من
المسموعات باصبهان ما لم يحصل لاحد في زمانه مع العلم وانضم الى كثرة مسموعاته
الحفظ والاتقان وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة
فيما يقول والعفة الذي لم ير احد من حفاظ الحديث في زمانه شيء سوى ... به
وسمعت منه وله ... احد شيئا قط ثم ذكر حكايات تدل على هذا الورع والزهد التام والتواضع
المطلق ... الناس والتواضع والتذرب الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن
في الالواح ... ولا يدع احدا يمشي معه توفي رحمه الله في تاسع جمادى الاولى سنة
احدى وثمانين وخمسمائة وقد رأى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ ابو موسى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات وسئل هذا ... الكبار العلماء محمد بن ابي منصور
المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو المعالي قاضي المدائن ... واصبهان وروى عن ابي الوقت
وله شعر وتوفي سنة سبعين وثمانين وخمسمائة محمد ٤٨٦ بن محمد بن عبد الله بن القسم
ابن المظفر بن علي قاضي القضاة محيي ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب
تفقه على ابي سعد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضاء حلب
ثم ولي قضاء الموصل ودرس بمدرستها وبالنظامية بها وتمكن عند ملكها عز الدين مسعود بن
زنكي واستولى على اموره وكان جوادا ممدحا وقد سمع الحديث من عم ابيه ابي بكر محمد بن القسم وكتب عنه
القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري قال ابن خلكان قيل انه اطلق في بعض رسائله
الى بغداد على الفقهاء والادباء والشعراء عشرة الاف دينار اميرية ويقال انه مدح بقصيدة مدحه
بالموصل بعض الشعراء ... دينار ... عنه ولما ولي قضاء حلب كان يعد من
ابي جرادة عمل ... صاحبها الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين ... التمكين وفوض
اليه تدبير مملكة حلب ثم فارق حلب في سنة سبع وسبعين وتوجه رسولا الى الخليفة
... ويحكى عنه رياسة ضخمة ومكارم ... قال والسدى له بعض الاصحاب في ...
لها محذا ... وقاد ... وجوه فتبعهم

ابن الكمال الشهرزوري

سمع

وله ايضا قامت بإثبات الصفات ادلة فصمت ظهور ائمة التعطيل
وطلايع التنزيه لما اقبلت هزمت ذوي التشبيه والتمثيل
فالحق ما صرنا اليه جميعنا بادلة الاخبار والتنزيل
من لم يكن بالشرع مقتديا فقد القاه فرط الجهل في التضليل

توفي رحمه الله في رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بالموصل عن نيف وسبعين سنة عشرين

محمد ٥٨١ بن محمد بن عبد الله ابو شجاع الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ تفقه
على الاستاذ ابي القسم السروري بالحربيه وسمع ابا علي عبد الله بن ابي بكر الساسي وكمال قاضي
المرستان واجاز له محمد بن طاهر ثم قدم دمشق وتولى قضا بعلبك ثم عاد الى بغداد فتوفي بها
في ثامن عشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة ومن شعره
سلام على وادي الغضا ما تمايلت على صعب شمال وجنوب
احمل انفاس الخزامى تحية اذا اتت منها بالعشي هبوب
لعمرك ليس الشط ساعة النوى وحال صروف دونها وخطوب
وما طل رمل حسنه رمل عالج وما كل ماء عذب فيه شروب
رعى الله هذا الدهر كل محاسن لديه وان لم يخل فيه ذنوب

وذكر وانه فيه دعابة وظرف قيل انه كان يورد واسط وطاب لهم وعظه وسألوه ان يذكرهم كان

يومين في الاسبوع فاجابهم الى ذلك وجعل لكل منهم يوما يعبرون ويحصل القراء الى ان
فرغت الجمعة فقال لو علمت هذا احسن معي يوم اخر من بغداد محمد ٥٨٧ بن الموفق نجم الدين
ابن سعيد بن علي بن الحسن الشيخ نجم الدين ابو البركات الخبوشاني وخبوشان قرية من قرى نيسابور الخبوشاني نجم
الفقيه الصوفي الزاهد الورع المتقشف احد الائمة المعروف بالموفق القائمين بالصدع
بالحق قال ابن خلكان كان فقيها ورعا تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وكان يستحضر
كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فامله من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر
مجلدا رأيته قال وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد في علمه ودينه وعمل له المدرسة
المجاورة لضريح الشافعي بالقرافة الصغرى وكان يصفون فضله ودينه وانه
كان يسلم السلطان وقال المدري كان مولده باستوا الخبوشان في رجب سنة عشر وخمسمائة
وحدث عن ابي الاسعد هبة الرحمن القشيري وقدم مصر سنة خمس وستين فاقام بالمسجد المعروف
بالقاهرة على باب الجوانية مدة ثم تحول الى تربة الشافعي وسيل بعمارتها وعمارة المدرسة
التي الى جانبها فاقام بها الى ان توفي وانتفع في المذهب كتابا مشهورا وقال الموفق

الدين عبد اللطيف كان فقيها صوفيا سكن خانقاه السميساطي بدمشق وكانت له معرفة بنجم
الدين ايوب واخيه اسد الدين وكان يشفع في العيش باسمائي الدين وكان يقول اصعد
الى مصر وازيل ملك بني عبيد اليهودي فلما صعد اسد الدين معه ونزل بمسجد وصرخ بلعن
اهل العصر وصول بسبهم لجار وانيه وارسلوا اليه بمال عظيم نحو اربعة الاف دينار
فرد الذي جاء به في سر حسنه وضربه وما ازداد الا شدة وعلظة وهو الذي حمل صلاح
الدين على الخطبة لابي العباس فاسقط دولتهم ولله الحمد وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد
التعظيم له وانه كان يامره وينهاه ويعفو له بما قاله حتى انه كان يزوره ويعظمه
وذكر ان القاضي الفاضل الشافعي من توحد الخبوشاني في الدرس يجلس معه على سرير
الدرس وكان صبيا فاسكر القاضي الفاضل بعض بدنه فصاح به فيم قم اسعد يرث
الامام فقال القاضي الفاضل ايادي اسعد بربه تعالى فاي مستقل يعلي تعالى قم قم ما تعبد
بهذا افتتام نحلك وهو لا يعقل وذكر ان الملك العزيز ابن الناصر صلاح الدين زاره فصافحه
ثم استدعى ما يغسل به من مصافحته وقال اهل علمائك المحترزون من صيانة النجاسة
من البول والنجاسة فقال له الملك فاغسل وجهك ايضا فانك سحنته بيدك فعد ايضا
يغسل يده ووجهه ولهذا كان يداوي جاره تواطيحية بالسم لعله حتى لا يقاله معرفة لعله اهل الذمة
ولا شيء وكان اذا امر به في راكب ضربه حتى ينزل بلا بوابة حتى انه مر به الطبيب
المعروف بابن شوعه فتحامق الطبيب ان ينزل بصومه الشيخ بالمقرعة فادرعه وذهب
هدرا وكان مع هذه الشدة والقوة في غاية الصلابة والتقشف والزهد والورع لم
يأكل من مال الملوك لقمة ولا اخذ من ريع المدرسة فلسا ولا جامكية ولا شيئا
ولكن كان من اهل بلده تاجر يعصر نكاز يأكل من ماله وكان قليل الزرق لما توفي
في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكفن في كسابة الذي جاء معه من خبوشان
محمد بن موسى بن عثمن بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحازمي ابو بكر الحازمي
الهمداني مولف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنة ثمان او تسع واربعين وخمسمائة
سمع بهمدان من ابي الوقت حضورا ومن شهردار بن شيرويه وابي زرعة بن محمد بن طاهر
ومعمر بن الفاخر وخلق ورحل وجال وسمع ببلاد شتى الحجاز والشام والجزيرة وبغداد
والكوفة والبصرة وواسط والموصل وغيرها من البلدان وخرج للحافظ ابي موسى المديني
وكان ابو موسى يقول هو احفظ من عبد الغني المقدسي وما رأيت شابا احفظ منه قال
ابن المديني وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها

وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد وريا ضه
وذكر انه صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وسمعت منه ومعه
وكان حسن المحفوظ حلو المذاكرة يعلم علم معرفة احاديث الاحكام واملى طرق الاحاديث
التي في كتاب المهذب لابي اسحق واسندها ولم يتمه بلغني ــــ وترسل بعد في هذا
الحافظ ابو الفضل محمد عسكر بن الحسين ابو الحاسب وهو مفيد جيد اسند كر في ترجمة ان شا الله
تعالى وقال ابو بكر النجار كان ابو بكر الحازمي من الايمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه
ورجاله وله الناسخ والمنسوخ وكتاب عجالة المبتدي في الانساب والمؤتلف والمختلف
في اسما البلدان واسند الاحاديث التي في المهذب واملى بواسط مجالس وكان يعم محرم سله
زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله وهو شاب في الثامن والعشرين من جمدى الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمايه عن خمس وثلثين سنة وذكره ابن الصلاح مختصرا ولم يورخ وفاته محمد ـــــ بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي الرجا
الاستاد ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في الخلاف كان من
كبار الايمة وتلامذة محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وكان في الوعظ اليد البيضا وكان ذا فنون
كثيرة وعلم غزير تفقه به جماعة من اهل اصبهان وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمايه
مشرف ٥٨٢ ـــــ بن المويد بن علي اثير الدين ابو المحاسن الهمداني
الابرقوي اخو جد جد شرف الدين الابرقوهي الشافعي البزاز ويعرف بابن الحاجب سمع
من هبة الله بن الفرج بن اخت الطويل وابو الفتوح الطائي وبدمشق من ابي المظفر الفلكي ودخل
مصر فاستوطنها وسمع بها من ابي الحسن علي بن بنت ابي سعد وغيرهم وحدث بمصر وتوفي
بها في ثامن جمدى الاولى سنة خمس وثمانين وخمسمايه موسى ـــــ بن عبد الله بن هلوات
ابو عمران الجدامي النابلي المصري الفقيه الشافعي المقري الضرير تفقه على القاضي المجلي
ابن جميع المخزومي وقرا على ابي محمد ابرهيم الكيزاني وعلي بن عبد الرحمن تلميذ به وسمع
الحديث من محمد المرشدي وعنه ابنه حربي وجماعة توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين
وخمسمايه يحيى ـــــ بن حبش بن اميرك الشهاب السهروردي هكذا نسبه الحافظ
شمس الدين ابن خلكان وقال كان شافعي المذهب وقرا الحكمة والاصول على مجد الدين الجيلي شيخ الفخر
الشيرازي بمراغة وله في النظم والنثر اشيا وكان يتهم بانحلال العقيدة والتعطيل ويعتقد
مذهب الحكما المتقدمين اشتهر ذلك عنه وافتى علما حلب باباحة دمه وكان اشدهم
عليه شمس الدين وزين الدين ابنا جهبل قال وكان اصحابه يلقبونه بالمويد بالملكوت قال

ابن خلكان قال السيف الامدي اجتمعت بالسهروردي بحلب فرايته كثير العلم
قليل العقل قال لي لا بد ان املك الارض فقلت له من اين لك هذا قال رايت في المنام اني شربت ما البحر فقلت لعل هذا اشتهار
العلم وما ناسب هذا فرايته لا يرجع ولما ان يحققوها لك نفسه قال ارى بين يدي ارى وزري
وهاتين بين يدي قال ابن خلكان حبسه الملك الظاهر ثم خنقه في خامس رجب سنة سبع
وثمانين وخمسمايه وقال بها الدين ابن شداد وقتل ثم صلب اياما قال والصحيح انه قتل في سلخ سنة
سبع وثمانين وعمره ست وثلاثون سنة وقال ابن ابي اصيبعة اسمه عمر كان اوحد في العلوم الحكمية
جامعا للفنون الفلسفية بارعا في اصول الفقه مفرط الذكا لم يناظر احدا الا اربى عليه
وكان علمه اكثر من عقله قال فخر الدين المارديني ما ادل هذا الشاب واتصح الا اني اخشى
لكثرة تهوره واستهتاره بتلافه وذكر ان الفقها لما قربه الملك الظاهر غازي صاحب حلب
قاموا عليه ونسبوا الى الملك الناصر صلاح الدين انه يخشى ان يفسد عقيدته ولده غازي فكتب
صلاح الدين الى ولده الظاهر غازي بخط القاضي الفاضل انه لا بد من قتله ولا سبيل الى ان
يطلق ولا يبقى بوجه فلما لم يبق الا قتله اختار هو ان يترك في بيت حتى يموت جوعا ففعل به
ذلك في اواخر سنة ست وثمانين وعاش ستا وثلثين سنة قلت ولا بماذكرته في الطبقات
لمعرفة حاله ولئلا يعرف بينه وبين الشيخ شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفية الزاهد
الصالح الاتي ذكره في الطبقة التاسعة وله من المصنفات التلويحات اللوحية والعرشية
وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمة الاشراق وكتاب المطارحات وكتاب
اللمحة وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الاوايل التي ساقته قدرا الله بسببها
الى قتله وجعله مثلة في الناس من تدرع به من كان على طريقته ومنهجه ولو انه اشتغل بالاثار
النبويه واخبار المصطفويه المنقولة بالسند الصحيح عن خير البريه لاحسن به في البليه
ولرفع يوم القيمة الى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدرا وكان على جبينه مسطورا ٥
الملك الناصر صلاح يوسف ٥٨٩ ـــــ بن الامير نجم الدين ابي الشكر ايوب بن
شاذي بن مروان بن يعقوب الدويني الملك الناصر صلاح الدين الذي فتح بيت المقدس
وابدى الكفرة اللئام من عبدة الصلبان واهل الاوثان نضر الله وجهه واعلى درجته في
منازل الجنان كان مولده بتكريت وابوه متولي قلعتها سنة ست وثلثين وخمسمايه
ثم قدموا حلب فما توجه كنف الاتابك زنكي ملكها والد نور الدين الشهيد وتربى صلاح
الدين يوسف في خدمة عمه اسد الدين شيركوه وباشر والده نجم الدين ايوب نيابة
بعلبك لزنكي ثم للملك نور الدين حلب بعد انه سنه احدى واربعين وترعرع صلاح

فاتح بيت المقدس وناشر الامان
الاسلام وناصر الدين
اسكنه الله الجنة

آن

الدين في شحنكية دمشق وكان يحب اذ ذاك اللعب والشرب فلما دخل مع عمه الى الديار
المصرية لنجدة العاضد بسفارة شاور الوزير وكان من امورهم ما هو مبسوط في غير هذا
الموضع وقتل شاور المذكور استوزر العاضد اسد الدين شيركوه فلم يلبث فيها الا شهرين
وخمسين حتى مات فولي صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وعاهد الله وتاب مما كان
فيه واناب وسعى في الاصلاح وسداد الامور وامر الخطبا بذكر الخليفة العباسي امير المومنين
المستضي بامر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه في الذكر ثم امر بترك ذكر العاضد فبلغ
العاضد انه الالفه واذهابه فعاجل نفسه وتخلى حتى مات وبادت دعوته ملك الفاطميين
عن الديار المصرية وعمر هاما البلاد ولله الحمد قال الشاعر

تولى العاضد المدعي فما يبعث زنديقهم مصر قدما
وعصر فرعونها انقضى وولي يوسفها الامور محكما

فلما كان ذلك مكن الله تعالى دولة الجند الملك صلاح الدين يوسف في البلاد وتسلم الحواصل
العاضدية بل الفاطمية بذخايرها وما فيها من الاموال والتحف والكتب العظيمة التي لم يوجد
في الاقاليم مثلها على ما ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامة في الروضتين وكتب الملك صلاح الدين
الى نور الدين الشهيد بما وقع وبعث بالهدايا العظيمة والتحف الوافرة وذلك في سنة سبع وستين
وجرت امور يطول ذكرها وبنى صلاح سور القاهرة ومصر وسلمهما للامير قراقوش
الخادم ثم لما توفي الملك نور الدين سنة تسع وستين وترك بعده في المملكة ولده الصالح اسمعيل
وهو صغير ابن احدى عشرة سنة فسد نظام الدولة بسبب صغر الملك ودخل في الامور
الامرا وطمع الفرنج في الاطراف رحل صلاح الدين الى دمشق سنة سبعين فاخذها واخذ
حلب بعد نور الدين مع مشارفة الامور وامر ببنا القلعة على جبل المقطم بمصر
في سنة ست وسبعين وفي سنة ثمان وسبعين عبر الفرات واخذ حران وسروج
والرها والرقة والبيرة وسنجار ونصيبين وامد وحاصر الموصل ثم ملك حلب وتسلم
التوابع وشهرزور وفي سنة ثلث وثمانين فتح طبرية ونازل عسقلان وكسر فيها
الفرنج كسرة عظيمة على حطين واخذ صليبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج اربعين
الف فقتل من بجاحتهم وقتل البرنس صاحب الكرك بيده لاجل ما سبق منه من السب
للجناب النبوي واوقعه الله في اسر صلاح الدين وكان نذر قتله فامكنه الله منه
وسار فاخذ بيروت وعكا وقلعة تبنين والسواحل وسار فاخذ القدس يوم الجمعة
في رجب مشهور واعظم الحجر الصخرة العظمى وكان اخذه اياها صلحا بعد قتال

شديد

شديد وكان هذا الفتح من اكبر سعاداته الدنيوية والاخروية وصار علما عليه لا يعرف ذلك من
الاية ولم يجد الرجال صلاح الدين الذي فتح القدس ومن فتوحاته ايضا الكرك ونابلس وصيدا
وحصون كثيرة يطول ذكرهم ثم تمالت ملوك الفرنج على صلاح الدين بسبب الصليب الاعظم
وجاوا الى حاصروا عكا وجا صلاح الدين لاستنقاذها فحصرهم وحصروا البلد ومن بالبلد من المسلمين
وجرت لهم حروب وخطوب يطول ذكرها واحسن ايرادها الشيخ شهاب الدين في الروضتين
فمكث لذلك نحو من ثلث سنين الى ان عيل صبره رحمه الله ثم استقرت يد الفرنج عليها
فسحرها في يوم جمعة فانا لله وانا اليه راجعون ورجع صلاح الدين الى دمشق كئيبا
ومرض فعصده من الحزن لذلك فاستمر في مرضه سوى اربعة ايام حتى مات رحمه الله بعد
صلاة الصبح من يوم الاربعا السابع والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسماية بقلعة
الجبل وكان يوما عظيما على المسلمين لشدة البكا والعويل والصياح وبكا اهل الاقاليم والاقارب
حتى بكته الفرنج لحسن ذمامه وصدق عهوده رحمه الله تعالى وعظم الدولة واصبح في تابوت
وصلى عليه القاضي محي الدين ابن الزكي واعيد الى الدار التي في البستان التي كان متمرضا
فيها ودفن في الصفة الغربية منها ثم بنى ولده الملك الافضل علي صاحب دمشق له قبة
شمالي جامع دمشق ونقله اليها يوم عاشورا من سنة ست وتسعين ومشى بين يدي
تابوته وارادوا العلما حمله فقال يكفيكم الدعا فصلى عليه عند باب البريد القاضي محي الدين
انما ادى ولده السلطان الملك الافضل ودخل ولده لحده وجلس هناك للعزا ثلثة ايام
وكان رحمه الله حسن الخلق كثير التواضع معطا... ولم يخلف في خزانته سوى
سبعة وثلثين درهما ودينار صوري وكان يحفظ الحماسة وسمع الحديث من السلفي
النيسابوري وعبد الله بن بري وجماعة وحدث واسمع من الصغير في مكان لم يسمع احد
فيه وكان كثير الهيبة والمحبة للعلما الكاشف في رعيته وكان الحبيش يتشبهون
باخلاقه وشمايله وطرقه وذلك لسمته وهديه وحصل لذريته الملك ما لم يحصل لاحد ممن
بعده من هولا الاتراك من ملك الديار المصرية واليمن واطراف الغرب ودمشق وحلب
والجزيرة وساير الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيرة منهم العزيز عثمن صاحب
مصر والافضل علي بدمشق والظاهر غازي بحلب فلما مات العزيز ملك الديار المصرية
عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب ثم جا فاخذ دمشق من الافضل علي واعطاه صرخد
واقر الظاهر بحلب لاجل انه كان زوج ابنته غازية ثم صار الملك في ذرية
العادل الا حلب على ذرية صلاح الدين الى ان كان اخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن العزيز بن الظاهر فتملك دمشق احدا وستين سنة الناصر بن الزاهد والحوانيم (؟)
احوال بني ايوب ومن ال عنهم الملك وصدق فيهم قول القاضي الفاضل العو ملك الاكم (؟)
فملكوا وحاصل القصة انه اصبح ملك بني ايوب صلاح الدين يوسف وختم ملكهم بصلاح
الدين يوسف ولله الامر من قبل ومن بعد قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شي قدير المرتبة الخامسة من الطبقة
الثامنة من اصحاب الشافعي من اول سنة احدى وتسعين وخمسماية الى سنة ستماية
ابرهيم بن موسل بن نصر الفقيه ابو اسحق المخزومي المصري الضرير
الشافعي مدرس المدرسة المعروفة بمنعة بمصر درس واسمع بها جامع كتب الخبر الى عمر بن
عثمن بن اسمعيل السارعي واجاز له عبد الله بن محمد بن حمون دوابن الموطا توفي يوم عرفة سنة
سبع وتسعين وخمسماية عن ثمانين سنة وكمن ٥٩٦ ابرهيم بن منصور
ابن المسلم الفقيه العلامه ابو اسحق المصري عطيما المعروف بالعراقي ولد بمصر سنة عشر
وخمسماية وتفقه بها على القاضي ابي المعالي مجلي بن جميع ثم رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر
محمد بن الحسين الارموي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم تفقه على ابي الحسن محمد بن الخل واقام
بالعراق مدة حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلده مصر فلهذا قال له العراقي وتولى خطابة
الجامع العتيق وتصدر وشرح المهذب واسمع به الناس وخرج وتخرج به جماعة
من الفضلا وتوفي في الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنة ست وتسعين وخمسماية
عن خمس وثمانين سنة رحمه الله ٥٩٦ احمد بن علي ابي بكر عتيق بن اسمعيل الامام
ابو جعفر القرطبي ثم الدمشقي الشافعي امام الكلاسة ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسماية
وسمع بلده الحديث ثم دخل الشام فقرا القرات وسمع الحديث الكبير الحافظ ابي القسم
ابن عساكر وغيره وكتب الكثير بخطه المليح الجيد وكان صالحا عابدا خيرا ديّنا ناسكا
بعد روى عنه ولده تاج الدين محمد واسمعيل والشهاب القوصي وابن خليل وجماعة
واجاز لابي الحسين وتوفي سابع عشر رمضان سنة ست وتسعين وخمسماية
احمد بن عمر الفقيه ابو العباس الاذري الشافعي المعيد بالنظامية
ببغداد كان من كبار الفقها ببغداد توفي في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وخمسماية
احمد ٥٩١ بن سعد ركي بن الحسين بن حمن ابن الحسين بن احمد ابو الرضا
القفاعي الحموي قاضيها وخطيبها تفقه بحلب على ابي سعد بن عصرون وبدمشق
على القطب النيسابوري وسمع بها الفقيه نصر بن محمد المصيصي وكان فقيها

جليلا

جليلا فاضلا توفي سنة احدى وتسعين وخمسماية احمد بن
المطهر بن الحسن الفقيه ابو العباس الدمشقي الشافعي المعروف بابن النحاس مدرس
الناصرية والصلاحية بمصر وعرف به لطول مدة تدريسه بها وكان من كبار الشافعية
توفي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسماية طاهر ٥٩٦ بن نصر الله بن
جميل الشيخ مجد الدين ابو الطاهر الحلبي الفقيه الشافعي اول من درس في الصلاحية بالقدس
الشريف كان احد الفضلا المدرسين روى عنه الشهاب القوصي شيئا من شعره
وهو والد الفقيهين المذكورين الذين كانوا بدمشق شهاب الدين نصر الله وتاج الدين
اسمعيل وقطب الدين والد الوطي ومات عن اربع وستين سنة في سنة ست وتسعين
وخمسماية رحمه الله طرخان ٦١٦ بن ماضي بن جوشن بن علي الفقيه
تقي الدين ابو عبد الله التميمي ثم الدمشقي الشاغوري الضرير نور الدين
الشهيد وسمع الحديث من ابي المعالي محمد بن يحيى العرشي وابي القسم بن مقاتل
ومحمد بن كامل بن ديسم وغيرهم وعنه ابن خليل والشهاب القوصي وغيرهما
ولد بالشاغور سنة ثمان عشرة وخمسماية وتوفي في ذي الحجة سنة خمس
وتسعين وخمسماية عبد الله بن علي بن عثمن بن يوسف القاضي
ابو محمد القرشي المخزومي المصري الفقيه الشافعي الاديب المعدل من الائمة
وله نظم ونثر اثنى عليه ابن الديبثي ولي في السلطنة (؟) ولد سنة
تسع واربعين وخمسماية ومات سنة ثلاث وتسعين عبد الله بن عمر
ابن احمد بن منصور بن الامام محمد القاسم بن حبيب العلامة مجد الدين ابو سعد
ابن الامام ابي حفص الصفار النيسابوري من بيت العلم والحديث والرياسة ولد
سنة ثمان وخمسماية وسمع جد امه ابا نصر القشيري وهو اخر من حدث عنه
ومن زاهر الشحامي سنن البيهقي الكبير ومن ابي عبد الله الفراوي صحيح مسلم
ومن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الخواري وغيرهم وعنه
ابنه ابو بكر القسم بن عبد الله واسمعيل بن ظفر النابلسي وابو رشيد الغزال
وغيرهم واجاز للشيخ شمس الدين والفخر ابن البخاري وقد حدث عنه بالصحيح
وبالسنن الكبير وقال ابو العلا الفرضي كان اماما في الاصول عالما فقيها من
بيت العلم والرواية توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ستماية
رحمه الله تعالى عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو المطهر بن عساكر

ابو سعيد الصفار

الشافعي الدمشقي مدرس العزيزية اخو بن الامام واخوته تفقه على ابي الفتح محمد بن
علي الاسفرايني والقطب النيسابوري وقرا الادب على محمود بن نعمة بن ارسلان الشيزري
النحوي وسمع الحديث من عمه الحافظ ابي القسم وخرج لنفسه اربعين حديثا وحدث
بدمشق وحماه وبيروت والقدس ومصر والاسكندرية وكان مجموع الفضائل وتوفي
بظاهر القاهرة في ثامن ربيع الاول سنة احدى وتسعين وخمسمائة وله ثمان واربعون
سنة عبد الله بن ابي منصور محمد بن علي بن زوج ابو المعالي البغدادي
يعرف بابن الفساد الفقيه الشافعي كان يحج كل عام على الخليفة للنسيمي ثم يصبح له سماع
وقاضي المرستان وقد روى عنه ابن النجار من امالي الجوهري وقال لم يكن مرضي السيرة
ومات في جمادى الآخرة سنة ستمائة عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
ابو علي بن عبد العزيز بن علي بن رس القضاة ابو بكر القرشي الشافعي الفقيه سمع من جده
ابي الفضل يحيى ونصر الله المصيصي وغيرهما وعبد الجليل والعرضي وابن عبد الدايم
وغيرهم وكان رئيسا فاضلا اماما فقيها متعبدا قال الضيا المقدسي نعم الشيخ كان توفي
في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن بسفح الدين عبد الرحيم الفاضل
ابن علي بن الحسن بن احمد بن المفرج بن احمد القاضي الفاضل محيي الدين ابو علي بن القاضي
الاشرف ابي الحسن اللخمي البيساني العسقلاني المولد المصري المنشا صاحب العبارة
والبلاغة والفصاحة والبراعة ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة بعسقلان
وكان ابوه قاضيا بها وانما نسب الى بيسان لانه تولى قضاها ايضا واقام بالاسكندرية
مدة وتعلم هذه الصناعة التي فاق فيها على اقرانه وتقدم على سائر اهل زمانه على الموفق
يوسف بن الخلال شيخ الانشا للفاطميين واشتغل في ديوان الانشا في الدولة الفاطمية
باشارة الملك العادل ابن الصالح بن رزيك وزيرهم مع جماعة مدة ثم لما قدم
اسد الدين شيركوه واقام وزيرا في الديار المصرية قدمه على الديوان وحظي عنده الوزير
فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بمملكة الديار المصرية
جعله كاتبا ووزيرا ومشاركا ومشيرا وحصل له منه الحظ الوافر بحيث انه كان
دخله في كل سنة خمسين الف دينار مع ماله من المتاجر وغير ذلك وهو حقيق بذلك
وجدير وهو مثل صناعته وعلمها وقدر مع الديانة والامانة والرياسة والرزانة
وكثرة العبادة والتلاوة اناء الليل واطراف النهار وله في صناعته اليد العليا
التي لم يدركها احد بعده لانه حاز قصب السبق بها وحده وقال القاضي ابن خلكان

انه بلغ

انه بلغ مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحوا من مائة مجلد وقال غيره وجد بخطه
في ايام سلطانه من الاسجال المفردة من ست وستين نحو مائة الف وعشرين الف وانه
اشترى من الكتب ما ينيف على مائة الف مجلد مع ماله من السواد والبلاغة والجواب السريع
والنظم البديع ما تضيق عنه هذه الاوراق بما يسر الاسماع والاحداق وقد اثنى عليه غير واحد
من الائمة وذكروا انه كان احد افراد هذه الامة وانه شارك السلطان صلاح الدين
في فتح الاقاليم وذاك بحسامه وسنانه وهذا بقلمه وبيانه وكان يحلل البلاد بالاسا مقتنه
على شانه من صلاة وصيام وتلاوة ويختم كل يوم وليلة القرآن العظيم كثير المطالعة للكتب
كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية ومكتب للايتام
واوقاف على الاسرى وكان ضعيف البنية رقيق الصورة له حدبة يغطيها الطيلسان
وكان فيه سوء خلق يتكدر في نفسه ولا يضر احدا به رحمه الله ولهذا المامرض كان كثير التعنت
على اهل بيته فقالت له جارية من جواريه يا مولانا والذي عن علينا بمعافاتك ما لنا طاقة
عن صبرك في مرضاتك ومات بالسلمة بعد ما تولى الاشغال واتى الادبار وكان ذلك في سابع
عشر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بالجانب بمدرسة بمصر وقد سمع
الحديث من ابي طاهر السلفي وابي القسم بن عساكر وابي الطاهر بن عوف وابي محمد العثماني وجماعة
ومن نوادره ان العماد الكاتب لقيه يوما وقد ركب فرسا فعكس لفظه فقال له سر
فلا كبا بك الفرس فقال له القاضي الفاضل على البديهة دام علا العماد وذهب مرة
في الصليبة الى السحار فحصر في حلبة ماتي ثم حمار حسن وهو من احسن ما عندهم فقال الوزير
معنى اختارهم وما دها للقاضي الفاضل وكان فيه حدب بالعزم حمار بالحسن وحلالم
احدب فقال القاضي الفاضل لحمارنا خير من حماركم واتفق ان الملك العزيز عثمان بن الملك
صلاح الدين بعث اليه بعض حظاياه يوما وكان قد رسم لها الله ان لا تجتمع بها لشغف له
بها نزر ذهبي في وسطه عنبرة سودا الجعل يعلمه ولا يفهم معناه واحده وجال الفاضل
فذكر له صورة ما جرى وانه لم يفهم هذه الاشارة فقال الفاضل

اهدى لك العنبري وسط زر من التبر دقيق الحمام
والزر والعنبر معناهما زر هكذا مستترا في الظلام

هذا نوع من حل المترجم ولم له رثا بيته وشاقه ورأى سن يبلغ حال حمد وحصر على الحسرات
ومادره الى الاوقات فرحمه الله ابن عبد الملك بن زيد بن ياسين بن الخطيب الدولعي
زيد بن قايد بن جميل الامام ضياء الدين التغلبي الارقمي الدولعي ودولع من قرى الموصل

خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمس مائة وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها على نصر الله
المصيصي وسمع منه الحديث وتفقه ببغداد ايضا وسمع بها جامع الترمذي على عبد الملك
ابن ابي القسم الكروخي وسنن النسائي من علي بن احمد بن محمويه اليزدي وعنه ابو اسمعيل بن
الانماطي الحافظ وجماعة والشهاب القوصي والشيخ ابي اليسر وجماعة وبالاجازة ابن الخير
وابن علان وكان فقيها متصلعا عالما بالمذهب وولي خطابة دمشق مدة طويلة ودرس
بالغزالية وكان على طريقة حميدة الى ان توفي في تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وقد جاوز التسعين سنة باشهر وتولى بعده الخطابة ابن اخيه جمال الدين محمد ابي الفضل ثم نقل بها
الى ... وسنها ذكر الشيخ محيي الدين النووي كما اسند له عن ابن الصلاح في الطبقات
وقال كان شيخ شيوخنا كان احد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين استوطن دمشق
وتولى الخطابة والتدريس والده نسبي الموصلي الشافعي تفقه ببغداد على ابي القسم يحيى بن فضلان
وسمع ... ابن كامل وابو يونس وجماعة ورحل الى اصبهان فسمع ابا موسى المديني وطائفة وبدمشق
من العلامة ابي سعد بن ابي عصرون وجماعة وحدث ببغداد ومصر وله شعر حسن توفي في اواخر
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة عثمان (٥٩٥) بن الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب
ابن شاذي السلطان الملك العزيز صاحب الديار المصرية بعد ابيه الملك الناصر فاتح القدس وقدم
دمشق واخذها وخطب له بها وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في جمادى الاولى
سنة سبع وستين وخمسمائة وسمع الحديث من السلفي وابن عوف وعبد الله بن بري وحدث
بثغر الاسكندرية قال زكي الدين المنذري توفي في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال
الموفق عبد اللطيف وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمائل قويا ذا بطش وايد وخفة
حركة ... عن الاموال والفروج ... الحافظ الضياء المقدسي ان الملك العزيز خرج الى
الصيد فجاءته كتب من دمشق في اذية اصحابنا الحنابلة فقال اذا رجعنا ... من يقول ...
او ... فرماه فرسه فوقع عليه فخسف صدره كذا حدثني يوسف بن الطفيل ... الذي
غسله نقلت هذه الحكاية نسخة الحافظ الذهبي من خط الضياء علي (٥٩٤) بن حاتم بن
زهير بن علي القاضي ابو الحسن البطائحي الشافعي تفقه ببغداد مدة ثم بالرحبة وسمع الحديث
من محمد بن ناصر وعلي بن عبد العزيز بن السماك وتولى القضاء ببعض سواد العراق ومات
في رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمائة علي (٥٩٤) بن علي بن ابي البركات
هبة الله بن محمد بن علي بن احمد البغدادي قاضي القضاة ابو طالب بن البخاري تفقه
على العلامة ابي القسم يحيى بن فضلان وسمع الحديث من ابي الوقت السجزي

وغيره

١٦٠

وغيره وخرج مع ابيه الى بلاد الروم وقد تولى ابوه قضا بعض تلك النواحي فلما مات
تولى مكانه ثم عاد الى بغداد بعد نحو عشرين سنة فالزم منزله وولي القضا
بها ونابه الوزارة وذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم عزل عنهما معا ثم اعيد
الى القضا وحده سنة سبع وثمانين وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
نصر الله بن الحافظ ابي سعد محمد بن احمد الامام ابو المكارم
الرواني ... بن هبة الله طوس الفقيه الشافعي تفقه بمحمد بن يحيى النيسابوري حتى
برع في المذهب وافتى ودرس واجاز له البغوي وسمع من ابيه مسند الشافعي
ومن عبد الجبار بن محمد الخواري عن البيهقي الاربعين الصغرى كله وسمع منه ابو رشيد الغزالي
واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر بن البخاري مولده سنة ثلث عشرة
وقيل اربع عشرة وخمسمائة ومات سنة ثلث وتسعين القسم بن الحافظ
الكبير ثقة الدين ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الحافظ المفيد المسند المصنف
المخرج بهاء الدين ابو محمد الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسمع من ابيه والصائن
وجمال الاسلام السلمي ونصر الله المصيصي وابي سعد السمعاني وخلق واجاز
له شيوخ خراسان الذين اجتمع ابوه بهم منهم ابو عبد الله الفراوي وزاهر
الشحامي والقاضي ابو بكر الانصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ علي بن المفضل
المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وابو المواهب بن صصرى
ويوسف بن خليل والبلداني والزين خالد واجاز لابن ابي الخير وابن علان وكان ثقة
كثير التواضع طرح الكتب الكثيرة وصنف وخرج وهو مصنف المستقصى في فضائل المسجد
وكتاب الجهاد وله مجالس قال ابن نقطة ... الشيخ ... اهل الضبط
وقد ولي مشيخة دار الحديث النورية بعد والده فلم يتناول من معلومها شيا بل كان يرصده
للواردين من الطلبة ... وكان يتعصب لمذهب الاشعري
كثيرا من غير تحقيق له توفي في تاسع صفر سنة ستمائة بدمشق
القسم (٥٩٩) بن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة
ضياء الدين ابو الفضائل الشهرزوري بن اخي قاضي القضاة
كمال الدين ولد سنة اربع وثلثين وخمسمائة وتفقه ببغداد بالنظامية ثم عاد
الى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعده مدة ثم ارسل
الملك صلاح الدين الى القاضي محيي الدين ابن الزكي استعفاه منه فاقاله ورتبه للرسل الى

للديوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الافضل فلما تملك العادل دمشق اخرجهما
فسار الى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضا القضاة والمدارس والاوقاف
والحكم في المذاهب الاربعة وحصلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف
العواقب فسال الاقالة فاجيب فسافر الى حماه وباشر القضا بها بعد علته ذلك وكان مع ذلك
سمحا جوادا له شعر جيد وفضل وقد سمع السلفي وحدث عنه وتوفي بحماه في المنصف
من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله ٥٩٩ محمد بن جعفر بن احمد بن محمد
ابن عبد العزيز قاضي القضاة ابو الحسن الهاشمي العباسي ثم البغدادي الشافعي تفقه
على ابن الخل وسمع الحديث من جده وابي الوقت واجاز له ابن الحصين وابو العز
كادش وغيرهما وعنه ابنه الحافظ جعفر وابن خليل والبلداني مولده سنة اربع وعشرين
ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب انه حكم في قضية اتهم فيها بخمسين دينارا
والله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٢ محمد
ابن عبد اللطيف بن ابي بكر محمد عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن الرئيس
الليس صدر الدين ابو بكر الازدي الخجندي مدرسة على طرف سحون ثم الاصبهاني
وبيت الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمناصب تفقه في المذهب وبرع وقتله
منوكي اصبهان فلك الدين سنقر الطويل في سنة ست وتسعين وخمسمائة
٥٩٣ محمد بن ابي الطاهر عبد الوارث بن قاضي قضاة الديار المصرية ابي الفضائل
هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس ابو الفخر الانصاري الاوسي المصري الشافعي
المعروف بابن الازرق ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنين وتسعين
وخمسمائة ٦ محمد بن علي بن محمد بن محمد ابو البركات الانصاري الموصلي
قاضي حماه لنور الدين ثمان سنين ثم قاضي اسيوط عشرين سنة فيما ذكره المنذري قال وله
كتاب عيون الاخبار وغرر الحكايات والاشعار والمعولة فيه وهم ظاهر وله اربعون
حديثا مات ابنه روى فيها عن ابن عساكر ومحمد بن ناصر وابي العلا الهمداني وابي ابي عصرون وغيرهم
مولده سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي باسيوط ثاني ربيع الاول سنة ستمائة ودفن عند مصلى العيد
محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو المعالي
ابن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي المعالي المنتجب بن قاضي
القضاة ابي الفضل الزكي القرشي الشافعي ولد سنة خمسين وخمسمائة وتفقه على
على جماعة وسمع من والده وعبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني وسعيد بن سهل الفلكي

محي الدين ابن الزكي خطيب القدس

والصا

والصائن هبة الله بن عساكر وجماعة وعن الشهاب القوصي في معجمه وللخيار بن
عساكر وغيرهما بالاجازة احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا فصيحا مفوها قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامة كان عالما صارما حسن الخط واللفظ فتح بيت
المقدس فكان اول من خطب به وخطبته خطبة فائقة انشاها وكانت ولاية اوقاف
الجامع الاموي ثم عزل عنه بابن الشيرازي ... ثاني الجامع وذكر انه عزل نفسه
عن ... الفاضل كمال الدين الشهرزوري كاتب امام الدولة الصلاحية ثم لما مات الفاضل
اسعد القاضي محي الدين قضاء دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسار
الى مصر رسولا من الملك العادل الى العزيز يحثه على عمل بالفرح وكان ينهى الناس عن
الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع ذلك حسا في مجلسه توفي في سابع شعبان سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٦ محمد بن ابي علي بن ابي نصر محي الدين ابو عبد الله
البرقاني الفقيه الشافعي الاصولي تفقه بخراسان على محمد بن يحيى النيسابوري وبرع في
المذهب ودرس وقدم بغداد وترددت اليه الطلبة ورام تدريس النظامية فطلب
والده الامام الناصر لدين الله مدرسة وجعله مدرسا بها وخلعوا عليه وحضر عنده الاعيان
والي ان عند درس ولعله له دلالة وكان شيخا مهيبا له يد طولى في التفسير والفقه والجدل
مع ما هو فيه من العبادة والصلاح وحج فخاف فمات بالكوفة في المحرم سنة سبع وتسعين
وخمسمائة ٥٩٧ محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله
ابن اله بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالعربي العقاب الامام البليغ عماد
الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ويعرف بابن اخي العزيز ولد باصبهان
سنة سبع عشرة وخمسمائة وقدم بغداد دسعفه بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي تفقه
على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز وسمع منه الحديث وابي منصور بن خيرون وابن البنا
ابن علي السمرقندي وجماعة واجاز له ابن الحصين والفراوي واتقن علم الادب
والعربية ثم عاد الى بلده اصبهان سنة نيف واربعين وقد برع في العلوم وسمع
بها من الحداد على ابي المعالي الوركاني ومحمد عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى
بغداد وتعاطى الكتابة قال ابن خلكان وكان شافعيا تفقه بالنظامية واتقن الخلاف وفنون
الادب وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور وكان يتعلق بالوزير عون الدين ابن هبيرة
ببغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط فلما توفي الوزير انتقل الى دمشق بعد مدة
اسن ... يعرف بقاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري فكتب عند الملك نور الدين

العماد الكاتب

رك

كاتب الانشا وعلت منزلته عند نور الدين واطلعه على سره وبعثه الى الخليفة ببغداد في ايام
المستنجد وفوض اليه تدريس المدرسة العمادية بدمشق سنة سبع وستين ثم رتبه في اشراف الديوان
سنة ثمان وستين فلما توفي نور الدين خاف من حوله ولده فترك ما هو فيه وسار الى العراق فلما
وصل الموصل بلغه خروج صلاح الدين من مصر الى دمشق فرجع وامتدحه واجتمع به فحظي عنده
واستخدمه فيما كان بصدده من الاعمال وصار رديف القاضي الفاضل سفرا وحضرا وبان في خدمه
السلطان صلاح الدين ونعم العامل ثم لما مات صلاح الدين بعد عماد الدين من الاعمال وبقي على
التدريس وكان فاضلا بارعا في درسه يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده وفرائده ثم لما تولى
الملك العادل واستوزر ابن شكر عاد العماد الكاتب ولزم بيته واقبل على مصنفاته فجمع مصنفات
كثيرة منها كتاب البرق الشامي وكتاب السيل والذيل وكتاب خريدة القصر وجريدة العصر الذي ذيل
بها على دمية القصر لابي الحسن علي بن الحسن الباخرزي وهي ذيل على دمية القصر وعصرة اهل العصر
للباخرزي وهي ذيل على يتيمة الدهر للثعالبي واليتيمة ذيل على كتاب البارع لهرون بن علي المنجم وللعماد
كتاب الفتح القسي وغير ذلك من الكتب الادبية المفيدة الجمة العيون قال زكي الدين المنذري كان
جامعا للفضائل الفقه والادب والشعر الجيد وله اليد الطولى في الانشاء النثر والنظم وصنف تصانيف
مفيدة وللسلطان الكبير معه من الاغضاء والتجاوز والبسط وحسن الخلق ما يتعجب من مثله لمثله توفي
في مستهل رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال شيخنا الذهبي الحافظ انبانا احمد بن سلامة
عن محمد بن محمد الكاتب انا علي بن عبد السيد انا ابو محمد الصريفيني انا ابو حفص الكتاني انا ابو القسم البغوي
انا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول الا لا تلبسوا
نساءكم الحرير فاني سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
محمد 596 بن محمود بن محمد شهاب الدين ابو الفتح الطوسي نزيل مصر احد مشاهير
الشافعية ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وسمع الحديث من ابي الوقت وغيره وتفقه بنيسابور
على محمد بن يحيى صاحب الغزالي ودخل بغداد فوعظ بها وصاهر قاضي القضاة
ابا البركات بن الثقفي وحج ورجع على طريق مصر فنزل بخانقاه سعيد السعداء
وتردد اليه الطلبة والفقهاء وبنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المعروفة
بمنازل العز وانتفع به جماعة كثيرة وكان جامعا لفنون كثيرة معظما للعلم واهله غير محتفل
بابناء الدنيا ووعظ بجامع مصر وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامة انه لما قدم بغداد كان يركب
بسنجق والسيوف مسللة والغاشية والطوق في عنق بغلته فمنع من ذلك فذهب الى مصر ووعظ
واظهر مذهب الاشعري ووقع بينه وبين الحنابلة وقال الموفق عبد اللطيف كان رجلا طويلا مهيبا

الشهاب الطوسي

مقداما سادا الجواب في المحافل وكان يلقي الدرس من كتاب ولا يتلعثم كل احد وكان
هو يرى ... له وكان يحقق بطرافة وثقة على الملوك المبالغة ويخاطب العوام بانواع ... قال
وركب يوم العيد ومشى بين يديه ... هذا ملك العلماء والغاشية على الاصابع وكان اهل مصر اذا
راوا الغاشية فراوا اهل ... حمل الغاشية وجاء الى السلطان يعرف له الجمهور الامر اغتاظ منه فقال
والمتوصل الملك العادل ... ابن شكر للاوقاف ... اليوم ... قال ابن
النجار توفي بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ست وتسعين وحمله اولاد
السلطان على رقابهم وذكر النووي فيما انتخبه على ابن الصلاح وقال كان شيخ الفقهاء ومدرس العلماء في عصره
تفقه على جماعة من اصحاب الغزالي وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في مذهب
الشافعي وجرت له حكاية عجيبة في بعث الخليفة الناصر محمد 599 بن محمود العلامة
وحيد الدين المروروذي احد كبار الشافعية ومدرسيهم وعلى يديه كان اسلام السلطان غياث
الدين محمد بن سام الغوري الى مذهب الشافعي وكان حنفي المذهب قبل ذلك والامامان اعني ابا حنيفة
والشافعي كلاهما ائمة هدى يستضاء بهما في الدين ولذلك ... امام الاسلام رحمهم الله توفي
في رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة محمد 592 بن المبارك بن ابي القسم علي بن
المبارك الامام ابو القسم الواسطي ثم البغدادي الشافعي احد الاذكياء والعلماء المحررين في
المذهب وتوفي بالمحرم تفقه بالنظامية على ابي منصور الرزاز وابي نصر المبارك بن ...
واخذ علم الكلام وابي الفتوح محمد بن الفضل الاسفرايني وابي جعفر عبد السيد بن علي الزيتوني
وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين وابي بكر ... وابي القسم بن السمرقندي
وجماعة وروى عنه يوسف بن خليل وكان ذكيا فصيحا بليغا اعاد
في شبيبته للامام ابي النجيب السهروردي في مدرسته ثم سار الى
دمشق فدرس بالمدرسة التي ... وصحبه واتصل
... من بيت الملوك واحد ... فسمع عليه ثم رحل
الى شيراز وبنى له ملكها مدرسة فدرس بها فلما ... ابن القصاب
احضره الى بغداد وولاه تدريس النظامية وخلع عليه خلعة سوداء وطرحة
وحضر درسه الاعيان والعلماء وكان يوما مشهودا قال
شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى برع في المذهب
حتى صار اوحد زمانه وتفرد بمعرفة الاصول والكلام
وقرات عليه بواسط علم الكلام وما رايت اجمع لفنون العلم منه مع حسن

الجبر

العبارة قال وخرج رسولا الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان ومات في طريقه
بهمدان في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف انه
كان ضئيلا طوالا ذكيا دقيق الفهم غواصا على المعاني غير منفعل عند المناظرة
يعد لها كل سلاح ويستعمله احسن استعمال وذكر انه كان يشتغل على ابي
البركات صاحب المعتبر في علوم الاوائل خفية ٥٩٣ مكي بن علي بن
الحسن ابو الحرم العراقي الحربي نسبة الى حربا من عمل دجيل الفقيه الشافعي
الضرير تفقه ببغداد على ابي منصور الرزاز وطرا الى دمشق وهو شاب فسكنها
وتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه الحافظ الضيا
وابن خليل وجماعة مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة ٥٩٧ منصور
ابن الحسن الامام ابو المكارم الزنجاني الشافعي معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة
التتشية كان اماما مناظرا له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقة بجامع القصر
توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ٥٩٥ منصور بن ابي الحسن
علي بن اسمعيل بن جعفر شهاب الدين ابو الفضل المخزومي الطبري الفقيه
الشافعي الصوفي الواعظ ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة
ونشا بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي وبنيسابور على العلامة
محمد بن يحيى ثم اشتغل بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخواري وعلي
ابن محمد المروزي وعنه ابو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف وابرهيم ابنا
خليل والضيا المقدسي والشهاب القوصي قال ابن النجار حدث ببغداد ثم سكن
الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل الى دمشق فادعى انه سمع مسلما من الفراوي ومعه ثبت مزور
فاراد الناس سماعه منه سنة تسع وتسعين فتوقف بها الدين بن عساكر الحافظ الاجل الطوسي البسـ
وتوقف الناس وتعصب له شيخ الشيوخ بن حمويه فسمعوه عليه توفي بدمشق في ربيع الاخر سنة
خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٨ نصر بن محمد بن مقلد الامام ابو الفتح القضاعي الشيرزي ثم المصري
احد علماء الشافعية بها تفقه بدمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون وغيره وسمع من الحافظ ابن عساكر ثم سكن
مصر ودرس بمدرسة الشافعي وعد شهودها توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٩ يحيى بن علي بن الفضل
ابن هبة الله بن بركة العلامة جمال الدين ابو القسم البغدادي شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان
ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان اسمه واسم ابيه في الاصل وابو معمر اسمه الذي يعرف به على ابي
منصور بن الرزاز ببغداد وسمع بها ابا غالب ابن البنا وابا القسم بن السمرقندي وابي الفضل

ابن فضلان

الاموي

الاموي وغيرهم وارتحل الى محمد بن يحيى صاحب الغزالي بنيسابور مرتين فعلق عنه وسمع منه
ومن عمر بن احمد الصفار الفقيه وغيرهما وعنه ابن خليل في معجمه في حرف الواو وابن الدبيثي
وجماعة وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد انتفع به جماعة واشتهر اسمه لرياسته وجلالته وله
جيد وملحه درس ببغداد بمدرسة دار الذهب واعاد له الدرس ابو علي يحيى بن الربيع وذكر الموفق
عبد اللطيف انه لما خرج الى بيسان يستطعم رايته فاستحسن به فقطعها ولست بحاضر ايامه لم يقطعها
في سنة فلما ناظر هو والمجير شنع عليه المجير بقطعها فاخرج دلك المحضر وبرى على الناس وسمع هو على
المجير بالفلسفة وكان بينهما مناظرات قال وكان المجير لا يقطع في المناظرة وكان ابن فضلان من طريقة المناظرة
لربما موزونة يشير بها مع مخارج حروفه بوزن مطرب اسو يغوي على اوائل الكلام حروقال الحسن
قال لم ير في اخر عمره بالفالج وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة تغلب بن صدقة بن علي
ابو القسم العراقي الفقيه الشافعي الضرير تفقه على ابي الحسن محمد بن المبارك بن الخل وقرا القراءات
بالكوفة على الشريف عمر بن ابرهيم بن حمزة العلوي وسمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي محمد
الطراح وطبقتهم وعنه ابن الربيلي وابن خليل والبلداني وجماعة واخر من روى عنه اجازة احمد بن ابي الخير
وكان الحاكم في تقي ببغداد للشافعية تخرج به جماعة ودرس بالكمالية وبمدرسة نفعه الدولة وكان من الفقهاء
حسن الكلام في المناظرة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
٥٩١ بيان بن احمد بن محمد بن حسن الفقيه ابو الحسن الصافي الواسطي الشافعي تفقه ببغداد
على ابي المحاسن يوسف بن بندار وسمع سلطة من احمد بن المبارك المرتعاني واشتغل شيئا واقبتي ومات
تقريبا في سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بتلك الرصافة وهي بلد بالشام ومنه من قد سبط
ولهم رصافة البصرة ورصافة الكوفة ورصافة نيسابور ورصافة الامام بمحلة ببغداد ومثله بالشام تشاكله
هشام بن عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى ببلنسية واخرى بغرب افريقية ذكر العشر دي الدين الملكي

الطبقة التاسعة اصحاب الشافعي المرتبة الاولى فيمن مات من اول سنة احدى
وستمائة الى اخر سنة عشر السلطان ارسلان شاه بن السلطان عز الدين
مسعود بن مودود بن اتابك زنكي بن اقسنقر الملك العادل نور الدين ابو الحرث صاحب الموصل
وابن صاحبها قال ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور وانتقل الى مذهب الشافعي ولم يكن في
البيت الاتابكي شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية وقل ان يوجد مدرسة في
حسنها وذكر وانه كان له حرمة وهيبة هائلة وانفعال في فعل الخيرات قال الشيخ شهاب الدين
ابو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان املاك صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه على ابنة السلطان
الملك العادل بقلعة دمشق على صداق ثلثين الف دينار وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه

ي

ملك الموصل

تدمات من ايام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة ستين وستمائة
٦١ الياس بن جامع بن علي ابو الفضل الاربلي الفقيه الشافعي الشاهد ارتحل الى بغداد
فتفقه بنظاميتها وسمع الحديث والخارج وتعاليق معيده وكان يحضر انصاف السنة وطاف توفي ببلده
في سابع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة ٦١ المثنى الاعمى مدرس الامينية بدمشق
كان فقيها عارفا بالمذهب [illegible] مفتيا جليلا اماما اثنى عليه الشيخ شهاب الدين ابو شامة وقال
توفي في ذي القعدة سنة احدى وستمائة وجد التقي الاعمى مشنوقا بالمادية العربية قيل انه هو الذي قتل
نفسه وله ولد درس بعده الجمال المصري وكيل بيت المال ٦١ الحسن بن الحسن بن علي الفقيه
الاجل الامجد مجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن النحاس واليه ينسب
الحمام بطريق الصالحية تفقه على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وغيرهما وعنه
الشهاب القوصي وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة ٦١ ربيع بن الحسن بن علي بن
عبد الله بن يحيى ابو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الذماري الفقيه الشافعي المذهب الشاعر الماهر
تفقه بظفار على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره ورحل الى البحر ودخل بغداد وهمدان وغيرهما من
البلاد واقام باصبهان مدة طويلة وتفقه بها على الامام ابي [illegible] الشافعي وسمع جماعة من المشايخ ببلاد
شتى كالسلفي ومعمر بن الفاخر وابي موسى المديني وروى عنه الزكي المنذري والبرزالي والضياء وابن
خليل والشهاب القوصي و[illegible] قال المنذري هو احد من لقيته يفهم هذا الشان وكان عارفا
باللغة معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد وقال عمرو بن الحاجب كان اماما عالما
حافظا فقيها اديبا شاعرا احسن الخط دائم الورع توفي في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة تسع وستمائة
ومن شعره ما رواه عنه الحافظ الشهاب القوصي

سقى لهم اناس مزخرفة كانما سرقت من دار رضوان
ام سجدا وله دون اللحن على حصى من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف في الاغصان صارخة كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا لسان الحال فاعلم ما اطيب العيش في امن وايمان

ومنهم من يقول هذا هو العيش الانه فاني ٦٥ عبد الملك بن عيسى
ابن [illegible] بن عبدوس قاضي القضاة بالديار المصرية صدر الدين ابو القسم الماراني الفقيه
الشافعي ولد بنواحي الموصل في حدود سنة عشرين وخمسمائة وتفقه بحلب على ابي الحسن علي بن سليمان
المرادي وسمع بدمشق على الحافظ ابي القسم بن عساكر وقدم مصر في سنة بضع وستين واستوطنها
وسمع بها الحديث وخرج له على المعمل الحافظ اربعين حديثا وكان مشهورا بالصلاح والعود وطلب

العلم تبرك بآثاره للمرضى وروى عنه الحافظ المنذري توفي خامس رجب سنة خمس وستمائة
٦٧ عبد الوهاب بن الامين ابي منصور علي بن علي بن عبيد الله الامام العالم المحدث الفقيه (ابن سكينة)
البارع مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي الشافعي المعروف بابن سكينة
وهي جدته ام ابيه ولد سنة تسع وخمسمائة في شعبان وقرأ القرآن واسعد بحفظه القراءات
والوسيط ونحوها وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور سعيد
ابن الرزاز شيخ بغداد ووقع بكثير الاشتغال بالتنبيه والمهذب والوسيط واذا دخل عليه الطلبة
يقول لا تردوا على سلام عليكم مسألة من حرصه على المباحثة وتقرير الاحكام واخذ علم
الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه واخذ عنه [illegible] والعوائد والوسيط والعربية وغير ذلك
وطال عمره حتى رحل اليه وقد ذكر ابن النجار فاطنب [illegible] الساعة بالحمل من بها نعم السنة
والعمل [illegible] وحفظ الاوقات [illegible] ان قال ولقد طفت [illegible]
ودعيا ورأس الائمة والزهاد فما رأيت اكمل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا وكان ثقة حجة
نبيلا علما من اعلام الدين روى عن ابيه وعن ابي القسم بن الحصين وزاهر الشحامي وخلق
ولبس من جده ابي البركات خرقة التصوف سمع منه الحفاظ على احمد [illegible] والقاضي عمر بن
علي وابو بكر الحازمي وخلق وروى عنه وهو حي وممن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ
الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والرهاوي وروى عنه بالاجازة الفخر واحمد بن
شيبان واخر من روى عنه المسند جمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الرفاعي(?) شيخ المستنصرية
عاش بعده سبعين سنة توفي ابن سكينة في تاسع عشر ربيع الاخر سنة سبع وستمائة قال
الشيخ ابو شامة وكان يوما مشهودا وكان من الابدال ٦٢ عثمان بن عيسى (ابن درباس شارح المهذب)
ابن درباس القاضي العلامة ضياء الدين ابو عمرو الهذباني الماراني المصري الفقيه الشافعي
اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه باربل على ابي العباس الخضر بن عقيل تفقه
بدمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون وابي البركات الخضر بن شبل الحارثي [illegible] وبرع
في المذهب وشرح المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في عشرين مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح
اللمع له في مجلدين وكان من اعلم الشافعية في زمانه قال الحافظ المنذري توفي في القعدة سنة اثنتين
وستمائة رحمه الله ٦٢ علي بن علي بن سعادة بن الحسن الفقيه الامام ابو الحسن
الفارقي الشافعي تفقه [illegible] وارتحل الى بغداد فسمع بها الحديث على [illegible] الامام ابي
المحاسن بن بندار وتفقه وبرع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولي تدريس [illegible]
وناب في القضاء وولي تدريس النظامية وكان من كبار الشافعية ومات سنة ست وستمائة ٦٢ علي بن

ابن الاثير الجزري

ابن محمد بن جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه شرف الدين ابو الحسن الدمشقي
الشافعي المعروف جده بابن الشهرزوري اشتغل وسمع الحديث من جماعة منهم خاله
القاضي هبة الله والحافظ ابو القسم ابن عساكر ورحل به بغداد ومصر وكان له اليد
الطولى في الخلاف ومعرفة المذهب قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة درس بالامينية
وبالزاوية للزاوية وكان عالما بالمذهب والخلاف ما رايت احوج من دمشق ومات بحمص
بعد ما ولي بها مدة وكانت وفاته تاسع جمادى الاولى سنة اربعين وستمائة وروى عنه
الصاين يوسف بن خليل والشهاب القوصي وقال كان فرد الشام المبارك
ابن محمد الجزري ثم الموصلي كاتب الانشا بها الفقيه البارع العالم الشافعي له كتاب جامع
الاصول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب في شرح مسند الشافعي وكتاب الانصاف
في الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح
الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل وكتاب لطيف في صناعة الكتابة
وكتاب المصطفى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك
وكان عالما بالحساب وصناعة الكتابة وله حرمة وافرة وامنه وحرمة زايدة سلبه مولده
سنة اربع واربعين وخمسماية بجزيرة ابن عمر ونشا بها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من
خطيبها يحيى بن سعدون القرطبي وحج فسمع ببغداد من ابن كليب وغيره وحدث
واشتغل الناس به وقرا الحديث والفقه والادب والنحو ثم اتصل بخدمة السلطان
وترقت بالمبارك حتى باشر كتابة السر وصار يستشار ومهيبا عاقلا مهيبا
ذا بر واحسان ثم انه حصل له نقرس ابطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فالتزم
بداره وانشا رباطا بقرية من قرى الموصل ووقف املاكه عليه
وكانت وفاته في اخر يوم من سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى
وهو واخوه ضياء الدين مصنف المثل السائر والاخر
عز الدين علي صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشهاب القوصي وغيره
واخر من روى عنه بالاجازة الفخر بن البخاري (٥)

محمد ٦١ بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه بهاء الدين
ابو عبد الله الاربلي الشافعي اخو ركن الدين حسن ونجم الدين عمر و
والد قاضي القضاة بالشام شمس الدين ابن خلكان تفقه بالموصل
وسمع بها الحديث من يحيى الثقفي وتفقه ببغداد على ابن فضلان ثم

الامام فخر الدين الرازي

من يحيى بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث وولي ودرس بها بالمدرسة المظفرية
وتوفي سنة عشر وستمائة رحمه الله محمد ٦٦ بن عمر بن الحسين بن الحسن
ابن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني
الاصل الرازي ابن خطيبها الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضائل
الغزيرة المذكورة اشتغل اولا على والده الامام ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة
البغوي ثم لما مات والده قصد الكمال السمناني فاشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري فاشتغل على
المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه احد تلامذة الغزالي واتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم
وساد وقصده الطلبة من ساير البلاد وصنف في فنون كثيرة فمن ذلك التفسير المشهور
وله تفسير الفاتحة في مجلد مفرد وله شرح الاسماء الحسنى وله مناقب الشافعي الذي فيه
الحكايات الغرائب وقد شرح الوجيز او اكثره وله شرح سقط الزند وشرح المفصل
والمحصول في اصول الفقه والمحصل وله الاربعين في علم الكلام ونهاية العقول والمطالب
العالية وتاسيس التقديس وكتاب الملخص وشرح الاشارات والمعالم في الاصلين وغير
ذلك من المصنفات المتنوعة ومنها ما ذكره القاضي شمس الدين ابن خلكان وهو كتاب
السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنفه لام الملك خوارزم
وانما العهدة على ذلك الجعل لعله صنعه وبا العصله ويملمي العلوم ومنهم من انكر
ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم كلاما جيدا
وله تمكن من الوعظ باللسانين العربي والتركي وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف اصنافهم
ومذاهبهم ويجي الى مجلسه الامراء والاكابر والملوك ويحصل له في مجلسه رقة وتظهر
عليه خشوع ومات بسببه ناس ... وبين جماعة من الكرامية محاجات
وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون
منه واخرج من بعض البلاد بسببهم مما ذكره القاضي شمس الدين
ابن خلكان قال ثم عاد الى بلده وكان بها رجل طبيب له اموال كثيرة فحضره
الموت فاوصى الى الامام فخر الدين وكانت له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجهما
بهما واتسعت الاموال على فخر الدين كثيرا واقبلت عليه الملوك فصارت له
ازراق دارة وانعام كثيرة وصارت له سيادة ووجاهة وخدم وحشم
ثم اثنى عليه كثيرا وبالغ في وصفه ومدحه واما الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
فلم يكن يعتقده وربما غض من شانه وتوسط فيه الشيخ ابو شامة وذكر

احكام

انه خلف بماس الف دينار والله اعلم قلت ـــــــ حال الامام فخر الدين
رحمه الله في فنون شتى من العلوم واتسعت دائرته وتسلطن في فن الكلام خاصة
حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في ذلك وله اختيارات كثيرة
في كتب متعدده يرد بعضها بعضا ولكن الذي صنفه على طريقة اهل الكلام نهاية
العقول وهو من اجود كتبه وللدلائل الاربعين واما المباحث
المشرقية فالنزها على طريقة الحكماء من مذهب الفلاسفة وكتاب المطالب
اجمع في ذلك كله وهي اخر ما صنف في ذلك وبعد لم يتمها وبقي عليه منها
بقية ثم قيل انه ندم على دخوله في هذا الفن كما قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
رحمه الله اخبرني القطب الطوغاني مرتين انه سمع الفخر الرازي يقول
ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى ومن شعره وكلاهما رحمه الله

نهاية اقدام العقول عقال ... واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا ... وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد راينا من رجال ودولة ... فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها ... رجال فبادوا والجبال جبال

ثم يقول لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اجدها تروي غليلا ولا
تشفي عليلا ورايت اصح الطرق طريقة القران اقرا في التنزيه والله الغني وانتم الفقرا
وقوله تعالى ليس كمثله شي وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم
من فوقهم واليه يصعد الكلم الطيب واقرا ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله ثم يقول
واقول من صميم القلب من داخل الروح اني مقر بان كل ما هو الاكمل الافضل الاعظم الاجل فهو
لك وكل ما هو عيب ونقص فانت منزه عنه وهذه وصيته عند موته رحمه الله اخبرني
الشيخ الامام كمال الدين عمر بن الياس بن يونس المراغي قدم علينا دمشق وكان احد تلامذة
النصير الطوسي بقراتي عليه بدار الحديث الاشرفية انا التقي يوسف بن ابي بكر النسائي
بمصر انا الكمال محمود بن عمر الرازي قال سمعت الامام فخر الدين يوصي تلميذه ابرهيم
ابن ابي بكر الاصبهاني يقول العبد الراجي رحمة ربه الواثق بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازي
وهو اول عهده بالاخرة واخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي يلين فيه كل قاس ويتوجه الى
مولاه كل ابق احمد الله تعالى بالمحامد التي ذكرها اعظم ملائكته في اشرف اوقات معارجهم

وبطن بها اعظم انبيائه في اكمل اوقات شهادتهم واحمده بالمحامد التي
يستحقها عرفتها او لم اعرفها لانه لا مناسبة للتراب مع رب الارباب وصلاته على الملائكة
المقربين والانبيا والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ثم اعلموا اخواني في الدين
والخلاني في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله
وتعلقه عن الخلق وهذا مخصص من وجهين الاول انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك
سببا للدعا والدعا له عند الله اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد واد الجنايات اما
الاول فاعلموا اني كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب في كل شي شيا واقف على كميته
وكيفيته سوا كان حقا او باطلا الا ان الذي نظرته في الكتب المعتبرة ان العالم
المخصوص تحت تدبير مدبر منزه عن مماثلة المتحيزات موصوف بكمال القدرة
والعلم والرحمة ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رايت فيها
فايدة تساوي الفايدة التي وجدتها في القران لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال لله
ويمنع عن التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول
البشرية تتلاشى في تلك المضايق العميقة والمناهج الخفية فلهذا اقول كل ما
ثبت بالدلايل الظاهرة من وجوب وجوده ووحدته وبراته من الشركا في القدم
والازلية والتدبير والفعالية فذلك هو الذي اقول به والقى الله به واما ما انتهى
الامر فيه الى الدقة والغموض وكل ما ورد في القران والصحاح المتعين للمعنى الواحد فهو
كما هو والذي لم يكن كذلك اقول يا اله العالمين اني ارى الخلق مطبقين على انك
اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل ما مد به قلمي او خطر ببالي فاستشهد
واقول ان علمت مني اني اردت به تحقيق باطل او ابطال حق فافعل بي ما انا اهله
وان علمت مني اني ما سعيت الا في تقرير ما اعتقدت انه الحق وتصورت انه الصدق
فلتكن رحمتك مع قصدي لا مع حاصلي فذاك جهد المقل وانت اكرم من ان
تضايق الضعيف الواقع في زلة فاغثني وارحمني واستر زلتي وامح حوبتي يا من
لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص ملكه خطا المجرمين اقول ديني متابعة الرسول
محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القران العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات
ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت عند حسن الظن بك عظيم الرجا
في رحمتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي وانت قلت امن يجيب المضطر
اذا دعاه فهب اني ما جيت بشي فانت الغني الكريم وانا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجايي